

أكثر من 40 متظاهراً بين قتل وجريح... وقيادة الشرطة تحذر من انفلات أمني محتجو الناصرية يعيدون بناء خيام الاعتصام بالطابوق بعد ليلة دامية... وإحراق مركز حكومي



مظاهر عراقي يقذف على الإطارات المحترقة خلال المظاهرات التي خرجت في بغداد أمس

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أحرق محتجون عراقيون، أمس الإثنين، مديرية حماية المنشآت في ذي قار، للمرة الثانية على التوالي، وفق ما قال مصدر أمني.

وأوضح أن «عشرات المحتجين الغاضبين قاموا بحرق مبنى مديرية حماية المنشآت في ذي قار، فضلاً عن إحراق منزل مسؤول اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة المنحل بقرار من البرلمان».

وجاء ذلك عقب سقوط أكثر من 40 شخصاً بين قتيل وجريح، ليل الأحد - الإثنين، في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية، على يد مجاميع مسلحة مجهولة، أقدمت على إطلاق النار على المتظاهرين في ساحة الحيوي، وإحراق خيام الاعتصام، في خطوة تأتي عقب اتفاق جرى بين المتظاهرين وقيادة شرطة المحافظة وجهاء العشائر، يقضي بتمركز المتظاهرين في الساحة وعدم التوسيع رقعة الاحتجاج التي شملت مؤخراً جسوراً وشوارع حيوية تربط المدينة بمحافظة الوسط والجنوب العراقي.

أحد المشاركين في تظاهرات الناصرية، روى لـ«القدس العربي»، تفاصيل ما وصفها بليلة الدامية، في ساحة الحيوي قائلاً: «تفاجأتنا ليلة أمس (بعد الساعة 30: PPI بالتوقيت المحلي) وبعد دعوتنا إلى ساحة الحيوي، قادمين من قيادة شرطة المحافظة، حيث جرى اتفاق مع القيادة وشيوخ عشائر المدينة على تمركز المتظاهرين في ساحة الحيوي، بدخول عدد من العجلات (نوع بيك أب) تحمل مجاميع مسلحة مجهولة إلى الساحة».

والسلم الأهلي، وأضاف مخاطباً عشائر ذي قار، والآباء والأمهات، أن «دوركم اليوم لإخماد هذه الفتنة والتعريف بدور رجال الشرطة كدور مهم لحقن الدماء وحفظ الأمن بالاستقرار».

وبشأن الهجوم على ساحة الحيوي، أفاد بأن «ما حدث ليلة أمس كان نتيجة لعدم تواجدنا بالقرب من الحيوي بسبب رفض أبنائنا المتظاهرين وزعزعة الثقة بالأجهزة الأمنية ما أدى إلى تسلسل العائدين والتعرض للمتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم الدستورية».

وتابع، أن «سبب هذا كله هو ما يتم ترويجه من الفتنة أو تواجد قوات من خارج المحافظة، وما يقال بالإعلام المؤجج للشعار، الذي أدى إلى أعمال شغب وصدامات ندعو الله أن لا تتطور ونسب بالانفلات الأمني».

وبين، أن «شرطة ذي قار لن تتخلى عن دورها الأمني»، مطالباً بـ«إرسال ممثلين عن التظاهرات للتعانق بإعادة نشر القوات الأمنية لمنع أي حرق أمني في محافظتنا العزيزة».

وأشار إلى، أن «اعتصامكم في ساحة الحيوي المخصصة للاعتصام يوم يوفّر لنا تفويت الفرصة على العائدين بامتنان ويتيح لنا توفير أقصى درجات الأمن والاستقرار في محافظتنا لنشر السيطرة وإعادة ضبط الأمن».

ودعا إلى «الحفاظ على الدم العراقي والممتلكات العامة والسلم الأهلي وعدم الحرق وإغلاق الطرق وعرقلة الخدمات العامة».

وتعهد بـ«استمرار شرطة ذي قار بالعمل ليل نهار»، مطالباً «العقلاء» في المحافظة بأن «يهيئوا للمساندة لحقن الدم وتثبيت الفرصة على العائدين بامتنان ولن يسقط الأمن بلا تعاون حقيقي من الأهالي والمتظاهرين على وجه الخصوص».

انفلات أمني

وتابع، أن «الانفلات الأمني سوف يسبب فوضى كبيرة لن يتم السيطرة عليها بسهولة، ولا نريد لحافظتنا أن تأتي أي شخص أو قوة تفرض على محافظتنا من خارج المحافظة».

ما إن وصلت أنباء اقتحام ساحة التظاهرات الرئيسية في ذي قار، إلى المعتصمين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، حتى سارع المعتصمون على الخروج من خيامهم والتمركز عند المداخل الرئيسية للساحة، خشية أن يشهد ميدان الاحتجاج الأبرز في العراق أحداثاً مماثلة لتلك التي حدثت في ذي قار.

أحد المعتصمين في ميدان التحرير تحدث لـ«القدس العربي» قائلاً: «بعد اقتحام ساحة الحيوي في الناصرية، خرج المعتصمين من الخيام وانتشروا في الساحة، بالإضافة إلى مداخل المنطقة من جهاتها الأربع»، مبيّناً أن «المعتصمين دخلوا حالة الإنذار على الفور حتى ساعات الصباح الأولى (أمس الإثنين)، يكون أن أغلب عمليات اقتحام ساحات الاعتصام كانت تجري بوقت واحد».

وحسب المصدر، أحمد العطاوي (19 عاماً)، فإن «الوضع في ساحة التحرير صباح اليوم (أمس) هادئ»، مشيراً إلى أن «الاشتباكات بين قوات مكافحة الشغب في مناطق ساحة الخلائي وساحة الوثبة (محاذاة ليدان التحرير من جهة الشمال) متقطعة، رغم إن قوات الأمن مستمرة بإطلاق النار وقنابل الغاز، فضلاً عن البنادق الهوائية (مخصصة للصيد وتستخدم الكرات الحديدية كخيار)»، بين الحين والآخر.

وعن الأوضاع في الجهة الشرقية للساحة، وتحديداً عند طريق محمد القاسم وساحة الطيران وساحة قرطبة، أكد المصدر أن «الطريق والساحات مفتوحة أمام حركة المرور، هناك متظاهرون في المنطقة غير أنه لم تسجّل أي حالة اشتباك مع قوات الأمن».

وأكد المعتصمون في ساحة التحرير أنهم «لن يتخلوا عن الساحة مهما كان الثمن»، منوهاً بأن «تواجد المتظاهرين عند مداخل الساحة لغرض حمايتها يعد أمراً اعتيادياً، غير أن هناك تعزيزات عند هذه النقاط. لن نترك المداخل لنكتم عائد يتقدمون الساحة بالقوة ونحن سلميون لا نمتلك سوى العلم العراقي».

وبالتزامن مع أحداث ذي قار، عادت الاحتجاجات إلى زخمها مجدداً بعد أن شهدت هوةً نسبياً في الأيام الماضية، إن أقدم المحجوج في محافظة السماوة يقطع الطريق المؤدية إلى مصفى السماوة النفطى، احتجاجاً على «مطالبة» الحكومة في تلبية مطالبهم.

في حين قطع المحجوج في محافظة النجف، شارع مطار النجف الدولي وجسّس الكوفة، فسحّخمين الإطارات المحترقة، وفي محافظة واسط، تجددت التظاهرات في مدينة الكوفة تضامناً مع الاعتداءات التي نفذها مجهولون وأحرقوا خلالها خيام ساحة الحيوي في الناصرية.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى هويته، إن هذه المراجع المسلحة قامت بإطلاق النار علينا بشكل كثيف، قبل أن تقوم بحرق خيام الاعتصام المنتشرة في الساحة لتوفير المأوى والطعام والشراب والإسعافات للمعتصمين المرابطين هنا منذ أشهر».

وأكمل: «كانت الأعداد في الساحة قليلة جداً، كون أغلب المتظاهرين عادوا إلى منازلهم لأخذ قسط من الراحة بعد تداعيات ما جرى من أحداث السبت وقُصّ الاعتصام عند الطريق السريع والتطورات التي لحقت بذلك»، لافتاً إلى أن «شهداء سقط وأكثر من 40 جريحاً أغلبهم في حالة خطيرة، جراء إطلاق النار».

وما أن أطلق المتظاهرون الذين كانوا يتواجدون في الساحة نداءات استغاثة لأهالي الناصرية، حتى بدأ تدفق المتظاهرين إلى الحيوي لدعم رفاهتهم، حسب المصدر، الذي أكد انسحاب المسلحين عقب ذلك.

وفي صباح أمس الإثنين، بدأت التعزيزات تصل إلى ساحة الحيوي، وقام المتظاهرون بإعادة نصب الخيام غير أن هذه المرة لم تكن من القماش والحديد بل بالطابوق، في إجراء لحمايتها من الحرق مرة ثانية.

هلوة و نسبي

ووفق المصدر، فإن مدينة الناصرية شهدت هوةً نسبياً بعد الليلة الدامية، مع استمرار قطع جميع جسور المدينة، والتمركز المحتجين بالاتفاق القاصي ببقائهم في ساحة الحيوي، منوهاً أن المتظاهرين اتفقوا بتحسين الساحة والمطالبة بإقالة قائد الشرطة.

في المقابل، اتهمت قيادة شرطة ذي قار «مجهولين» بالوقوف خلف الهجوم على ساحة الحيوي، وإطلاق النار على المحتجين وحرق خيامهم.

وذكر إعلام قيادة الشرطة في بيان صدر في ساعات متأخرة من ليلة الأحد - الإثنين، بأن «مجهولين أطلقوا الرصاص على المعتصمين في ساحة الحيوي وأضرموا النار بسرادقهم»، وأضاف أن «قائد شرطة المحافظة أصدر على الفور أمراً بجمالية التظاهرات والتصدى للمتعددين بقوة، ولا تزال القوات تتصامم مع المسلحين وتلاحقهم، فيما تمسك قوات أخرى عدواً من المواقع والتقاطعات لتأمين مربع الاعتصام وساحة الحيوي». ووجه قائد شرطة ذي قار، ناصر الأسدي، رسالةً إلى أهالي محافظة ذي قار، عقب الهجوم على المعتصمين في ساحة الحيوي.

وقال، في نص الرسالة، إن «ذي قار اليوم تتعرض لهجمة شرسة تدار من على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الموجبة للفتن والهبات لإثارة الفوضى في محافظتنا العزيزة»، مبيّناً «أنهم يحرضون على التصامم بين قواكم الأمنية وأبنائكم، ندعوكم للعمل معنا في هذه الأجواء المشحونة للتهنئة وإعادة

النجفي يلجأ باللجوء إلى المجتمع الدولي لحماية المتظاهرين... والأسدي يحذر من مكائد تستهدف الاحتجاجات

الطرف الذي يستهدفهم واللاستقرار القوي السياسية والمجتمعية لطلب الحماية الدولية الشعب».

وأشار إلى أن «على أحزاب السلطة تفهم المخاطر المحدقة بالوطن وترك المجال لرئيس الجمهورية لتكليف شخصية مناسبة لرئاسة حكومة انتقالية تلبى طموح المتظاهرين وتقوم بالإصلاح المطلوبة».

كذلك، حذر رئيس كتلة السنن الوطني، أحمد الأسدي، أمس الإثنين، العشائر والشباب من «المكائد» التي تستهدف التظاهرات، داعياً قوات الأمن لحماية المتظاهرين من «القتلة والعابثين»، مشدداً على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة قوية واجبة حصر السلاح بيد الدولة.

وقال في «تغريدة»، له على «تويتر»، إن «ما يجري من تطورات خطيرة يندرج بخطر عظيم طالما حذرت منه المرجعية الدينية في جر العراق إلى ما لا يحمد عقباه وسيكون الشعب هو الخاسر الأكبر».

وشدد على أهمية «الإسراع في تشكيل حكومة قوية أهم واجباتها حفظ الأمن وحصر السلاح بيد الدولة وتنفيذ المطالب المشروعة للمتظاهرين، موضحاً أن «الأحداث في محافظتنا وبالخصوص مدينة الناصرية أم الشهداء وموطن الكرامة تبعث على القلق والألم».

وعلى القوات الأمنية الدفاع عن المتظاهرين السلميين وحمايتهم من القتل والعبثين».

علق رئيس ائتلاف الوطنية إياد علاوي، أمس الإثنين، على حادثة الهجوم على المتظاهرين في ساحة الحيوي في مدينة الناصرية، معتبراً أن «العنف المفرط سيؤدي إلى ردود أفعال أشد».

وكتب في «تغريدة» على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «تبا لسلطة لا تستطيع أن تحمي شعبها، هل نسيت أيام معارضة نظام صدام، أرفعوا أيديكم عن شعبنا المحتج في الناصرية فالعنف المفرط سيؤدي إلى ردود أفعال أشد، سهل سيتواصل فتكلم لـ 39 مليون عراقي».

كذلك، دعا رئيس تحالف «القرار» أسامة النجفي، أمس، الحكومة إلى إيقاف ما وصفها بـ«المجازر» بحق المتظاهرين، معتبراً أن ليس هناك «رواية حكومية مقنعة» إزاء ما يحدث من «استهداف» للمتظاهرين السلميين.

وقال في «تغريدة» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «ملصحة من يدفع بالبلد نحو التآزيم ومنزل الفتنة، والمواجهة الداخلية والخارجية»، مشيراً إلى أن «لا توجد رواية حكومية مقنعة إزاء ما يحدث من استهداف للمتظاهرين السلميين».

وأضاف: «منذ أربعة أشهر ونحن نحصي الشهداء والجرحى من شبائنا الغاضبين دون محاسبة الجناة أو إيقاف المجازر بحقهم»، لافتاً إلى أنه «لا بد للحكومة من معالجة ذلك، أو إعلان عجزها عن حماية المتظاهرين، وكشف

فصائل «الحشد» تتصل من قصف السفارة الأمريكية والسنة يطالبون بحصر السلاح المنفلت

بغداد - «القدس العربي»:

أدان القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء «الاستقيل»، عباد عبدالمهدي، استهداف السفارة الأمريكية في بغداد، وموجه القوات الأمنية والبحث والتحرري والفرص على إطلاق هذه الصواريخ، وفي حين جدد قادة «الحشد الشعبي» إخلاء مسؤولية فصائلهم المسلحة عن استهداف البيعتات الدبلوماسية، حثّ السياسيون «السنة» الحكومة على محاسبة «الخارجين عن القانون» وحصر السلاح «المنفلت».

وقال المتكلم الإعلامي لعبد المهدي في بيان صحافي: «مرة أخرى يتكرر العدوان على بعثة دبلوماسية أجنبية، يسقط عدد من صواريخ كاتيوشا داخل حرم السفارة الأمريكية، إننا نستنجد باستمرار هذه الأعمال المذمومة والخارجية عن القانون والتي تضعف الدولة وتسبب البلبلة ويحرم البيعتات الدبلوماسية الموجودة على أرضها».

وأضاف: «وقد أمرنا قواتنا بالانتشار والبحث والتحرري لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات، واعتقال من أطلق هذه الصواريخ ليلال جزاءه أمام القضاء».

وتابع، أن «استمرار هذا التصرف الانفرادي للاسؤول والذي يحمل البلاد كلها تبعاته وتداعياته الخطيرة ويؤدي إلى الأضرار بالمصالح العليا للبلد وعلاقاته بأصدقائه، مما قد يجر العراق ليكون ساحة حرب، خصوصاً في وقت بدأت فيه الحكومة بإجراءات تنفيذ قرار مجلس النواب بانتسحاب القوات الأجنبية من البلاد».

وأضاف البيان: «لذلك تؤكد الحكومة أنها ملتزمة بحماية جميع البيعتات الدبلوماسية واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك وفق القانون، ونهيب بكل القوى الخيرة والمسؤولة الوقوف مع الحكومة لتنفيذ التزامات العراق والاضطلاع بدور كل منها لإيقاف مثل هذه الأعمال وكشف فاعليها وتحميلهم مسؤولية السير بالبلاد إلى ما لا يحمد عقباه».

كذلك، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، رفضها واستنكارها ما وصفته بـ«العدوان» الذي استهدف سفارة

الولايات المتحدة بالصف بقتائف كاتيوشا ليل الأحد - الإثنين، مؤكدة أنه لن يؤثر في العلاقات الاستراتيجية بين بغداد واشنطن.

وقالت، في بيان، إنها «تعبّر عن رفضها القاطع، واستنكارها للعدوان الذي استهدف سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالصف بقتائف كاتيوشا».

عمل عُنفي

وأضاف البيان: «في الوقت الذي تُشدد فيه الوزارة عن استهدافها لهذا العمل العنفي إبدان قانوناً وعرفاً، تؤكد (الوزارة) أنها حريصة أشدّ الحرص على حفظ حرمة جميع البيعتات الدبلوماسية العاملة في العراق؛ وذلك التزاماً ببنود اتفاقية فيينا لتنظيم العلاقات الدبلوماسية بين بلدان العالم، وحرصاً على العلاقات الثنائية، ورعاية للمصالح المتبادلة للجميع».

في المقابل، دعت الولايات المتحدة، أمس الإثنين، العراق إلى حماية المنشآت الدبلوماسية المتواجدة في العراق، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في بيان: «ندعو حكومة العراق إلى الوفاء بالتزاماتها لحماية منشآتنا الدبلوماسية».

وأضاف: «منذ أيلول/ سبتمبر وقع أكثر من 14 هجوماً من جانب إيران والمليشيات المدعومة إيرانيّاً ضدّ موظفين أمريكيين في العراق»، مشيراً إلى أن «لا يزال الوضع الأمني متوتراً، وما زالت الجماعات المسلحة المدعومة من إيران تشكل تهديداً، لذلك، نبقى يقظين».

وكان قد أصيب شخص واحد على الأقل بجروح جراء سقوط ثلاثة صواريخ من أصل خمسة استهدفت مساء الأحد المنطقة الخضراء وسط بغداد، داخل حرم السفارة الأمريكية مباشرة، وأصاب أحدها الطعم في وقت العشاء حسب ما أكد مسؤول عراقي.

وأكد وزير المالية الأسبق، السياسي الكندي البارز في الحزب الديمقراطي، هوبنار زيباري، تعرض مطعم السفارة الأمريكية للحرق نتيجة القصف الصاروخي.

وقال في «تغريدة» على «تويتر»،

وقال المتحدث العسكري باسم الحركة المنصوية في «الحشد»، جواد الطليباوي، في بيان، «مرة أخرى تؤكد على أن القصف الصاروخي الأخير لسفارة (الشر) في بغداد هو ليس من عمل فصائل المقاومة العراقية».

وأضاف: «كنا في وقت سابق أن فصائل المقاومة لن تستهدف السفارات والبعثات الدبلوماسية في العراق»، مبيّناً أن «الصواريخ المستخدمة في القصف هي من الأسلحة التي استغنت



عراقيون يحملون ملصقا كتب عليه الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل

عنها فصائل المقاومة منذ أعوام».

وتابع: «كُننا سابقاً أن رُنا على عملية اغتيال الحاج أبو مهدي المهندس لا يقل عن ستون رد الجمهورية الإسلامية على اغتيال الحاج قاسم سليمان».

كذلك، اعتبر رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، أن قصف السفارة الأمريكية في بغداد هدفه إعاقة رحيل القوات الأجنبية.

وقال في بيان، «نرفض الإعتداء على

العراقية وهيبته، وعلى الأجهزة الأمنية أن تأخذ دورها بملاحقة الخارجين عن القانون والكشف عن الجهات التي تقوم بهذه الاعتداءات»، مجدداً دعوته إلى الحكومة بالالتزام «بتعهداتها القانونية في حماية مقر البيعتات الدبلوماسية»، كذلك، أدان تحالف القوى العراقية، بزعامة الحلبي، استهداف السفارة الأمريكية في بغداد، مطالباً الحكومة باتخاذ الخطوات العملية لفرض القانون وحماية البيعتات الدبلوماسية.

وقال في بيان صحافي إن «تكرار استهداف السفارة الأمريكية بصورة ممنهجة يعطي رسالة سلبية للمجتمع الدولي بعدم احترام الدولة العراقية للاتفاقات الدولية التي وقعتها والالتزام بتوفير الحماية اللازمة للبعثات الدبلوماسية الدولية، وفي مقدمتها اتفاقية فيينا لتنظيم العلاقات الدبلوماسية لعام 1961».

وأكد التحالف، على ضرورة «اتخاذ الخطوات العملية لفرض القانون ومحاسبة الخارجين عنه، وحصر السلاح المنفلت، وعدم السماح لأي طرف أو جهة بأن تغامر بمستقبل العراق أو تزجه في عزلة سياسية ودبلوماسية تهدد سيادة كيانه واستقراره».

وطالب في بيانه الحكومة وزارتي الدفاع والداخلية وأجهزةها الأمنية والاستخباراتية بتحمل مسؤوليتها في التحري والكشف عن الجهات المنفذة، وأن تعمل وزارة الخارجية على تطمين البيعتات الدبلوماسية وتأكيد التزام العراق بحمايتها».

كما اعتبر القيادي في «جبهة الإنقاذ»، أنيل النجفي، أن الرئاسات الثلاث لا تمتلك أي سلطة على أرض الساحة بعد قيام جهات بالهجوم على السفارة الأمريكية في بغداد و«مقع» التظاهرات بالقوة في عدد من المحافظات.

وقال النجفي في «تغريدة» له على «تويتر»، «خطوة بعد أخرى يدخل بدم من تجنيها في هذه الظروف»، مشدداً على «رفضه بأن يكون العراق طرفاً في أي صراع، أو ساحة لتصفية الحسابات الدولية». وأضاف أن أي «اعتداء على أية ممثلية أجنبية يعد اعتداء على كيان الدولة

انتقادات لخطة الحكومة... والنقابة تستعد لاجتماع عاجل

نظام السيسى يستهدف الصحف القومية... وقف التعيين وعدم مدّ سنّ المعاش وبيع الأصول



مبنى مؤسسة الأهرام المصرية

ولفت إلى أن هذه القرارات غير المدروسة تعكس غياب رؤية جادة لإصلاح وتطوير هيكلية المؤسسات الصحافية القومية تقوم دعائمها على استغلال أمثل للموارد، وترشيد وحكمة الإنفاق، وتطبيق معايير الجدارة الإدارية والوظيفية، حتى يتسنى لتلك المؤسسات الصحافية العريقة القيام بدورها المجتمعي في التنوير والتوعية وتشكيل الرأي العام في مصر.

وحسب الجهاز المركزي المصري للتعبيات العامة والإحصاء، فإن عدد دوريات وإصدارات الصحف القومية تخطى الـ 56 إصداراً، يبلغ حجم مديونياتها ما يقرب من 22 مليار جنيه مصري.

خطة تطوير وتحديث المؤسسات الصحافية القومية، لا تبيّن بأي انفراجة في ملف إعادة هيكلة الصحف القومية، بل تزيد الوضع تعقيداً، خاصة في ظل غياب بنية معلوماتية دقيقة حول الملف، وعدم إقامة حوار جاد مع أصحاب الشأن ممثلاً في نقابة الصحفيين وخبراء الصحافة والإعلام وإدارة الأعمال.

وأوضح أن هيكلية المؤسسات الصحافية القومية يجب أن تقوم على خطة تطوير شاملة ومتكاملة تراعي استغلال وتعظيم الأصول التابعة لتلك المؤسسات، وإعادة استغلال ومتابعة أنور السادات، ورئيس حزب الإصلاحيين، فقد اعتبر أن «مخرجات اجتماع رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بشأن

التصفية أو الدمج دون الرجوع إليه». وتابع: «غياب نقيب الصحفيين كارتة، وكان هذه المؤسسات جدران، ولكنها تتكون من آلاف الصحفيين الذين لهم حق على النقابة أن تحمي حقوقهم، لدينا ملاحظات، وستكون النقابة طرفاً رئيسياً في أي خطأ، وذلك دافعاً عن الزملاء».

وشدد على أن «مجلس النقابة يتواصل، وسيقوم بإصدار بيان عاجل وتوضيحي، يؤكد ضرورة الرجوع إليها قبل اتخاذ أي قرار، وللتأكيد على الدفاع عن حقوق الزملاء».

أما محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاحيين، فقد اعتبر أن «مخرجات اجتماع رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بشأن

الاصيل في إصدار مثل هذه القرارات، وأن قانون الهيئة الوطنية للصحافة به نصوص واضحة بخصوص ذلك الأمر، وأن القانون لم يتحدث عن دور الهيئة الوطنية للصحافة في تعيين الصحفيين، وانحصر دورها في تعيين رؤساء التحرير، ومجالس الإدارة، والمدفوق سسن المعاش، وتعيين عدد من أعضاء الجمعية، ووضع خطة عمل المؤسسات».

وشدد على أنه «كان يجب دراسة هذا القرار بشكل جيد قبل إصداره بهذه الصورة، خاصة وأنه سيتسبب في تشريد عدد كبير من الزملاء الذين قضوا سنوات طويلة كمكثريين داخل المؤسسات الصحافية القومية»، موضحاً أنه من الأفضل استثناء هؤلاء الزملاء من القرار تقديراً لنورهم في خدمة تلك المؤسسات.

القرار «الكارثة»

كذلك وصف عمرو بدر، رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين المصريين، قرار مجلس الوزراء والهيئة الوطنية للصحافة الخاص بوقف التعيين في المؤسسات الصحافية القومية بـ«الكارثة»، وأكد أن «مجلس النقابة سيناقش الأمر ويصدر بياناً عاجلاً في هذا الشأن، خلال ساعات، بما يضمن حق الزملاء، وتطبيق نصوص القانون».

وبين أن «هذا القرار غريب، وأخذ دون الرجوع إلى النقابة»، مؤكداً أن المجلس «سيقف بجانب الزملاء ويدعم موقفهم وحقوقهم في التعيين، خاصة وأنها قضوا سنوات طويلة في العمل داخل المؤسسات القومية على أمل في تحسين وضعهم، ولكنه القانون».

وأضاف أن «القرار يحتوي على كارثة ثانية، وهي وقف المدّ لسنّ المعاش، ما يجبر الزملاء على الإحالة للمعاش دون رغبتهم، بالخالفه لقانون النقابة وقانون تنظيم الصحافة والإعلام»، ولفى إلى أن «البيان لوح إلى وجود نية لدمج الإصدارات أو تصفية المؤسسات بدون الرجوع للنقابة، ما أكتت عليه الجمعية العمومية في مارس/ آذار الماضي، وأوصت مجلس النقابة بعدم اتخاذ أي قرار يخص

وإصلاح المؤسسات الصحافية القومية، وصولاً للنهوض بها». وحيى قلاش، نقيب الصحفيين المصريين الأسبق قال إن «ما صدر عن اجتماع رئيس الوزراء يحمل تداعيات خطيرة».

وكتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، «الأمم يحتاج إلى وعي جميع العاملين بهذه المؤسسات بخطورة هذا القرار وإدراك أهمية موقعهم قبل فوات الأوان، كما يحتاج الي توفير إرادة نقابة الصحفيين والنقابة العامة للعاملين بالصحافة ودعوة جمعياتهم العمومية للحوار والحوار ووضع تصور وخطة للدخول في حوار واسع مع كل الأطراف المعنية بشؤون الصحافة وأوضاع العاملين بها».

وأضاف: «تجاهل نقابة الصحفيين في أمر يتعلق بتقرير مصير الصحافة القومية وحقوق العاملين بها لا يجب التسليم به، ولا يجب أن ننسى أن خطة جمال مبارك للتخلص من الصحافة القومية وبيع أصولها هي التي يتم إجراؤها من الأراج كل فترة، وأن آخر من تصدى لها كان نقيب الصحفيين الأسبق جلال عارف عندما كان رئيساً للمجلس الأعلى للصحافة في الفترة بين عامي 2013 و 2016».

وتابع: «الحلول البديلة كثيرة، والإصرار على إغلاق باب الحوار وتجاهل المعنيين بطبيعة الموضوع والإصرار على التمسك بقيادة فاشلة وعاجزة تقاوم الأمر ولا تذهب بنا إلا لمزيد من المأساة، أو ضاع الصحافة والإعلام ومستقبل هذه المؤسسات لن تحل بالقرارات الإدارية والاجتماعات المغلقة وتعليمات اللهو الخفي».

جمال عبد الرحيم، وكيل أول نقابة الصحفيين المصريين، قال إن «مجلس الوزراء غير مختص بإصدار قرار بعدم فتح باب التعيين في أي مؤسسة صحافية قومية ومنع التعاقدات، وإن تلك المؤسسات مستقلة، ويختص دور الحكومة والهيئة الوطنية للصحافة في الإشراف عليها فقط».

أكد في تصريحات صحافية أن «مجلس إدارات المؤسسات القومية هي صاحبة الحق

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت خطة مجلس الوزراء المصري لإصلاح وتطوير المؤسسات الصحافية القومية، موجة من الغضب بين الصحفيين المصريين، الذين اعتبروا أن هدفها إغلاق الصحف.

وحسب بيان لمجلس الوزراء، تم «الاتفاق على عدم فتح باب التعيين في أي مؤسسة صحافية قومية، ومنع التعاقدات، وكذا منع المدفوق سنّ المعاش، إلا في حالات الضرورة القصوى، لكتاب الكتاب فقط، وأن يتم التنسيق في ذلك مع الهيئة الوطنية للصحافة، بالإضافة إلى العمل على تسوية مديونيات هذه المؤسسات باستغلال عدد من الأصول غير المستغلة التي تمتلكها هذه الصحف، ودراسة موقف كل الإصدارات واتخاذ موقف حاسم بشأنها».

تنفيذ الحلول بشجاعة

وطالب مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، بأن يتم البدء في تنفيذ الحلول المقترحة بشجاعة، محذراً من استمرار الوضع على ما هو عليه.

وقال: «لولا القرارات الحاسمة والشجاعة التي اتخذها الرئيس عبد الفتاح السيسي بهدف الإصلاح الاقتصادي ما كان أحد يتخيل ما سيحدث لهذا البلد، لذا عليكم أنتم كسؤولي المؤسسات الصحافية القومية أن تتخذوا قرارات شجاعة، بدون النظر لأي اعتبارات أخرى».

وجدد «التأكيد على استمرار مساندة الدولة للمؤسسات الصحافية القومية، شريطة استمرار تلك المؤسسات في تحقيق الغرض من إنشائها، والمتمثل في المساهمة في زيادة التنوير والتوعية وتشكيل الفكر والوعي الصحيح، مع عرس الانتماء لدى المواطنين، من خلال زيادة قوة التأثير في المجتمع عبر إصداراتها المختلفة، مشدداً على «استمرار التنسيق والتعاون بين وزارة الدولة للإعلام والهيئة الوطنية للصحافة لتنفيذ خطة تطوير

حظر النقاب على أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة... وداعية سلفي يدعو لاستبداله بالكمامة الطبية

محكمة مصرية تقضي بسجن 37 بتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية»

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية إن محكمة جنابات أمن الدولة العليا طوارئ المصرية قضت، أمس الإثنين، بسجن 37 متهمًا لمدة تتراوح بين سنة و25 سنة بتهمة الانضمام لتنظيم ولاية سيناء التابع لتنظيم «الدولة الإسلامية»، أو تقديم الدعم له، كما برأت سبعة متهمين أحدهم لاعب كرة قدم.

وشن متشددو ولاية سيناء هجمات في محافظة شمال سيناء وأماكن أخرى في مصر أودت بحياة مئات من أفراد الجيش والشرطة بجانب مدنيين. وعاقبت المحكمة ثمانية من المتهمين وعددهم 44 بالسجن المؤبد (25 سنة) وثلاثة بالسجن 15 سنة، وأربعة بالسجن عشر سنوات، وأربعة بالسجن سبع سنوات، و17 بالسجن ثلاث سنوات، وعاقبت منهم واحداً بالسجن سنة.

ومن بين السبعة الذين برأتهم المحكمة حمادة السيد لاعب فريق أسوان لكرة القدم أحد فرق الدوري الممتاز.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد وجهت إلى المتهمين تهمة الانضمام لتنظيم ولاية سيناء والترويج له والتخطيط لنش هجمات إرهابية. وقالت المصادر القضائية إن 32 من المتهمين الأربعة والأربعين حوكموا بحضور، وبحق لمن عوقب منهم الطعن على الحكم أمام محكمة النقض، أعلى محكمة مدنية مصرية. كما يحق للنيابة الطعن على البراءة أو فترات السجن. ولمحكمة النقض أن تؤيد حكم أو تعدله، وإن الغتته تتولى محاكمة المتهمين بنفسها.

وفي قضية منفصلة، قضت المحكمة بإحالة أوراق ثلاثة متهمين أحدهم حضورياً، إلى المفتي تمهيداً للحكم بإعدامهم، لإدانته في قضية محاولة اغتيال مدير أمن محافظة الإسكندرية الساحلية في عام 2018.

وقالت نيابة أمن الدولة العليا إن المحكوم عليهم الثلاثة أعضاء في حركة «حسم» التي تصفها الحكومة بأنها جناح مسلح لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة.

ويحق للمحكوم عليه حضورياً الطعن على الحكم أمام محكمة النقض. وتعاد محاكمة المحكوم عليهم غيابياً أمام المحكمة التي أصدرت الحكم عليهم، وذلك إذا سلموا أنفسهم أو ألقت السلطات القبض عليهم.

بل أن من شروط الحج والعمرة والصلاة إظهار الوجه، ولو كان الوجه عورة لما أمر الدين بإظهارها عند أداء هذه العبادات».

في المقابل، دعا الداعية السلفي سماح عبد الحميد حمودة، أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة لارتداء الكمامة الطبية بديلاً من النقاب. وقال في تصريحات صحافية: «أنصح بارتداء الكمامة الطبية بديلاً من النقاب، والقانون لا يمنع ذلك؛ بل لها من الفوائد الصحية، فالكامات الواقية لتجنب فرص نقل العدوى، مثل كورونا وغيرها».

وأضاف أن «النقاب حرية شخصية لا يمكن التعتدي عليها، وهو لا يؤثر على العملية التعليمية، والنقاب في الشرع، وله أدلة صحيحة وثابتة، وليس بدعة حديثة، وهو من العادات والتقاليد المصرية الراسخة في المجتمع، والبرقع كان معروفاً ومتداولاً قبل الاحتلال الإنجليزي الذي فرض ثقافته على المجتمع المصري لفترة وجيزة ثم عاد النقاب مرة أخرى».

وتابع: «تخرجت أجيال من المنقبات في الجامعات دون أن يؤثر النقاب على دراستهن، وعلى رئيس جامعة القاهرة أن يهتم بالأسباب التي جعلت جامعة القاهرة في ذيل جامعات العالم».

واختتم: «حكم المحكمة اليوم يلزم جميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس بارتداء الروب الجامعي فوق ملابسهم أثناء المحاضرات، فهل هذا سيُطبق أم سيكون العقاب فقط لمن ترتدي النقاب؟».

وعادت دار الإفتاء المصرية تنشر فتوى أصدرتها بأن «الزي الشرعي المطلوب من المرأة المسلمة هو أي زي لا يصف ولا يشف ويستتر الجسم كله عدا الوجه والكفين، ولا مانع كذلك أن ترتدي المرأة الملابس الملونة، شرط ألا تكون لافتة للنظر أو تثير الفتنة، فإذا تحققت هذه الشروط على أي زي، جاز للمرأة المسلمة أن ترتديه وتخرج به».

مصالح الشعبي، ولا يجوز فصلهم بغير الطريق التاديبى إلا في الأحوال التي يحددها القانون، وكذلك المادة 53 التي تنص على أن المواطنين لدى القانون سواء وهم مساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة لا تمييز بينهم بسبب الدين أو العقيدة أو الجنس أو الأصل أو العرق أو اللون أو اللغة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي أو الانتماء السياسي أو الجغرافي أو لأي سبب آخر».

محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، قال في تصريحات صحافية إنه يحترم أحكام القضاء المصري العريق، خاصة أن الحكم معلل طبقاً لتأصيل قضائي ربيع ورؤية لطبيعة عمل المؤسسات الأكاديمية، وجاء في ضوء روح ومقتضيات قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، اللذين لم يتضمنوا نصاً يلزم أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من المدرسين الساعدين بارتداء زي محدد، إلا أن المادة 96 من قانون تنظيم الجامعات ألزمتهم بالتمسك بالتقاليد الجامعية، ومن ثم فيتعين عليهم فيما يرتدون من ملابس احترام التقاليد الجامعية وأضاف الخشت «إذا كان الأصل أن يتمتع الموظف العام بحرية اختيار الزي الذي يرتديه أثناء عمله بشرط أن يتوافق في الزي الاحترام اللائق بكرامة الوظيفة، إلا أن هذه الحرية قد تحمل قيوداً تنص عليها القوانين واللوائح أو القرارات الإدارية أو العرف الإداري أو تقاليد الوظيفة».

وتابع: «كما أن قيام بعض عضوات هيئة التدريس بارتداء النقاب أثناء المحاضرات لا يتحقق معه التواصل المباشر مع طلابهن، ولا شك أن التدريس يستلزم التواصل، علاوة على ذلك أن النقاب ليس فرضاً دينياً،

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

أصدرت محكمة مصرية، أمس الإثنين، حكماً نهائياً بحظر ارتداء أعضاء هيئة التدريس النقاب، في وقت دعا فيه داعية سلفي إلى ارتداء الكمامة الطبية بديلاً من النقاب.

وقضت محكمة القضاء الإداري برفض الطعن المقام من 80 باحثة منتقبة في جامعة القاهرة، وتأييد قرار رئيس جامعة القاهرة الأسبق جابر نصار بحظر النقاب لأعضاء هيئة التدريس.

وكانت هيئة مفوضي الدولة أوصت في تقرير لها باستمرار حظر النقاب، باعتباره يؤثر على العملية التعليمية وسرعة التلقي بين الطالب وعضو التدريس.

وكانت محكمة القضاء الإداري قضت بعدم قبول الدعاوى المقامة من أحمد مهران وكيل عن 80 باحثة منتقبة في جامعة القاهرة، لإلغاء قرار الجامعة رقم 1448 لسنة 2015، بشأن حظر النقاب لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من طلبة الدراسات العليا داخل العامل البحثية ومراكز التدريب العلمية لطلبة الدراسات العليا.

واختصت الدعاوى المسجلة بأرقام 2486، 2491، 2495، 2492 لسنة 70 قضائية، جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة بصفته القانونية.

وذكرت الدعاوى أن «قرار رئيس جامعة القاهرة الأسبق باطل بنص الدستور الذي نص على أن الوظائف العامة حق للمواطنين على أساس الكفاءة ودون محاباة أو وساطة، وتكليف القائمين بها لخدمة الشعب وتكفل الدولة حقوقهم وحمايتهم وقيامهم بأداء واجباتهم في رعاية



طالبات مصرية منقبات

السودان: عاملون في صحيفة محلية موقوفة يطالبون بإعادة إصدارها

الخرطوم - الأناضول: سلم العاملون في صحيفة «السوداني» الإثنين، مذكرة إلى وزارة العدل السودانية للسماح بإعادة إصدار الصحيفة الموقوفة منذ نحو ثلاثة أسابيع.

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نظمها العشرات من الصحفيين والعاملين في الصحيفة المحلية، أمام مقر وزارة العدل، في العاصمة الخرطوم.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات تندد بقرار لجنة «إزالة آثار التمكين» (حكومية) بالسيطرة على الصحيفة وإيقاف إصدارها.

وفي السابع من يناير/ كانون الثاني الجاري، فرضت السلطات السودانية سيطرتها على مقرات قناتي «الشرق» و«طيبة» وصحفتي «الري العام» و«السوداني»، تنفيذاً لقرار من لجنة «إزالة آثار التمكين»، بمصادرتها لصالح الدولة.

وجاء في مذكرة العاملين في صحيفة «السوداني»، «تطلب وبإلحاح شديد إصدار قرار يسمح للصحيفة بالصدور لحين اكتمال كافة مراحل النقاضي التي حددها القانون والدستور».

وقالت إن «استمرار الحجز على الصحيفة وإيقاف صدورها يمثل في البداية ضرراً نفسياً ومهيناً بليغاً، وحجزها لزرائع إجرائية وليست موضوعية، يمثل

ضربة لمبادئ الثورة التي تقف الحرية والعدالة ركنين أساسيين من أركانها». وأضافت: «ندرك أن النزاع القضائي الحالي مساره الأساسي ملكية الصحيفة، وهو أمر ما كان له أن يؤثر على إصدارها»، في إشارة إلى استئناف الصحيفة لدى القضاء على قرار السيطرة عليها وإيقافها. وتابعت: «في اليوم الذي يقبل فيه القضاء كلمته النهائية، حينها ستكون نحن العاملين في الصحيفة، أول من يحترم قرار القضاء مهما كانت طبيعته».

وفي 12 يناير/ كانون الثاني الجاري، قال عضو لجنة التمكين، الرشيد سعيد، في مؤتمر صحافي

إن الحجز على مؤسسات إعلامية «لا يستهدف الخط الصحافي أو التحريري أو ما تورده الصحف والمؤسسات الصحافية، ولكننا نريد استرداد أموال الشعب التي تم نهبها».

وفي تدوينة سابقة عبر صفحته على «فيسبوك»، تحدث رئيس تحرير صحيفة «السوداني»، ضياء الدين بلال، لجنة إزالة التمكين، بأن تثبت للراي العام أن الصحيفة تم تمويلها من الحزب الحاكم السابق. وأصدر رئيس المجلس السيادي، عبد الفتاح البرهان، في 10 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قراراً بتشكيل لجنة «إزالة آثار التمكين» لنظام الرئيس

الخرطوم - الأناضول: سلم العاملون في صحيفة «السوداني» الإثنين، مذكرة إلى وزارة العدل السودانية للسماح بإعادة إصدار الصحيفة الموقوفة منذ نحو ثلاثة أسابيع.

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نظمها العشرات من الصحفيين والعاملين في الصحيفة المحلية، أمام مقر وزارة العدل، في العاصمة الخرطوم.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات تندد بقرار لجنة «إزالة آثار التمكين» (حكومية) بالسيطرة على الصحيفة وإيقاف إصدارها.

وفي السابع من يناير/ كانون الثاني الجاري، فرضت السلطات السودانية سيطرتها على مقرات قناتي «الشرق» و«طيبة» وصحفتي «الري العام» و«السوداني»، تنفيذاً لقرار من لجنة «إزالة آثار التمكين»، بمصادرتها لصالح الدولة.

وجاء في مذكرة العاملين في صحيفة «السوداني»، «تطلب وبإلحاح شديد إصدار قرار يسمح للصحيفة بالصدور لحين اكتمال كافة مراحل النقاضي التي حددها القانون والدستور».

وقالت إن «استمرار الحجز على الصحيفة وإيقاف صدورها يمثل في البداية ضرراً نفسياً ومهيناً بليغاً، وحجزها لزرائع إجرائية وليست موضوعية، يمثل

قطعت الطريق الدولي «إم 5»... ونزوح جماعي كثيف

القوات الروسية وحليفاتها السورية تتقدم في إدلب... وغموض في الموقف التركي

إسطنبول – دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد وإسماعيل جمال:

تقدمت القوات الروسية والسورية التابعة للنظام خلال الساعات الماضية لتصل إلى الطريق الدولي – إم 5 الواقع في ريف محافظة إدلب الجنوبي، بعد نجاحها في التقدم البري وسط غارات جوية عنيفة، وسيطرت على قرى عدة ملاصقة لمدينة معرة النعمان، والتي اقتربت بدورها من الموقع ضمن شبكة حصار كامل وتقترب من حصار نقطة مراقبة جديدة تابعة للجيش التركي في المحافظة، يجري ذلك في ظل عجز تركي غير مسبوq عن ممارسة أي ضغط سياسي أو عسكري لوقف هجوم النظام الذي هجر مئات الآف السوريين من مناطق «خفض التصعيد» إلى الحدود التركية خلال الأسابيع الأخيرة وسط توقعات بمحاصرة المعرة والسيطرة عليها بشكل كامل خلال الساعات أو الأيام المقبلة.
قوات النظام تمكنت، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان (مركزه لندن) من التقدم جنوب مدينة معرة النعمان والسيطرة على قرى وبلدات «بسيديا» وبقانة وبابولن وكفرياسين»، ليرتفع عدد المناطق التي تمكنت من السيطرة عليها منذ الجمعة إلى 18 وهي «تلمنس ومعرشمشة والدير الشرقي والدير الغربي ومعرشمارين ومعرانة والغدفة ومعرشورين الزعلانة والدانا وتل الشيخ والصوام وخربة مزين ومعصران وبسيديا وبقانة وبابولن وكفرياسين».

التكتيك الروسي

كما نفذت طائرات روسية، غارات مكثفة على كل من أطراف أريحا وأطراف سراقب وجبل الأربعين ومعرة النعمان والباردة وخان السبليل ورويحة والجرادة بالإضافة لحاور القتال وريف سراقب في ريف إدلب.

ومع سيطرة النظام السوري على العديد من القرى والبلدات في ريف إدلب، سارعت قواته وفق المرصد السوري إلى سلب ونهب بيوت المدنيين الخالية من سكانها، من جانبه، أكد مدير الدفاع المدني السوري رائد الصالح لـ«القدس العربي»: أن قوات النظام السوري والمليشيات المساندة له، تقوم بإحراق المنازل في القرى التي تقدمت إليها مؤخرا، وهي «الدير الشرقي في معرشورين والغدفة وتل منس» حيث وثقت مصادر المعارضة، تصاعد الدخان الأسود من قرى واقعة شرقي مدينة معرة النعمان.

وبحاصر معرة النعمان والسيطرة عليها، سوف يحاصر النظام السوري ثالث نقطة مراقبة تركية من أصل 12 نشرها الجيش التركي في إدلب ومحيطها بموجب اتفاق مناطق خفض التصعيد الذي توصل إليه مع روسيا وإيران. وفي محاولة جديدة للضغط على روسيا، أجرى وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو، مساء الاثنين، اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وحسب صحيفة حرييت التركية فإن اللقاء ركز حول الملف السوري والأوضاع في إدلب بشكل خاص.

التكتيك الروسي المعمول به في معارك معرة النعمان المتواصلة، يعتمد وفق ما قاله خبيرا لـ«القدس العربي»،

الشارع متوجس وقلق والسلطات تستعد لكل السيناريوهات

الأردن بانتظار خطة ترامب: صمود «كلا الثلاثية»

مع واقعية سياسية بدون «شرعنة» الصفقة

عمان – «القدس العربي»

من بسلام البدارين:

مجدداً، تقرّر «كلا» الأردنية الملكية الاستمرار والبقاء والصمود في وجه كل ما يطرح من سيناريوهات بعنوان صفقة القرن، وبصيغة توجي بأن ما يسميه المراقبون بواقعية الخطاب الأردني السياسية لا تعني حتى اللحظة على الأقل الاتجاه عكس تيار «كلا الثلاثية».

في ترتيبات الملبخ الأردني يرد مركز القرار للمرة الثالثة على فوضى التسريبات والتكهّنات بعبارة ملكية مرسومة ومحددة تتمسك بال ويمكن وصفه بـ«لاء» الملكة. وهي لاءات يبلغها ضمينا وزير الخارجية أيمن الصفدي لنظيره التركي مولود أوغلو. ويتحدث الصفدي عن عدم وجود لغتين لبلاده إزاء صفقة سلام محتملة لم تعلن تفاصيلها بعد.

ملك الأردن كان قد قرر كلا الثلاثية طوال الوقت، وهي تلك التي تخص السيناريوهات البديلة بعيداً عن دولة فلسطينية مستقلة، كما تخص أي مساس بحق العودة، وفي الوقت نفسه تخص تغيير الأمر الواقع في القدس.

وسط زحمة التوقعات في أن يعلن الرئيس دونالد ترامب صفقة القرن التي تخسه في غضون الساعات القليلة المقبلة، لا تجد عمان رسمياً ما يدفعها للثغور بالفزع وتصور بأنها لا تزال حتى اللحظة تستطيع تكرار الـ«لاء الثلاث» في وجه أي ترتيب يحاول –بإري العامل الملك عبد الله الثاني العلني– تجاوز عملية سياسية تصنع سلاما تقبله الأجيال في المستقبل.

تحليل الموقف الأردني لا يحتاج إلى اجتهاد، فحالا الثلاثية هي العنوان، ومن المرجح أن عمان التي لا يتم التشاور معها أميركياً أصلا تقدر بأنها تستطيع أو لا تزال في مساحة مناورة تمكنها من إعلان موقفها، وعلى أساس أن استقرار المنطقة يرتها منوط بعدالة تنهي معاناة الشعب الفلسطيني، كما حلح الوزير الصفدي في اجتماع عقد مؤخرا في رئاسة الوزراء.

فوق ذلك، يعتقد بأن الحاضنة الأوروبية توفر العطاء لحراك أردني مكيّر يعترض على ترتيبات صفقة ترامب، وعلى أساس النصيحة القديمة نفسها لوزير خارجية الأمريكي الأسبق جون كيري، بعنوان أن كيري، والماطلة وكسب الوقت أكبر مساحة ممكنة. بمعنى آخر، يراهن الأردنيون على تفاضل عدي وكمي ونوعي في منطقة لها علاقة بالقبول الدولي والإقليمي لصفقة قرن عتيبة من حيث الشكل والمضمون بعدما تسربت بعض تفاصيلها.

يبقى الأردن هنا، ومن باب الاحتياط، عيونه في حالة متابعة لمستويات التطبيع، خصوصاً الخليجية مع اليمين الإسرائيلي. وليجأ الأردن في سياق التموّع التكتيكي للحضن الأوروبي قدر الإمكان، على أساس أوروبا هي الأقرب لفضايا المنطقة والأفهم فيها، وأيضا على أساس قناعة مركز القرار الأردني بأن إدارة ترامب تستطيع إعلان خطة أو صفقة، وتستطيع السعي لغرضها، حتى دون شركاء، على الشعبين الأردني والفلسطيني.

ولكنها على كل حال خطة لن تنطوي على حلول تاريخية للصراع، ومن الصعب على المجتمع الدولي وحضما، خصوصا إذا ما تراجعت مع نمط انتقائي تحت ستار السلام الاقتصادي ومع طموحات اليمين الإسرائيلي التي تحاول بانتهازية ملموسة حسم كثير من الملفات على أرض الواقع، مثل حدود الأغوار وشمال البحر الميت، والاحتفاظ بالمستوطنات فيما تبقى من الضفة الغربية.

يراهن الأردن على إمكانية الاحتفاظ بموقفه الراهن، لكنه لم يسمع رسمياً بعد بقيقة التفاصيل، وعليه، ثمة هوامش للمناورة يساندتها استمرار وبقاء العلاقات مع إسرائيل في بعض تعبيراتها الاستراتيجيّة المعيقة بالرغم من كل الضجيج وتوصيف رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز لتلك العلاقات بأنها سيئة جدا وتذهب باتجاه السوء أكثر.

هنا لا يلاحظ مثلا بأن اتفاقيه الغاز مع إسرائيل صمدت، وبأن الاتصالات في بعض المستويات الأمنية استمرت، وبأن ترتيبات الجسور والمعابر بدأت تتسم، وبأن القيادة تتحدث عن نصف الكأس المملوء، وتلك كلها مؤشرات على واقعية سياسية محمودة ومطلوبة ومنطقية، بإري الملحل الاستراتيجي الدكتور عامر السبائية.

ويعني ذلك أن المرواحة الأردنية ما بين متطلبات الواقعية السياسية والجغرافية وبين احتياجات عدم إضعاف الشرعية على خطة ترامب الوشيكة بالتوازي مع البقاء، في أقرب مسافة ممكنة لأوروبا وخياراتها، هي عناصر ثلاثة تشكل اليوم استراتيجية التعاطي الأردني مع أزمة صفقة ترامب المحتملة.
طبعا هذه المرواحة، على شكل تنقل بدين بين الأنغام، لا تدفع الشارع الأردني للاسترخاء؛ فمستوى الترقب كبير، والهواجس بالجملة، والبيانات بدأت تصدر من القوى الاجتماعية والسياسية باتجاه التحذير من الخيار الأردني في الضفة الغربية مرة، وادعاء الخوف على مستقبل الهوية الوطنية مرات.
مرواحة السلطة تكتيكية، وععالة في مستوى ميزان القوى، لكنها قد لا تكون مقبولة للإشراع أو للأطراف المرتابيه فيه، والتي بدأت تعيرن قلقها وهواجسها بطرق متعددة تبدو انفعالية أحيانا وعلى شكل الدعوة لتشكيل مجالس إنقاذ أو تشكيلك بقدرات المؤسسات أو على شكل استثمار واستغلال لأزمة الخيارات الاستراتيجية.

على سياسة القضم البسيط، والسيطرة المتتالية، بالاعتماد على سلاح الجو بالدرجة الأولى الذي نفذ بدوره أكثر من 180 غارة خلال ساعات، وذلك بهدف إفضال مخطط المعارضة بسحب القوات البرية إلى حرب عصابات (قتال شوارع)، بغية تخفيف حجم الخسائر البرية للقوات المهاجمة، خاصة مع انتشار الأسلحة الصاروخية المضادة للدروع، والكمائن.

ووثقت عدسات ناشطين سوريين، نزوح آلاف العائلات من قرى وبلدات جبل الزاوية، وسراقب وأريحا في الشمال السوري نحو مناطق الحدود مع تركيا، وذلك بعد سيطرة النظام السوري وروسيا على الطريق الدولي «إم 5»، في حين وفق فريق «منسوق الاستجابة»، نزوح أكثر من 5 آلاف عائلة من أريحا وسراقب وخان السبل نحو الشريط الحدودي خلال الساعات الماضية فقط. إضافة إلى رفع حالة الطوارئ لدى الفريق، وسط مناشدات محلية وأخرى من منظمات إنسانية للتدخل وإيقاف الحملة العسكرية على الشمال السوري، وسط كارثة إنسانية تحاصر مئات آلاف السوريين، وأعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها



نزوح مدني كثيف من إدلب فرارا من الاقتتال الدائر فيها

إزاء التصعيد في حلب وإدلب، وكتبت في تغريدة على موقع تويتر «يجعل الهجوم (...) حياة الآلاف صعبة مما يضطرهم للنزوح في وحلات محفوفة بالمخاطر بلا مأوى، طعام شحيح ورعاية صحية محدودة، فكل ما يريدونه هو البقاء على قيد الحياة».

ورغم تقدم قوات دمشق وموسكو في ريف محافظة إدلب، إلا أن قوات المعارضة السورية تواصل صد الهجمات البرية، حيث أكدت المخابرات الرسمية للتشكيلات العسكرية تدمير البناات للقوات المهاجمة، إلا أنها رغم ما تبديه من مقاومة لا تزال عاجزة عن إيقاف التقدم البري، وسط موازين عسكرية وقدرات تارية غير متكافئة.

الموقف التركي

وترى تركيا أن تراجع الموقف الدولي أضعف موقفها أمام روسيا كثيرا، معتبرة أن الصمت الأوروبي والأمريكي تجاه ما تقوم فيه وروسيا والنظام في إدلب شجع موسكو هذه

وهذا من وصل من النواب إلى ساحة النجمة تحضّن خلف أسوار من الباطون التي وصفت بـ«جدران العزل»، بحماية فوج المغاوير في الجيش الذي وعد قائده بفتح الطرقات لنواب وتأمين وصولهم إلى مبنى البرلمان وبحماية فرقة مكافحة الشغب التي انتشرت على المداخل المؤدية لجلس النواب وتمسكت المحتجين من التقدم حيث دارت مواجهات أصيب بنتيجتها 30 شخصا واعتقل ستة نقلوا إلى كتلة الحلو.

وغاب عن الجلسة كتل القوات اللبنانية والكتائب والنواب بولا يعقوبيان وميشال معوض وأسامة سعد وفصيل كرامي وجها والصمد وعبد الرحيم مراد وحضرتها كتل المستقبل وحزب الله والتنمية والتحرير وتكفل لبنان القوي واللقاء الديموقراطي والمردة والقومي.واختصرت جلسة الموازنة من يومين إلى نصف يوم حيث تمّ إقرار المشروع في خلال 4 ساعات ومن دون مطوّلات نيابية حيث تراجع عدد طالبي الكلام من 23 إلى 6 نواب بضغط من الرئيس بري الذي توجه إلى النواب وطلب منهم عدم المغادرة لأنه سيعصب على أي نائب يخرج أن يعود.

وجاء التصويت على الموازنة هزليا بغالبية 49 نائبا ومعارضة 13 وانتاع 4 نواب، والنواب المؤيدون هم من «لبنان القوي»، «الوفاء للفقهاء»، والتنمية والتحرير، الحزب «السوري القومي الاجتماعي»، إضافة إلى النائبين نقولا نحاس وعدنان طرابلسي.وإمتنع نواب «اللقاء الديموقراطي»، أما نواب «المستقبل» فإقتسموا بين الامتناع والمعارضة في مفاقة لافتة حيث أن الموازنة المعدة هي موازنة حكومة الرئيس سعد الحريري. كما عارض النائب فريد الخازن الذي قال «صوّت ضد الموازنة اعتراضاً على السياسات الاقتصادية التي اعتمدت منذ سنتين وكانت مليئة بالهبر والفساد وواصلت الوطن إلى الانهيار».

وكان بري انظر لما بعد الساعة الحادية عشرة لاكمال تصاب الجلسة الحدد بين 65 نائبا، وحضر رئيس الحكومة حسان دياب وحيداً وغاب وزراء جميعهم بمن فيهم وزير المال غازي وزني الذي كان تراجاً من موازنة الامر الواقع المرسله إلى المجلس، خلافا لما اعلنه بيا بعد الحاح نواب «كتلة المستقبل» من أنه يتجنّب الماوزنة، وعكس هذا المشهد عمق الجدل حول قانونية انعقاد الجلسة في ظل حكومة جديدة لم تثل الثقة بعد، ولم تحضر هي مشروع الموازنة بل ورتته عن الحكومة المستقبليه.

تأييد دياب

وقبل بدء المناقشة، طلب الرئيس بري الاستماع إلى رئيس الحكومة الذي قال «لا شيء عادياً في لبنان اليوم، كل شيء استثنائي وتعقيدات الظروف الاقتصادية والمالية والقيدية تلمي علينا التصرف من منطلق الضرورة والعجلة، وايضا الاستثناء، رئاسة الحكومة تترك جيدا المفاهيم الدستورية وتتمسك بالصلاحيات المغطاة لها، وهي تضع نصب أعينها مصلحة الدولة والمواطنين»، وأضاف «لأن الواقع استثنائي، فإن الحكومة في ظل وضعها الراهن، أي قبل نهايتها الثقة، وحسب الراي الدستوري الراجح، هي حكومة تصريف أعمال بلعنى الضيق، ويفترض أن يكون عملها محصوراً بإعداد البيان الوزاري، وبالتالي لا يمكنها أن تمثل مجتمعة أمام المجلس النيابي الكريم في جلسة مناقشة الموازنة العامة، كما أنه لا يحق لها استرداد المال والموازنة إلى «أن الحكومة لن تعرقل موازنة أعدها الحكومة السابقة وناقشتها لجنة المال والموازنة النيابية واللجان المشتركة، واكتملت اجراءاتها، انطلاقاً من ذلك، فإن الحكومة تترك الامر إلى المجلس النيابي الكريم، مع احتفاظها بحق تقديم مشاريع قوانين لتعديلات في الموازنة، بعد نيل الثقة»، وطلبت النائبة بهية الحريري من دياب الإجابة على موقف حكومته من الموازنة المطروحة، فأجاب بوا أن موازنا عقد تبني الموازنة لا كتنا حصرنا».

انسحاب الجسر

وأثار عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر موضوع دستورية الجلسة فاعتبر انعقادها غير دستوري وإنسحب منها بعد الاستماع إلى كلمة زميله هادي حبيش، وردّ عليه الرئيس بري فقال «المادة 32 تنكلم عن عقدين تماما، العقد الثاني يبدأ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وتخصص جلساته للبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل كل عمل آخر، وجرى العرف في لبنان انه تنتقل عملية تصريف الاعمال من الحكومة القائمة إلى الحكومة التي صدرت مراسيمها، والمادة 16 من الدستور تقول إن حق التشريع مطلق لجلس النواب، والنطق على اطلاقه وليس على حجه، ولا يتوقف هذا الامر على مدى الصلاحيات التي تتمتع بها الحكومة. يعني المجلس النيابي من حيث المبدأ، لولا انه موضوع منذ سنة 1992، انا لم اكن نائبا عن لبنان ولا باني شكل نظر الموضوع الطوائفي الذي احترمه، ليس الطائفي، الطوائفي يعني مثلا عندما لا تكون في جلسة طائفة معينة، ولا يوم، على ما اعتقد وانتم تشبهون ان شاء الله، اناي سمحت بالاستمرار في الجلسة. لكن هذا الامر لا يعني ان المجلس النيابي ليس له الحق في التشريع حتى ولو لم تكن هناك امامه حكومة. الان الظرف استثنائي والظرف اكثر من ضروري. لذلك لننتكل على الله والتفسير تكون لمصلحة الناس وليس ضد الناس، وبمجرد ان تصبح حكومة تصريف



عناصر من الأمن اللبناني تعتقل أحد المتظاهرين أمام مبنى البرلمان أمس في بيروت

اعمال، المجلس في حالة انعقاد».

وتختم الرئيس بري «أنت تقيننا وأنا احترمك، ولكن هذا رأبي، اسما كلام دولة الرئيس فهو صريح بقوله لك ان هذه الموازنة اقبل بها الان، ولكن اذا احتاج امورا اخرى سأقدم قوانين اخرى على حدة». ثم عرض لرئيس لجان المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان ملخصاً عن مشروع الموازنة، قبل ان يتوالى النواب سليم سعادة وجميل السعيد وهادي حبيش والان عون ونزيه نجم وعدنان طرابلسي على الكلام. وكان الرئيس بري أبدى اتم الاستعداد لوكالة مطلب الناس في الشارع وقرارها في الجلسة التشريعية السابقة لكنه قال «ما خلوني كتل، واليوم عملنا السبعة ودمتها ودخلنا الجيش لقدرنا نعمل الجلسة».

«المستقبل»

ترامناً، علّق مصدر قيادي في «تيار المستقبل» على مشاركة كتلة المستقبل في الجلسة المخصصة لمناقشة الموازنة العامة في مجلس النواب، وقال: «إن الكتلة تصرّفت على جرى عاداتها في مقاربة الاستحقاقات الوطنية، وقررت المشاركة في الجلسة لعرض موقفها كما عرته الوزير سمير الجسر أثناء السجال الدستوري مع الرئيس نبيه بري، وهي تلتزم في هذا الشأن المسار الذي اعتمدته على الدوام بتجنّب سياسة المقاطعة وتعطيل عمل المؤسسات الدستورية». وأضاف المصدر «سجّلت الكتلة موقفاً مبدئياً من مشروع الموازنة، ودعت رئيس الحكومة إلى تبنيه بعد جدد طويل بين الكتلة ورئاسة المجلس وفي ظل غياب كامل لمجلس الوزراء».

وردا على سؤال عن ميرر تصويت الكتلة ضد مشروع الموازنة وهو مشروع جؤلته إلى المجلس حكومة الرئيس سعد الحريري، قال المصدر: «لو ان حكومة تصريف الاعمال السابقة هي التي مثلت أمام المجلس المناقشة الموازنة لكان اول موقف يعلنه الرئيس الحريري خلال الجلسة هو استرداد مشروع الموازنة، لأن ما صحّ في المشروع قبل 17 تشرين الاول لم يعد كافيا مقاربة المتغيرات الاقتصادية والمالية والقيدية التي استجدت بعد 17 تشرين الاول. وقد تصرّفت الكتلة انطلاقاً من هذه الحقيقة ومن موقفها المبدئي الذي جرى الاعلان عنه خلال الجلسة».

الحريري - جنبلاط

وتعليقا على مجريات الجلسة، غرّد الوزير السابق وثام وهاب عبر حسابه على تويتر قائلاً «حول سعد الحريري الموازنة لجلس النواب ولم يصوت عليها، تناقض غريب عجيب، فهي موازنة أصلاً، أمن النصاب وتقرّب من مسؤولية التصويت، هذا هو الاحتيال بحد ذاته صفة بعض الذين تحكّموا بمصرنا لسنوات»، واعتبر النائب سمعد «أن الموازنة هي مجرد محاولة لإخفاء الواقع المناسوي وهي امعان في الغرق في المستنقع وتدمير الاقتصاد، والمطوب وضع موازنة جديدة تعبر عن سياسيات مالية مختلفة».

من ناحية، رأى رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط عبر «تويتر» أن «خطوة تصديق الموازنة أفضل من الفراغ واعتماد القاعدة الائتني عشرية»، وقال «يبقى على الحكومة ان تطرح الإصلاحات الجديدة وفي مقدمها قطاع الكهرباء مع الهيئة الناظمة وقانون استقلالية القضاء، انه بداية طريق طويل آخذين بعين الاعتبار القوي واشباح المااضي المهمة على الحكومة والتي لا تبشر بالخير».

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«هذا الرجل هو أكبر مشكلة لترامب في الشرق الأوسط» عنوان مقال كتبه الزميل في مركز «ديفنس برايويرتيز» دنيايل آر ديتريس بموقع «ناشونال إنترست»، وذكر الكاتب بالمدح الذي كاله المعلق المعروف في صحيفة «نيويورك تايمز» توماس فريدمان للأمير الشاب عندما قال إنه النسخة العربية لتيلسون ماندبلا. وعاد محمد بن سلمان إلى عناوين الأخبار وكما هي العادة بطريقة سلبية. وهي الأخبار التي نشرت الأسبوع الماضي عن اختراقه هاتف مالك شركة أمازون جيف بيوزو لابتزازه وإسكات النقل له على صفحات الصحيفة التي يملكها الملياردير المعروف والتي تبدو كما يقول الكاتب مثل رواية تجسس كتبها توم غلانسلي، ولكنها حقيقية. ففي بيان مشترك للمقررين الخاصين بالأمر المتحدة أغنيس كالامار وديفيد كي أصدره يوم 22 كانون الثاني (يناير) قالوا فيه: «تقترح المعلومات التي تلقيناها إمكانية تورط ولي العهد السعودي في عملية تجسس في محاولة للتأثير إن لم تكن إسكات التقارير التي تنشرها صحيفة واشنطن بوست». وأضاف البيان: «تعزز الاتهامات التقارير الأخرى التي تكشف عن أشكال من الرقابة المستهدفة لمن يعتقد أنهم معارضون ومن ينظر إليهم بعين الأهمية للمملكة سواء كانوا من المواطنين أو غير المواطنين».

بوست، جمال خاشقجي في إسطنبول، وقال إنه خرج من القنصلية سالما كما دخلها. والحقيقة هي أنه قتل وقطعت جثته على يد فرقة من القنصلية الذين أرسلتهم السعودية خصيصاً من الرياض، من أجل إسكات صوته الناقد لولي العهد. وقيمت «سبي أي» إيه» بعد عملية القتل أن هناك درجة متوسطة إلى عالية من الثقة أن الأمر بقتله جاء من ولي العهد.

انتشار القمع

ويعلق الكاتب بأن ملاحقة المعارضين بالعنف وسجنهم بناء على اتهامات وإهية والكذب فيها أو محاولة التستر عليها ليس أمراً جديداً على الشرق الأوسط. فكل دولة في المنطقة متورطة في شكل من أشكال القمع. فقد شن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قمعاً داخلياً قاسياً وملاحقة لا تتهاون مع النقد تجعل من فترة الثلاثين عاماً التي حكم فيها حسني مبارك براعم من الليبرالية، ومقارنة مع 60.000 معتقل في السجون وما فعله السيسي للإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي. وتعتبر تركيا العضو في الناتو من أكبر الدول التي تسجن الصحفيين في العالم، فيما قام بشار الأسد الذي لا يتسامح مع النقد بصف مدن بأكملها بدلاً من القبول بإصلاحات سياسية حقيقية تقود لإضعاف سلطته. وتعتبر إيران خبيثة في إخماد التظاهرات وقتلت في العام الماضي مئات المتظاهرين الذي احتجوا على زيادة أسعار الوقود. وفي الأشهر



كالامار وكبي: تتنرح المعلومات التي تلقيناها إمكانية تورط ولي العهد السعودي في عملية تجسس في محاولة للتأثير إن لم تكن إسكات التقارير التي تنشرها صحيفة واشنطن بوست.

القليلة الماضية قتلت قوات الأمن العراقية مئات من المتظاهرين الذين تحداوا النظام السياسي العقيم واحتجوا على الظروف المعيشية الصعبة. وعلينا والحالة هذه ألا نتوقع من السعودية التصرف بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة. ويعلق ديتريس: «هذه هي الحقيقة هي النقطة، السعودية ليست دولة استثنائية، وهي بالتأكيد ليست مثيرة للاهتمام. وهي في النهاية واحدة من حكومات مستبدة في بحر من الدول الديكتاتورية»

بالحقيقة ولا أي شركة علاقات عامة تبرير قصف أفقر دولة عربية ونشر البؤس والفقر والمرض أو أنه يخدم الاستقرار».

حليفان يتغيران بسرعة

ويعلق الكاتب بأن إدارة دونالد ترامب خاصة والمسؤولين في واشنطن عامة هم كمن يعيش على قشر البيض عندما يتعلق الأمر بالسعودية. ويحفظ المسؤولون الأمريكيون عن نقد السعودية خشية بحث العائلة المالكة عن حليف جديد في الصين أو روسيا. ويرى الكاتب أن هذا الكلام مبالغ فيه، خاصة أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ حليفان لا يعتمد عليهما ويتغيران بسرعة.

ولا يدعو الكاتب إلى قطع العلاقات، خاصة أن عملاً كهذا سيترك آثاره السلبية، ولأن الولايات المتحدة تشترك مع السعودية في مكافحة الإرهاب ومجال الطاقة، وسيكون أمراً منغشاً لو فهم أحد في البيت الأبيض الدينامية الأساسية للعلاقات الأمريكية - السعودية. فالرياض ليست شريكاً بارزاً في هذه العلاقة. والسعودية تحتاج للولايات المتحدة أكثر مما تحتاجها الأخيرة. وحتى يتم الاعتراف بهذه الفرضية في دوائر الحكومة والسياسة في العاصمة فهناك خطر من سوء فهم حجم المصالح في الشرق الأوسط، وأن من غير الحكمة أو غير الضروري بل التهور القفز والدفاع عن السعودية دائماً.

كذب... وإسكات

وكشف عن هذه الأشكال من التجسس في الأيام التي تبعت نشر أخبار اختراق هاتف بيوزو، فقد نشر موقع «دايلي بيست» أخباراً عن محاولة أخرى للملاحقة، حيث قابل سينسر إكرمان سعودياً قال إن السعودية لاحقته وحاولت اختطافه، وسافر عميل أممي سعودي مع والد عبد الرحمن المطيري إلى الولايات المتحدة للضغط على الناشط المعروف في منصات التواصل الاجتماعي للعودة إلى السعودية. وأحبط مكتب التحقيقات الفدرالي الخطة، إن أو قف الرجلين في مطار لوس أنجلوس وأعادهما من حيث جاء. ونفت السعودية بشدة تورط محمد بن سلمان في قضية بيوزو، ولم ترد بعد على تقرير «دايلي بيست». ووصفت سفارة السعودية في واشنطن التقارير عن تورط ولي العهد بالقرصنة قاطلة لأنها «سخيفة»، وهي الكلمة التي استخدمها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود.

ويعلق ديتريس على أن هؤلاء المسؤولين يمثلون الدولة التي أكدت وطوال السنين الخمس الماضية أنها تجنبت في حملة النصف باليمن استهداف المدنيين رغم وجود الأدلة التي تناقض هذا الكلام، من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ولجنة الخبراء في المنظمة الأممية، والأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة هيومان رايتس ووتش، وأمستري إنترناشونال». وهي البلد نفسه الذي حاول التستر على قتل الصحافي المشارك في صحيفة «واشنطن

«فايننشال تايمز»: تحقيق يكشف دفع «دويتشه بنك» رشاوى لمستشار ملكي سعودي

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً عن تحقيقات ألمانية في «دويتشه بنك» حول رشاوى مستشار بارز للعائلة المالكة في السعودية. وقالت الصحيفة إن المصرف الألماني دفع 1.1 مليون يورو لتأمين حصوله على امتياز إدارة ثروة أحد أفراد العائلة السعودية، وذلك بناء على التحقيقات الخاصة التي قادتها للتحقيق في سلوك موظفين سابقين تم التحقيق معهم.

وقالت الصحيفة إنها اطّلت على أوراق التحقيق التي كشفت عن تقديم أموال لزوج مستشار أحد أفراد العائلة السعوديين. وتعتبر عن المخاطر القانونية وعلى السمعة لوحدة إدارة الثروات المهمة والتي تعتبر من المصادر المهمة للمصرف الألماني. وتضيف إن الأموال جرى تحويلها في الفترة ما بين 2011-2012 إلى جانب بدلات لعائلة المستشار بما فيها فترات تدريبية وندوة في منتج سويسري للتلزج.

وتضيف الصحيفة أن التحقيقات التي جرت في الفترة ما بين 2014-2016 وتحت اسم «مشروع دستان» وجدت أن موظفي دويتشه كانوا يحاولون الحفاظ على التخصمية الثرية والحصول منها على عقود أخرى. وخرقت الدفعات المالية والبدلات سياسات المصرف المتعلقة بكافة الفساد. وغادر ستة من الموظفين البنك بعد التحقيق وحصل بعضهم على وظائف في بنك «باركليز» و«يونيس كريدت»، و«يونيون بانكير بريفي». وتم تعليق علاوات 12 موظفاً. وقام البنك بالإبلاغ عن موظفين إلى مدعي التحقيقات الجنائية بغرافنهورت بشبهة الرشوة والاختلاس.

ونقلت الصحيفة عن المحقق قولهم على التحقيق مستمر. إلا الموظفين تحدياً عزلها في المحكمة. وحصل ادهما على حكم براءة حيث توصل البنك إلى تسوية مالية مع الشخص الثاني. ووجهت الدعوة إلى ابنة المستشار لحضور ندوة في منتج للتلزج، ووجد التحقيق الداخلي أن

القرض حول في الفترة ما بين 2011-2012 مبلغ 1.1 مليون يورو على أربع دفعات إلى شركة في بريتش فيرجين أيلاندز المسجلة باسم زوجة المستشار وقام فرع البنك في موريثوس بإنشائها. وجاءت بعض التحويلات باسم دفعة استثنائية لإعادة التأمين، فيما أطلق على دفعة أخرى اسم «حسن النية».

ووجد تحقيق البنك أن القرض ليس مضطراً لدفع إعادة التأمين. وهي ممارسة مثيرة للجدل ولكنها موجودة حيث يتم دفع عمولة للشخص الذي يعثر أو يقدم للبنك زبوناً جديداً. ومن أجل الحصول على موافقة من البنك لدفع العمولة للشخص الذي عثر على الزبون وصف الموظفون في بنك «دويتشه» في سويسرا وبطريقة غير صحيحة المرأة بأنها وسيط مهم قام بتقديم الزبون إلى المصرف. وفي رسالة إلكترونية قال موظف في البنك إن الأموال التي ستدفع قد «تقنع الزبونة لبيع استثمار أموال كبيرة».

ووفر فرع البنك في لندن فترة تدريبية لقريبة المستشار التي عملت فترة في الدائرة القانونية للمصرف. ووجد التحقيق أن المصرف دفع كلفة سفرها وإقامتها في خرق واضح للسياسات، وعرض البنك الفترة التدريبية بعدما حذر المستشار السعودي أن الفضل في عمل هذا سبوتر على العلاقة مع الزبون وربما نقلت أموالها إلى مكان آخر. ودعا البنك ابنة المستشار إلى ندوة «الجيل القادم» من أبناء الأثرياء في منتج سانت موريتز بسويسرا. ولم تكن البنيت في العمر المناسب للندوة حسبها وجد التحقيق، ومول البنك خلافاً لسياساته كلفة سفرها. وقال البنك للصحيفة «كانت هذه تصرفات مجموعة صغيرة من الأفراد الذين تصرفوا وخرقوا سياسات البنك، وأضاف «لقد اكتشفناهم وقمنا بالإبلاغ عن الأمر للجهات المنظمة والزبائن الذين تأثروا بها وتعاملنا مع الأمر بطريقة مناسبة وقمنا بالتحسينات لتجنب أمر مماثل في المستقبل».

وتضيف الصحيفة أن عائلة آل سعود تتكون من آلاف الأعمام ومن العائلات الثرية في العالم. وكانت الأميرة السعودية زيونا لبنك في الفترة ما بين 2010-2016 وجلبت معها ثروة من 500 مليون يورو. وتعتبر وحدة إدارة الثروات من أهم الأقسام المالية في البنك ولكن الإدارة واجهت مصاعب، ففي العام الماضي وافقت على دفع 15 مليون يورو لشركة محاماة ألمانية بسبب مظاهر قصور في مناخ الإدارة. واعترف البنك بأنه قام بمعالجة المشاكل وقال إنه قرر الخروج منذ عام 2015 من 60 دولة يعتبر العمل فيها محققاً بالمخاطر. وقطع العلاقة مع 4.000 زبون تخوم حوالم الشبهات وبيع عمليات في مناطق التهرب الضريبي. ووافق البنك صيف العام الماضي على دفع 16.2 مليون يورو بسبب اتهام بتشغيل أبناء الحكومات الروسية والصينية للحصول على عقود تجارية في القبايل.

وتقول الصحيفة إن خمسة موظفين بارزين في دويتشه تركوا أعمالهم نظراً لتورطهم في القضية بطريقة أو بأخرى. وعلى المصرف علاوهم المؤجلة، واستقالت سيرين المصري، مديرة إدارة الثروات للشرق الأوسط وأفريقيا ومدير آخر بعد أيام من تعليقهم عن العمل. وترك داني باور، مدير الإستراتيجية والتنمية التجارية في البنك أيضاً. وفصل البنك موظفين آخرين من كشف عن هويتها يعملان في وظائف مهمة في ألمانيا وأبلغ السلطات عنهما بشبهة الرشوة والاختلاس مع اتهامها تحدياً القرار في المحكمة. وتعمل المصري الآن في فرع «يونيون بانكير» السويسري في موناكو، وأكدت أنها استقالت من دويتشه قبل 4 أعوام. وقال محامياها «لقد تم تأكيد عدم ارتكابها تحاليل ولم يتخذ أي قرار قانوني ضدها». أما باور فيعمل في فرع أبلركلينج في سويسرا ورفض البنك التعليق نيابة عنه. وهو يعرف بالوضع وقام بالكشف عن الأمر للبنك عند تعيينه.

«دايلي تلغراف»: سليمان وضع خطة خمسية للمقاتلين الشيعة في سوريا... وهذا إرثه



سليمانى متوسطا عناصر من ميليشيات شيعية في سوريا

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» تقريراً حصرياً عن محادثات مسلحة للجنرال قاسم سليمانى قائد فيلق القدس الذي قتل في غارة جوية قرب مطار بغداد، بداية الشهر الحالي. وقالت الصحيفة إن المكالمات اللاسلكية تكشف عن الدور الذي يلعبه الحرس الثوري الإيراني والمرتزة الأفغان في توجيه الهجمات ضد آخر معقل للمعارضة السورية في محافظة إدلب. وقيل مقتلته كان لسليمانى أداة قوية في حصر ميزان الحرب لصالح نظام بشار الأسد، وأكدت طهران لأنقرة التي تدعم المعارضة السورية أنها لن ترسل قوات إلى إدلب نظراً لقرب الحافظة من الحدود التركية. وقالت الصحيفة إن قائد «لواء فاطمين»، المكون من شبيحة أفغان ويعمل تحت قيادة فيلق القدس، قال إن سليمانى أعطى قبل مقتلته الميليشيات الشيعية التي تدعمها إيران خطة للسنوات الخمس المقبلة، ولهذا فمقلته لن يؤثر على عمل الميليشيات. المكالمات اللاسلكية تكشف عن الدور الذي يلعبه الحرس الثوري الإيراني والمرتزة الأفغان في توجيه الهجمات ضد آخر معقل للمعارضة السورية في محافظة إدلب.

وتشير مزارع الفيايدي في لواء فاطمين إلى أن الميليشيات الشيعية تقاوتل قرب إدلب بناء على أوامر سليمانى وتنفذ خطته، وحصلت الصحيفة على التسجيلات من المنظمة المستقلة «مركز مكارو للإعلام» وجمعها مراقبون من مراكز رقابية محلية، استطاعوا التقاط الموجات اللاسلكية والإرسال للميليشيات الشيعية. وهو المركز نفسه الذي قدم تسجيلات صوتية للطيارين الروس إلى صحيفة «نيويورك تايمز» وكشفت عن استهداف قوات النظام بشكل مقصود المستشفيات والمراكز الطبية في معقل المعارضة. وتعرض محافظة إدلب التي يعيش فيها 3.5 مليون نسمة تحت سيطرة هيئة تحرير الشام وجماعات أخرى معقدة لتصف مستعمر من الطيران الروسي والقوات البرية الروسية للنظام. وأدت الحملة إلى تشريد نصف مليون وتهدد بخلق أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

مصدر الإشارات

وتم الوصول إلى الاتصالات اللاسلكية في الفترة ما بين أيلول (سبتمبر) وتشيرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي وذلك بعد تحديد الإشارات اللاسلكية الإيرانية. وهناك بعض التسجيلات تعود إلى الأسبوع الماضي. وتم تحديد مصدر الإشارات من قاعدة مؤقتة في بلدة المتابعة القريبة من معرة النعمان والتي تبعد أميالاً عن القواعد التابعة للنظام المعروفة في حلب وحمص.

وسمع في واحد من التسجيلات أحد المقاتلين الأفغان وهو يتحدث بالفارسية قائلا: «لنذهب معا الليلة باتجاه مواقعهم ونعرف إن كانت مصفورا أو نديا» حيث استخدم الطيور والحيوانات كمشيرة عن الأهداف. وقال آخر مازحا: «لا يستطيعون الدفاع عنها حتى بفرقة كاملة» و «سنذهب سرا ونضربها ونسيطر عليها ولن تكون هناك مشكلة».

ويقول قائد المعارضة التي تقاوتل في المنطقة إن عدد المقاتلين التابعين للميليشيات الإيرانية في المنطقة يصل إلى 400 مقاتل مع أن آخرين يقولون إنه 800 مقاتل. وقال أبو حمزة الكرنازي، القائد الميداني في الجبهة الوطنية للتحرير التي تدعمها تركيا: «تحاول الميليشيات الإيرانية إخفاء وجودها في إدلب ولكنها موجودة على أرض الواقع». وأضاف: «لديهم معدات ثقيلة واستخدموا الدبابات وراجمات الصواريخ ضدنا في المتابعة ومناطق أخرى».

وقال وقد للمعارضة حضر محادثات أستانة في نورسلطان (أستانة) وسوتشي في روسيا إن إيران أكدت لتوكيا أنها لا تريد مواجهة معها في إدلب ولا ترغب في تخريب علاقاتها مع انقرة. وتوحدت تركيا لشريك تجاري مهم لإيران بسبب العقوبات التي فرضتها أمريكا عليها، مع أن

في لبنان. وتقول اليزابيث تسيركوف، من برنامج الشرق الأوسط في معهد دراسات السياسة الخارجية: «تستطيع التعرف من التسجيلات على سبب خوف سكان إدلب»، وما تحويه ليست تهديداً لحياتهم فقط بل وديتهم أيضاً».

وتشير الصحيفة في تقرير آخر اعدهت خوسية إنسور مراسلة الصحيفة في بيروت إلى أن وزير الدفاع السوري الجنرال علي ايوب اعترف الأسبوع الماضي في لحظة من الصراحة أنه عمل مع الجنرال قاسم سليمانى. وقال: «كانت المعركة الأولى التي قمنا بها في باب عمرو في حمص، أي بداية الثورة عام 2011. وتعلق أن أي مراقب يتابع الحرب السورية يعرف سبب وجود سليمانى وميليشياته في سوريا إلا أن هذه هي المرة الأولى التي يعترف بها النظام بدورها. وظل دون طهران غامضاً مقارنة مع روسيا التي تدخلت علناً. وحاولت طهران الإبقاء على بصماتها في الحرب الأهلية سراً، وتشير الكاتبة لدور سليمانى في «الهلال الشيعي» من طهران إلى بيروت والذي كان مهندساً، وأشارت لدور سليمانى في إعادة تنظيم قوات الأسد التي شكلها بناء على وحدات الباسيج. وعندما تعرض نظام الأسد للخطر نشرت 80.000 من المقاتلين الشيعة، من حزب الله اللبناني والميليشيات الشيعية في العراق ومرتزة من أفغانستان وإيران.

من أجل حماية سوريا

وقال المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي إن المقاتلين ذهبوا إلى سوريا لحمايتها وحماية المزارات الشيعية فيها. وبالتأكيد دخل العديد من المقاتلين سوريا لحماية مزار السيدة زينب قرب دمشق، ولكن سليمانى كانت لديه خطة أكثر خبثاً حيث حاول إعادة تشكيل الخريطة السكانية لسوريا بطريقة تهدف إلى تثبيت وجود «الهلال الشيعي». وتم تكن هذه الخطة أوضح منها فيما يعرف باتفاق البلدات الأربع. فقد علمت محاصرة كل من الزبداني ومضايا (في جنوب غرب سوريا) ذات الغالبية السنية على يد قوات الأسد وحزب الله، فيما حاصرت المعارضة كفريا والفوعة التي تسكن فيها غالبية شيعية. وأشرف سليمانى على الحصار الذي شارك فيه السكان على الموت جوعاً حتى تم تركيها عام 2017، وتم إخلاء البلدات الأربع بالتوازي، حيث نقل الشيعة إلى مناطق النظام أما المعارضون فإلى المناطق المعارضة في إدلب.

وفي داريا القريبة من مزار السيدة زينب تم إسكان مئات العائلات الشيعية العراقية في منازل المعارضة التي خرجت منها بعد تعرضها للقصف الجوي والمدفعي، وهناك نسبة كبيرة من سكان إدلب جرى تهجيرهم من مدن وبلدات حاصرها الجيش السوري والميليشيات الشيعية. ولا يعرف ما هو المصير الذي ينتظرهم لكن الطيران الروسي والسوري يهاجم المحافظة بالتعاون مع الميليشيات الإيرانية.

وتقول تسيركوف: «هناك ميل لوصف الميليشيات التي جندتها إيران إلى سوريا بالمقاتلين الأجانب أو قوات حزب الله وفيلق القدس». فيما يتم وصف السنة الذين ينضمون للمعارضة السنية بالجهادين، مع أن الطرفين لديهم خطاب في أساسه جهادي». وقالت إن سليمانى حشدهم بناء على شعاع الجهاد مع أن معظمهم اندفع للقتال لأسباب غير دينية. وتكشف التسجيلات أن بعض المقاتلين منحوا اسم «إمام سجاد» في استعادة للبقع من الحسين زين العابدين. كما قال آخرون: «قاتل من أجل علي ومن أجل زينب». وتقول إنسور إن سليمانى سهم في تغذية النزاع السنني- الشيعي الذي سيغفر المنطقة لسنوات تالية. وتقول تسيركوف إن إرث سليمانى هو «إرسال شباب من اللاجئين الأفغان للقتال والموت وتسوية مدن بالشراب وإخلاء مدن بكاملها والتطهير الإثني».

■ قالت الصحيفة إن المكالمات اللاسلكية لسليمانى تكشف عن الدور الذي يلعبه الحرس الثوري الإيراني والمرتزة الأفغان في توجيه الهجمات ضد آخر معقل للمعارضة السورية في محافظة إدلب

■ أبو حمزة الكرنازي: تحاول الميليشيات الإيرانية إخفاء وجودها في إدلب ولكنها موجودة على أرض الواقع..

■ دخل العديد من المقاتلين سوريا لحماية مزار السيدة زينب قرب دمشق، ولكن سليمانى كانت لديه خطة أكثر خبثاً حيث حاول إعادة تشكيل الخريطة السكانية لسوريا بطريقة تهدف إلى تثبيت وجود «الهلال الشيعي»

وإلى طهران ظل مع النظام السوري. ويقول المحللون إن تركيا تعترف بوجود الميليشيات الشيعية في محافظة إدلب لكن ليس لديها التأثير للمطالبة بخروجها. وتعرض جيش النظام بسبب سنوات الحرب لحالة من الضعف، ولهذا قدم مقاتلو فيلق القدس ولواء فاطمين المعروف بخبراته القتالية في معارك قرب دمشق وحلب ودير الزور الدعم للنظام.

حرب العصابات

وتقول دارين خليفة، المحللة في مجموعة الأزمات الدولية: «هناك حاجة للقوات الإيرانية لكي تحافظ على المواقع، وهم جيودن في التقدم

انطلاق فعاليات الحراك الشعبي وخطة سياسية تستند إلى بند «متحدون من أجل السلام» القيادة الفلسطينية تعقد اجتماعا عاجلا وتدعو لاجتماع عربي للتصدي لـ «صفقة القرن»... وفتح تلوح مجددا بـ «حل السلطة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تستعد القيادة الفلسطينية لعقد اجتماعات «عاجلة» لتحديد الآليات لمواجهة «صفقة القرن»، كما سستدعو إلى اجتماع عاجل أيضا لوزراء الخارجية العرب، وواصل مسؤولون فلسطينيون التلويح بحل السلطة، ردا على خطط الإدارة الأمريكية، فيما بدأت فعليا خطة الحراك الشعبي على الأرض لمواجهة الصفقة.

ومن المقرر أن يدعو الرئيس محمود عباس القيادة الفلسطينية، لعقد اجتماع، فور إعلان الإدارة الأمريكية عن كامل مخطتها المعروفة باسم «صفقة القرن»، وسيترافق ذلك مع إعطاء التعليمات لوزارة الخارجية بالتحرك الدبلوماسي في عدة أروقة عربية وعالمية، تبدأ بدعوة وزراء الخارجية العرب لاجتماع في مقر الجامعة في القاهرة، لمناقشة خطة التصدي العربية.

وترشد القيادة الفلسطينية في هذا الوقت أن يعاد إصدار بيان رسمي باسم الدول العربية، يعلن رفض «صفقة القرن»، أو أي خطة تنتقص من الحقوق الفلسطينية، ويرفض أي تجاوز لحدود «مبادرة السلام العربية»، بما فيها «التطبيع» مع إسرائيل، الذي زادت وتيرته مؤخرا، من أجل منع الإدارة الأمريكية من التحرك العملي مع دول عربية لتطبيق بنود الصفقة، على غرار ما حدث في «ورشة البحرين» الاقتصادية.

وحتى اللحظة لم يحدد الرئيس الفلسطيني موعدا لتلك الاجتماعات، وينتظر التشاور مع الجامعة العربية حول موعد قريب، بعد نشر الإدارة الأمريكية مخطتها كاملة، حيث تشير المعلومات الأولية ومصورها دبلوماسيون فلسطينيون، إلى أن الأمر قد يكون نهاية الأسبوع الحالي، أو مطلع الأسبوع المقبل على أبعد تقدير. وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، إن التحركات الفلسطينية ستبدأ بدعوة الوزراء العرب لعقد «اجتماع عاجل وطارئ» لإسقاط الصفقة، وتحديد الآليات لمواجهة على كافة المستويات، لافتا إلى أنه سيتم التحرك أيضا باتجاه منظمة التعاون الإسلامي ودول عدم الانحياز، والعديد من المؤسسات الإقليمية والدولية.

وستركز خطط التحرك الدبلوماسي الفلسطيني، حسب ما أعلن الوزير المالكي، على الذهاب من جديد صوب مجلس الأمن، لإدانة المخططات الأمريكية، لافتا إلى أنه سيتم التوجه بعدها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحت بند «متحدون من أجل السلام»، علاوة على التوجه للاتحاد الأوروبي، من أجل تفعيل موقف واضح وقوي تجاه المخطط الأمريكي.

ويريد الفلسطينيون من خلال الاستناد إلى بند «متحدون من أجل السلام» حسب ما أعلن سابقا، تقديم

طلب للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وحول ما أشيع عن نية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، دعوة السفراء العرب للقاء معهم في البيت الأبيض، قال المالكي إنه سستتم متابعة ذلك مع مكتب الجامعة العربية في واشنطن للوقوف على التفاصيل. وبالتوازي مع خطة التحرك السياسية، بدأت عمليا خطة التحرك الميدانية الشعبية على الأرض، وذلك بإقرار فعاليات عدة، تشمل جعل الثلاثاء «يوم غضب شعبي».

وانطلقت أمس الإثنين مسيرة جماهيرية صوب مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة، نظمتها الجبهة



شباب من الجبهة الديمقراطية في وقفة ضد صفقة القرن في غزة

وتخلل التظاهرة حرق دمي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأعلام أمريكية وإسرائيلية. وفي هذا السياق، قال ماجد الفتيان أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، إن الحراك الشعبي بدأ على الأرض بتنظيم من حركة فتح والفصائل الوطنية، لإعادة تنظيم الصفوف لمواجهة سياسات الاحتلال والإجراءات الأمريكية و«صفقة القرن».

وأشار إلى أن اجتماعات ستعقد على مستوى المجلس الديمقراطي، وشارك فيها قادة الفصائل رفضا لـ «صفقة القرن»، ورفع المشاركون فيها لافتة كتب عليها «الإعلان عن الشق السياسي من صفقة ترامب إعلان حرب على شعبنا وقضيته الوطنية».

وقال عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو طريفة في كلمة خلال المسيرة «الإعلان عن صفقة ترامب تنتهاها وسجمل في طياته الضوء الأخضر لدولة الاحتلال للمضي في مخططاتها الاستعمارية الاستيطانية»، مطالبا القيادة الفلسطينية بالتعاون مع المستجندات الحاصلة بأسلوب جديد يتجاوز «الرفض اللغفي».

الثوري فتح، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بهذا الخصوص، مشددا على ضرورة تنظيم الصفوف، والانخراط في «حراك أو ثورة شعبية».

وقال في تصريحات للإذاعة الفلسطينية «الاحتلال سيكون في وضع صعب خلال الأيام المقبلة، إذا قدمت الإدارة الأمريكية وسلطات الاحتلال على تطبيق بنود ما سيعملته ترامب»، مؤكدا أن لأحد من الفلسطينيين سيتعاوى مع الخطة التي لا تلبى الحقوق الفلسطينية، وأضاف «ستتجر الأرض الفلسطينية وربما ساحات أخرى، في وجود أولئك الذين يريدون المساهمة في تنفيذها». وردد الفتيان التلويح بخيار «حل السلطة الفلسطينية»، في حال جرى تطبيق الخطة، وقال «السلطة ستكون خلف ظهورنا إذا أقدمت الإدارة الأمريكية على تنفيذ مخطتها المسماة صفقة القرن، وطبق إسرائيل أي من هذه الإجراءات على الأرض»، مضيفا «هدفا ليس لكسرة شكلية أو سلطة مظاهر».

وتابع «أردنا أن نطرح هذه السلطة وجودها باسم الشعب الفلسطيني وحقوقه، وإن لم تكن السلطة قادرة على تكريس هذا على الأرض، فعليا أن تعيد زمام الأمور إلى أبناء شعبنا الفلسطيني، أصحاب الحق في تقرير مصيرهم، ونحن قادرون على ذلك».

من جهتها دعت حركة حماس على لسان الناطق باسمها عبد اللطيف الفانوع، السلطة الفلسطينية لترجمة رفضها لـ «صفقة القرن» إلى خطوات عملية، وقال إن «خطورة المرحلة والإعلان المرتقب لصفقة القرن، يُحتم على رئيس السلطة التقاط مبادرة رئيس المكتب السياسي للحركة (إسماعيل هنية) وعقد لقاء مع كل الفصائل».

وأضاف «عدم استجابته للعديد من المبادرات يضعف وحدة الموقف الفلسطيني الراض لها وهذا يسهل تمريرها، فالخطاب ترجمة رفض السلطة لصفقة لخطوات عملية على الأرض».

وكان هنية قد أكد رفض الحركة لـ «مؤامرة صفقة القرن» واعتبارها «معركة التراجع فيها حرام علينا»، وأعلن جاهزية حماس للقاء عاجل مع حركة فتح وجميع الفصائل في القاهرة.

ووفق ما جرى الكشف عنه فإن الصفقة تقترح إقامة دولة فلسطينية على مساحة 70% من الضفة الغربية، يمكن أن تكون عاصمتها بلدة شغفات شمال شرق القدس، وتبقى على 15 مستوطنة معزولة تحت السيادة الإسرائيلية، رغم عدم وجود تواصل جغرافي بين هذه المستوطنات مع إسرائيل، كما ستبقى على مدينة الخليل المحتلة تحت «سيادة إسرائيل»، بما في ذلك الحرم القدسي الشريف، والأماكن المقدسة التي تدار بشكل مشترك بين إسرائيل والفلسطينيين.

وتتقترح الصفقة 50 مليار دولار لتمويل المشروعات في المناطق الخصصة لإقامة الدولة الفلسطينية.

الاحتلال صدّد حملات الدهم واعتقل 19 شخصا ومنع بناء منازل في الضفة محكمة في القدس تحكم بمصادرة منزل لصحة جمعية استيطانية

رام الله - «القدس العربي»:

جنوب الضفة، وقالت مصادر من المدينة إن تلك القوات اقتحمت بلدات الخضر وبيت جالا وأرطاس خلال الحملة. واعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين اثنين من مدينة الخليل جنوب الضفة، أحدهم أسير محرر من بلدة دورا جنوب المدينة، وآخر من مخيم الفوار، بعد تفتيش منزلهما. ونصبت عدة حواجز عسكرية عند مدخل مدينة الخليل الشمالية والجنوبية، وأوقفت مركبات المواطنين وتفتشتها، ووقفت في بطاقات ركنيها.

وقالت مصادر من المدينة إن مواجهات وقعت في مخيم العرب شمال الخليل، حيث اعتلت قوات الاحتلال أسطح المنازل وأطلقت قنابل الغاز صوب المواطنين.

وكانت قوات الاحتلال قد استولت في ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس الأحد، على معدات زراعية في قرية بيرين جنوب غرب بلدة بني نعيم، تعود ملكيتها لبرحي رباح الرجبي، وكسرت أشجار زيتون في المنطقة.

وفي مدينة القدس المحتلة، اقتحم نحو 200 مستوطن باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربية، بحماية أمنية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وقام هؤلاء بحوليات استفزازية على قريبات من «مصلب باب الرحمة»، التي تريد سلطات الاحتلال إغلاقه والسيطرة عليه لتحويله إلى «كنيس يهودي»، واستمعوا إلى شروحات حول «المكبر» المزعوم، وكانت محكمة الاحتلال رفضت قرارا يقضي بإخلاء مبنى عائلة دويك من قمارها في حي بطن الهوى في بلدة سلوان، لصحة جمعية عرب كوهين الاستيطانية».

وأوضح مركز معلومات وادي حلوز - سلوان ولجنة حي بطن الهوى، في بيان مشترك، أن محكمة الاحتلال رفضت الاعتراضات التي قدمتها عائلة دويك على البلاغات القضائية التي كانت قد تسلمتها من جمعية «عطيرت كوهين»، عام 2014، وأهملت العائلة حتى مطلع أغسطس/ آب المقبل لتنفيذ قرار الإخلاء.

وبين مازن دويك أن عقار العائلة مكون من خمسة طوابق، تعيش فيها خمس عائلات، مشير إلى أن جده اشترى الأرض عام 1963، ومنذ ذلك الوقت تعيش فيه العائلة.

وأضاف البيان أن بناية عائلة دويك تقع ضمن مخطط وعطيرت كوهين، للسيطرة على 200 متر مربع من بطن الهوى، أن 84 عائلة من الحي تسلمت على مدار السنوات الماضية بلاغات للمطالبة بالأرض القائمة منازلها عليها، وتخوض هذه العائلات صراعا في المحاكم الإسرائيلية لإثبات حقها بالأرض التي اشترتها من أصحابها السابقين بأوراق رسمية.

وفي سياق الحملات الاستيطانية المنظمة، التي تهدف سلطات الاحتلال من ورانها إلى طرد المواطنين من أراضيهم، لاستغلالها في توسيع المستوطنات، أخطرت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين من قرية رمانة غرب جنين، بهدم منازلهم قيد الإنشاء.

وأفاد أصحاب المنازل أن جنود الاحتلال داهمو القرية وسلموهم وإخطاروا الهدم، بحجة أن المنازل غير مرخصة وقامت بمخاداة الجدار الفاصل.

كما أخطرت قوات الاحتلال بوقف البناء في منزل في مسافر يطا جنوب الخليل، وأفاد منسقي لجنة الحماية والصوم في تلك المنطقة فؤاد العمور، أن قوات الاحتلال أخطرت المواطن ياسر حمامة بوقف العمل في منزله، الذي تبلغ مساحته 100 مترا، ويظنه 8 أفراد. كما اقتحمت تلك القوات قريتي المغفرة والفخيت شرق يطا، وأخطرت المواطن محمد أيوب أبو صبحه ويأسر على أبو صبحه بوقف العمل في حظيرتي أغنام.

إلى ذلك داهمت قوات الاحتلال خربة الحديدية في الأغوار الشمالية، وفحشت خيام أحد المواطنين، بعد أن قامت باحتجاز أفراد عائلته، وذلك في إطار حملة بدأتها منذ أيام، وتخللتها عمليات واعتراضات.

ويترفع سكان الأغوار الشمالية للعديد من المضايقات من الاحتلال والمستوطنين، بهدف إجراجهم من أراضيهم للاستيلاء عليها بهدف توسيع المستوطنات.

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات دهم واعتقال في الضفة الغربية تركز أغلبها في منطقة الشمال، واعتقلت 19 فلسطينيا، بينهم أشقاء، وأخطرت أربعة فلسطينيين من مدينة جنين بهدم منازلهم بعد أن أصدرت قرارا بإخلاء منزل كبير تملكه إحدى عوائل مدينة القدس المحتلة لصحة جمعية استيطانية.

واعتقلت قوات الاحتلال أمس الإثنين، 12 فلسطينيا من محافظة جنين شمال الضفة، بينهم أربعة أشقاء، وقالت مصادر في المدينة إن قوات الاحتلال اعتقلت إبراهيم عساف العامر من مخيم جنين، والأسيرين المحررين الشقيقين نضال وأيوب يعقوب انقيعات من بلدة يعبد.

كما نفذت تلك القوات عملية دهم واسعة النطاق لبلدة برطعة، حيث اعتقلت من هناك تسعة وهم الشقيقان منير ومحمد ناصر قنبا، وبرهان عزرات قنبا، ومصطفى يحيى، ومحمد عبد النور، ومنتمر فريد، ومحمد إبراهيم، وإمين توفيق، ويوسف عصام.

وأدت العملية إلى ترويع الأهالي خاصة النساء والأطفال. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة شبان من محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية، وقالت مصادر من المحافظة إن تلك القوات اعتقلت شبانين من بلدة عين بيرس، عقب دهم منزلها وتفتيشها.

وقال عبد الله أبو رحمة، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بلعين غرب رام الله، إن قوات الاحتلال اعتقلت الشبان محمود عيسى أبو رحمة (23 عاما)، وقصي فلاح أبو رحمة (19 عاما)، عقب دهم منزلي ذويهما وتفتيشهما.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في البالوع في مدينة الخيرة، وشرق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة خلال اقتحامهم الحي.

تلك اعتقلت شبانا من بلدة الدوحة غرب مدينة بيت لحم

طالب المجتمع الدولي بـ «لا يشترك فيها اشتية»: «صفقة القرن» تهدف لتصفية القضية وحماية ترامب وتنياهو



محمد إشتية رئيس الوزراء الفلسطيني في مؤتمر حول التعليم

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

الأهلها. ولا تعترف بحدود 1967، ولا تعترف بأن القدس أرض محتلة، بل تعطيها إسرائيل كعاصمة لها، وتشن حربا مالية على الضفة الغربية، وتعمل على تجفيف المصادر المالية للسلطة الوطنية... ما هي إلا خطة لتصفية القضية الفلسطينية، ترفضها ونطالب المجتمع الدولي بأن لا يكون شريكا فيها لأنها تتعارض مع أجدديات القانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني».

وأكد أن «صفقة القرن» لا تستند إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، وتعطي إسرائيل كل ما تريد على حساب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني المناهضة ذات السيادة ومتواصلة الأطراف وعاصمتها القدس وحق الأجنئين بالعودة.

وتطرق إشتية إلى مشاركته في «منتدى دافوس» قبل أيام، وقال إنها كانت مشاركة فاعلة، مضيفا «أجربنا العديد من اللقاءات مع رؤساء ووزراء وروساء شركات عالمية في مجالات البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والطاقة النظيفة والأدوية».

وأضاف «دعونا الدول للرد على «صفقة القرن» بالاعتراف بفلسطين ومواجهة تهديدات تنياهو بالخصم، وطالبنا بدعم برامج الشباب والتدريب المهني والزراعة والعلاقات التجارية».

وفي موضوع آخر، قال إشتية إن الأراضي الفلسطينية خالية من فيروس «كورونا»، لافتا إلى أن الحكومة رفعت درجة التأهب في مرافق وزارة الصحة، «ووضعنا طاقما طبيا مخصصا في استراحة أريحا والمعابر لفحص أي قادم من الدول التي ظهر فيها الفيروس»، لافتا أيضا إلى أنه تم تجهيز كوادر الطب الوقائي للتعامل مع أي حالة.

وأعرب مجلس الوزراء عن كامل تعاطفه مع الصين التي ظهر فيها الفيروس، كما عبر عن تعاطفه مع الحكومة والشعب التركي لسقوط ضحايا في الزلزال الذي وقع في شرق البلاد، كما عبر عائلة الطفل قيس أبو أرملة، الذي توفي في بيت جنين مساء يوم الجمعة الماضي في ظروف صعبة.

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد إشتية، إن خطة «صفقة القرن» التي أعدتها الإدارة الأمريكية، تهدف إلى «تصفية القضية الفلسطينية».

وطالب في مستهل الحكومة الفلسطينية الأسبوعي في مدينة رام الله، المجتمع الدولي بالأيكون شريكا في هذه الصفقة، كونها تتعارض مع أجدديات القانون الدولي وحقوق شعبنا غير القابلة للتصرف.

وأكد أن «صفقة القرن» لا تستند إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، وتعطي إسرائيل كل ما تريد على حساب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني المناهضة ذات السيادة ومتواصلة الأطراف وعاصمتها القدس وحق الأجنئين بالعودة.

وتطرق إشتية إلى مشاركته في «منتدى دافوس» قبل أيام، وقال إنها كانت مشاركة فاعلة، مضيفا «أجربنا العديد من اللقاءات مع رؤساء ووزراء وروساء شركات عالمية في مجالات البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والطاقة النظيفة والأدوية».

وأضاف «دعونا الدول للرد على «صفقة القرن» بالاعتراف بفلسطين ومواجهة تهديدات تنياهو بالخصم، وطالبنا بدعم برامج الشباب والتدريب المهني والزراعة والعلاقات التجارية».

وفي موضوع آخر، قال إشتية إن الأراضي الفلسطينية خالية من فيروس «كورونا»، لافتا إلى أن الحكومة رفعت درجة التأهب في مرافق وزارة الصحة، «ووضعنا طاقما طبيا مخصصا في استراحة أريحا والمعابر لفحص أي قادم من الدول التي ظهر فيها الفيروس»، لافتا أيضا إلى أنه تم تجهيز كوادر الطب الوقائي للتعامل مع أي حالة.

وأعرب مجلس الوزراء عن كامل تعاطفه مع الصين التي ظهر فيها الفيروس، كما عبر عن تعاطفه مع الحكومة والشعب التركي لسقوط ضحايا في الزلزال الذي وقع في شرق البلاد، كما عبر عائلة الطفل قيس أبو أرملة، الذي توفي في بيت جنين مساء يوم الجمعة الماضي في ظروف صعبة.

التي تضعها الجاليس المحلية الفلسطينية لا يتم دفعها قدما، وأن سلطات التخطيط التابعة للاحتلال ترفض بصورة منهجية منح تصاريح بناء أو تنظيم، وتمنع بشكل متعمد أي إمكانية لأعمال بناء فلسطينية قانونية في هذه المنطقة.

وأشار التقرير الذي أصدرته إحدى الدوائر التابعة لمنظمة التحرير، إلى مواصلة سلطات الاحتلال سياسة التضييق على المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس وضواحيها في سياق «التهمجير والتطهير العرقي الصامت».

وذكر أن سلطات الاحتلال سلّمت الأسبوع الماضي إخطارات بإخلاء وهم 30 منزلا في عدة أحياء بمدينة القدس، فيعد أقل من 6 أشهر على هدم 10 مبان في حي وادي المصفر في صور باجر، أصدرت محكمة الاحتلال حكما نهائيا بخصوص أربعة أوار هم تقع في منطقة «أ» في الحي، كما أصدرت أوار بإخلاء 22 منزلا في حي باب السلسلة، نتيجة تشققها بفعل الحفريات الاستيطانية أسفلها، ما سيؤدي إلى تشريد قرابة 200 شخص من 22 عائلة في العراء، كما أصدرت إخطارات بإخلاء بناية عائلة ناصر الرجبي في حي بطن الهوى لصحة جمعية استيطانية، وهي مؤلفة من 3 طوابق (شقق سكنية)، توي 16 فردا، وتقع البناية المستهدفة ضمن مخطط «عطيرت كوهين» للاستيلاء على 5 دونمات و200 متر مربع من حي الحارة الوسطى في منطقة بطن الهوى.

وأشارت التقارير لما أورده منسقة «بيكوم» الإسرائيلية، التي أشارت إلى أن المنطقة التي يهاجم الفلسطينيون البناء فيها بصورة قانونية وفي نطاق مخططات صادرة عليها تبلغ مساحتها 0.5% من مساحة «ج»، بينما مساحته المخططات للمستوطنات اليهودية تبلغ 26%، مشيرة إلى أن الفلسطينيين غير ممتثلين في الحان التخطيط التابعة لسلطات الاحتلال، والخط

انما في إطار خطتها لنقل أبناء عشيرة الجهابين من مكان سكناهم شرق القدس، إلى منطقة قرب العيزرية.

وحسب معطيات سلطات الاحتلال، قدم الفلسطينيون منذ عام 2000 وحتى عام 2018 نحو 6,532 طلبا للحصول على تصاريح بناء في المنطقة الصنفية «ج»، وتمت الموافقة على 210 طلبات (3.2%) فقط، وأن معظم الطلبات التي تمت الموافقة عليها، كانت من أجل الحصول على تصاريح لجان قائمة، وصدرت ضدها أوار هم.

وأوضح التقرير أنه بالعودة إلى سنوات الاحتلال الأولى فقد كانت إسرائيل تصادق على معظم طلبات الحصول على تصاريح بناء في منازل الغريبة كلها، غير أن الوضع أخذ في التغير بعد تقسيم الضفة إلى مناطق «أ» و«ب» و«ج» بموجب اتفاقات أوسلو، لتحل محلها سياسة هدم منازل الفلسطينيين في تلك المناطق»، لافتا إلى أنه توجد نحو 240 قرية فلسطينية في المناطق المنسقة «ج»، لا توجد خرائط هيكلية إلا لنحو 27 قرية منها.

واستند التقرير لما أورده منسقة «بيكوم» الإسرائيلية، التي أشارت إلى أن المنطقة التي يهاجم الفلسطينيون البناء فيها بصورة قانونية وفي نطاق مخططات صادرة عليها تبلغ مساحتها 0.5% من مساحة «ج»، بينما مساحته المخططات للمستوطنات اليهودية تبلغ 26%، مشيرة إلى أن الفلسطينيين غير ممتثلين في الحان التخطيط التابعة لسلطات الاحتلال، والخط

باحث إسرائيلي يكشف عن وثيقة تاريخية:

«الحكم العسكري» على فلسطيني الداخل كان يهدف إلى سلب ونهب أراضيهم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

كشفت وثيقة أرشيفية أن إسرائيل فرضت الحكم العسكري على الفلسطينيين الناجين من التهجير والمعروفين بفلسطينيي الداخل من نكبة 1948 حتى عام 1966 ليس لدواع أمنية كما يزعم، بل من أجل تأمين استيطانها على أراضيهم وسلبهم مقدراتهم.

ومن ضمن الوثائق التاريخية الجديدة التي رفع الحظر عن نشرها، الملحق السري في تقرير أعدته لجنة تحقيق إسرائيلية عرفت بلجنة «رتنر» لشؤون الحكم العسكري عام 1956.

المؤرخ الإسرائيلي الدكتور ادم راز الذي سبق وكشف عن جرائم إسرائيلية تاريخية استنادا على ما يقرأ من وثائق أرشيفية، يكشف مجددا عن مآرب «الحكم العسكري» ويستذكر أنه فرض على المتبقين في وطنهم ووجدوا أنفسهم بعد النكبة مواطنين في إسرائيل وبلغ تعدادهم عام 1948 نحو 156 ألف نسمة.

كما ينوه لضم همدنة ودوس في أبريل/ نيسان 1949 مع الأردن 27 قرية فلسطينية من منطقة المثلث من كفر قاسم إلى أم الفحم للسيادة الإسرائيلية.

وخضع العرب الفلسطينيون في المثلث والجليل والنقب للحكم العسكري الذي أقام لهذا الغرض ثلاث مديريات.

أنظمة استعمارية

وخضع للحكم العسكري 85% من فلسطينيي الداخل 60% منهم هم سكان الجليل 20% في المثلث والبقية في النقب ومدن الساحل. ومنع السكان الأصليون من التحرك دون تصريح خاص من الحكم العسكري، وفرض عليهم أيضا اعتقال ليلى، واعتمد «الحكم العسكري» الذي فرض على المواطنين العرب الفلسطينيين على أنظمة الطوارئ الانتدابية التي استخدمت لمراقبة حركتهم والسيطرة في مناطق سكناتهم ومنع عودة اللاجئين والمهجرين لديارهم التي طردوا منها.

ومقابل الأهداف الحقيقية يوضح ادم راز أن إسرائيل أوضحت لمواطنيها اليهود أنها فرضت الحكم العسكري من أجل «ردع ومنع عمل معاد من قبل المواطنين العرب ضدها»، ويتابع «في الواقع عمق الحكم العسكري الكراهية بين الشعبين وكان هذا فضلا بشعا في التاريخ الإسرائيلي». ويشير ادم راز لمعارضة بعض أوساط اليسار واليمين الصهيونيين للحكم العسكري بدرجات متفاوتة كحزب «مبار» والحزب الشيوعي الإسرائيلي و«حيروت».

وجاءت هذه المعارضة بعدما أوضحت المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) في خمسينيات القرن الماضي أن المواطنين العرب في إسرائيل لا يشكون تهديدا أمنيا عليها.

تمرد العرب

كما يستذكر راز أن لجنة رتنر كانت تشكلت برئاسة الجنرال بالاحتياط البروفيسور يوحنا ريتنر للنظر بصورة الحكم العسكري، وأوصت بعدم تقليص الحكم العسكري. وجاءت هذه اللجنة بعدما سبقتها لجنة خاصة شكلها رئيس حكومة إسرائيل الأولى بعد الاحتلال دافيد بن غوريون، وأوصت عام 1949 بضرورة استمرار الحكم



يوليو/ تموز 1949: سبّح البريهي في لآ نسكفت سكتة مهتوشبئس العربئس قاسم قاسم

صورة أرشيفية لفلسطينيي الداخل والأحكام العسكرية عقب النكبة

العسكري. ويرجع ادم راز أن نتائج هاتين اللجنتين كانت معروفة سلفا، ويدل على ذلك بالإشارة إلى أقوال أحد أعضاء لجنتي الفحص دانتيل أوستار (رئيس بلدية القدس الأول بعد احتلال 1948) الذي قال إن اللجنة لم تجد مواطنا واحدا من بين المواطنين العرب في إسرائيل مواليا لها،. وحينما تعرض بسن غوريون لضغوط من أجل إلغاء الحكم العسكري زعم أنه ضروري من أجل منع «تمرد العرب»، وأن وجود إسرائيل متعلق بالحكم العسكري، دون أن يتطرق لتقديرات «الشاباك» التي نفت وجود تهديد أمني من جهتهم.

ويشهد الباحث الإسرائيلي ادم راز الذي سبق وفضح خبايا مخطط مذبحه كفر قاسم أنه مع الوقت تبين أن الأمن لم يكن هو الأمر الأساسي لدى مؤيدي الحكم العسكري إنما كان هو الاستيلاء على أراضي المواطنين العرب المتبقية بأيديهم. موضحا أن إسرائيل لهذا الغرض استخدمت البند 125 في أنظمة الطوارئ الذي يتيح للضباط العسكريين إغلاق كل منطقة أو مكان بأمر عسكري.

حرمات العرب من أراضيهم

ويقول راز إن بن غوريون وخلال اجتماع سري لحزبه «مباري» قال بوضوح إنه «لم يكن ممكنا القيام بما قمنا به في الجليل والنقب بدون البند 125»، محذرا من أن

الجليل الشمالي نظيف من اليهود وستبقى هذه الحالة إذا لم تمنع الدخول لهذه المناطق المنوعة بواسطة قوة إدارية وعسكرية استنادا للبند 125 وهذه المناطق بنظر المواطنين العرب تتبع لهم وملكتهم وربما قانونيا من ناحيتهم فكل الأراضي هناك عربية».

ويوضح أن هذه المصلحة الوطنية الإسرائيلية تم السكوت عليها ولم يتم التحدث بها كثيرا لأسباب مفهومة، لكن الملحق العسكري الخاص بلجنة رتنر يلقي الضوء هنا على التسويغات الحقيقية لسدى قادة دولة الاحتلال وقتها.

ويكشف راز في هذه الوثيقة أن لجنة رتنر اعتقدت أن الجيش وحده لا يستطيع الحفاظ على «أراضي الدولة» التي يمكن صيانتها فقط من خلال «الاستيطان الأمني».

ويوضح أن هذه كانت الخلفية لبناء نقاط استيطانية يهودية في ثلاث مناطق تابعة للحكم العسكري، ويقول إن أعضاء لجنة رتنر أكدوا أن منع لاجئي الداخل المعروفين بالمهجرين من العودة لليبوتهم في القرى المحتلة، وفي «أراضي الدولة» أيضا، ريثما يتم الاستيطان اليهودي للحكم العسكري وإغلاق ديارهم كمناطق عسكرية مغلقة، لأنه لم تكن هناك بعد أداة قانونية تسمح بحرماتهم من عودتهم لديارهم وأراضيهم.

ويشير راز إلى معارضة وزير الأمن بنحاس لافون (1954-1955) للحكم العسكري ولتقسيم الجليل لـ

46 منطقة مغلقة يحتاج المتنقل بينها لتصريح الحاكم العسكري، لكن لجنة رتنر رفضت توصياته بدعوى أن تقليص عدد هذه المناطق للمثلث فقط كما رغب بنحاس سيسجل حركة المواطنين العرب حرة أكثر مما يلزم، وأن ذلك سبق وساعد العرب بالسيطرة على «أراضي الدولة» (أراضي اللاجئين).

القانون العثماني

ويؤكد ادم راز أن لجنة رتنر مارست ما يتعدى صلاحياتها بعد تشكيلها في 1955، ويشمل ملحق تقريرها السري توصيات تفصيلية لتغيير قوانين الأراضي خاصة القانون العثماني من 1856.

وينص القانون العثماني المذكور على أن أي شخص عربي كان أم يهوديا موجود على أرضه طيلة عشر سنوات يستحق ملكيتها للأبد، كما يتضح من الملحق السري أنه من بين الوظائف المركزية للحكم العسكري أن يكون وسيلة سيطرة على «أراضي الدولة» ريثما يتم الاستيطان اليهودي بها.

وردا على ذلك بالإشارة لواحدة من توصيات لجنة رتنر التي تقول إنه «حتى مع ترسيخ الاستيطان الأمني في المناطق الاحتياطية المعدة للاستيطان، هناك حاجة لإقامة الحكم العسكري في هذه المناطق وتعزيز أجهزته بحيث يتم

معليات جمعية إسرائيلية عن اعتداءات الإرهاب ضد العرب في العقد الأخير؛ إحراق 46 مسجدا و 12 كنيسة في البلدات الفلسطينية على يد عصابات يهودية



جماعة تدفيع الثمن الإرهابية اليهودية تكتب شعارات معادية على ضريح فلسطيني

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت منظمة حقوقية إسرائيلية مناهضة للاعتداءات على الفلسطينيين، أن العقد الأخير شهد 58 اعتداء على مسجد أو كنيسة داخل البلدات الفلسطينية على طرفي الخط الأخضر، فيما بقي الجناة لطاقه ودون محاكمة في الأغلبية الساحقة من جرائم الكراهية التي ارتكبوها.

وكشفت منظمة «تاغ منير» التي تأسست قبل 15 عاما لمناهضة الاعتداءات على مقدسات ومقدرات الفلسطينيين من قبل منظمات يهودية إرهابية تعرف نفسها ب«جماعات تدفيع الثمن»، أن البلاد شهدت عشرات الاعتداءات التي شملت إحراق وتدمير وكتابة بشعارات أخرىها تم في بيت صفافا في القدس ليلية يوم الجمعة الماضي حيث تم إحراق مسجد وكتابة عبارات عنصرية، منوهة أن عصابات «تدفيع الثمن» ارتكبت بين 8 إلى 10 اعتداءات كل سنة.

وفي السنوات الأخيرة تراجع معدلها بشكل ملحوظ لكن في العام الماضي تم تسجيل عدد مضاف من الاعتداءات في 2018 وثلاثة أضعاف عما شهدته سنة 2017 و 2016، وأكدت منظمة «تاغ منير» أنه في حالات قليلة فقط اعتقلت السلطات الإسرائيلية مشوبين أو تمت إدانتهم علانية.

يشار إلى أن الشهر الحالي شهد ستة اعتداءات منها شعارات كراهية على جدران مساجد وكنائس واعتداء على رهبان في القدس وسرقة صليب من سطح كنيسة في الجولان السوري المحتل وغيرها.

ويستدل من معليات المنظمة الإسرائيلية أن العقد الأخير شمل اعتداءات على 46 مسجدا وعلى 12 كنيسة من قبل عصابات تدفيع الثمن اليهودية.

ويقول مدير جمعية «تاغ منير» غادي غفاريهاو إن «إسرائيل تستصعب إلقاء القبض على الجرمين في أغلبية هذه الاعتداءات، ولذا فهم يواصلون العيث واللعب بالناز».

يشار إلى أنه من بين جرائم الكراهية التي ارتكبتها عصابات «تدفيع الثمن اليهودية» إحراق مسجد طوبا وكنيسة الطابغة داخل أراضي 48 ومسجد كفر ياسوف في الضفة الغربية وغيرها.

كما تشمل عمليات «تدفيع الثمن» إلقاء حجارة على السيارات الفلسطينية، ومهاجمة قرى فلسطينية، وإحراق أضرار بأماك فلسطينيين وحقولهم، مثل قطع أشجار الزيتون، وتكسير شواهد القبور.

وفي معظم الأحيان يقترن ذلك بكتابة شعارات عنصرية ضد العرب والمسلمين إلى جانب عبارة «تدفيع الثمن» بالعبرية.

إدارة المعتقلات تتعمد تأخير علاج المرضى بأمراض خطيرة غليان في سجون الاحتلال وسلطاتها تجرد طفلا أسيرا من ملابسه وتجبره على فك إضرابه

غزة - «القدس العربي»:

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأوضاع في سجون الاحتلال لا تزال متوترة، بسبب منع سلطات الاحتلال وجود أي مثقلين للأسرى الأطفال، الذي جرى نقلهم قبل أيام إلى أحد السجون بصورة تعسفية، في الوقت الذي أكد فيه أحد المراكز المهتمة بمتابعة ملف الأسرى، تراجع الوضع الصحي للعديد من الأسرى، جراء سياسة «الإهمال المتعمدة» من قبل سلطات الاحتلال.

وقال حسن عيد ربه الناطق باسم الهيئة، إن إجراءات النقل التسعيفية للاطفال، دون أن يكون لهم ممثلون من الأسرى البالغين، دفع الأوضاع إلى مزيد من التوتير في السجون.

ورصدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير لها، إفادة الأسير القاصر خليل جبارين، وهو أحد الأسرى الأطفال الذين جرى نقلهم إلى معتقل «الدامون» أخيرا، وتمت إعادته الأربعا الماضي إلى «عوفر».

وأوضح الطفل جبارين في شهادته «أن الأوضاع كارثية في معتقل «الدامون»، ولا تصلح مطلقا للعيش الآدمي»، لافتا إلى أنه بعد وصولهم للمعتقل عرضت عليهم إدارة السجن اختيار ممثلين من الأسرى القاصرين ليكونوا مسؤولين عن قبيحتهم ويديروا أمور حياتهم اليومية، لكنهم رفضوا الفكرة.

وأشار إلى أن إدارة المعتقل أقدمت على قمع جميع الأسرى الأطفال الذين أعلنوا حالة العصيان في وجه السجنان، ردا على الأوضاع المزرية التي يعيشونها داخل القسم، واحتجاجا على نقلهم من دون ممثلين من الأسرى البالغين، حيث قامت بنقل أربعة منهم إلى زناتين العزل الانفرادي في معتقلي «كيشون» و«سلمون»، وكان جبارين أحد الأسرى الذين جرى نقلهم تعسفا، بدعوى ممارسته للنشاطية المنظمة داخل القسم.

وأوضح أن كثيرا من الأسرى الأطفال الذين نقلوا إلى سجن «الدامون» أعلنوا الإضراب المتفوح عن الطعام، رفضا لأوضاعهم المناسوية التي يعيشونها في المعتقل من دون اللجان الإدارية المسؤولة عنهم والمكونة من أسرى كبار، وكان لافتا أن أحد الأسرى الأطفال علق إضرابه بعدم قيام إدارة المعتقل بزجه داخل الزناتين وإجباره على خلع ملابسه، وقاموا بتهدده بإبقائه دون ملابس في حال لم يتوقف عن إضرابه.

وفاة محمد زهدي النشاشيبي أول وزير مالية للسلطة الفلسطينية

غزة - «القدس العربي»:

توفي عضو اللجنة التنفيذية السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأول وزير للمالية في عهد السلطة الفلسطينية، محمد زهدي النشاشيبي، عن عمر يناهز الـ 95 عاما.

ونعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتقدم الرئيس من ذوي الفقيد وأبناء الشعب الفلسطيني، بأحر التعازي والمواساة، وأثنى على مناقب النشاشيبي وصفه بـ«المناضل الوطني الكبير، الذي ألقى حياته في الدفاع عن حقوق شعبنا وقراره الوطني المستقل».

وكان الرئيس عباس قد قلّد النشاشيبي وسام نجمة الشرف من الدرجة العليا، في الأول من أيار/ مايو 2018.

ولد النشاشيبي في مدينة القدس عام 1925، وترأس القسم الاقتصادي وعضوية منظمة التحرير الفلسطينية (اللجنة التنفيذية) منذ عام 1964، وكان عضوا في المجلسين المركزي والوطني لمنظمة التحرير، وتولى رئاسة الصندوق القومي الفلسطيني في عمان وتونس.

وعاد إلى فلسطين بعد توقيع اتفاقيات أوسلو في يونيو/ حزيران 1994 عن طريق مدينة أريحا كأول عضو لجنة تنفيذية يدخل فلسطين، وعين وزيرا للمالية في السلطة الوطنية، وعمل في هذا المنصب منذ عام 1994 وحتى عام 2000، وتولى رئاسة مجلس أمناء جامعة القدس منذ عام 2004 وحتى عام 2006.



محمد زهدي النشاشيبي

سياسيون وناشطون يعبرون عن حزنهم على رحيل «أيقونة الحراك المدني» وفاة المدونة والناشطة التونسية البارزة ليلى بن مهني

■ تونس - آ ف ب: توفيت المدونة التونسية ليلى بن مهني، التي كانت في طليعة الانتفاضة ضد نظام زين العابدين علي في العام 2011، الإثنين عن 36 عاماً بعد صراع طويل مع المرض، كما أعلن مقربون منها. وعانت الشابة الناشطة في مجال الدفاع على حقوق الإنسان من مرض مزمن لازمها عدة أعوام، وطرح اسم بن مهني نهاية عام 2011 كمرشحة لنيل جائزة نوبل للسلام عقب الثورة التي أطاحت بالرئيس الأسبق بن علي، وكتبت لأعوام حول تجاوزات نظام بن علي قبل سقوطه، رغم الأخطار التي كانت تواجهها، وكانت تنتقل إلى مدن مهيمنة داخل البلاد لتكتب عن معاناتها في مدونتها «بنية تونسية»، ونقلت بن مهني الاحتجاجات الأولى ضد السلطة من خلال تصويرها ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت ليلى أول المدونين الذين وصلوا إلى ولاية سيدي بوزيد، نقطة انطلاق الثورة، عقب إضرام البائع المتجول محمد البوعزيزي النار في جسده احتجاجاً على احتجاز السلطات المحلية بضاعته في 17 كانون الأول/ديسمبر 2010. ومثلت يوماً لها حول الثورة، التي نشرتها بالعربية والفرنسية والإنكليزية، تتوجها للترامها بالتحالف ضد الديكتاتورية. ونشرت الشابة الراحلة في 2011 كتاباً بالفرنسية بعنوان «بنية تونسية: مدونة من أجل ربيع عربي»، وواصلت بعد ذلك نضالها من أجل الحقوق الأساسية في تونس، وشاركت، رغم هشاشتها وضعفها الصحي، في عدة تظاهرات كان من أبرزها مبادرة لتحسين وضع المكتبات في السجون، وعاشت بن مهني، التي تعمل في تدريس الإنكليزية في جامعة تونس، معاناة في الأشهر الأخيرة من حياتها، نددت خلالها بأوضاع مستشفيات العاصمة. ظلت تقاوم إلى آخر رمق، ونشرت آخر مقالاتها حول الوضع السياسي في البلاد خلال الليلة الفاصلة بين السبت والأحد. منذ إعلان وفاتها، عبر نشطاء على الإنترنت، ونواب، وديبلوماسيون ومثقلون عن المجتمع المدني، عن حزنهم. وأشاد رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ بين مهني التي اعتبرها «أيقونة الحراك المدني». وقال رئيس الحكومة الأسبق مهدي جمعة: «فقدت تونس اليوم حرة من حراؤها (...) امرأة حرة عاشت قوية لآخر أيامها». أما منظمة «البوصلة» غير الحكومية، فقالت إن «ليلى بن مهني من أعلى أصوات المقاومة ضد الديكتاتورية بالخرطاطا في حركة التدوين قبل ثورة 2011 ودفاعة عن الحريات وحقوق الإنسان». وأضافت أن نضالها استمر بعد سقوط نظام بن علي من أجل الحرية والقضايا العادلة». وقالت حملة «ماتيش مسامح»، التي تأسست رفضاً للقانون -سنن عام 2016- «كانت عن مسؤولين في البولة تورطوا في قضايا فساد زمن بن علي، إن ليلى» فكانت دائماً في الصفوف الأولى في معركة ضد الظلم والتهمة الفساد».

محللون: الحركة الإسلامية تقطع الطريق أمام طموحات والشاهد وتعيد خط الأوراق داخل الساحة السياسية «النهضة» تخير الفخفاخ بين مشاركة «قلب تونس» في الحكومة وإعادة الانتخابات البرلمانية



عبد الكريم الهاروني



إلياس الفخفاخ

القائدات النهضوية، فما زال جزء كبير من الجسم النضالي يشعر بالغضب -وحتى الإهانة- بعد إسقاط حكومة الحبيب الجملي في البرلمان رغم كل التنازلات التي قدمتها النهضة، حيث تحالفت عليها قوى سياسية مختلفة إلى حد التناقض، لكنها تقاسم العداة الأيديولوجي ضدها. وهناك أحزاب سياسية ترفض نتائج الصدوق واختيار الشعب الذي صعد حركة النهضة إلى المرتبة الأولى، وتريد تسويات على القاس ووفق الأهواء داخل الغرف المغلقة وفي جنح الظلام». وأضاف: «عودة النهضة إلى إشراك قلب تونس فيه خلط للأوراق وقطع الطريق أمام طموحات الشاهد الذي اتهمته أطراف مقربة من نبيل القروي بخيانة اتفاق المصالحة بين الطرفين، فرئيس قلب تونس التقي الغنوشي مرتين خلال الأسبوع الماضي، والغنوشي أصبح يثق في القروي أكثر من الآخرين الذين خلوه في تشكيل الحكومة الأولى وأسقطوا الحكومة الثانية، أما القروي فيعتبر حضور حزبه في الحكومة حيوياً، لأن القروي رجل أعمال، وحزبه واجهه مراكز نفوذ وأصحاب مصالح، ويعتبر أن حزبه لم يصنع للمعارضة التي يمارسها أصحاب الترف الفكري والخطابات الرنانة، ولا ينسى الغنوشي أيضاً أنه لو لا قلب تونس لما وصل رئاسة البرلمان». وتابع سالم، في تدوينة على صفحته في موقع «فيسبوك»: «قد يبدو قرار شوري النهضة من أجل تحسين شروط التفاوض -وهذا وارد- لكن هناك تأكيد أيضاً على استعدادها للانتخابات الجديدة مع اقتراح مشروع قانون لترفيف العتبية الانتخابية، وتران النهضة على تغير المشهد، خاصة أن رصيدها ثابت (500 ألف صوت)، ونجاحها في الانتخابات البلدية الجزئية في الدنار ونفزة ورفادة، يؤكد جاهزية الكيكة الانتخابية النهضوية، كما أن أداء البرلمان الحالي مخيب بالنسبة للتونسيين، ولا شك أن الفانزين بنظام أكبر القيايا (163 مقعداً) سيخسرون مواقعهم نهائياً، وقد تنقلب مواقيهم 180 درجة حفاظاً على كرسى حركة بارود، تونس تعيش شتاء سياسياً ساخناً انطلق منذ الخريف الماضي ومفتوح على كل الاحتمالات».

المقابلة حزبي قلب تونس والدستوري الحر، مشيراً إلى أنه اختار الائتلاف الحكومي الجديد وفق نتائج الدور الثاني للانتخابات الرئاسية، وبرر ذلك بالقول: «تلك هي إرادة الشعب التونسي»، في إشارة إلى أن فريقه الحكومي سيمثل فقط الأحزاب التي دعمت الرئيس قيس سعيد في الانتخابات الأخيرة. وأشار موقف حركة النهضة الجديد جداً كبيراً داخل الساحة السياسية التونسية، حيث دون المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد الطيف الخناشي: «بعد تصويت أعضاء مجلس شوري النهضة أمس بأغلبية واسعة مع حكومة وحدة وطنية أو انتخابات مبكرة، يبدو أن البلاد ستدخل مرحلة جديدة أو فزوز جديد، وبالتأكيد سيكون حجم التكلفة السياسية (على المستوى الداخلي والخارجي) والمالية والاقتصادية كبيراً جداً، فمن يتحمل مسؤولية هذا الخيار يا ترى؟». وأضاف المحلل السياسي، برهان بنيسين: «كتلة النهضة في البرلمان تستعد لإيداع مشروع تعديل على القانون الانتخابي يخص الترفيع في العتبة، والمشاورات، مجرد رأي شخصي انتقدته حتى بعض

و دعا الهاروني، رئيس الحكومة المكلف، إلياس الفخفاخ إلى توسيع مشاوراته لتشمل جميع الكتل النيابية، «لأن الشرعية تستمد من البرلمان وليس من رئاسة الجمهورية»، مضيفاً: «إذ لم تحترم إرادة الشعب فعلياً إعادة الأمانة لصاحبها، وهذا ما يهددنا لأحد (في إشارة إلى الفخفاخ)»، كما أكد أن كتلة الحركة تقدمت بمبادرة تشريعية لتلقيح القانون الانتخابي خاصة فيما يتعلق بقانون العتبة تحسباً لإمكانية إجراء انتخابات برلمانية مبكرة. وكان الفخفاخ أكد أنه سيستبعد من حكومته

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان

أعدت حركة النهضة خلط الأوراق داخل الساحة السياسية التونسية، حيث خيرت رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ بين مشاركة قلب تونس في الحكومة والاستعداد للانتخابات برلمانية مبكرة، حيث قدمت مبادرة تشريعية لتعديل القانون الانتخابي وخاصة رفع العتبية الانتخابية، وهو ما يعني عملياً قطع الطريق على الأحزاب الصغيرة التي استفاد بعضها من القانون الانتخابي الحالي. وكان مجلس شوري النهضة دعا، في بيان أصدره مساء الأحد، رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ، إلى توسيع المشاورات الحكومية «لتشمل مختلف الكتل النيابية، وذلك لتوفير حزام سياسي واسع ومتما ورد في نص التكليف الصادر عن رئيس الجمهورية، بما يضمن الوصول إلى حكومة وحدة وطنية ذات مضمون اجتماعي ديمقراطي»، مشيراً إلى ضرورة استعداد الحركة للانتخابات برلمانية مبكرة.

وفي مؤتمر صحفي عقده صباح الإثنين، أكد عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شوري «النهضة»، أن الحركة متمسكة بحكومة وحدة وطنية وليس رغبة بمشاركة قلب تونس، بل تضيقاً للمعارضة وتوسيعاً لمجال المشاركة في الحكم أمام أكبر عدد من الحساسيات السياسية، مشيراً إلى أنها ترفض تكرار أخطائها السابقة عبر المشاركة في حكومة ائتلافية مصغرة.

و دعا الهاروني، رئيس الحكومة المكلف، إلياس الفخفاخ إلى توسيع مشاوراته لتشمل جميع الكتل النيابية، «لأن الشرعية تستمد من البرلمان وليس من رئاسة الجمهورية»، مضيفاً: «إذ لم تحترم إرادة الشعب فعلياً إعادة الأمانة لصاحبها، وهذا ما يهددنا لأحد (في إشارة إلى الفخفاخ)»، كما أكد أن كتلة الحركة تقدمت بمبادرة تشريعية لتلقيح القانون الانتخابي خاصة فيما يتعلق بقانون العتبة تحسباً لإمكانية إجراء انتخابات برلمانية مبكرة. وكان الفخفاخ أكد أنه سيستبعد من حكومته

ترسيم المغرب لحدوده البحرية يحدث انقساماً حاداً بين الأحزاب السياسية الإسبانية



رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز

الرباط - «القدس العربي»:

لا تزال قضية ترسيم المغرب لحدوده البحرية على الأقاليم الجنوبية تصعد المشهد السياسي والحزبي بإسبانيا، حيث وصلت العديد من الأحزاب هجوماً على رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز، متهمه إياه بالخيانة والتعاون في التعاطي مع هذا الملف. وطالبت العديد من الأحزاب اليمينية، وحزب «بيدوموس» اليساري، باستدعاء سانثيز مرة ثانية أمام البرلمان، بعد مصادقة مجلس النواب المغربي رسمياً على مشروع قانون ييسر السيادة المغربية على المياه الإقليمية في الصحراء، وفق موقع «لكم».

من جهته، قال إمانويل هيرنانديز، الأمين العام للحزب الاشتراكي في سبته، إن الهجوم على سانثيز ووصفه بأنه متعاون مع المغرب وخائن، هو اتهام خطير جداً. وأكد هيرنانديز، في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإسبانية، أن أحزاب اليمين ومنها الحزب الشعبي، وخوان فيفاس حاكم سبته المحتلة، يروجون لكخطاب خطير للغاية، يدعو للكراهية وليس الاعتدال.

وأشار المسؤول الحزبي أن وصف موقف الحكومة المركزية ورئيسها بيدرو سانثيز، كمتعاون مع المغرب، هو «عيار واتهام خطير

عائلات معتقلي حراك الريف: إدارة السجون تفرض حصاراً على الزفرافي وأحمجيق

الرباط - «القدس العربي»:

قالت عائلات معتقلي حراك الريف إن إدارة السجون تفرض حصاراً على عدد من هؤلاء المعتقلين، ومن بينهم زعيم الحراك ناصر الزفرافي، والناشط نبيل أحمجيق، الحكومان 20 عاماً سجناً نافذاً على خلفية قيادتهما للحراك، وهو ما نفته إدارة السجون، وقالت أنها ادعاءات كاذبة.

واندعت الاحتجاجات في الريف/شمال المغرب، في تشرين الأول/أكتوبر 2016، بعد مقتل بائع السمك محسن فكري طحنا في شاحنة لنقل الأضال في ميناء مدينة الحسيمة، وهي الاحتجاجات السلمية التي استمرت عدة شهور قبل قيام السلطات باعتقالات واسعة والحكم على أكثر من 400 ناشط بالسجن النافذ. وقالت جمعية «ثأفرا» للوفاء والنضال لعائلات معتقلي حراك الريف، في تقرير لها: «تم منع أي معتقل من معتقلي الحق العام، الموجودين مع الزفرافي وأحمجيق بنفس الحسي، من اللقاء التحية عليهما وتبادل الحديث معهما، لافتة إلى أن «مكالماتهما الهاتفية لعائلتيهما تخضع للمراقبة من الحراس الذين يقفون بجنبهما، ويقومون بتدوين مضمون المكالمات»، ومنع إدخال أعداد من الجرائد الوطنية لناصر الزفرافي، واحتجاز شكايات ومراسلات للمعتقلين السياسيين

والتماطل في إرسالها للجهات المعنية.

وأضافت الجمعية أن المعتقلين بالسجن المدني بمدينة جرسيف (وسيم اليوستاتي، وزكريا أزهشور، وسيمير إغيز، ومحمد حاكم) «في ضعية جد مأساوية»، بالإضافة إلى «تواصل حرمات المعتقلين الأربعة من الكتب والمجلات والجرائد التي تقدمها لهم عائلاتهم أثناء الزيارة، لا سيما التي لها علاقة بالريف والحراك»، مشددة على حرمان محمد حاكمي من حقه في التطبيب، علماً أنه سبق وراسل إدارة السجن قصد نقله له الأما حادة على مستوى الرأس والقلب واليد اليسرى.

وقالت إن معتقلي الحراك الأحد عشر بسجن الناظور موزعون على أجنحة مختلفة، مؤكدة معاناتهم من سوء التغذية والإهمال الطبي وضيق مدة الزيارة والمكاملة الهاتفية مع عائلاتهم، واستغربت الجمعية استمرار «إدارة سجن الناظور في تعذيب معتقلي حراك الريف، وآخر ضحايا هذا التعذيب المعتقل عبد الحق الفحصي، الذي صرح في بيان صدر عنه مؤخراً، بأنه تعرض للضرب والستم من طرف مدير السجن، وهو ما أكدته عائلته»، وأشارت «ثأفرا» إلى انقطاع أخبار المعتقلين بلا أهباض ومحمود بوهوش عن عائلتيهما منذ أكثر من أسبوعين، مشيرة إلى أنها لا تعلم

الرباط الوطني يؤكد أن الجبهة الداخلية للشعب الموريتاني عصية

نواكشوط: استمرار الإشادة برفض اللاعب حسن العيد التعاقد مع نوادي إسرائيل



اللاعب الموريتاني الحسن العيد

النادي الإسرائيلي جاذبي إليها ليست جديدة، فقد بدأت قبل ثلاث سنوات، لكنني كنت دائماً أرفض هذا الأمر واعتبرته عاراً ومرة». ويعتبر الحسن العيد واحداً من أشهر لاعبي موريتانيا، وأحد أعمدة منتخب بلاده، وسبق له اللعب في صفوف نادي ليفانتي الإسباني بالفئات العمرية، كما شارك مع الفريق الأول في بعض مباريات كأس ملك إسبانيا والدوري، ليكون بذلك أول لاعب موريتاني يشارك بدوري الدرجة الأولى الإسباني. وابتقل العيد، البالغ من العمر 23 عاماً، إلى بلد الوليد الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية لمدة موسمين وهو يجيد اللعب بمركز الوسط.

إلى السعودية نتيجة التطبيع مع المملكة والخصن الدافئ الذي يجده الصهاينة هناك، يرفع رؤوسنا اللاعب، الحسن العيد، بموقفه المشرف لموريتانيا ولامة ولأحرار العالم، حيث رفض أن يتعاطى مع عودة فريق الصهاينة معرضاً عن كل إغراءاتهم». واعتبر كبار المدونين الموريتانيين موقف الحسن العيد فخراً لموريتانيا، ودلالة واضحة على رفض التطبيع مع إسرائيل موقف شعبي عام. ويسعى نادي «شدود تل أبيب» الإسرائيلي منذ فترة للحصول على خدمات لاعب المنتخب الموريتاني ونادي بلد الوليد الإسباني، الحسن العيد. وأضاف العيد في رد له على هذه المساعي: «محاولات

نواكشوط - «القدس العربي»:

استمر الموريتانيون مدونين وهيئات مجتمعية في هبتهم المشددة بموقف اللاعب الموريتاني الحسن العيد الذي أعلن قبل أيام أنه «لن يتعاقد مع النوادي الإسرائيلية ولو عرضوا عليه أموال الدنيا، وأن قديمه لن تطأ أرض إسرائيل». وأكد الرباط الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني، في بيان الإثنين، أن «الشعب الموريتاني الأبي يثبت في كل مناسبة أن فلسطين قضية أمة لا تنام على الضيم وأن التطبيع خيانة عظمى».

«واليوم، يضيف البيان، ها هو البطل واللاعب المحترف الحسن العيد يسجل اسمه بجدارة في سفر التاريخ المشرف لموريتانيا والأمة جمعاء وذلك لما منعه عن زيارة الكيان رغم كل الإغراءات والمحاولات اليائسة من قبل العدو الصهيوني، ونحن في الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني إذ نتلقى هذا الخبر ببالغ الفخر والاعتزاز لنؤكد أنه على العدو الصهيوني أن يدرك أن الجبهة الداخلية للشعب الموريتاني عصية على الاختراق ومحصنة بالمبادئ ضد أي إغراء».

وأضاف البيان: «إننا نشيد بما قام به اللاعب الحسن العيد وهو تعبير صادق عن الموقف الشعبي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، ونطالب الحكومة الموريتانية والأحزاب ومنظمات المجتمع بتركيز اللاعب البطل الحسن العيد وهو ما نتعده به في الرباط بإذن الله».

وفي هبة مناصرة اللاعب الحسن العيد، كتب المدون أبو صلاح: «لا يزال في الأمة خير يعطي أملاً للمصلحين لينطلقوا منه بعيداً عن اليأس والإرجاء، فهذا اللاعب الحسن العيد الذي رفض أن يستجيب للانضمام لفريق الضحايا الذين أغروهم مرات ومرات، يستحق علينا جميعاً أن نشيد بدوره وأن نقدره وأن ندبح فيه القصاص والخطب وتسيير إليه الجماعات والأفراد لتضركه على هذا الموقف الجميل». وأضاف: «لقد سطر هذا اللاعب وقفة رائعة وشجاعة مع قضية الأمة الأولى، في حين يتخلص من ذلك كثير من ادعاء الرجولة الذين باتوا يهولون إلى كلما يقربهم من إسرائيل مساع صياح، وما استقالة السفيرة السابقة أو إقالتها الإ دليل صارخ على ذلك».

وتابع أبو صلاح يقول: «في حين يعلن وزير داخلية الكيان الصهيوني مواطنيه أنه بإمكانهم الآن أن يسافروا

موريتانيا: الرئاسة تنهي مهام إعلامي هاجم أردوغان



الرئيس التركي رجب أردوغان

نواكشوط - «القدس العربي»:

الجمهورية صباح اليوم، وعرض أمامي هذه التدوينة، مستفسراً إن كان الحساب يعود لسي، فأجبت بالتأكيد، فقال لسي إنني موظف في الرئاسة، وقد أسأت إلى دولة صديقة، وإن تركيا قدمت احتجاجاً على مضمون التدوينة». وأضاف: «قلت له إن التدوين لا يلزم إلا صاحبه، خاصة إذا لم يكن ناطقاً رسمياً بأي جهة، وكل الموظفين يعبرون عن آرائهم في مختلف القضايا وطنياً ودولياً، وأبلغني الرجل أن الرئاسة قررت وضع حد للتعاون معي، وما لم أفهمه أن قرار التعيين حمل توقيع مدير الديوان، وقرار الفصل حمل توقيع الوزير الأمين العام للرئاسة».

ويدير ولد أبيه وهو موقع «البديل» الإخباري، وهو من أكبر مساندي الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ومن أكبر خصوم الإخوان المسلمين.

أنهت الرئاسة الموريتانية مهام الإعلامي سيدي محمد ولد أبيه، الذي كان يعمل ملحقاً بديوان رئيس الجمهورية، إثر نشره تدوينة وصف فيها الرئيس أردوغان بالفساد، واحتجت عليها الحكومة التركية. وهذا نص تدوينة ولد أبيه، التي فصل بسببها: «لأنه استسعى على الفهم: مستوى وقاحة الخبثة الموريتانية، انبهار العلماء بالفساد رجب أردوغان». تشبث منصور هادي بالرئاسة الافتراضية في اليمن. وكتب ولد أبيه، وهو أحد أكبر أنصار الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، شارحاً الطريقة التي تبها فصله: «دون سابق إنذار، استدعاني الوزير الأمين العام لرئاسة

قوات حفتر نفذت هجوماً برياً جنوب مصراتة وقصفت مطار معيتيقة وتواصل استهداف المستشفيات والمدنيين في طرابلس

الحكومة الليبية تؤكد أنها ستعيد النظر بأي حوار أمام خروقات حفتر والمسماري يقول إن الحل عسكري

ورغم جهود السلام، بدأت قوات حفتر في التحرك من مدينة سرت بوسط البلاد باتجاه مصراتة، وأكد كلا الجانبين أن القتال بين قوات حفتر وقوات من مصراتة تركز في بلدة أبو قرين الواقعة على بعد 120 كيلومترا شرقي مصراتة.

وقال مصدر بقوات حفتر إن مقاتلين اثنين من الجيش قتلوا، وأصيب ثمانية آخرون، مضيفاً أن قواته تراجعت في وقت لاحق ومعها أسرى.

قصف المدنيين

وتواصل ميليشيات حفتر في ليبيا، قصف الأهداف المدنية، بما في ذلك المستشفيات في العاصمة طرابلس، وحسب معطيات الأمم المتحدة، شنت ميليشيات حفتر منذ بدء هجومها على العاصمة طرابلس يوم 4 نيسان/ إبريل الماضي، 50 حمزة ضد المؤسسات الصحية والعاملين فيها وسيارات الإسعاف.

ورغم دعوة مؤتمر برلين الذي عقد في 19 من الشهر الجاري، لوقف إطلاق النار في ليبيا، استهدفت ميليشيات حفتر قبل يومين بشكل عشوائي مستشفى «الصفوة»، وأهدافاً مدنية في منطقة أبو سليم، أحد أكبر أحياء مدينة طرابلس.

وأصاب القذيفة التي أطلقتها ميليشيات حفتر مقصف المستشفى؛ ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص بجروح.

والأحد، استمرت الاشتباكات في منطقة أبو سليم (جنوبي طرابلس)، وسمع دوي انفجارات ضخمة، الأمر الذي دفع بمعظم المدنيين إلى مغادرة منازلهم إلى أماكن أكثر أمناً.

ورصدت عدسة الأناضول حجم الدمار الذي خلفه قصف ميليشيات حفتر لمقصف مستشفى «الصفوة»، حيث يظهر في المشاهد المصورة بعض الجدران المهتمة، إلى جانب آثار الشظايا والزجاج المحطم.

وكذلك تظهر في المشاهد المصورة دماء الجرحى الذين أصيبوا جراء القصف.

وقال الطبيب محمد هواس، العامل في مستشفى «الخصراء»، الذي يبعد عن مستشفى «الصفوة» 2.5 كم، إن قسم الإسعاف الأولي كان يستقبل يوميا نحو 30 مريضا قبل اندلاع الحرب الداخلية في ليبيا.

وأضاف هواس أن عدد المرضى الوافدين إلى القسم بعد اندلاع الحرب الداخلية يصل إلى 4 آلاف مريض في بعض الأيام.

ولفت إلى أن الكوادر الطبية في المستشفى كانوا يجرون نحو 22 ألف عملية جراحية في العام الواحد قبل الحرب الداخلية، وأن هذه النسبة زادت 6 أضعاف بعد الحرب.

وتابع قائلا: «خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، أجرينا 30 ألف عملية جراحية، وزاد عدد المرضى الذين يتوافدون إلى المستشفى، 10 أضعاف».

وتفقت القوى الأجنبية في برلين على تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من خمسة مسؤولين عسكريين من كلا جانبي الصراع لتعزيز الهدنة الهشة.

ومن المقرر أن يجتمع المسؤولون العسكريون للمرة الأولى في جنيف هذا الأسبوع.

وزير الخارجية الإماراتي يبحث في الجزائر الوضع في ليبيا

■ الجزائر - وكالات: شرع وزير الخارجية والتعاون الدولي لولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، أمس الإثنين، في زيارة عمل إلى الجزائر، لبحث الأزمة الليبية والعلاقات الثنائية.

وقالت الخارجية الجزائرية إن زيارة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان تندرج «في إطار علاقات الأخوة التي تربط البلدين الشقيقين، وتستسمح بتقييم التعاون الثنائي في جميع أبعاده ودراسة آفاق تعزيزه خاصة في مجالي الشراكة والاستثمار».

وأضافت أن هذه الزيارة ستشكل «فرصة للوزيرين لتبادل الرؤى حول المسائل الجوهريّة والدولية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الوضع في ليبيا على ضوء التطورات الأخيرة التي يشهدها هذا البلد الجار، وسعي الجزائر والأطراف الدولية الفاعلة لإيجاد حل سياسي يضع حداً للآزمة الليبية عبر الحوار الشامل بين الأطراف الليبية، بعيداً عن أي تدخل أجنبي».

ولفتت الوزارة إلى مساعي الجزائر والأطراف الدولية الفاعلة لإيجاد حل سياسي يضع حداً للآزمة الليبية عبر الحوار الشامل بين الأطراف الليبية بعيداً عن أي تدخل أجنبي.

وتأتي زيارة بن زايد بعد عام من زيارة مماثلة قام بها بوقادوم إلى دولة الإمارات في 15 كانون الثاني/ يناير الجاري، قادماً من المملكة العربية السعودية. واللائق أن الوزير الإماراتي حل بالجزائر بعد ساعات من مغادرة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، البلاد، حيث اتفق مع نظيره الجزائري، عبد المجيد تبون، على تنفيذ مخرجات مؤتمر برلين حول ليبيا، والتسسيق الدائم بين البلدين حول تطورات الأزمة.

وتحاول الجزائر من خلال تكثيف تحركاتها مع اللاعبين الرئيسيين في ليبيا تثبيث الهدنة الهشة، التي تعترض لانتهاتك من كلا الطرفين، لا سيما وأن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، في بيان لها، تأتتف لانتهاكات الصارخة المستمرة لحظر التسليح في ليبيا المفروض بالقرار 1970 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 2011، مضيفة أن ذلك يستمر حتى بعد الالتزامات التي تعهدت بها البلدان المعنية في برلين في 19 كانون الثاني/ يناير.



عناصر من القوات التابعة للجنرال حفتر خلال اشتباكات على حدود العاصمة الليبية طرابلس

منطقة أبو قرين، جنوب مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس)، وفي طرابلس، قال المتحدث العسكري: «ما زالت العصابات المتطرفة تقصف الأحياء المدنية ومطار معيتيقة الدولي بالأسلحة الثقيلة عشوائياً، ويتكرر قصف طرابلس يوميا رغم موافقة حفتر على وقف إطلاق نار، بمبادرة تركية روسية، منذ 12 يناير/كانون الثاني الجاري».

قال مسؤولون وسكان إن قائد قوات خليفة حفتر سعى الأحد لفتح جبهة جديدة بتحريك قواته باتجاه مدينة مصراتة المتحالفة مع الحكومة المعترف بها دولياً، وفي إشارة أخرى على تعثر هدنة هشة بين الجانبين،

منطقة أبو قرين، جنوب مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس)، وفي طرابلس، قال المتحدث العسكري: «ما زالت العصابات المتطرفة تقصف الأحياء المدنية ومطار معيتيقة الدولي بالأسلحة الثقيلة عشوائياً، ويتكرر قصف طرابلس يوميا رغم موافقة حفتر على وقف إطلاق نار، بمبادرة تركية روسية، منذ 12 يناير/كانون الثاني الجاري».

قال مسؤولون وسكان إن قائد قوات خليفة حفتر سعى الأحد لفتح جبهة جديدة بتحريك قواته باتجاه مدينة مصراتة المتحالفة مع الحكومة المعترف بها دولياً، وفي إشارة أخرى على تعثر هدنة هشة بين الجانبين،

منطقة أبو قرين، جنوب مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس)، وفي طرابلس، قال المتحدث العسكري: «ما زالت العصابات المتطرفة تقصف الأحياء المدنية ومطار معيتيقة الدولي بالأسلحة الثقيلة عشوائياً، ويتكرر قصف طرابلس يوميا رغم موافقة حفتر على وقف إطلاق نار، بمبادرة تركية روسية، منذ 12 يناير/كانون الثاني الجاري».

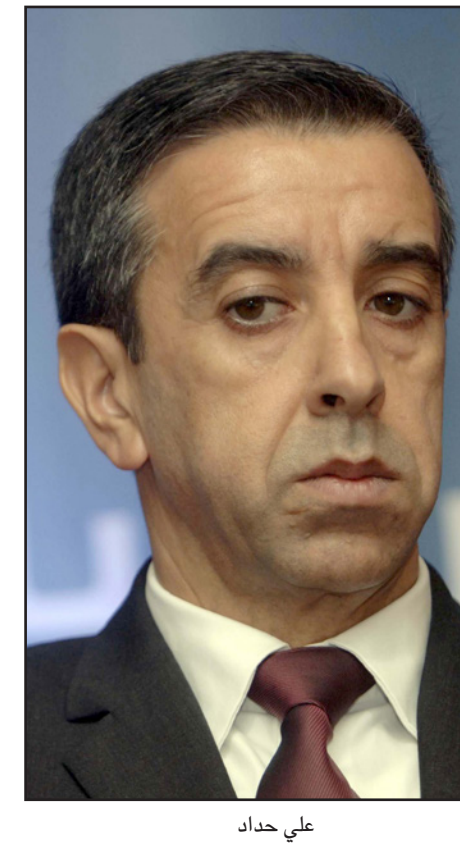
قال مسؤولون وسكان إن قائد قوات خليفة حفتر سعى الأحد لفتح جبهة جديدة بتحريك قواته باتجاه مدينة مصراتة المتحالفة مع الحكومة المعترف بها دولياً، وفي إشارة أخرى على تعثر هدنة هشة بين الجانبين،

يونيسيف: 90 ألف طفل ليبي نازح بسبب العنف

ولفت بيان للمنظمة، الأحد، إلى أن التهديدات والهجمات على المدارس أجبرت ما يقرب من 200 ألف طفل على ترك التعليم، وكشفت عن إصابة 30 مرفقاً صحياً في القتال، مما أجبر 13 منها على الإغلاق.

ولفت بيان للمنظمة، الأحد، إلى أن التهديدات والهجمات على المدارس أجبرت ما يقرب من 200 ألف طفل على ترك التعليم، وكشفت عن إصابة 30 مرفقاً صحياً في القتال، مما أجبر 13 منها على الإغلاق.

ولفت بيان للمنظمة، الأحد، إلى أن التهديدات والهجمات على المدارس أجبرت ما يقرب من 200 ألف طفل على ترك التعليم، وكشفت عن إصابة 30 مرفقاً صحياً في القتال، مما أجبر 13 منها على الإغلاق.



علي حداد

حصل على صفقات تتجاوز قيمتها 5 مليارات دولار وعلى قروض بـ14 مليار دولار الجزائر: تقارير إعلامية تتحدث عن «فساد» علي حداد بأرقام مهولة!

وهذا ما مكته من تحويل مبالغ مالية مهمة إلى الخارج، عن طريق هذه الشركات، الأمر الذي مكن حداد من شراء فندق برشلونة الإسبانية قيمته 55 مليون يورو، والذي تم دفع عشرة ملايين يورو من مبلغ شرائه من طرف شركتي إسبانييتين تشاركانه في صفقات حصل عليها في الجزائر.

وكشفت التحقيقات كذلك عن حصول شركة «أوتي آرش بي» على عقارات كثيرة، خاصة على مستوى الموانئ، ففي مدينة مستغانم وعلى مستوى المسماة القديمة، حصل على قطعة أرض تقدر بـ2600 متر مربع لـ15 سنة من أجل تخزين المواد الأولية المستوردة، وأن الوزير السابق عبد الغني زعلان مدد هذه الفترة بعشرين سنة إضافية، وفي ميناء العاصمة حصل على أكثر من 100 ألف متر مربع، بالإضافة إلى أكثر من 9 قطع أرض في العاصمة، منحت له من طرف المحافظ السابق عبد القادر زوخ في ظروف مشكوك فيها، بينها 6 قطع تتجاوز مساحتها 40 ألف متر مربع.

وهذا ما مكته من تحويل مبالغ مالية مهمة إلى الخارج، عن طريق هذه الشركات، الأمر الذي مكن حداد من شراء فندق برشلونة الإسبانية قيمته 55 مليون يورو، والذي تم دفع عشرة ملايين يورو من مبلغ شرائه من طرف شركتي إسبانييتين تشاركانه في صفقات حصل عليها في الجزائر.

وكشفت التحقيقات كذلك عن حصول شركة «أوتي آرش بي» على عقارات كثيرة، خاصة على مستوى الموانئ، ففي مدينة مستغانم وعلى مستوى المسماة القديمة، حصل على قطعة أرض تقدر بـ2600 متر مربع لـ15 سنة من أجل تخزين المواد الأولية المستوردة، وأن الوزير السابق عبد الغني زعلان مدد هذه الفترة بعشرين سنة إضافية، وفي ميناء العاصمة حصل على أكثر من 100 ألف متر مربع، بالإضافة إلى أكثر من 9 قطع أرض في العاصمة، منحت له من طرف المحافظ السابق عبد القادر زوخ في ظروف مشكوك فيها، بينها 6 قطع تتجاوز مساحتها 40 ألف متر مربع.

وهذا ما مكته من تحويل مبالغ مالية مهمة إلى الخارج، عن طريق هذه الشركات، الأمر الذي مكن حداد من شراء فندق برشلونة الإسبانية قيمته 55 مليون يورو، والذي تم دفع عشرة ملايين يورو من مبلغ شرائه من طرف شركتي إسبانييتين تشاركانه في صفقات حصل عليها في الجزائر.

وكشفت التحقيقات كذلك عن حصول شركة «أوتي آرش بي» على عقارات كثيرة، خاصة على مستوى الموانئ، ففي مدينة مستغانم وعلى مستوى المسماة القديمة، حصل على قطعة أرض تقدر بـ2600 متر مربع لـ15 سنة من أجل تخزين المواد الأولية المستوردة، وأن الوزير السابق عبد الغني زعلان مدد هذه الفترة بعشرين سنة إضافية، وفي ميناء العاصمة حصل على أكثر من 100 ألف متر مربع، بالإضافة إلى أكثر من 9 قطع أرض في العاصمة، منحت له من طرف المحافظ السابق عبد القادر زوخ في ظروف مشكوك فيها، بينها 6 قطع تتجاوز مساحتها 40 ألف متر مربع.

مسؤول في الحديدية يؤكد وصول أسلحة إيرانية لأنصار الله عبر ميناء الحديدية الجيش اليمني يعلن مقتل قيادي حوثي في تعز والتحالف ينفذ عشرات الغارات



الحوثيون يجندون الأطفال للاشتراك في المارك

الأخيرة، من دون الكشف عن أرقام واضحة، والجمعة، أعلنت الحكومة اليمنية «انسحاباً تكتيكياً» من عدة مواقع شرق صنعاء.

وكان تقرير نشرته مجموعة الأزمات الدولية، الجمعة، قد أفاد بأنه «يبدو أن الحوثيين يحققون التقدم الأبرز ميدانياً»، محذرة من «توسع النزاع الذي سيرتك تدايعات مدمرة على جهود السلام المبذولة».

أسلحة إيرانية حديثة

وكشف وكيل أول محافظة الحديدية وليد القديمي، أمس الإثنين، عن وصول أسلحة إيرانية حديثة إلى جماعة الحوثي عبر ميناء الحديدية الواقع تحت سلطة الجماعة غربى البلاد، ودوما ما تنفي الجماعة استخدام ميناء الحديدية لأي أغراض عسكرية، كما تنفي طهران تسليم الحوثيين، وتدعو إلى تسوية في اليمن بمشاركة جميع الأطراف.

وأفاد القديمي في تغريدة عبر موقع «تويتر»، بوصول كميات من السلاح والصواريخ الإيرانية النوعية الحديثة إلى ميليشيات الحوثي عبر ميناء الحديدية. وأضاف القديمي: «تحرير الحديدية وموانئها من قبضة الحوثيين هو إنهاء لانقلابهم ومنع وصول أي دعم عسكري إليهم، وكسرهم في فتره وجيزة»، وتساءل مستكراً: «هل تدرك وتعى القيادة السياسية هذا الأمر؟» وكانت الحكومة اليمنية والتحالف العربي اتهما بشكل متكرر جماعة الحوثي بتلقي أسلحة من إيران عبر ميناء الحديدية، فيما تنفي الجماعة وطهران هذه الاتهامات. ويخضع ميناء الحديدية لسلطة الحوثيين منذ أكثر من 5 سنوات، وتدخل منه حوالي 70 % من الواردات التجارية والمواد الإغاثية إلى اليمن.

وفي سياق متصل، اعتبر وزير النقل اليمني صالح الجبواني، إنه إن لم يكن هناك تعاون بين الإمارات وجماعة الحوثي فالصالح تتقاطع، وقال في تغريدة مساء الأحد، إن «الحوثي يسوق معركته في مديرية نهم شرق صنعاء على أنها مع حزب الإصلاح (أكبر حزب إسلامي مؤيد لحكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي)». وأضاف الجبواني: «هذا الكلام ينزل برداً وسلاماً على قلب الإمارات وأتباعها»، ويشار إلى أن الإمارات تعتبر حزب الإصلاح الكون السياسي اليمني الفاعل بأنه جناح لجماعة «الإخوان المسلمين»، التي تصنفها «إرهابية»، وتنتقد بشدة تعاون حكومة هادي مع تلك الجماعة. وتابع الجبواني: «إن لم يكن هناك تعاون بين الطرفين (الإمارات والحوثيون) - وهو ما تؤكد كثير من المصادر - فإن المصالح تتقاطع».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الجيش اليمني، أمس الإثنين، مقتل قيادي حوثي و4 من مرافقيه، في معارك بين الطرفين بمحافظة تعز جنوب غربي البلاد. جاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن المركز الإعلامي للجيش اليمني في تعز. وقال البيان إن «قوات الجيش الوطني فشلت هجوماً واسعاً على مواقع مليشيا الحوثي الانقلابية في مواقع نجد الطير وسائلة الرياح وجبل القرن وتلال ياسين، باتجاه منطقة حذران، غرب المدينة». وأضاف أن «قائد القطاع الغربي التابع للمليشيا الحوثية المكثى «أبو عبد العزيز»، قتل مع 4 من مرافقيه، فيما جرح حوثيون آخرون بنيران الجيش الوطني غربي مدينة تعز». ومنذ الأسبوع الماضي، تجددت المعارك بعدة جبهات في اليمن، فيما عبر المبعوث الأممي إلى البلاد مارتن غريفيث، الأربعاء، عن قلقه العميق جراء التصعيد الأخير للتعنف في اليمن.

عشرات الغارات الجوية

إلى ذلك، أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية أن التحالف العربي الذي تقوده السعودية شن عشرات الغارات الجوية خلال الـ24 ساعة الماضية. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» التابعة للحوثيين عن مصدر عسكري قوله إن «طيران العدوان (التحالف) شن 21 غارة على مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف شمالي اليمن، و10 غارات على مديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء». وأضاف أن «الطيران استهدف أيضاً أربع غارات منطقة مجازة الشرقية في محور عيسى على الحدود السعودية شمالي اليمن، مع شن ست غارات على منطقة البقع بمحافظة صعدة قبالة نجران السعودية».

وتأتي الغارات في حين يواصل الحوثيون التقدم خلال معارك عنيفة مع القوات الموالية للحكومة المعترف بها دولياً في شمال وشرق العاصمة صنعاء، وقالت مصادر عسكرية، أمس الإثنين، إن الحوثيين سيطروا السبت، على مفصل طرق استراتيجي يربط صنعاء مع محافظتي مأرب وصنعاء، وقال مسؤول عسكري طلب عدم الكشف عن اسمه: «يسعى الحوثيون لحاصرة الحزم (عاصمة الجوف) من المحورين الغربي والشمالي». وقال مصدر عسكري آخر إن الحوثيين متواجدين على بعد 5 كيلومترات من عاصمة الجوف، ولكن تبقى العاصمة تحت سيطرة القوات الحكومية.

واندلعت المعارك مجدداً في 17 كانون الثاني/يناير بعد أشهر من الهدوء النسبي، وأوردت المصادر العسكرية سقوط عشرات القتلى في المعارك خلال الـ48 ساعة

الحوثيون «يعيدون تأهيل» 64 طفلاً مجندين أسروا في المعارك

صنعاء - أ ف ب: أعلن الحوثيون، أمس الإثنين، في صنعاء، أنهم قاموا بتقل 64 طفلاً اعتقلوا خلال عمليات عسكرية في جبهات الحرب إلى مؤسسة لإعادة تأهيلهم. وقال رئيس لجنة شؤون الأسرى لدى الجماعة، عبد القادر المرتضى، إن الأطفال «أسروا في المعارك خاصة في جبهات الحدود». واتهم المرتضى التحالف بإرسال هؤلاء الأطفال إلى جبهات القتال. وحسب المرتضى، فإن الأطفال سيتم تسليمهم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية «لاهتمام بهم ورعايتهم وإعادة تأهيلهم، ثم دمجهم في المجتمع». وذكر مصدر مقرب من الجماعة إن الأطفال تقل أعمارهم من 18 عاماً.

وكانت تجربة هذا النائب السابق من شيفيلد قصيرة في البرلمان الأوروبي، لكنه يرى أن بلاده ستعود يوماً إلى «رما ستكون لحيثي رمادية أكثر، لكن لن أمل أبداً أن نرجع به أن ذلك سيحصل». ويخشى أن تتراجع الحقوق الاجتماعية والبيئية في بريطانيا بعد الخروج وأثر ذلك على الأجيال الجديدة.

وعزير النائب الليبرالي الديمقراطي من شيفيلد شفق محمد، من قلقه أيضاً حيال ما ذكره مجيد. ودخل محمد وزملاؤه الجلسة الأولى للبرلمان الأوروبي في تموز/يوليو مرتدين قمصاناً صفراء كتب عليها «أوقفوا بريكست»، و«تبا بريكست»، بينما أثار نواب حزب بريكست ظهورهم للمجلس.

ويضيف الرجل البالغ من العمر 47 عاماً، الذي يعمل أيضاً بمساعدة الشباب الذين يواجهون صعوبات: «تبلغ ابنتي 13 عاماً، أرغب في أن تكون أمامها فرص مماثلة للفرص التي حصل عليها الناس في السنوات الأربعين الماضية، أن تعيش وتتعلم وتعمل في أوروبا. أمل أن يكون أسراً مزحزها، ويعود محمد بعد نهاية مهامه في البرلمان الأوروبي إلى عمله كعضو مجلس بلدية في شيفيلد.

نواب بريطانيا في البرلمان الأوروبي يودعون الاتحاد بمواقف متضاربة

ماذا نريد أن نكون؟ جزيرة صغيرة، «بريطانيا صغيرة» - تسير خلف دونالد ترامب».

وكانت تجربة هذا النائب السابق من شيفيلد قصيرة في البرلمان الأوروبي، لكنه يرى أن بلاده ستعود يوماً إلى «رما ستكون لحيثي رمادية أكثر، لكن لن أمل أبداً أن نرجع به أن ذلك سيحصل». ويخشى أن تتراجع الحقوق الاجتماعية والبيئية في بريطانيا بعد الخروج وأثر ذلك على الأجيال الجديدة.

وعزير النائب الليبرالي الديمقراطي من شيفيلد شفق محمد، من قلقه أيضاً حيال ما ذكره مجيد. ودخل محمد وزملاؤه الجلسة الأولى للبرلمان الأوروبي في تموز/يوليو مرتدين قمصاناً صفراء كتب عليها «أوقفوا بريكست»، و«تبا بريكست»، بينما أثار نواب حزب بريكست ظهورهم للمجلس.

ويضيف الرجل البالغ من العمر 47 عاماً، الذي يعمل أيضاً بمساعدة الشباب الذين يواجهون صعوبات: «تبلغ ابنتي 13 عاماً، أرغب في أن تكون أمامها فرص مماثلة للفرص التي حصل عليها الناس في السنوات الأربعين الماضية، أن تعيش وتتعلم وتعمل في أوروبا. أمل أن يكون أسراً مزحزها، ويعود محمد بعد نهاية مهامه في البرلمان الأوروبي إلى عمله كعضو مجلس بلدية في شيفيلد.

رئيسة بوليفيا المؤقتة تطلب من حكومتها الاستقالة وتترشح للرئاسة وسط احتجاجات

لوييس فرناندو كاماتشو، والرئيس الوسطي السابق كارلوس ميسا، المتعادلين بنسبة 17 % من نوابي المستقلين. أما أنييز فحصلت على 12 % من نوابي التصويت، بحسب الاستطلاع الذي يشير إلى أن نسبة الذين لم يحسموا قرارهم بعد بلغت 9 %.

وأطلق موراليس الذي حكم البلاد على مدى 13 عاماً، تغريدة جاء فيها: «نحن في الصدارة في كل الاستطلاعات الرأى»، مضيفاً: «نحن جاهزون لإحالة المهزلة بالانتخابات واستعادة الوطن».

وكان موراليس قد استقال في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر بعدما تخلت عنه القوات المسلحة تحت ضغط تظاهرات المعارضة التي رفضت توليه الرئاسة لولاية رابعة، وذلك إثر فوزه في الانتخابات رئاسية أجريت في 20 تشرين الثاني/نوفمبر. وأنييز مؤلفة مؤقتة لولاية رئاسية مؤقتة، وتولي الرئاسة بعد نائب الرئيس ورئيسي مجلس الشيوخ وجلس النواب في الكونغرس الذين استقالوا جميعاً مع موراليس.

واعتبر الحلل السياسي مارسيلو سيلفا، أن الاستطلاع يعكس نفوذ حزب موراليس في المناطق الريفية وضواحي المدن، لكن الحزب لن يحقق النتائج الساحقة التي كان موراليس يسجلها. وشمل الاستطلاع نحو 800 شخص بهامش خطأ 3.47 %، وفق معهد ميركانوس إي مويستراس.

بها من هم متواجدين في البيت الأبيض، المهم هو كيفية تصرفهم إذا ما تمكنوا من التغلب على الأمريكي ترمب. وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إن «الولايات المتحدة ستعود إلى العمل مع إيران، والعودة لطاولة المفاوضات، نحن ما كنا على طاولة المفاوضات، وهم ما قاموا عنها».

وتكررت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا»، أن المتحدثين تجمعوا أمام مبنى وزارة الخارجية بالعاصمة طهران، رافعين لافتات عليها صور قاسم سليماني، القائد السابق ل«فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني، وعبارات «الانتقام»، و«مرددين شعارات القهر لأمريكا»، و«القهر لبريطانيا»، و«استج ظريف، أترك الوزارة». ويذكر أن ترمب رد على تصريحات ظريف حينها عبر تغريدة على «تويتر»، قال فيها: «لا، شكراً».

مظاهرات منددة باستعداد وزير الخارجية لإجراء محادثات مع أمريكا

ظريف يصف الأوروبيين بالعنصرين لتفعيلهم آلية تسوية النزاعات في الاتفاق النووي

بسبب عدم مساعدتهم الجمهورية الإسلامية في الاتفاق في العقوبات الأمريكية. رداً على هذه العقوبات، تخلت إيران منذ أيار/مايو 2019 عن عدة التزامات رئيسية من الاتفاق. ويقول الأوروبيون إنهم فعلوا آلية تسوية الخلافات لحالة إرغام طهران على العودة لتطبيق الاتفاق بشكل كامل. وقد تؤدي آلية تسوية الخلافات على المدى الطويل إلى إعادة فرض مجلس الأمن الدولي على العقوبات التي رفعت عن إيران في إطار اتفاق فيينا.

في ذلك، ندد عشرات المحيئين جناح الحافظين في إيران، بتصريحات ظريف، حول استعداد طهران للتباحث مع الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت مجلة «دير شيفيلد» الألمانية، قد نشرت، الجمعة الماضية، تصريحات لظريف قال فيها: «لا، شكراً».

روحاني في مواجهة المحافظين يحذر من استبعاد المرشحين وتحول الديمقراطية إلى مجرد شكليات

زعم واشنطن والكيان الصهيوني والرجعية العربية المرتبطة بهما، وأضاف: «لماذا قررت إسرائيل وترامب اغتيال الاتفاق النووي؟ ولماذا انضمت اليهها السعودية وقدمت لهما الأموال في هذا المجال الجواب هو أن الاتفاق النووي أنعمش نمو إيران وحركتها وساهم في تعزيز دورها في كل المنطقة».

وفي سياق منفصل، حذّر روحاني من التهديدات للديمقراطية والسيادة الوطنية، بعدما استبعد مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه خصومه المحافظون آلاف المرشحين، قبل أسابيع على الانتخابات التشريعية. وانخرط المحافظون المعتدلون الذين يفتني إليهم روحاني وحلفاؤهم الإصلاحيون في سجال علني مع مجلس صيانة الدستور على خلفية استبعاد آلاف المرشحين، بينهم 92 نائباً حالياً. ويشير المجلس الذي يشرف على الانتخابات الإيرانية إلى أنه منع نحو 9500 مرشح محتمل من خوض الانتخابات، أي ما يعادل نحو ثلثي المرشحين البالغ عددهم 14500.

فيروس كورونا... عدد المتوفين وصل إلى 81 وترامب يعرض المساعدة على الصين

صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم من قرارات حظر السفر وتديد عطة العام الفري الجديد. الذي خاض حرباً تجارية ضروساً مع بكين على مدى 18 شهراً، على تويتر «على اتصال وثيق مع الصين فيما يتعلق بحالات الكمامات التي يتم إنتاجها حالياً».

وقال أحد مستخدمي منصة ويبو «إذا كان خطي عن عدة مرات في البيانات، فما العجب في انتشار المرض بهذه السرعة». وصارت مدينة ووهان التي يقطنها 11 مليون نسمة شبه معقولة، كما فرضت السلطات نظاماً شبيهاً كان على معظم أنحاء إقليم هوبي الذي يسكنه 60 مليوناً. وشكا أحد سكان ووهان على تطبيق ويبو قائلاً «سكان ووهان يتعجبون للتعبير»، وجرى التأكيد من وجود عدد قليل من الحالات على صلة بأشخاص كانوا في ووهان في أكثر من عشر دول منها تايوان وفرنسا واليابان والولايات المتحدة حيث

الحق في استخدام المادة 36 (من الاتفاق 2015) رغم توجيه عدة إشعارات مكتوبة لمسؤولين أوروبيين، من دون تحديد كيف حُرمت إيران من مثل هذا الحق. وأضاف: «لا تقبل بمثل هذه التصريفة».

وأعلنت الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) الأطراف في الاتفاق النووي في 14 كانون الثاني/يناير تفعيل آلية تسوية النزاعات المنصوص عليها في المادة 36 من النص البروم في فيينا. وفي حين أن الاتفاق بات مهدداً بالانهيار منذ أن سحب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بلاده منه في أيار/مايو 2018، قبل أن يعيد فرض عقوبات اقتصادية قاسية على إيران، لا تزال بريطانيا وباريس ولندن تريد الحفاظ على الاتفاق، لكن طهران تتهمهم بالتقاعس عن العمل وبانتهاك التزاماتهم

مظاهرات منددة باستعداد وزير الخارجية لإجراء محادثات مع أمريكا

ظريف يصف الأوروبيين بالعنصرين لتفعيلهم آلية تسوية النزاعات في الاتفاق النووي

بسبب عدم مساعدتهم الجمهورية الإسلامية في الاتفاق في العقوبات الأمريكية. رداً على هذه العقوبات، تخلت إيران منذ أيار/مايو 2019 عن عدة التزامات رئيسية من الاتفاق. ويقول الأوروبيون إنهم فعلوا آلية تسوية الخلافات لحالة إرغام طهران على العودة لتطبيق الاتفاق بشكل كامل. وقد تؤدي آلية تسوية الخلافات على المدى الطويل إلى إعادة فرض مجلس الأمن الدولي على العقوبات التي رفعت عن إيران في إطار اتفاق فيينا.

في ذلك، ندد عشرات المحيئين جناح الحافظين في إيران، بتصريحات ظريف، حول استعداد طهران للتباحث مع الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت مجلة «دير شيفيلد» الألمانية، قد نشرت، الجمعة الماضية، تصريحات لظريف قال فيها: «لا، شكراً».

روحاني في مواجهة المحافظين يحذر من استبعاد المرشحين وتحول الديمقراطية إلى مجرد شكليات

زعم واشنطن والكيان الصهيوني والرجعية العربية المرتبطة بهما، وأضاف: «لماذا قررت إسرائيل وترامب اغتيال الاتفاق النووي؟ ولماذا انضمت اليهها السعودية وقدمت لهما الأموال في هذا المجال الجواب هو أن الاتفاق النووي أنعمش نمو إيران وحركتها وساهم في تعزيز دورها في كل المنطقة».

وفي سياق منفصل، حذّر روحاني من التهديدات للديمقراطية والسيادة الوطنية، بعدما استبعد مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه خصومه المحافظون آلاف المرشحين، قبل أسابيع على الانتخابات التشريعية. وانخرط المحافظون المعتدلون الذين يفتني إليهم روحاني وحلفاؤهم الإصلاحيون في سجال علني مع مجلس صيانة الدستور على خلفية استبعاد آلاف المرشحين، بينهم 92 نائباً حالياً. ويشير المجلس الذي يشرف على الانتخابات الإيرانية إلى أنه منع نحو 9500 مرشح محتمل من خوض الانتخابات، أي ما يعادل نحو ثلثي المرشحين البالغ عددهم 14500.

فيروس كورونا... عدد المتوفين وصل إلى 81 وترامب يعرض المساعدة على الصين

صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم من قرارات حظر السفر وتديد عطة العام الفري الجديد. الذي خاض حرباً تجارية ضروساً مع بكين على مدى 18 شهراً، على تويتر «على اتصال وثيق مع الصين فيما يتعلق بحالات الكمامات التي يتم إنتاجها حالياً».

وقال أحد مستخدمي منصة ويبو «إذا كان خطي عن عدة مرات في البيانات، فما العجب في انتشار المرض بهذه السرعة». وصارت مدينة ووهان التي يقطنها 11 مليون نسمة شبه معقولة، كما فرضت السلطات نظاماً شبيهاً كان على معظم أنحاء إقليم هوبي الذي يسكنه 60 مليوناً. وشكا أحد سكان ووهان على تطبيق ويبو قائلاً «سكان ووهان يتعجبون للتعبير»، وجرى التأكيد من وجود عدد قليل من الحالات على صلة بأشخاص كانوا في ووهان في أكثر من عشر دول منها تايوان وفرنسا واليابان والولايات المتحدة حيث

الحق في استخدام المادة 36 (من الاتفاق 2015) رغم توجيه عدة إشعارات مكتوبة لمسؤولين أوروبيين، من دون تحديد كيف حُرمت إيران من مثل هذا الحق. وأضاف: «لا تقبل بمثل هذه التصريفة».

وأعلنت الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) الأطراف في الاتفاق النووي في 14 كانون الثاني/يناير تفعيل آلية تسوية النزاعات المنصوص عليها في المادة 36 من النص البروم في فيينا. وفي حين أن الاتفاق بات مهدداً بالانهيار منذ أن سحب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بلاده منه في أيار/مايو 2018، قبل أن يعيد فرض عقوبات اقتصادية قاسية على إيران، لا تزال بريطانيا وباريس ولندن تريد الحفاظ على الاتفاق، لكن طهران تتهمهم بالتقاعس عن العمل وبانتهاك التزاماتهم

مظاهرات منددة باستعداد وزير الخارجية لإجراء محادثات مع أمريكا

ظريف يصف الأوروبيين بالعنصرين لتفعيلهم آلية تسوية النزاعات في الاتفاق النووي

بسبب عدم مساعدتهم الجمهورية الإسلامية في الاتفاق في العقوبات الأمريكية. رداً على هذه العقوبات، تخلت إيران منذ أيار/مايو 2019 عن عدة التزامات رئيسية من الاتفاق. ويقول الأوروبيون إنهم فعلوا آلية تسوية الخلافات لحالة إرغام طهران على العودة لتطبيق الاتفاق بشكل كامل. وقد تؤدي آلية تسوية الخلافات على المدى الطويل إلى إعادة فرض مجلس الأمن الدولي على العقوبات التي رفعت عن إيران في إطار اتفاق فيينا.

في ذلك، ندد عشرات المحيئين جناح الحافظين في إيران، بتصريحات ظريف، حول استعداد طهران للتباحث مع الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت مجلة «دير شيفيلد» الألمانية، قد نشرت، الجمعة الماضية، تصريحات لظريف قال فيها: «لا، شكراً».

روحاني في مواجهة المحافظين يحذر من استبعاد المرشحين وتحول الديمقراطية إلى مجرد شكليات

زعم واشنطن والكيان الصهيوني والرجعية العربية المرتبطة بهما، وأضاف: «لماذا قررت إسرائيل وترامب اغتيال الاتفاق النووي؟ ولماذا انضمت اليهها السعودية وقدمت لهما الأموال في هذا المجال الجواب هو أن الاتفاق النووي أنعمش نمو إيران وحركتها وساهم في تعزيز دورها في كل المنطقة».

وفي سياق منفصل، حذّر روحاني من التهديدات للديمقراطية والسيادة الوطنية، بعدما استبعد مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه خصومه المحافظون آلاف المرشحين، قبل أسابيع على الانتخابات التشريعية. وانخرط المحافظون المعتدلون الذين يفتني إليهم روحاني وحلفاؤهم الإصلاحيون في سجال علني مع مجلس صيانة الدستور على خلفية استبعاد آلاف المرشحين، بينهم 92 نائباً حالياً. ويشير المجلس الذي يشرف على الانتخابات الإيرانية إلى أنه منع نحو 9500 مرشح محتمل من خوض الانتخابات، أي ما يعادل نحو ثلثي المرشحين البالغ عددهم 14500.

فيروس كورونا... عدد المتوفين وصل إلى 81 وترامب يعرض المساعدة على الصين

صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم من قرارات حظر السفر وتديد عطة العام الفري الجديد. الذي خاض حرباً تجارية ضروساً مع بكين على مدى 18 شهراً، على تويتر «على اتصال وثيق مع الصين فيما يتعلق بحالات الكمامات التي يتم إنتاجها حالياً».

وقال أحد مستخدمي منصة ويبو «إذا كان خطي عن عدة مرات في البيانات، فما العجب في انتشار المرض بهذه السرعة». وصارت مدينة ووهان التي يقطنها 11 مليون نسمة شبه معقولة، كما فرضت السلطات نظاماً شبيهاً كان على معظم أنحاء إقليم هوبي الذي يسكنه 60 مليوناً. وشكا أحد سكان ووهان على تطبيق ويبو قائلاً «سكان ووهان يتعجبون للتعبير»، وجرى التأكيد من وجود عدد قليل من الحالات على صلة بأشخاص كانوا في ووهان في أكثر من عشر دول منها تايوان وفرنسا واليابان والولايات المتحدة حيث

الإفراج عن مسجونين جنائيين وشباب سياسي خلف القضبان وقرار إغلاق الإصدارات الخاسرة يقلق المؤسسات الصحفية الحكومية الدولار يتراجع وأسعار السلع ثابتة وأراض زراعية تتحول لملاعب كرة القدم والشباب عاطل في المقاهي

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

الموضوع الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 27 يناير/ كانون الثاني، كان عن تسلم الرئيس عبد الفتاح السيسي وسام سان جورج الألماني لجهوده في صنع الأمل والسلام في أفريقيا. وتهنئة لفريق كرة اليد لغوزه على تونس، وتأمله لوندنيال طوكيو في اليابان هذا العام. وبدء أعمال المؤتمر العالمي للأزهر اليوم الثلاثاء، الذي سيناقش تجديد الفكر الديني، ويفتتحه الرئيس بحضور ممثلين سياسيين وعلماء من ست وأربعين دولة. والاستعداد لمعرفة ما سيلعبه الرئيس الأمريكي ترامب عن تفاصيل «صفقة القرن». وافتتاح أول محطة في بورسعيد لتزويد السيارات بالوقود والغاز والشحن الكهربائي بمشاركة بين شركة ايني الإيطالية وتلك المصرية الحكومية. وكانت المقالات والتعليقات عن ثورة يناير/ كانون الثاني وعيد الشرطة، والأزمة في ليبيا وتجدد الاشتباكات فيها، رغم قرار وقف إطلاق النار.

كما امتلأت الصحف بالتعليقات الساخرة والشامته في إعلان محمد علي اعتزال العمل السياسي بعد أن رفض المصريون دعوته للخروج للظاهر، بمناسبة ذكرى ثورة يناير.

أما الاهتمام الشعبي فلا يزال متوجها نحو متابعة الأخبار عن فيروس كورونا، وتأكيدات المسؤولين ووزارة الصحة، على أنه تم اتخاذ كل الإجراءات لمنع تسربه. بينما كان اهتمام النظام موجها لجولة المفاوضات التي ستجري في واشنطن للاتفاق النهائي على طريقة تشغيل سد النهضة، بينما شاع القلق الشديد في المؤسسات الصحفية الحكومية، بعد الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي ووزير المالية الدكتور محمد معيط، ووزير الدولة للإعلام أسامة هيكل، وكرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، بحضور رؤساء مجالس الإدارات والتحرير، وقال صراحة إن الدولة لا يمكن أن تستمر في تغطية خسائر المؤسسات. وقالت الصحف: وتم الاتفاق خلال الاجتماع على عدم فتح باب التعيين في أي مؤسسة صحافية قومية، ومنع التعاقدات، وكذا منع المد فوق سن العاشر، إلا في حالات الضرورة القصوى لكبار الكتاب فقط، وأن يتم التنسيق في ذلك مع الهيئة الوطنية للصحافة، بالإضافة إلى العمل على تسوية مديونيات هذه المؤسسات، باستغلال عدد من الأصول غير المستغلة، التي تمتلكها هذه الصحف، وكذا دراسة موقف كل الإصدارات، واتخاذ موقف حاسم بشأنها.. وإلى ما عندنا..

لا تنكروا فضلها

وتبدأ من «الأخبار» وهجوم خالد رزق العنيف على مهاجمي ثورة يناير/كانون الثاني وصفهم بالانحطاط، لأنها انتقدت مصر من فساد مبارك وأولاده وقال، «9 سنوات مرت على الحدث الشعبي الأهم في تاريخنا الحديث وهو ثورة شعبنا الكبرى في 25 يناير/كانون الثاني 2011، بالكاد عبق من الزمان لكنه كان كافيا لخروج أكثر الأصوات لتعلن في شرف الأمة وشعبها، ما خرجت على حاكمها ونظامه إلا ياسا من إصلاحه، ورغبة في الخلاص من فساد وطغى حكمه، وولد المدلل، سنوات صعبة بالغة المرارة عاشها ويعيشها كل مصري أمين بحقه في بلده، وخرج ذات يوم باحثاً عن رآتمها وحريتها، وفيها كرامته وحريته، واستمسك بهدف الخلاص من مبارك وأزلامه، وأن بان من سلمهم زمام أمور الوطن في ما بعد خلعه، لا يد سحوقون ولا ما حلم به، ليس أن شيئاً من محاسن حقيقية قد جرى هو فقط الصعب، وإنما الأصعب والأظ هو ما يواجهه شعب يناير، ويضطرون لسماعه ومتابعته عبر وسائل الإعلام من افترادات وكاذب خصوم الحرية، الأقسى هو أن تتحول صورة يناير/كانون الثاني بفعل الملاحقات الإعلامية، وحتى تصريحات رسمية في ذهنية ضعاف العقول وهم تنكر إلى فعل جمعي منبوذ، استهدف إسقاط الوطن، وأفرقت إلى حسن الإدراك في أحسن الأحوال، فضل يناير التي لم تحقق آمال وطموحات شعب سلم قياده إلى مؤسسات أمن الدولة الوطني، وبعيدا عن الخلاص من المخلوع ورجاله وأسرته، تشهد ما طرأ على المشهد الدولية المصرية ما بعد 30 يونيو/حزيران في مشروعات التنمية الشاملة وتصرح بها عملية بناء القوة العسكرية اللازمة لحماية أمن ومصالح البلاد، التي أسقطها مبارك عمدا على مدى 3 عقود. فلو لم يكن من يناير غير فتح الباب أمام استعادة القوة التي فرط بها لخصي ذلك شعبها شرفا لا تنكروا على يناير شرفها فتفقدوا شرفكم..»

تراجيديا الثورات المصرية

«يفارق زمني يقارب الستة عقود شهدت مصر يومين ملهمين في تاريخها الحديث، لا يصبح اصطلاح للتناقض بينهما بساى ذريعة، الأول كما يقول عبد الله السنواي في «الشرق» 25 يناير/كانون الثاني 1952، وقد أسس بالتدابيع لتغيير البيئة السياسية بالكامل، وفتح المجال وإسعا لإطاحة النظام الملكي وجلاء قوات الاحتلال البريطانية، والثاني 25 يناير/كانون الثاني 2011، وقد عبر بالثورة عن عمق التطلع للتناح بالعرض، وبناء دولة حديثة، مدنية وديمقراطية وعادلة، كما عبر بالثورة عن مدى ما يعانيه المصريون من تهيم اجتماعي وتفشي الفساد، وهدر للأموال العامة، لم تكن يناير أول ثورة تخطت، أو تخبض، فقد لقيت ثورات أخرى الصير ذاته، بدون أن تفقد قدرتها على الإلهام حتى حققت أهدافها بعد رحلة معاناة طويلة ومؤلمة، هذه حقيقة ماثلة حتى اليوم بخصوص السكتور، كما في ذاكرة الأجيال الجديدة، التي ترى نفسها في الثورة ومشاهدتها الملممة، في يناير جرى توسيع مجال المشاركة السياسية إلى حدود غير مسبوقة، تحت ضغط المليونيات ووسائل الاتصال الحديثة، وطرح قضية العدالة الاجتماعية بصورة جديدة، على أي عام لم يعد يتقبل أو يستبغ تنكيل السلطات بالمواطنين، وإهدار الكرامة الإنسانية، الإنجازات الفعلية ليست كبيرة بالنظر إلى حجم التضحيات التي بذلت، لكن شيئا ما تحرك في عمق المجتمع يصعب أن يعود مرة أخرى إلى المربع رقم واحد، أحد أسباب السهولة النسبية التي اختطفت بها يناير/كانون الثاني، أنها لم تترك موقفي في التاريخ المصري، ولا تراكم خيرة ثوراتها، تراجمي الثورات المصرية بالآمال العريضة التي تنسقط من حائق -لم يمتع في أي وقت اقتناع لعل الحركة الوطنية جيلا بعد آخر للصحیح، وتعلم الدروس، وهذا ما يجب أن نتذكره دوما..»

فقدان القيادة

وفي «الشرق» أيضا عدد ناجح إبراهيم عشرين سببا لفشل ثورة يناير/كانون الثاني في تحقيق أهدافها ومنها على سبيل المثال: «عدم وجود قيادة للثورة قد يكون ذلك مسيرا في بدايتها ولكنه غير مبرر نجاحها واستقرارها فلما نجحت وكادت تفرحها تنصع ظهر العشرات من القادة والوجهات يريدون حفظ ثمارها، وأنداروا العارك العلنية والسرية بينهم-ظن الجميع أنه يستطيع حكم مصر بدون أي مؤهلات وتؤه لذلك، وهذا كان واحدا في نوعيات المرشحين لأول انتخابات رئاسية- رغبة الجميع في أن يبتلع حكمته الحكم في مصر وحده دون الآخرين فأصيب هؤلاء بانسداد معوي حاد أدى إلى وفاتهم وضاع كل شيء- احتكام القوى السياسية بعد الثورة إلى الخارج، أكثر من احتكامهم إلى مواطنهم، والاستسلام قرارهم السياسي من مواقفهم -قيادة الإخوان للدولة بعقلية وفكر الجماعة، وعدم تفريقها بين فقه الدعوة وفقه الدولة وهمن قرارها كاملا لكتبت الإرشاد- عدم الانتباه لنمو الجماعات التكفيرية وتسلحها في سبناه وانتشال الجميع بالصحرا السياسي عن الأخطار المستقبلية..»

يا فوج الله

أما حمدي رزق فطالب النظام في مقاله في «المصري اليوم» بالإفراج عن الشباب المسجونين في قضايا سياسية، وهم من شاركوا في ثورتى يناير/كانون الثاني والثلاثين من يونيو/حزيران بعد أن تم الإفراج عن مسجونين جنائيين بمناسبة عيد الشرطة وقال: «يا فرج الله يلزم الاحتفاء بالقرار الرئاسي بالإفراج عن 3455 سجينا بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة. الثابت واليساوبق الرئاسية أن الرئاسة تستقبل الأعياد والمناسبات الوطنية بجملة إفرجات شرطية وصحية، وفق مراجعات شرطية مفقومة، وتبيننا إمكانية إفرجات جديدة ومتوقعة وقريبة لشباب خلف القضبان ولو باحترازات شرطية، تصرف الطريق أمام هؤلاء الشباب لولوج الطريق المستقيم بعد تجربة عقابية قاسية عليهم وعلى أسرهم وزوجاتهم وأولادهم. الغياب عن حضن العائلة مبرر علقم، والله علقم، وسجن العائلة في محتنتها أقسى وأمر على النفوس، أيام قاسية على الجميع يعلقون لسبان الصبر المتفوق في آنية الحزن، اظلمنا من الرئيس موقنا بأنه يملك قلبا كبيرا وأبوة حقيقية، ورغبة أكيدة في التخفيف من آلام عائلنا المسجونين، تدور على الإفراجات المثالية، ورغم الاحتزازات الأمنية وشيخ الإرهاب المخيم فإن العفو الرئاسي عن الشباب أتمنى أن يكون حاضرا على قائمة الأولويات الرئاسية الوطنية.»



هل كان أوسكار وايلد ضحية العبقرية؟



كhaled يونس محمد

قد تكون شخصية أوسكار وايلد وميوله المثلية معروفة بالنسبة للجميع، وباستثناء بعض تفاصيل عن ملايبسات محاكمته وسجنه، ربما لا تكشف الرسالة ما يعد موضوعاً جديداً على هذا الصعيد، لكن تأتي أهمية هذا الأثر الأدبي، مما أفرد فيه صنو ماركيز دوساد من تأملاته للحياة والأطوار، التي يمزج بها الإنسان ومفاهيم الإيمان والدين والأخلاق والإبداع. يعلن وايلد «أنه لا يوجد كتاب أخلاقي أو غير أخلاقي، توجد كتب ألقت بطريقة جيدة وأخرى كتبت بطريقة سيئة»، وتستشف في مضمون عبارات الأديب الإنكليزي شغفه بالقراءة يقول «حتى لو لم يتسن لي إنجاز كتب جميلة، فإنني سوف أقرأ كتاباً جميلاً، وأي سرور أعظم من ذلك». ومن أهم ما يتوصل إليه أوسكار وايلد هو إدراكه لمسائير السطحية حيث يعتبرها أعظم الرذائل.

أضف إلى ذلك أنه يقتنع بأن سر الحياة هو الألم، مشيراً إلى أن السرور صفة للأجساد الجميلة، أما الأرواح الجميلة فليس لها سوى الألم، ويقتبس في هذا الإطار عبارة وردوث، «المعاناة دائمة وغامضة ومظلمة ولديها طبيعة أبدية» كما يوافق مواطنه حول هدف الشعائر المتمثل في تأمل مناظر الحياة بعواطف متناسية.

يشير إلى أن وايلد يتناول الروابط بين الجمال والغرابية، مؤمناً بأنه أينما وجد الجمال وجد معه قدر من الغرابية. يسترسل وايلد في تأملاته، ويبيد إعجاباً كبيراً بالمسيح، علماً بأنه لا يحتاج إلى الأخلاق ولا الدين، ويفصح عن رغبته في إنشاء دين جديد، يجمع تحت مظلة الأشخاص الذين فقدوا القدرة على الإيمان، غير أنه يحاول أن يفهم الحياة، انطلاقاً من سلوك المسيح، لذا يطيب له وصف رينان للمسيح، بأنه قائد كل العشاق، وأن الحب هو طريق الإنساح نحو قلب الأبرص، أو أقدم الله. أكثر من ذلك يعتقد بأن الفتح الرئيسي للفن الرومانتيكي، الأساس الصحيح للحياة الطبيعية هو ما قاله المسيح، عندما سئل بشأن المرأة المخطئة «من كان منكم بلا خطيئة فليترجمها»، ولم يكن هدف المسيح، حسب وايلد، إصلاح الناس بقدر ما أراد تخفيف معاناتهم، كما أن تحويل لص يثير الاهتمام إلى تقني يثير الضجر ليس ضمن برنامج المسيح، ويعترف وايلد بأنه تأقلم التحول الكبيرتين في حياته كانتا حينما أرسله والده إلى أكسفورد، وعندما أرسله المجتمع إلى السجن، يذكر أن ما كتبه وايلد في رسالته قريب في محتواه من أفكار الزهاد، الذين تتقاطع حساباتهم مع الفنانين في خطوط كثيرة.

* كاتب من العراق

حديد، ويحسّر على ما خسره من مكانة اجتماعية ورتبها من أسرته، ولا ينكر بأنه لطخ اسمه، وما يضاعف من عذابه هو حرمانه من العاطفة الأبوية، ومن دفة الأسرة، ومن ثم يسجل أوسكار المشهد الذي يؤله جدا عندما كان يقف في محطة «كلابام» جانكشن، يمزج به ركاب القطار متهمين به، ولم يتمكن تجاهل هذا الوضع المزري، وكان لمدة عام يتذكر كل يوم هذا الحدث ويكي بحرقه. ومما طبع في ذهنه واعتبره تصرفاً سامياً هو موقف رجل أيداه، حين رأي أوسكار وايلد يقفاه جنديان، إذ رفع الرجل قبضته وهو يقول «قد ذهب رجال إلى الجنة لأمر أصغر من هذه».

وعلى هذا المنوال يراجع أوسكار وايلد وقائع حياته مستغرباً لؤم صديقه الذي أسدى له هذا الصنيع الجميل. وأسرف عليه بسخاء وتحمل حماقاته، لدرجة جازفت بأن يكون متخندفاً معه ضد والده، إلى أن أفسس وتم حجز كتبه وأثاث منزله، وأعلنوا بيعها. من بين كل ما خسره يتأسف أوسكار وايلد على محتويات مكتبته، بما فيها من مجلدات أهديت إليه من شعراء عصره، وهو ووايتمان على الجوائز الفخرية التي حصل عليها من المدارس والكليات، وفيما هو يقبع في سجنه، كان يغبط السجناء الآخرين الذين ينتظرون فراراً أسرهم، في كل مفصل من رسالته المطولة يستحضر أوسكار بين دوغلاس ووالده، وانتهى به داخل سجن ريدنج.

يتقاسم الشعور بالألم لدى أوسكار وايلد الذي أقفده البصيرة والاتزان، لافتاً إلى أن البغض يعمي البصائر، كما أن الغرور يخيظ الجفون بأسلاك من يكسبه الثقة بالنفس.



أوسكار وايلد

«صورة دوريان جراي»، وما يزيد الطين بلة هو حصول وايلد إلى طرف في الصراع القائم بين دوغلاس ووالده، وانتهى به داخل سجن ريدنج.

مراجعات

يتقاسم الشعور بالألم لدى أوسكار وايلد الذي أقفده البصيرة والاتزان، لافتاً إلى أن البغض يعمي البصائر، كما أن الغرور يخيظ الجفون بأسلاك من يكسبه الثقة بالنفس.

من المقولات التي تتردد كلما يدور الحديث عن معاناة المبدعين الكبار، أنهم ضحية المجتمع وتقاليد وأعرافه، فقد سبق هؤلاء زمنهم، وهذا ما يؤكد عليه نيتشه معلناً أنه فيلسوف الأجيال المقبلة.

هذا الرأي لا يجانب الصواب إذ أن عدداً من العباقره ناصبهم المجتمع العداة نتيجة سوء فهم رسالتهم وأفكارهم الجديدة، وبالتالي كان مصيرهم مأساوياً في معظم الأحيان. ويجري كثير من الماء تحت جسر الزمن، قبل أن يتم الاعتراف بمنجزاتهم الإبداعية، وهذا ما حصل مع ماركيز دوساد وبودلير ورامبو وجيورادانو برينو، كذلك الأمر بالنسبة للشاعر، وبالذات الإنكليزي أوسكار وايلد، مع أن الأخير، طبقت شهرته الأفاق، وصعد إلى صف المشاهير في زمنه، غير أن الأزمة التي حلت به غيرت مسار حياته وأوصدت دونه باب الراحة والهدوء. إن أصبح أوسكار وايلد فرداً منبوذاً في المجتمع، وعوقب بالإقامة في السجن، لكن هل يلقي صاحب «الأمير السعيد» مسؤولية مصيره التراخيدي على كاهل المجتمع؟ يعترف وايلد في الرسائل التي كتبها من السجن، وتحمل عنواناً دالاً «من الأعماق» صدرت ترجمتها بالعربية عن دار الرافدين، بأنه وراء مطايقته مع مضيضاً «كنت المدمر الوحيد لعبقريتي الخاصة، ولكن الغريب أن ضياعي وإهداري لشبابي كان يهيني شعوراً خاصاً بالبهجة». واللافت في سياق ما تضمنته الرسائل كلام وايلد عن نبوءته في أعماله الأدبية بما سيدتوقه من المرارة والمعاناة، ويستدعي بين جدران السجن مفزى مقطع من قصيدة لغوته يسمعه من أمه «إن من لم يأكل قط خبز، يحزن، ومن لم يقض ساعات منتصف الليل يبكي وينتظر الغد، ويعرفك أيتها القدرة الإلهية»، فكانت ملكة بروسيا تستحضر المقطع نفسه عندما وقعت في أسر نابليون، وأمهق الأميراطور في التكتيل بها. ما أن كان أوسكار وايلد يسمع من أمه هذه العبارات حتى كان يخبرها بأنه لا يريد أن يأكل خبز مغموساً بالحرز، إذ لم يكد أوسكار وايلد قبل تجربة السجن إلا بالمتعة التي أرادها أساساً للفلسفة في الحياة، لكن وايلد يقف لاحقاً، بأن أمه فهمت طبيعة الحياة، وأبدت فهمها العميق



توفيق قريرة

فوتوشوب لفظي

من يعرف اليوم تقنية الفوتوشوب ذلك البرنامج الذي وضع لتهديب الصور قبل أن يتطور بكل مذهب في الإصدارات المتتالية، التي أدخلت تحسينات على البرنامج الأصلي إلى أن صار من أهم البرامج في قطاع صناعات الرسوم، تهذيب الصورة هو عملية من العمليات الأساسية في الفوتوشوب تتعلّق في تحوير رسم أو صورة أو سلسلة من الصور في فيلم أو في لوحة، تهذيب الصورة هو في الحقيقة عملية نفسية فني تدفع إليه إرادة التدخل في تجميل الذات لا في الواقع، بل في الصورة؛ انتقلنا من مرحلة التجميل قبل التصوير لتكون الصورة أجمل، إلى مرحلة ما بعدها، وهي تجميل ما يمثّلنا من غير أن نجعل أنفسنا. أن نجعل مظهرنا الخارجي باللباس الأنيق، أو بالماكياج، أو الحلاقة أو غيرها من الوسائل المتاحة شيء، وأن نجعل صورتنا شيء آخر، الأول يتعلّق بفن الزينة والثاني يتعلّق بتزيين الإيقونة. معلوم أن الصور إيقونات والإيقونة علامة تختص بأن علاقتها بما تمثّله هي المشابهة تعني أن يكون في المثل عناصر شبيهة أساسية بما يمثّله. يعيننا هذا الحديث عن صنع المشابهة، كان الفنان قديماً هو من يصنع ذلك في النحت والرسم قبل أن تتكفل العدسة بذلك، كانت صناعة المشابهة فناً لا يقدر عليه غير الفنانين، يجلس من يريد أن يرسم أمام الرسام، وتنتقل الريشة تفاصيل الشبه، لا يكون شبيهاً إلا إذا تعرف الناس على من في الصورة بمطابقته مع المرجح، حين أعرفك وانظر إلى الصورة يرشدني الشبه الذي فيها إليه. الشبه يكون بالتخيّر على سمات التفاصيل التي في الوجه مثلاً، والقدرة على تمثيلها بالوان وأشكال قريبة مما هي عليه في الواقع، صنع المشابهة التي هي ميزة من ميزات الرسم قديماً تكون في مراحل ثلاث، أولها استيعاب جزئيات المرجح، وهذه أداها التركيز على المشهد بانورامياً وجزئياً، وثانيها القدرة على ترجمته من فضاء ثلاثي الأبعاد، إلى فضاء ثنائي الأبعاد، ومن حين حركي إلى ثابت ساكن، لذلك يوضع الجسم المثل في وضعية سكون وقتي، هذا السكون سيكون عنصراً أساسياً في الصور الثابتة التي تتلقطها العدسة، وثالثه المراحل وهي أساسية، الملاءمة بين الأضواء والظلّال، فخير من تفاصيل المشابهة يصنعها هذا التقابل الثنائي بينهما.

المشابهة في الإيقونات الرسومية لا المصورة بالآلة، هي مشابهة تقوى الكفاءة الفنية، لأنه ليس متاحاً للناس جميعاً أن يكونوا قادرين على نقل المشابهات، التي تحافظ على هوية الوجه أو الجسم الرسوم، لذلك ليس لأي كان أن يكون رساماً، وإن كل خط الرسم مقيّد أن يكون رساماً بالخطوط العالمة أو العريضة أو الخطافية، أما أن يعرف التفاصيل فذلك لا يمكن أن يكون إلا بريشة فنان. حين جاءت العدسة صنعت صوراً مطابقة للأصل، وقوت درجة المشابهة، وحصلنا لأول مرة على إيقونات علاقة المشابهة فيها قوية، وحين جاءت الكاميرا وصار من الممكن أن تتحرك الصورة ويسمع الصوت، زادت درجة الإيقونية وتطورت التقنيات لتقتضي على الفرق في التمثيل بين الفضاء الثنائي الأبعاد والفضاء الثلاثي الأبعاد، اقترنا أكثر فأكثر من المشابهة الطبقية، حين باسدت لنا صورة ثلاثية الأبعاد، لكن ما فائدة الفوتوشوب ونحن نقرب هذا القرب من المثل؟

الفوتوشوب عمل ضد المشابهة، لأنه وهو يهدب يحذف عناصر من الصورة موجودة في الأصل، إما لاستبدالها بأخرى، وإما لإزالة تماماً، أنا رجل في وجهي تجايد كثيرة حين ترسمي العدسة سوف تنقل التجايد، سوف أكون في واقعي وفي صوري مرهاقاً بها، قد تنتج لي عمليات التجميل أن تخلص من التجايد، ولكنها ستكون مكلفة أو بلا فائدة للشخص لا يعنيه جماله، لكن الفوتوشوب لصوري التي يمكن أن أعرضها للعموم في موضع عام، ك مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن أن يغريني، ولا سيما أن التكلفة لا تساوي شيئاً، حين أنزع التجايد، سأكون قد أزلت شيئاً من المشابهة تماماً كرسام يسقط شيئاً من المشابهة تجميلاً أو شيئاً، في الفوتوشوب تقنيات كثيرة يمكن أن تترك بين شطر وجهك ونظر وجه آخر، كأنكما شطران لعلة واحدة، هذا الفوتوشوب يمكن أن يركب بين الوجوه التي لا يمكن أن يحدث ذلك واقفاً، الفوتوشوب يمكن أن يجعل ملك أنت المثلّي، خفيفاً رياضياً.

ليس كل إن كنت من يريد إنقاص الوزن أن تقضي ستة أشهر وانت ترضخ وتهورول صباحاً ومساءً، وأن تقلل من الأكل والشرب، وأن تجري إن شئت عمليات جراحية لهذا الغرض، لكلك يمكن أن تغفل في الوصول إلى الصورة المثالية أو الطرازية للإنسان الخفيف الرشيق، الذي يعيش في أذهان الفنان الحيات، يمكن أن تعود إلى حالته القديمة بمجرد أنك تنسى أو تتغافل عن التمرين، أو الحماية الطبية. لكن من الممكن بمجرد أن تتعلم تقنية الفوتوشوب، أن تحول خيالك المثقل المثلّي إلى خيال خفيف طائر، ويمكن أن تخفّف وراء الصورة، أنت الذي تخفّف وراء شحمك الذي يزجك وحكك، الفوتوشوب هو حلبة سريعة تريد للمشابهة السليبية أن تزول، وتحل محلها مشابهة لطراز، أدخل الفوتوشوب الذي يهدب الصور مشابهة أخرى هي المشابهة الطرازية، أو النموذجية، فيستغل التقني بإزالة ما تراه إزائته، وإضافة عناصر من الطراز، يخرج الطراز من الصورة طرازية، هي صورة البحر أو الجبل أو غيرها، الطراز الجمالي في العادة هو شيء غير مائل في صورة من يريد تهذيب صورته، لكن هل يحتاج من فيه هذه الصفات الجمالية مرجعياً إلى الفوتوشوب. لا شك أنه يحتاجه ربما للتليس أو لحذف شيء يمكن ألا يراه إلا صاحب الصورة. ما يصنعه الفوتوشوب هو شيء آخر غير التهذيب طبعاً، فيمكن أن يرمز فالتكريب بين صورتين في وجه واحد ليساسيين مختلفين، يمكن أن يخرج الصورة من مجالها الإيقوني إلى الرمزي، والرمزي يجعل العلاقة بين الرمزي وما يرمز إليه علاقة لا مشابهة أو اعتباطية.

لغد إلى أقدم فوتوشوب صنعه الإنسان، كان يعود ذلك إلى أزمنة قديمة جدا حين صنع الإنسان في كلامه محسنات تجعل الكلام يكون مقبولاً جميلاً، أريد أن أقول ما أريد لكل شخص أخاطبه هذا ممكن فسي التواصل بالكلام، لكن لا نستطيع أن نقوله كما أريد، على أن أحسن الكيفية التي علي أن أقول بها كلامي، لن يخرج الكلام كما أريد، بل كما يريد المقام المثالي، أغضب في خلاف أسري يمكن أن أصبح في وجه أخي، لكن لا أستطيع أن أكلمه وهو بحضرة والدي بما أريد، فعلى أن أهدب الكلام لا من أجلي، بل من أجل الحفاظ على المقام والعلاقات وغيرها، سأكون مركزاً على طراز القول المناسب وأقوله، سوف أصنع فوتوشوبا لفظياً لا يرضيني ولكن يرضي محيطي، من أنواع الفوتوشوب أيضاً وأقدمها الشعر الذي يكثر فيه الفوتوشوب البلاغي.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

فواز حداد روائي المجتمع السوري ومؤرخ التفاصيل



محمود الزيبق

أكثر الأعمال الأدبية دقة في وصف طبيعة العلاقة بين نظام الأسد والطائفية، بينما تحتم جدلية اتهام النظام بأنه طائفي علوي، أو علماني لا دينياً، يقدم فواز حداد توصيفاً دقيقاً لنظام لا يعبأ إلا بالهيمنة والسيطرة، لا تعنيه العلمانية إلا بما يخص استقراره، كما أن الطائفية جزء من هويته، التي قد يستخدمها حيناً أو يقصدها حيناً، حسب الحاجة إلى استقرار النظام نفسه، تقص الرواية حكاية مشكلة داخل الطائفة العلوية يعمل النظام على إدارتها، بدلاً من حلها، فالملطوب ليس استخدام الطائفية ولا إقصاؤها وإنما توظيفها بما يعود على مصلحة النظام استخداماً أو إقصاءً.

وفي «تفسير اللاشيء» الرواية التي صدرت مطلع عام 2020 يدخل فواز حداد إلى حوارات المثقفين وجدالاتهم، وهو مسرح محبب له في كثير من رواياته، حيث يستعرض فيها أفكارهم، ويمزج عليها بقليل من التأييد وكثير من التعرية، وهو في ذلك يقلل على هوية مجتمع كامل أتعبته الحرب التي لا ينسى تفاصيلها الدقيقة، ويضع بصمته على موضوعات جدلية كالتلوية والعنصرية والتجريد والتاريخ، لكن أبرز ما تعرضه الرواية هو الحالة النفسية اليمية بالأمراض قديمها وحديثها للمجتمع في ظل الحرب، يمزج فيها على شخصيات الرواية بتحليل عميق للمواقف والسلوك، لاسيما شخصية الفنان الانتهازي، أو الملثي العلماني، أو المفكر السياسي، أو مدير الجامعة، فضلاً عن مفهوي المثقفين وجدالاته، ويضيف إلى جميعها رشة لاذعة ساخرة، من مفردات تحمل الكثير من حس الصحافة داخل الرواية، كل ذلك يجري في ظل قصص الحب وعذابات، التي ينعتهها الكاتب في إحدى رواياته بـ«البطر» في زمن الحرب، ولكنها دائماً الأساس الأصغر لسلوك جمعي أكبر في المجتمع.

صدرت الرواية الأخيرة خلافاً لسابقتها بقطع صغير، قد يكون أكثر طلباً تجارياً، لكنني شخصياً كنت أتمنى أن تكون الرواية كبيرة كسابقاتها، بما يتسع لكثير من الجدليات التي طفت على سطح المجتمع في ظل الحرب.

* كاتب صحافي من سوريا

وقد تشتم ريحة عرقهم أو عطورهم، تجري بك أحداث القصص بسلاسة تنسك أن معظمها روايات طويلة من القطع الكبير.

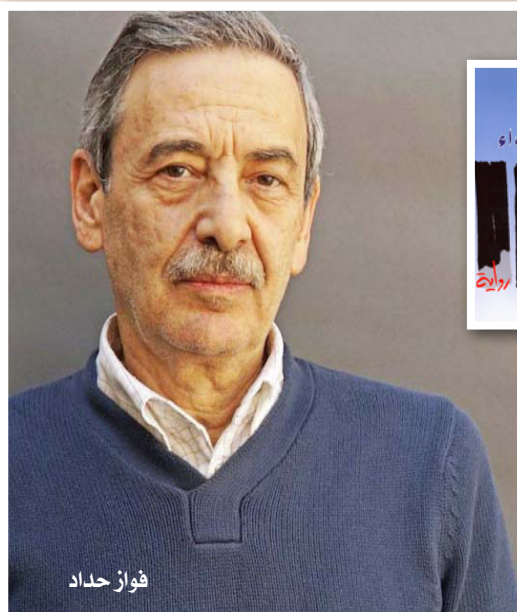
وتقدم تفاصيل تحدث كثيراً عن ثقافة الكاتب الموسوعية، وقراءته الكثيرة، ولعلها تحدث كذلك معاً عرف عنه أيضاً بأنه مستمع جيد يصغي كثيراً، ويحدث قليلاً، وهي خصلة صنيعة عادة في أوساط المثقفين، وقد أسهمت غزارة المعلومات التفصيلية في رواياته بأن تكون مرجعاً لأبحاث تاريخية، كما هو الحال في كتاب «زقاقيات دمشقية»، للكاتب سعاد جروس، الذي أشارت فيه المؤلفة إلى الاعتماد على رواية «تياترو» لفواز حداد، مرجعاً لبعض التفاصيل عن دمشق منتصف القرن الماضي.

وفي رواياته الثلاث الأخيرة «السوريون الأعداء»، «الشاعر وجامع الهوامش»، «تفسير اللاشيء» يعزج فواز حداد على واقع المجتمع السوري، خلال الثورة السورية يبدأ في «السوريون الأعداء» بسرد قصة توابك أربعين عاماً من حكم عائلة الأسد، يستفيض فيها بتحليل شخصية «المهندس» أحد رجالات القصر المبرزين، ومسرح البيطش الذي يجمع الجريمة والحماقة في سلوك النظام معاً، وهي رواية حجزت شهرتها مساحة كبيرة في أذهان السوريين، لما تمتعت به من جرأة في تحليل طبيعة النظام القمعية، وما يقابلها من الخوف السائد في المجتمع، وما زلت أعتقد أن رواية «الشاعر» و«جامع الهوامش» وهي الجزء الثاني من «السوريون الأعداء» هي

محور حديث الناس أو (بوجتهم) مجتمع يختصر لك المخرجون والكتاب بعبارة «توبشني ابن عمي».

في رواياته يقدم فواز حداد قطعاً من التاريخ السوري المعاصر بشكل مختلف، لا تتدرج الرواية حول الأحداث الكبرى وإن كانت تتربع على جنباتها، لكنها تعنى دائماً بالتفاصيل، والتفاصيل التي تشمل ثياب الناس وطعامهم، وأحقتهم وأسفارهم، وأدابهم وأشعارهم وفنونهم وأحاديثهم في منديلاتهم، وصورة عمارتهم؛ تفاصيل تسمى في مجموعها البيئة التاريخية، وهي تفاصيل لا تستطيعها كتب التاريخ التي تسرد الأحداث والوقائع إحاطة، ولا بد لها من الأدب رديفها، تقراً كثيراً بين يدي التحضير لتلك المسلسلات عن مخزج يطالع ويقرف في المرحلة التاريخية، قبل تصوير مسلسله، ثم تجد أنه قد أخرج سيف صلاح الدين أو ثيابه من الخزانة نفسها التي أخرج منها ثياب عمر بن الخطاب والوزير سالم والحجاج وابن زيدون؛ فتعجب ما الذي قرأه؟

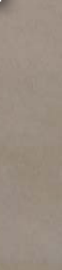
يزداد الأمر سوءاً في مسلسلات البيئة الدمشقية، يكفي أن تخبر عربياً أنك من دمشق، ليكرر على مسامعك تلك الصورة التي رسمتها له المسلسلات عن مدينتك، حيث الحلاق والشيخ المغفل سادة الحارة، والنساء اللواتي لا هم لهن إلا الثرثرة تحت قيادة الدابة، والشوارب



فواز حداد



فواز حداد: السوريون الأعداء



فواز حداد: تياترو 1949



فواز حداد: الشاعر وجامع الهوامش



فواز حداد: رواية

«آفي ماريا»: موسيقى شوبرت والأغنية الكاثوليكية الأشهر عن السيدة العذراء



مروة متولي

من حيث القوة والجمال والقدرة التعبيرية، والإحساس وكل شيء، ويمكن للسامع أن يجلس مسترخياً ويصغف الأصوات ويرتجفها بكيف يشاء، وفقاً لهذا المقياس. وقول «آفي ماريا» هو صلاة كاثوليكية في الأساس، وهو أيضاً عنوان الأغنية ومطلعها

نسيباً، وما أجمل تلحين شوبرت لاسم ماريا وطريقة تنغميمه، وهذا الحنان البالغ في إمالة حرف الراء والضغط برفقة شديدة على حرف الياء ومدّه، ثم الانطلاق بحرف الألف نحو السماء وكأنه يفتتح بنا على النور، ولا نعرف كيف يمكن أن نصف موسيقى شوبرت، حيث يجبرك الجمال على الصمت أحياناً، هذه الروح التي تسري في الموسيقى، وكأن ضربات البيانو هي ضربات قلبه، وإذا كان للمشاعر صوت فإننا بالتأكيد نستمتع إلى اختلاجاتها وجيشانها في نفس.

هذه الأغنية لم تكن يوماً حبسية الكنيسة الكاثوليكية، بل انطلقت تخاطب قلوب الجميع من مختلف الأديان والطوائف، وربما يكون لها التأثير الغني الكبير حتى في نفس من لا يملك أي مشاعر دينية، ولا يؤمن بأي عقيدة، فنحن أمام عمل فني خالص، وتحفة موسيقية بارعة الإقنان، وراء الأشاعر السطحية وربما غير الصادقة، وعندما نتحدث عن النسخة الأصلية فإننا نغني شك في أنها الأجل والأكثر جلالاً ووضاه، ومن أجمل وأحدث الأصوات التي تغنيها حالياً، هي المغنية الألمانية هيلين فيشر. أما النسخة الإيطالية فهي الأشهر والأكثر استماعاً، ولا نبالغ إذا قلنا إنه يمكن الاستماع إليها طوال اليوم بأصوات مختلفة، من كثره ما تغني بها نجوم الغناء الأوبرالي وغير الأوبرالي في العالم، ونجوم الأوبرا هم الأوفر بالطبع على أداء هذا اللحن صوتياً بشكل سليم، ويكون التميز من نصيب المغني الأكثر إحساساً وقدرة على نقل المشاعر إلى المستمع.



فرانز شوبرت

الذي تبدأ به، كما أنه الجزء الثابت دائماً في كافة الأغنيات، أما بقية كلماتها فتدور حول الشكر والتمجيد والتسليم والاحتماء، وتعتمد على الإعادة والترديد للكلمات القليلة

كثيرة هي الأصوات التي نسمعها تغني آفي ماريا، فقد حرص على أدائها كل تينور بداية من كاروسو، وصولاً إلى آخرين مثل بافاروتي ويوتشيلي، وتغني بها أيضاً الكثير من الأصوات الأتوتية، ومشاهير نجوم البوب والنوعات، ويمكن الاستماع إليها بلغات متعددة كالألمانية والإيطالية والفرنسية والإنكليزية، وينسخ كلاسيكية لكل من باخ وغونو وفرانز ليست، أو تنوعات مختلفة على اللحن الأساسي، وأغنيات تنطلق بكلمات والحن جديدة تماماً، بعد أن تبدأ بمطلع الأغنية الرئيسية، التي تعود إلى الموسيقي النمساوي فرانز شوبرت، الذي توفي عام 1828، وهو لم يتجاوز الحادية والثلاثين من عمره، ودفن إلى جوار حبيبته بيتهوفن، واجتمعاً معاً، كما يجب أن يكون، بعد أن لهج كل منهما باسم الآخر في لحظات موته كما يقال، وقد وصفه الموسيقي الألماني روبرت شومان بأنه النسخة الرقيقة من بيتهوفن، مات شوبرت منكوباً جسدياً وعاطفياً ومادياً، معذباً بانسأ، لا يكاد يجد من يشتري مؤلفاته الموسيقية، رغم عبقريتها الغدة، ويد أول من أضاف الكلمات إلى الموسيقى في زمنه، وأبدع الأغنيات المفردة بعيداً عن الأوبرا، وتحديداً الأغنيات الرومانتيكية للمصوت الوحيد المنفرد مع البيانو، ولحن الكثير من الأشعار الوجدانية. وعندما نستمع إلى بعض من هذه الأغنيات، نفهم على الفور لماذا أغرمه بكثيراً كل من فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب، حيث تظهر قدرة شوبرت الماهرة على تلحين الجملة والكلمة، بل الحرف نفسه، وتعد أغنية «آفي ماريا» النموذج الأمثل لتأمل تلك الموهبة، ويكفي تحليله فقط لكلمة «آفي» واسم ماريا، فكل حرف من حروفها يعد لحنًا جميلاً، واختياراً صوتياً صعباً لكل من يغنيه، ومقياساً دقيقاً ومذهلاً يفرق بين الأصوات ومستوياتها،

* كاتبة مصرية

الشكل الجمالي والتقييد الخطي في أعمال الجزائري إمام صفار



محمد البندوري

جليا من خلال بسط طريقة التحوير في شكله المتكامل، بعد مروره بمختلف مراحل التطوير والتغيير، وبعد إخضاعه للزوميات القواعد الصارمة، ثم التحرف في المادة الفنية وعلى مستوى الشكل العام.

كما أن بعض الأشكال تأخذ بعدها الجمالي في صيغ متنوعة، إذ إن كل جديد في رؤية الخطاط إمام صفار يأتي يتخذ مسارا نوعيا تنبئني عليه الرؤى الجمالية للخط العربي، ليس بمعزل عن المفردات الفنية والجمالية المعاصرة، وهو ما يعني أن المبدع وإن كان يحصر على الضوابط الخطية، فهو يوظف المادة الخطية برمتها بلون محدد استجابة لضرورة استمرار الشكل الخطي المضبوط الخاضع للتقييدات المتعارف عليها، وأيضا لكي يتناغم القارئ مع الطابع الخطي القيد بالصرامة. إنه بعد واضح في منجزه الخطي، يتفاعل معه ليسهم بالمضامين وبالخط في البروز، ويديم القوة الخطية المزروجة بالصرامة. وهذا يمنح انطبعا بأن المبدع يجعل في نسج أعماله بؤرة مركزية تتمثل في الخط الصرام، ثم يعطي باللون الخلفي ولون الخط، وهو أمر يدعم أسلوبه الإبداعي، ويثبت القوة الخطية الصارمة، ولذلك يتميز الخطاط بتجربته الرائدة في هذا المجال، وبهذا الأسلوب الرافي، ليقدم منجزا غنيا بالجمال الفاتن، المقرون بالزخرفة أحيانا في أبهى روايته الفنية والجمالية. يبسطها بكميات متوازنة في الفضاء، وبذلك فهو يحقق التوازن الفني ويعطي للخط العربي قيمة مضافة في النسيج الخطي العربي والعالمي بمرجعية ووحية صرفة. لأن ما يوظفه من مضامين روحية يتوافق مع منجزه الفني المحدد في جماليات الخط وجماليات الزخرفة والمسلك التعبيري، وهو ما يتم عن بلاغة المبدع وعبقرية الخطية في صياغة عمليات التوظيف الإبداعية وفق ما يلمح إليه، وكذلك مرونته في التفاعل مع الخط والشكل واللون، بقيمة جمالية ساحرة، وذلك تظل أعماله غاية في الإبداع والمجال، تستزيد كل حين وجمالا وروعة.

* كاتب مغربي



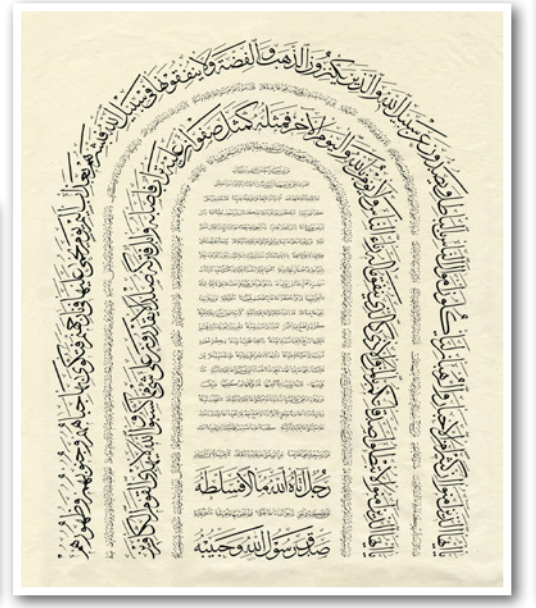
بوشعيب الساورى

بالصور الفنية والزرمية، وبالإشارة والإيهام والخيال، ارتباطا بالثقافة، الأمر الذي يجعله نصا ثقافيا؛ نظرا لطبيعة الحلم غير الثابتة، واختلاف سياقات تأويل الأحلام، وكذا ثقافة المؤول ونمطه، ومفتوحا على تأويلات أخرى ممكنة؛ يشكّل الحلم تقنية بلاغية سرديّة ذات ميزات فنية ودلالات نصية، وإمكانات لا نهائية يمكن استغفارها في النصوص الأدبية؛ ما تزال الأحلام في حاجة إلى البحث والتحليل اعتمدا على نظريات مختلفة المرجعيات والنصوات؛ تتطلب معالجة الحلم منهجا ثلاثي الأبعاد يجمع بين الوصف والتحليل والتأويل.

* كاتب مغربي

التي تغذي أعماله وتمنحها جمالا متفردا. كما إن بناء فضاءات أعماله يسمح بخروج المادة الخطية إلى حيز الوجود الحسي والبصري بكثير من المهارة والتقنيات العالية، وبكثير من الدقة في الوضع، وهو ما تسمح به تجربته الرائدة في الحركة الخطية المعاصرة كي تمنح المجال الخطي إضافات من الأشكال الخطية الجمالية. فاليدع بحسب حساسا بدقة لصنع حيز إبداعى متكامل، وصنع دور فعال لتعشيل خصائص الابتكار في الخط العربي، بدون المساس بالضوابط الخطية وبالتقييدات والقواعد الجمالية. وفي هذا الدور يمكن سر المعاصرة وحادثة الأسلوب الخطي لديه. وهو ما يتيح للقارئ التأمل بعق في أعماله لاكتشاف عوالم جديدة في الخط العربي، تسهم في فهم عاله الإبداعي.

فهو وإن كان يتواصل مع المادة الخطية بوجدانية وتفاعل روحي، فإنه في الآن نفسه يتفاعل مع المادة الفنية المعاصرة بعنق كبير، ليلعب نتيجة ناضجة تتعلق بقيمة الفضاء أولا، ثم بقيمة الحرف العربي، وبقيمة الشكل واللون، ثم يوجه مسار التعبير إلى المستوى الفني والجمالي الصرف، حيث يظهر بوضوح التكامل في التأليف بين مختلف العناصر والمفردات والأشكال المليئة بالضممرات الفنية، والفرغات والأحجام في الخط، ليحقق بذلك مساحة خطية إبداعية تمنح أعماله الخطية توازنا وانسجاما، وبذلك يظهر أسلوبه الخطي



الخط مع بعض أعماله

الحلم موضوع للتفكير النقدي

وما أبعاده الدلالية؛ ما الفرق بين تعبير الحلم وتأويله؛ وهل يمكن أن نقيدها بتعابير الأحلام في قراءة وتأويل النصوص الأدبية؟ وكان المنطق الذي حفز الباحث على الخوض في هذا الموضوع المهم هو ندرة الدراسات التي اهتمت بالأحلام وتأويلها في الثقافة العربية قياسا على نظيرها الغربية، وقد سعى إبراهيم أزوغ في تقديم قراءة تاريخية نقدية للأحلام، وما سماها علومها قديما وحديثا. هافا إلى تجاوز نمطية بعض المؤلفات التقليدية، التي اهتمت بالأحلام، وتحليل هذا المسعى فضل الباحث الجمع بين تقديم مختلف التصورات النظرية حول الأحلام عبر العصور، والانتكباب على تحليل نقدي للعديد من النصوص العلمية القديمة والمعاصرة، وبمختلف تجلياتها لدى الصوفية في الحكايات والسير وفي ألف ليلة وليلة. وقد اختار الكاتب تناول هذا الموضوع الواسع تناولاً تاريخياً نقدياً، من خلال فصلين، في الأول (تلق الأحلام وتأويلها في الثقافات الإنسانية قديما وحديثا) تتبع إبراهيم الصوري؛ ما الفرق بين الحلم النفسي والحلم الإبداعي؛ كيف يحقق الحلم أدبيته؛ ما وظائفه؛

ضمن سلسلة دراسات وأبحاث في النقد الأدبي، وهي سلسلة محكمة يشرف عليها مختبر الدراسات والخطابات الثقافية في كلية الآداب في نيس، وعن منشورات القلم المغربي في الدار البيضاء، صدر مؤخرا كتاب «أدب الأحلام وأحلام الأدب دراسة تاريخية نقدية» للباحث المغربي إبراهيم أزوغ، الذي يعد واحدا من الباحثين الواعدين في حقل الدراسات الأدبية في المغرب، ويقع الكتاب في 250 صفحة من الحجم المتوسط.

ينطلق الكتاب من الماتة التي يحفلها الحلم في الثقافات الإنسانية عبر العصور وإبراز أنواره، انطلاقا من كونه بداية لتفسير ما استطلق على الإنسان من ظواهر طبيعية، وتأتيا من كونه وحيا والهاما مناميا، وثالثا لأن الصوفية عدته بابا من أسبواب المعرفة، وأخيرا باعتباره نصا تخييليا وإبداعيا.

كتف إبراهيم أزوغ مسار كتابه هذا بمجموعة من التساؤلات منها: ما الحلم؛ ما خصائصه؛ وكيف تمت روايته وتعبيره عبر العصور؛ ما هي التغيرات التي طالت تصورات الأحلام عبر العصور؛ ما الفرق بين الحلم النفسي والحلم الإبداعي؛ كيف يحقق الحلم أدبيته؛ ما وظائفه؛



نادية هناوي

القصة القصيرة جداً بين التضايف والتنافذ

إن واحدة من التحديات التي تجعل كتابة القصة القصيرة غير يسيرة، على الرغم من قصرها، هي أهمية فهم مواضع كتابتها سردياً. ولأجل جعل هذه المواضع مقولية في إطار، سعى النقاد لثقتين القصة القصيرة، لكنهم اختلفوا في تحديدها وتعريفها كجنس لا لبس بطال إجناسيته، ولا شكوك تحوم حوله، وإنجاز مفروغ منه توصيفاً ودراسة. واتخذ هذا السعي نحو الثقتين طابعاً نظرياً يهتم بتجريد العملية الكتابية، والتعامل مع المنطقات بجملة قوانين تشترع الاعتراف بالقصة القصيرة، جنساً أدبياً مستقلاً. ولم يكن التنظير لإجناسية القصة القصيرة مرتبطاً بالتنوع في المذاهب الأدبية، أو الاختلاف في التوجهات الكتابية، وإنما بدأ مع بداية التجريب في كتابتها فنياً في القرن التاسع عشر، وعند أهم كتابها الذين أسسوا لها، وفي مقدمتهم أدغار آلن بو، الذي كان المنظر الأول لها. وهو أيضاً واحد من رواد كتابتها شأنه شأن تشيخوف وموباسان وآخرين، مؤلوا الرعيل الأول المبشر بها جنساً مستقلاً وفرضوا لها حقاً فعلياً.

وبالتقدم في كتابة القصة القصيرة ونقدها، صارت لها في الأدبين الروسي والأمريكي مكانة خاصة، وصارت القصة القصيرة الأمريكية أدبا شبيهاً بالأدب الإقليمي، كما حظيت بحاضنة نقدية غربية، مثلها الأدبان الفرنسي والإنكليزي الذلأن كانا سابقين أيضا إلى احتضانها في الكتابة السردية.

وطبعي أن تكون هناك بعض الاختلافات بين التقديس الأدبيين الأوروبي والأمريكي حول إجناسية القصة القصيرة مفهومها وتقانات وأصطلاحات. فالنقاد الأوروبيون لا يرون في جنس القصة القصيرة أي اضطراب أو تباين، بينما يرى النقاد الأمريكيون المكس فالقصة القصيرة عند فورست انغرام حلقة قصة قصيرة، وهي عند روبرت لوشر ذات علاقة قري وثيقة بالحلقات للمحمية ومتوالي السوناتا الشعرية والشعر الغنائي والقصة القصيرة، وأن تفكك الروابط أعطى لها جاذبية وحلذ الوعي الأكبر بالإمكانات الشكلية والإيقاعية والموضوعية البديلة، والزم القارئ بخلق المعنى والتقريب بين الأجزاء.

وأكد آخرون أن الكتاب الأمريكيون امتلكوا إنتاجية ملحوظة في كتابة القصة القصيرة، وأن وراء هذه الشغف في الكتابة سمة ثقافية يكتسب بها ادب الولايات المتحدة منذ القرن التاسع عشر، وما زال ماثباً على الاستمرار فيها إلى اليوم، وهو

توكيد بناء جمهورية موحدة من مجموعات سكانية متنوعة تحقيق الوحدة المرادة أو المتبغاة. وانطلاقاً من مسألة عة القصة القصيرة نصاً مفتوحاً، بغدو ممكناً تجريبياً تتجاوز التقانة أو الشكل أو النمط، بحثا عن مقومات أكثر للشعرية. وفي هذه الحالة الأخيرة تصبح القصة القصيرة قادرة على ممارسة الصور والإدابة

للأنواع التي تندمج بها أو تتضاييف معها، كي تصير ذاتية فيها مشتركة معها ببعض حدودها، وقابلة لأن تنضوي في قصة قصيرة لتكون بذلك جنساً عابرا للأجناس. والعبور بين الأجناس هو الذي يجعل التضايف بين القصة القصيرة والنوع

الأقصر منها عبارة عن فاعلية تنافدية اندماجية، تصير النوع الأقصر (القصة القصيرة جدا) مملا في الجنس القصير (القصة القصيرة) فتنتفي أحداً عة القصة القصيرة جدا) جنسا قائما بنفسه، كما تبطل محاولات البحث فيها عن شكل محدد أو قالب معين، أو القول بحدود نوعية وممكنات بناء موضوعية وتقويلات، أو ميزات فنية؛ فضلا عن فك الالتباس في مسمياتها، مع وضع حد لمسألة الوصف (بر القصر) التي هي موضع اعتراض وشك وجذب بين النقاد. ويظل مجال الضم والصور للقصة القصيرة جدا في القصة القصيرة متاحا على الدوام، بسبب سيولة القص فيها، وهو ما يحقق مزيداً من التضايف النوعي والحدودي.

وعلى الرغم من وجود بعض الاعتراف النقدي (بالقصة القصيرة جدا) بوصفها جنساً لوحدها، ومهما أمر ترسيخ هذه الإجناسية متنوعة بالكتابة البحثية، أو بإقامة للمثقيات أو بتسمية النوادي الخاصة بها، أو بتخصيص جوائز خاصة بالكتابة فيها؛ فإن عدم أهلية القصة القصيرة جدا للتجنيس، تنبع من طبيعة شكلها ومحتواها، اللذين يجعلانها تتوضع نوعا سرديا لا فغبار عليه، يتبع بمواصفات التغيير والقبالية على التداخل والانصهار، لكنه لا يملك رسوخ الجنس ولا اختلافه، فضلا عن مؤهلات التجنيس الأخرى، ومنها الاستقلال في الاكتفاء بقلب محدد ومعلوم.

والقصة القصيرة جدا بوصفها نوعاً قصصيا تمتاز بالتكثيف والاختزال، والهدف من كتابتها إيصال فحوى فكرة ما أو توجيه رسالة معينة بأسرع الوسائل، من خلال التعامل مع اللغة تعاملًا خاصا، يجعل لكل كلمة دورها الوظيفي داخل السرد. وهذا ما يمنحها جاذبية الشعر ومدلولية السرد وفاعلية التأثير والإدهاش. وتتطلب كتابة القصة القصيرة جدا شراء معرّفيا كبيرا، وبراعة في توظيف التقانات كاستعمال المفارقة والعجيب والذاكرة والحلم والفانتازيا والمونولوج والمونتاج، في مضمار حدث واحد أو اثنين، وشخصية أو أكثر، لتندمج جميعها في خيط سردي واحد قصير ومختزل قد يبدأ من النهاية لينتهي في البداية استرجاعا، وقد يبدأ من النقطة التي ينتهي فيها ضمن بناء دائري، وقد يكون بناء متناوبا جيئة وذهابا.

ولا يتوانى كاتب القصة القصيرة جدا من أن يجعل لحظة التازم عبارة عن لحظة توهج، فتأجج القارئ بلغة أو نكتة أو نبضة أو لحة، وربما يخرق معتادية الحدث المسرود التي سرعان ما تتفقد لتفرج بالسرعة المفاجئة ذاتها، التي تلح بها، وهذا ما يجعلها قصة اللحظة الفعّمة بالتحول والدهشة، ولذا سميت بالقصة الصاروخ. وقد يسأل سائل من الذي يجعل القصة القصيرة مالكة للقطعة الإجناسية، بينما لا تمسك القصة القصيرة جدا مثل ذلك، وكلتا القصتين تعتمدان الحكى وتتسمعان بالقصر؛ لا شك في أن هناك نظريات لعدّ القصة القصيرة جدا جنساً أدبياً، لكنها تبقى محاولات في حدود النظر النقدي، ولا يمكن الاستناد إليها كقانون في حسم مسألة تجنيس القص القصير جدا، وتقول محاولات بحكم أدبيات ما بعد الحداثة، التي معها غاب التشدين للأجناس الجديدة، بينما تعزز عبير الأنواع المتفرعة والحديثة الفرع إلى الإجناس المعروفة المترسخة. والنوع مختلف عن الشكل، لأن النوع إذا حصل وتعرض إلى تطور وأحيانا إلى ثورة مفاجئة؛ فإنه يحتفظ باسمه، رغم حدوث تبدل جذري في بناء الأعمال التي تنتهي إليه، بعكس الشكل والنمط اللذين يفتقدان الخصوصية، بمجرد حصول تطور أو تغير فيها.

وأتى للقصة القصيرة جدا المضي في سعيها نحو امتلاك الغالب الإجناسي وبلوغ الاعتراف النقدي به، وهي لم ولن تتمكن من أن تثبت استقلالها في قالب إجناسي خاص بها يتعدى النوع، ويمنحها الرسوخ، وقد تفتت فكرة الأجناس الكبرى وتباعدت نظريات التفرد في الكتابة، بظهور نظريات الانفتاح والتداخل الإجناسي، التي تأمحت مساحات أكبر للكتابة والإبداع، بحثاً عن خصوصيات كتابية تتيح للأدبي تجسيرا في المسافات وتجريبيا في الأشكال، بوصف التجريب هو أس الإبداع، وفيه يمكن التوليد والابتكار، سواء كان هذا التوليد بصناعة قوالب جديدة أم كان بالابتكار في إعادة صناعة القوالب نفسها وتجديدها. ومع العبور يندمج الحد بالحدود في قالب واحد، وتتقلص عملية لادة أجناس جديدة، وتتضائل دعوى التبشير بها، تماما كما تضائل القول بانقائه في الإجناس الأدبية، التي كانت يوما ما تسمى كبرى وأساسية.

إن للقصة القصيرة موجبات ثيماتية وشكلية، بها تعد جنساً مستقلاً عابرا، لا مولداً وغير متفرع أيضا، وهو ما لا تستطيعه القصة القصيرة جدا، التي هي فرع ينتمي إلى أصل متولدة عن هو القصة القصيرة. هذه القصة التي في نفسها مرت بتطورات تاريخية، ثم فيها تجريب تنكيكات نصية ومضامين فكرية، أثبتت بمرور الزمن فاعليتها الجمالية. ولعل السبب وراء الاتحديد والساطية في القصة القصيرة هو قدم نشأتها التي يرجعها بعضهم إلى العبد من التروبادور، وأبعد من المقامة والحكاية الشعبية لتصل إلى بواكير التاريخ، الذي وجد فيه الإنسان كيانه وشعر بأن له حدودا ينتمي إليها، ولغة يتواصل بها مع الآخرين. ومؤدى القول إن القصة القصيرة كتابة سائلة الحدود والأشكال، والنظر في قالبها يسجد أنواعا اندرجت فيها، بعضها قديمة وبعضها حديثة وبمستطاع هذه القصة أن تصورها في قالبها الذي يكمن في المطابقة ما به تتجسر الحدود فيتنافذ النوع بالجنس.

* كاتبة من العراق

سيرين عبد النور غجرية في «ليلة»
وحبيبها إلى جانبها

بيروت - «القدس العربي»:

طرحت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور الفيديو كليب الخاص بأغنيتها الجديدة المنفردة بعنوان «ليلة»، الذي صورته تحت إدارة المخرج جاد شوييري على منصة تطبيق «أنغامي».

وبدت متأقفة في «لوك» غجري في لوحات إستعراضية، وهي بلباس أحمر وأسود فاجأت به الجمهور.

وأغنية «ليلة» هي من كلمات أحمد علي موسى والحن شادي حسن وتوزيع الموسيقى «أم دي جبر».

وتقول كلمات أحدث أغنيات سيرين: «ليلة، جيبك خليني حبيبي يا غالي معاك الليلة، بينك وبين ليالي جميلة وعشرة طويلة، وأنا مهما يطول العمر بيا منسهاش، ليله، لو ينفع نرجع يا حبيبي مره تاني، أجمل أيام العمر تاني».

يذكر أن آخر أعمال سيرين عبد النور، كان مسلسل «الديفا»، الذي عرض مؤخرًا عبر منصة «شاهد»، وهي تتشغل بتصوير مسلسلها الرمضاني «دانثال» من إنتاج شركة «إيغيل فيلمز» إلى جانب بطل العمل محمود نصر، فضلاً عن الحفل الغنائي الذي ستحييه بالاشتراك مع النجم اللبناني وائل جسار في 13 فبراير/شباط المقبل بمناسبة عيد العشاق في أحد فنادق العاصمة الأردنية عمان.



سيرين عبد النور

أنطونيا خيمينيز: امرأة استثنائية
في عالم الفلامنكو الذكوري

■ نيم (فرنسا) أف ب: منذ سن الطفولة، تمسك الأنطونية أنطونيا خيمينيز غيتار الفلامنكو بين ذراعيها بنسيف... فهذه الآلة تشكل لها أداة للحرية وتحطم من خلالها حواجز عالم محترف يحتكره الذكور. ولدت أنطونيا في العام 1972 في بويرتو دي سانتا ماريا في مقاطعة كاديكس التي تعد معقل الفلامنكو في جنوب إسبانيا، علماً أنها لا تنتمي إلى عائلة غجرية لكنها نشأت مع الغجر.

تتذكر أنطونيا تلك المرحلة من حياتها وتقول «لقد عشنا جمعياً معاً، كلنا على قدم المساواة، وكلنا فقراء».

في عائلتها الأندلسية، لا يعبر أحد أي قيمة للفن. والدها سائق حافلة ووالدتها تهتم بارية أولاد، وهم جميعاً لم يهتموا يوماً بنسيفها غيتار الفلامنكو. تقول الشابة الخجولة والحنن واضح عليها «كان علي أن أبدي عزماً شديداً وإصراراً».

في سن الثالثة، تمسكت الفتاة الصغرى في العائلة بغيتار صغير في السوق، إلى أن اشترته لها والدتها. ومن حينها أصبح لعبتها المفضلة.

لاحقاً، طلبت غيتاراً حقيقياً من الموس الثلاثة الذين يؤدون دور بابا نويل في توزيع الهدايا في إسبانيا، لكنها لم تحصل سوى على دمية، فقامت بتكسيرها قبل أن تحصل في اليوم التالي على الغيتار المطلوب.

لم تترك الفتاة الآلة الموسيقية من يديها وتعلمت العزف بنفسها من خلال مراقبة عازقي الفلامنكو والتقليد منهم ولا سيما باكو دي لوشيا (2014-1947) أحد كبار عازقي الفلامنكو.

الزاد على التمييز بالنسبان

في سن الثالثة عشرة، تابعت خيمينيز الدروس التقليدية وشاركت عزفاً في صفوف تعليم رقص الفلامنكو لتحصل على أول أجر لها، وهو ما شكل ضماناً لاستقلاليتها، خصوصاً أن المرافقة كانت تملك «غية مجنونة بالفرار والتجوال حول العالم».

لقد أصبح غيتار الفلامنكو «آلة الحرية» بالنسبة إليها، إذ سمح لها بالسفر منذ سن الثامنة عشرة وطوال عقد. زارت خيمينيز النروج وهولندا وسرورا بلندن ووصولاً إلى اليابان التي استقرت فيها لحوالي عام كامل وباتت محترفة.

في العام 2000، انتقلت الفنانة إلى مدريد حيث التقت بـ«جيل من الفنانين الشباب الموهوبين والمتحمسين»، في عالم رقص الفلامنكو، مثل ماركو فلوريس وأولغا بيريسه.

هناك حصلت على فرصتها بعد أن تقوا بها وأعطوها مساحة في عروضهم، في الواقع، عملها مصمّم الرقص بمساواة مع الغنيات مثل كارمن ليناريس وروسيو ماركيز.

وعند سؤالها عن التمييز الذي تعرّضت له كونها عازقة غيتار أنثى، ردت ضاحكة «لقد سمعت الكثير من التفاهات، لكنني فضلت رميها ورائي ونسيانها».

عارض المنتجون اختيار المرأة الوحيدة من بين مئات العازقين الذكور خصوصاً أن عالم الفلامنكو يضم الكثير من النساء الراقصات والغنيات، لكن ليس عازقات الغيتار.

كسر الحواجز

تشير أنطونيا إلى أنها كسرت «حاجزاً مهماً بالدخول إلى عالم مهني يحتكره الرجال ويتسم بالمانسة الشديدة»، خصوصاً في الحانات وصالات الفلامنكو الخاصة التي تعدّ ممرات رئيسية للرجال وبالتالي كسر الاحتكار.

يعدّ العزف على غيتار الفلامنكو جزءاً من «النضال الأساسي» لتحصّل حقوق النساء، «لا سيما في إسبانيا التي فقدت فيها النساء حوالي 40 عاماً من التطور خلال فترة نظام فرانكو الدكتاتورية التي امتدت بين العامين 1939 و1975».

ورغم ذلك، تفضل الفنانة الشابة أن يتعلّق الجمهور والمهنيون بأدائها الفني بدلاً من متابعتها لكونها امرأة فقط خصوصاً أنها قادرة على العزف لأكثر من 15 ساعة يومياً.

وتشير الفنانة الشغوفة بالتأليف الموسيقي إلى حينها لل«تانغيو» وهو إيقاع شمال أفريقي اعتادت على سماعه في صغرها. والأسبوع الماضي، شاركت عازقة الغيتار للمرة الأولى في مهرجان الفلامنكو في نيم الذي يعدّ من الأحداث الموسيقية الرئيسية في فرنسا، حيث أبدعت في العزف وأبهرت الجمهور.

في العام 2020، وبعمد السابعة والأربعين ونجاح متزايد، أجهت أنطونيا خيمينيز تحدياً: إصدار اليوم والاستمرار بإيصال أصوات النساء الشابات عازقات الفلامنكو.

بيلي آيليش تحصد الجوائز الرئيسية في حفلة «غرامي» الموسيقية

■ لوس أنجليس - أف ب: حصدت المغنية الشابة بيلي آيليش خمس جوائز من بينها الأربع الرئيسية في حفلة «غرامي» أوردن، فيما لفت الحزن المناسبة بسبب مقتل كوبي براينت نجم كرة السلة السابق.

وفازت آيليش البالغة 18 عاماً بالجوائز الأربع الرئيسية أي أفضل البوم وأفضل أغنية وأفضل تسجيل وأفضل موهبة جديدة، لتكرس الأوساط الموسيقية دورها كمرجع جديد في موسيقى البوب.

فقد حققت آيليش شهرة كبيرة خلال السنة المنصرمة بعدما زاد عدد متابعيها عبر الإنترنت بشكل كبير بفضل أغاني البوب القاتمة أحياناً التي تؤديها مع انغماس طبع الأذهان.

في المقابل نالت ليزو التي كانت مرشحة في أكبر عدد من الفئات، ثلاث جوائز. وقد أطلقت الحفلة في ستايليز سنتر بإهدائها إلى روح كوبي براينت في المكان الذي خط فيه تاريخ كرة السلة مع نادي لوس أنجليس ليكرز.

وقالت الفنانة البالغة 31 عاماً «الليلة مهداة إلى كوبي» بعد ساعات على مقتل نجم كرة السلة في تحطم مروحية. وقد قضت في الحادث ابنته البالغة 13 عاماً وسبعة أشخاص آخرين.

وأدت ليزو بعد ذلك باقعة من أغانيها الناجحة.

وتولت تقديم الحفلة بعد ذلك المغنية أليشا كيز التي أشادت أيضاً ببرايانت بتأثر قائلة «نشعر بحزن لا يوصف الآن. ففي وقت سابق فقدت لوس أنجليس وأمريكا والعالم بأسره بطلاً كبيراً».

وأضافت «نحن نقف محطمي الفؤاد بالتحديد في البيت لذي بناه كوبي براينت» أي ملعب ستايليز سنتر، قبل أن تؤدي بتأثر أغنية «إيتس سو هارد تو ساى غودباي». وقد تجمعت حشود بتأثر قرب هذا الملعب حدادا على براينت البالغ 41 عاماً.

وقد تكسبت الأعلام. إلا أن الحفلة تواصلت مع أداء من آيليش التي شكرت المعجبين وأشادت بالفنانة أريانا غراندي لدى تسلمها جوائزها الكثيرة.

وقالت وهي واقفة إلى جانب شقيقها وشريكها في التأليف فينيس أوكونيل الذي نال جائزتين بمفرده أيضاً «أظن أن المعجبين يستحقون كل شيء». أشعر أنه لم يتم ذكرهم كثيراً الليلة فهم السبب الوحيد لوجودنا جميعاً هنا، شكراً لهم».

ووجهت آيليش تحية إلى نجمة البوب أريانا



بيلي آيليش



أريانا غراندي

التوتر وفجأة في لحظة تبعد كل ذلك وتبدلت الأولويات. يجب أن نستمر في مساعدة ودعم ومؤازرة بعضنا البعض». ولم يغيب الفنانون الخضرمون عن الجوائز مع نيل ليدى غاغا مكافأتين عن أغنيتهما في فيلم «إيه ستار إز بون» فيما نالت بيونسيه جائزة أفضل موسيقى فيلم عن «هومكامينغ».

جدل في الكواليس

وسيطرت رسائل الحب والتعاوض على الحفلة لا سيما مع مقتل براينت وتكريم نجوم عدة لغني الراب الراحل نيبسي هاسل.

وقد طغى ذلك على الجدل الكبير الدائر في الكواليس.

فقبل أيام من الحفلة تقدمت رئيسة «ريكوردينج أكاديمي» التي علقت مهامها ديورا دوغان وهي أول امرأة تتولى قيادة المؤسسة المناحة للغرامي، بشكوى بتهمة التمييز أمام هيئة تكافؤ الفرص المهنية.

وتتهم ديورا دوغان الأكاديمية بالتمييز والمضايقة فيما ادعت أن سلفها اغتصب فنانة وان قضايها «تضارب مصالح» شابت بعض

غراندي مؤكدة أنها تستحق جائزة أفضل البوم عن «فانك يو، نيكست». وقد خرجت غراندي خالية الوفاض رغم ترشيحها في خمس فئات.

وقالت لدى تسلمها جائزة أفضل البوم «أود القول إن أريانا تستحق هذه الجائزة».

وفاز ليل ناس اكس بجائزتي غرامي عن أغنيته التي استحالت ظاهرة «أولد تاون رود» في حين حققت ليزو الفنانة الحائزة أكبر عدد ترشيحات هذه السنة 3 جوائز.

وقالت ليزو معلقة على مقتل كوبي براينت «كنت غارقة خلال الأسبوع في مشاكلتي وأعاني

الترشيحات لجوائز «غرامي» أوردن».

ونعى سلفها على رأس «ريكوردينج أكاديمي» نيل بورتناو أن يكون ارتكب عملية اغتصاب واصفا الاتهامات بأنها «سخيفة وخاطئة» وقد رفضت الجمعية هي أيضاً هذه الادعاءات الخاطئة مشددة على أن دوغان وضعت في «عجلة إدارية» بعدما اتهمتها موظفة بممارسة مضايقات نفسية.

وبوشر تحقيق مستقل حول هذه التصرفات المغترضة واتهامات دوغان.

ولم يثر هذا الجدل أي تعليقات تذكر الأحدث على المسرح.

وتتميز الحفلة عادة بجوائزها كما بالعروض التي تقدمها. وقد تخلل حفلة الأحد تأدية أريانا غراندي لمجموعة من أغانيها فضلاً عن نسخة من أغنية «أولد تاون رود» أدتها فرقة «بي تي أس» لموسيقى «كاي-بوب» الكورية الجنوبية. وغنى أيضاً نجم الكانترى بيلي راي سايروس ودي جاي ديبلو.

وقد أثار أضر حماسة الحضور مع تكريم للفنان الراحل بريس بتأديته «ليتزل ريد كورفيت» و«وين دوفز كراي» و«كيس».

كيث أوريان يغادر الحفل بسبب مرض نيكول كيدمان

■ لوس أنجليس - د ب أ: اضطر مغني موسيقى الكانترى الشهير، كيث أوريان، لمغادرة حفل توزيع جوائز غرامي، «على وجه السرعة»، بسبب مرض زوجته، النجمة الاسترالية، نيكول كيدمان.

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني أنه رغم اعتياد الزوجين المحبين دعم أحدهما الآخر

في الفعاليات الكبرى، سار كيث (52 عاماً) على السجادة الحمراء بمفرده، لأن زوجته (52 عاماً)، كانت في المنزل بسبب إصابتها بالإنفلونزا. وحرص كيث على مغادرة الحفل الذي أقيم مساء الأحد (بالتوقيت المحلي) في مركز «ستايلز» في مدينة لوس أنجليس، لكي يعود لتمرير زوجته.



حل الغد السابق

2	9	7	1	5	4	8	3	6
4	8	5	7	3	6	1	9	2
6	3	1	9	2	8	5	7	4
7	1	9	6	8	3	2	4	5
5	4	6	2	9	1	3	8	7
8	2	3	5	4	7	9	6	1
3	5	8	4	6	2	7	1	9
1	6	2	8	7	9	4	5	3
9	7	4	3	1	5	6	2	8

الجدي
حاول أن تستعد لتغيير مكان إقامتك قريباً. لا تترك الأمور تتعقد وحاول أن تحل مشاكلك بسرعة.

الدلو
قد يحثك شخص ما على اتخاذ خطوة جديدة في العمل. تأكد أنك تسير في الاتجاه الصحيح.

الحوت
الوقت مناسب اليوم لعرض أفكارك لأن لديك طاقة جاذبية وتعطي انطباعاً جيداً لدى الجميع. الأمور في صالحك اليوم، فاستغل الموقف للانتهاء من المشروعات العظيمة ولبدء مشروعات جديدة.

الميزان
طبق المبادئ التي تعلمتها والتزمت بها منذ الصغر. لا تغلق الباب في وجه أحد وأعط الفرصة الكافية لمن أمامك، وقد يأتي يوم وتحتاج هذا الشخص.

العقرب
تبدو مرحاً وخفيف الظل في حديثك، ولذلك لن يعمل الشريك من الحديث معك.

القوس
عليك بالبحث عن شيء جديد ومختلف. استهتارك وعدم اهتمامك باتخاذ القرارات المهمة في الوقت المناسب سيجعلك تفقد العديد من الفرص.

السرطان
تستوعب أي معلومة بسرعة جدا. يحتاج شخص ما إلى شرح بعض الأمور لك مرة واحدة فقط لكي تفهمها. استلثك مختصرة جدا.

الاسد
تتكلم بطلاقة ولا تشعر أن هناك قيوداً. تتحدث مع أصدقائك عن أهمية التعليم العالي وتحثهم على طلب العلم.

العذراء
إذا واجهت اليوم أي صعوبات أو شعرت بإحباط في موضوع ما، حاول أن تسلك طريقاً آخر.

البرج

الحمل

الشيء الذي تعاني منه منذ فترة قد يكون الذي تكون في أشد الحاجة إليه اليوم

الثور

توقع زيادة المهام بشكل مضاعف اليوم، لا تحارب من يقدم لك يد العون والمساعدة.

الجوزاء

حواراتك مع الأشخاص المحيطين بك سواء في العمل أو في المنزل ستكون مفيدة وهادئة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7		6					
	2						3	
	9		1	5		8		
3		4	9		8			
	7					1		
			2	7			6	
	5		1	8		6		3
						9		
			6					

المحكمة برأت الإعلامي صالح الجسيمي وأحلام تناشد السلطات الإفراج عنها

حكم بسجن وإبعاد الفنانة المغربية مريم حسين من الإمارات

الرباط - «القدس العربي»:

أيدت محكمة إماراتية من الدرجة الثانية الحكم القاضي بإبعاد الفنانة المغربية مريم حسين من دولة الإمارات نهائياً وحبسها شهراً بدلاً من ثلاثة أشهر مع القضاء ببراءة الإعلامي صالح الجسيمي، شقيق الفنان حسين الجسيمي على خلفية قضية السب والقذف بينها.

وبرأت محكمة الاستئناف في دبي الفنانة مريم حسين من تهمة التصوير وهي القضية الرئيسية، وهو ما يعد حكماً ابتدائياً وعليه تم الاستئناف، والذي كسبه الجسيمي مؤخراً، كما سيدفع كل منهما 5 آلاف درهم إماراتي كغرامة متبادلة.

ونشرت صحيفة «القدس العربي» منذ سنتين ونصف السنة، فيديو لإباحتها مريم حسين أثناء تواجدها في دبي، والذي نفت الأخيرة أن يكون لها، إلا أن المحكمة قضت بنفيها من دولة الإمارات وتغريمها.

وتبع ذلك تبادل سب وقذف من قبل مريم حسين والجسيمي، وتم على إثرها إصدار قرار من قبل المحكمة بإدانة الطرفين وإغلاق حساباتهما الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «سناپ شات»، بالإضافة إلى سحب الهواتف المحمولة لكل منهما مع تفرغ كل شخص مبلغ مقدار 100 ألف درهم، ووجهت الفنانة الإماراتية أحلام، رسالة لواطتها الإعلامي صالح الجسيمي، بعد تطور الحكم النهائي وطالبته بالتنازل عن القضية، مبدية تعاطفها مع «مريم» لأنها امرأة.

وأشارت أحلام إلى أن سجنها صعب، «حرام بنت تسجن وعندها طفلة حنا ياما تأدينا بس لي وصل الأمر إلى السجن الإنسان يكون إنسان، الكبر فقط له أخذت عهد على نفسي أنني ما أتدخل في أي شيء وهذا الإنسانية لا تربطني بها معرفة إنما في النهاية لو ما أعرفها بدافع أنها ما تدخل السجن عشان البنيت البرية اللي بين أيديها خلك أكبر».

من الرجل الجالس خلف باسيل؟
نديم قطيش ينصح...
وأحمد فاخوري بين الإذاعة والتمثيل

راشد عيسى *

في الحلقة الأولى من مسلسل «السيخ» على شبكة «نتفليكس»، تسال موظفة في «وكالة الاستخبارات الأمريكية» (سي أي إيه) مقدماً لوظيفة في الوكالة إن كان له أن يتقبل مجرماً، وإن كان بإمكانه أن ياتمه على الحقيقة.

تسأله: «هل تتق بأنه (المجرم) سيخبرك الحقيقة»، يجيب الشاب، السدارس للفسفة: «للحقيقة أشكال مختلفة، لذا فإنني لا أعرف، الحقيقة رامية جداً».

تقول الموظفة إنها ستوقف المقابلة عند هذا الحد، وتخبره بأنها لن توصي بوظيفته، حين يسألها السبب ستجيب «سي أي إيه» تنظيم مقدس، إنها عقيدة نحيا بموجبها. تعتمد أرواح الناس على ما نتخذ من قرارات، على ما نقوم به من أفعال، حين تواجه أشد الضغوط يجب أن تعرف أعداءك، قد تبدو الحقيقة رامية، لكنها ليست كذلك صدقني».

ما أشد بلاغة الحوار في هذا المشهد، إنه يلخص بالفعل عالمين، الفلسفة، الشعر، الأدب من جهة، والمؤسسة الحاكمة، أو المسيطرة، من جهة أخرى.

في الحوار استعادة على نحو ما لعبارة «هاملت»، الشخصية الشكسبيرية في المسرحية، التي تحمل اسمه: «الهدا الحد يجعل التأمل منا جنباء»، كان هاملت عازماً على الانتقام لمقتل أبيه، لكن «التأمل» يجعل منه متردداً على الدوام، يترنث أشياءه بين الشعر والفلسفة والعبث، لذلك هو أقرب إلى الضياع، وما اليقين بالنسبة إليه سوى «تمتمة في الجهة الأخرى».

لذلك ربما تتأخر الثورات التي يقودها «شعراء» و«غاوون» في الانتصار، هؤلاء الذين يرون أن «للحقيقة وجهين»، ويريدون مواجهة عالم الاستبداد والتوحش والعصبيات «المقدسة» والشعر والفرشاة! عالم

أثر باسيل

لم أجد أمتع من مقابلة جبران باسيل، وزير الخارجية اللبناني السابق، في منتدى دافوس الاقتصادي الأخير، أولاً بسبب الحصار الذي والعارف من قبل الحاضرة هادلي غامبل، حينما سألت باسيل كيف جاء إلى المنتدى، وخصوصاً عندما حاول التلصص والقول إن الحكومة لم تدفع له شيئاً من أجل ذلك، وإن التكلفة مُنحت له من آخرين.

عندها علقت غامبل «ليتنى أتمتع أنا أيضاً بهذا النوع من الأصدقاء»، ما أدى إلى تدخل وتعليق تاريخي من وزيرة التجارة الهولندية، إذ قالت «من غير المسموح أن يكون لدينا أصدقاء هؤلاء عندما نكون في الحكومة».

لكن هناك ما هو أمتع من هذا الحصار ومن حرج باسيل، فخلفه تماماً كان هناك وجه، لا ندري من يكون بالضبط من بين المشاركين، وعلى نحو ما، كان هذا الرجل هو نحن المشاهدين، إنه بالضبط سخريننا، وتعليقاتنا وشمانتنا وكل انفعالنا نحن تجاه المقابلة.

أعدت المقابلة مسرة تلو المرة، فقط من أجل ملاحظة انفعالات الرجل غير المعروف لنا، على غرار الرجل «العابس الواثق» خلف اللواء المصري الراحل عمر سليمان عند خطاب تحيي مبارك، ربما كان من المفيد البحث عن هذا الرجل، وسؤاله عن أثر باسيل.

تعلم يا حبيب

يشارك (يضع) الإعلامي اللبناني نديم قطيش على «تويتر» مقابلة مع الوزير السعودي عادل الجبير، أجرتها المذيع نفسه، التي أجرت المقابلة مع جبران باسيل، في منتدى دافوس مع عبارة شائعة وتقرع لباسيل: «تعلم يا حبيب كيف يكونوا وزراء الخارجية».

ويافعل سجد مقابلة مختلفة عن تلك التي أجرتها هادلي غامبل مع باسيل، لكن لا بد من ملاحظة بعض الفوارق، فمن الواضح أن غامبل قد قررت سلفاً أن تحاصر باسيل، وأن تجعله عبدة، «البيادي لا تفرج» الخاص بها يقول ذلك بوضوح، لقد كانت سلفاً بالحرص لباسيل، وهذا بالطبع لا يخفف من إعجابنا بذكائه ومعرفة بما يوضع لها، كما لا يعني أن باسيل لم يكن يستحق.

لا تكن غامبل كذلك مع الجبير، وإن كانت أسئلتها في العمق، سألته عن اختراق الهاتف المحمول لجيف بيروس من قبل ولي العهد السعودي، وبالطبع كان الجبير حاسماً في نفيه، وفي دفاعه عن محمد بن سلمان، وعماً يسمى «رؤية السعودية 2030»

عزيزي نديم، قد يكون الجبير ألحن بحجته من جبران باسيل، وقد يكون توفيق له من المراسم ما لم يتوقف نظيره اللبناني (السابق)، لكن ذلك لن يجعل منه معلماً لأحد، فالمقابلة، وغيرها من المقابلات، لا تثبت إلا شيئاً واحداً، أنهم ليسوا رجال دولة، بل مجرد إجراء وأبواق عند نظام قاتل.

إن كان لأحد أن يتعلم، يا عزيزي، هو أنت، لا جبران، لا يمكن لأحد أن يدعي الحرية وخدمة الحقيقة في مكان، وأن يكون مهانداً في مكان آخر.

فاخوري مذيع أم ممثل؟

المصادفة حملتني لمشاهدة مقابلة جبران باسيل في منتدى دافوس عبر برنامج «تريندينغ» على «بي بي سي»، في حلقة يقدمها المذيع السوري أحمد فاخوري، ولعلها مناسبة لتناول أداء المذيع اللافت ويحظى بمتابعيه وبمعجبين كثر.

لا يمكن إنكار الأداء اللافت للمذيع، سلامة نطقه وحروفه وتقطيعه، وفي «تريندينغ» خصوصاً نجح بأن يقدم الخبر بطريقة مؤثرة وجاذبة للمشاهد، طريقته تقرب من أسلوب الحكواتي، المعروف في الثقافة العربية.

لكن ربما بالغ الرجل قليلاً في أدائه، وفي استرخائه، إلى حد أنه بسات أقرب إلى ممثل منه إلى مذيع. ويقدّر ما هو مذيع ناجح فقد تمكن فاخوري باقناعاً بأنه ممثل مسلي، خصوصاً عندما يروح يقرأ لهجات أصحابه، فسأداً كان صاحب التفرقة لبناني فهو سيقراً التفرقة باللبناني، وإن كان خليجياً قرأها باللهجة الخليجية، وهكذا.

وعدا عن صعوبة وورطة تتبّع أصول ولهجات أصحاب التفرجات من قبله كمذيع، فإن هناك صعوبات التقليد، الأمر الذي لم يهين له الذيعون، ولا هو مطلوب منهم، بل ربما بالعكس، مطلوب منهم البقاء في مطرح المذيع لا الممثل.

لافت أيضاً أنه قد بات لهذا الأسلوب معجبه من بين المذيعين أنفسهم، راحوا ينسخونه بالحرف، بل إن المذيع نفسه بات يقلد نفسه في المكان الخطأ، إذ تجده على تويتر يفتديوهات يخاطب الناس فيها مباشرة، من دون إطار برنامج تلفزيوني، من مسافة أقرب، ومن دون استديو، أو منصة رسمية، ولكن مستخدماً بالضبط اللغة الرسمية الإذاعية ذاتها، والتقطيعات، والانفعالات، تحيل أن يجادل جليساك في المهجي بأداء مماثل!

* كاتب فلسطيني سوري



صالح الجسيمي



مريم حسين

المطربة الفلسطينية كاميليا جبران تغني في قصر المانسترلي في القاهرة للمرة الأولى

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:



كاميليا جبران

هيملر الخنص السويصري في الموسيقى الإلكترونية وعمل اليوم حمل اسم «ميس».

2009 أصدرت البومها الذي حمل عنوان «مكان»، وقد عملت فيه على تلحين شعراء عرب، بينهم سلمان مصالحة، حسن النجمي وآخرون.

قدمت كاميليا جبران مجموعة كبيرة من الأغنيات، التي تميزت على المستوى المحلي والدولي، وقد ترسخت بعض هذه الأغنيات في الوعي الفلسطيني خاصة كجزء أصيل منه، أغنية عن إنسان من كلمات الشاعر محمود درويش، وأغنية أعيشك في المحل تينا وزيتا من كلمات الشاعر عبد اللطيف عقل، كما قدمت عدة أغنيات من كلمات حسين البرغوثي، كما وغنت لشعراء عرب كبار مثل طلال حيدر من لبنان وسيد حجاب من مصر، وكانت البوماتها الأربعة الأولى من ألحان وتوزيع الموسيقار سعيد مراد، البوماتها: دحسان البراكين، وموت النبي، وجاي الحمام، وصللي علي، وميض، ومكان، وعن إنسان.

القدس العربي

من فائزة هندواي:

تحيا المطربة الفلسطينية كاميليا جبران حفلاً غنائياً مساء اليوم الثلاثاء، في قصر المانسترلي في القاهرة، وهي المرة الأولى التي تحيا فيها حفلاً غنائياً في المانسترلي، ويأتي هذا الحفل في ختام جولة غنائية جديدة لجبران بين الإسكندرية والقاهرة، برقة الموسيقية السويصري فرنر هاسلر الخنص في الموسيقى الإلكترونية.

كاميليا جبران ولدت في عكا عام 1963 لأبوين من بلدة الرامة الفلسطينية في الجليل الأعلى، كان والد كاميليا الدعو الياس جبران صانع معدات موسيقية أصيل ومدرس موسيقي، فكان هو أول مصدر لتعليم الموسيقى العربية القديمة لها، وفي القدس ولدت عشرين عاماً كانت كاميليا جزءاً من فرقة صابرين الفلسطينية والوذي الصوتي الأول للفرقة ولاعبة العود والقانون ويعرض الأودات الموسيقية الشرقية الأخرى. ومن عام 1982 إلى 2002، مثلت كاميليا وفرقتها صابرين صوت المقاومة والصراع من أجل الحرية.

في نهاية التسعينيات، دخلت في عمل مواز موسيقي في فرنسا واتجهت في العام 2002 إلى أساليب موسيقية مختلفة، تجسد ذلك بشكل أساسي في مدينة بيرين عندما أنتجت «محطات»، عام 2004 قامت بالمشاركة مع فيرنر

تكريم كبير للممثل المصري يحيى الفخراني في دار الأوبرا المصرية



يحيى الفخراني

القاهرة - رويترز: منح مهرجان أبوظبي جائزته لعام 2020 إلى الممثل المصري يحيى الفخراني والذي تسلمها في احتفال كبير في دار الأوبرا المصرية مساء الأحد.

ويعد هذا المهرجان، الذي تأسس في 2004 أضخم مهرجان فني وثقافي في الخليج ويسلم جائزته بشكل سنوي «لأصحاب العطاءات الاستثنائية على مر حياتهم في مجال الفنون والثقافة».

وقالت هدى الخميس في حفل تسليم الجائزة «تكرم اليوم وبشكل امتنان يحيى الفخراني، الطبيب الذي اختار المهنة الأصعب والأسمى، مهنة الفن، اخترها مؤمناً بأن الفن والثقافة والعلم والتطور هي الركائز الأساسية لنهضة الإنسانية، بل إنها نبض وجودنا».

وأضافت «ياخذتنا يحيى الفخراني بموهبة استثنائية إلى عالم آخر، عالم تتلاشى معه جميع الفروقات، عالم يتشارك ناسه على اختلاف أفكارهم، النشر والأحاسيس، يفتحنا ويكينا معا وفي الوقت عينه، ياخذنا إلى سحر الدراما التي نعيش قصصها الرائعة في السينما والتلفزيون والمسرح»، حضر تسليم الجائزة و وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم وعدد كبير من النجوم والكتاب والإعلاميين، منهم السيناريست وحيد حامد والممثلة ليلى علوي والصحافي مفيد فوزي.

وقال الفخراني (74 عاماً) عقب تسلمه الجائزة في كلمة مرتجلة «أثرت ألا أعد كلمة رسمية لهذه المناسبة وقررت أن ألقى كلمة عفوية من القلب تماماً مثل هذه الجائزة التي تعبر عن المحبة النابعة من القلب».

وأضاف «هذه الجائزة أسعدتني جداً باختلافها عن كل الجوائز، لأنني في البداية اعتذرت عن الجائزة لارتباطي بالمسرح حالياً وعدم استطاعتي السفر إلى الإمارات فكانت المفاجأة أن الفائزين على الجائزة رحبوا بالقدوم إلى مصر وتسليمها لي هنا، وتقام الدورة السابعة عشر من مهرجان أبوظبي في مارس آذار وأبريل نيسان ويشمل البرنامج 46 فعالية في 15 موقعا في أنحاء الإمارات بمشاركة أكثر من 380 فناناً عالياً و19 مؤلفاً موسيقياً من 66 دولة».

ويحتفي بمقتنيات واحد من أهم جامعي الفنون في قطر والذي يرجع له الفضل الكبير في وضع حجر الأساس الذي قامت عليه المجموعات الفنية في متاحف قطر. ويضم المعرض أكثر من 300 قطعة فنية تتنوع بين أحافير تعود لعصور ما قبل التاريخ وأثار صخرية قديمة ولوحات استشرافية وروائع من الصور الفوتوغرافية التي توثق أزمنة مختلفة وتعرض بطريقة مبهرة تعكس مفهوم «حجر العجائب» القديم وتنعكس بذلك ولع الشيخ سعود بالتاريخ الطبيعي والفنون.

روائع الشرق القديم

أما «معرض روائع الشرق القديم» فهو عبارة عن تحف أثرية من مجموعة الصباح، ويقام به متحف قطر الوطني» في الفترة من 26 مارس/ آذار حتى 1 يوليو/ تموز 2020.

ويضم حوالي 170 قطعة نفيسة مصنوعة من الذهب والفضة والزجاج وأحجار ثمينة جمعها الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح والشيخة حصة صباح السلام الصباح من دولة الكويت، وتشير هذه القطع إلى استمرارية الموضوعات والزخارف التي تميز بها الفنون في العصور القديمة للمنطقة العربية وأسيا الوسطى بتكرار استخدامها في العصر الإسلامي.

أما «معرض يطو برادة: حصلنا على السكاكر من أمي المثقفة جداً» فمقام في «المتحف العربي للفن الحديث» في الفترة من 24 مارس/ آذار إلى 26 أغسطس/ آب 2020. وهو أول معرض فني في منطقة الخليج يضم الأعمال الفنية لبرادة (المولودة عام 1971) التي تتميز بتنوعها الشديد وتراوح بين التصوير الفوتوغرافي وأفلام الفيديو والنحوتات والتراكيب التي أبدعتها بين عامي 2009 و2019.

أعمال فنية وروائع وقطع جلبت من جميع أنحاء العالم على سبيل الإعارة

«متاحف قطر» تستعد لبرنامجها الربيعي بستة معارض جديدة

الدوحة - «القدس العربي»:

أعلنت مؤسسة «متاحف قطر» عن تنظيم باقة متميزة من المعارض الفنية تنطلق خلال ربيع هذا العام 2020. وستوفر هذه المعارض، التي ستحتضنها أربعة متاحف في قطر، فرصاً استثنائية لسكان قطر وزائريها من مختلف أنحاء العالم للاستمتاع بأعمال فنية تعود لعصور وبلدان مختلفة.

وتتنوع محتويات المعارض بين أعمال ومقتنيات مملوكة لمتاحف قطر وأخرى أتت من الخارج على سبيل الإعارة. وتضم هذه المعارض كتشوا فنية نفيسة جمعها اثنتان من أبرز مقتني الفنون في منطقة الخليج على مدار سنوات عديدة، وتسلط الضوء على إنجازات اثنتين من أهم الفنانات المعاصرات المنحدرات من أصول عربية، وتقدم لحات مذهلة من المسيرة الإبداعية لواحد من أعظم الفنانين الحديثين.

عين الصقر

الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيسة مجلس أمناء «متاحف قطر»، قالت إن «هذه المعارض محتوياتها المدهشة وتنوعها الذي، هي خير تجسيد لروية متاحف قطر الرامية إلى خدمة شعبنا والتواصل مع الجمهور في كل مكان».

وأضافت «سنسعي جاهدين لزيادة تقدير الناس للتراث الفني والفني المتنوع لدولة قطر والمنطقة، وأن نتيح في الوقت ذاته فرصاً للتفاعل مع الأشكال المتعددة للثقافة المعاصرة هنا وفي مختلف أنحاء العالم».

وتتخلل هذه المعارض في «معرض عين الصقر» في ذكرى الشيخ سعود آل ثاني، الذي يُقام في «متحف الفن الإسلامي» في الفترة من 25 مارس/ آذار 2020 إلى 2 يناير/ كانون الثاني 2021.

«ركز: أعمال من مجموعة متحف» على عدد من الفنانين من بينهم صالح طاهر، وفائق حسن، وجاذبية سري، وأم جنتي، وسيف الكراي، وحسن بن محمد آل ثاني، وعائشة السند، وصيفي المري، وبثينة المفتاح، وسارة البيهلي.

أما معرض «أوغيت كالان: وجوه وأماكن» فيقام به المتحف العربي للفن الحديث» في الفترة من 24 مارس إلى 26 أغسطس 2020، ويقدم المعرض نظرة عامة على أربعة عقود من مسيرة الفنانة أوغيت (1931 - 1931) التي أبدعت خلالها لوحات ورسومات ومنحوتات وتصميمات ملابس مثيرة للبهجة، ومن بين أعمالها المعروضة مجموعة من الرسومات التي لم تعرض من قبل، إلى جانب أول قطران رسمته الفنانة.

بيكاسو في الدوحة

ويختتم البرنامج الربيعي بمعرض «استديوهات بيكاسو: يُقام هذا المعرض في مطافى: مقر الفنانين في الفترة من 15 مارس/ آذار إلى 1 يوليو/ تموز 2020. يستكشف زوار هذا المعرض بطريقة مبتكرة مجموعة من أماكن العمل التي أنتج فيها الفنان بابلو بيكاسو أعماله الإبداعية، وذلك من خلال أعمال فنية إبداعية مُعدة من مجموعة متحف بيكاسو الوطني في باريس.

ويأتي هذا المعرض في إطار العام الثقافي قطر فرنسا 2020 الذي يهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي والتفاهم المشترك بين البلدين. وستتزامن هذه المعارض مع الفعالية السنوية «قطر مبدعة» التي ستقام هذا العام بين 24 و27 مارس/ آذار المقبل، وتعد هذه الفعالية ملتقى لكبار الشخصيات الدولية ورواد الفن والثقافة في قطر، حيث يجتمعون خلالها في معارض وفعاليات والعديد من الأنشطة الأخرى.



وجوه وأماكن

فيما يقام معرض «تجربة إلى الأمام: الفن والثقافة في الدوحة من 1960 - 2020»، في الفترة من 24 مارس/ آذار - 26 أغسطس/ آب، ويركز على شخصيات تمثل مساهمات فعالة في تحريك المشهد الثقافي في الدوحة لأكثر من نصف قرن. ويقدم المعرض أعمالاً لفنانين وشخصيات بارزة، وتتنوع هذه الأعمال بين لوحات و مواد أرشيفية وصور و فيديوهات وتراكيب تنصني مسيرة تطوير الفن الحديث والمعاصر والممارسات الثقافية في قطر.

ويركز المعرض، الذي يعد جزءاً من سلسلة بعنوان

اختتام منتدى رجال الأعمال التركي الجزائري بدعوات إلى زيادة التعاون التجاري والاستثماري



الرئيسان التركي والجزائري في مؤتمر صحافي عقب اختتام «منتدى الأعمال الجزائري التركي»

في مجال الصناعات الدفاعية من أجل تلبية احتياجات قوات الأمن. وقال أيضا أن «الخطوات المتبادلة بين البلدين من جانبها عبر رئيس الوزراء الجزائري، عبد العزيز جراد، عن رغبة بلاده في رفع المبادلات التجارية بين البلدين، إلى ما يفوق 5 مليارات دولار سنويا.

وقال عبد القادر قوري، رئيس غرفة التجارة والصناعة الجزائرية، على هامش المنتدى، أن إلغاء قاعدة 49/51 للشرطة الأجنبية في الجزائر سيساهم في رفع الاستثمارات والمبادلات بين الجزائر وتركيا.

وقد تم إقرار قاعدة 49/51 للشرطة مع الأجانب عام 2009، وتكفي بمنح 51 في المئة من الأسهم في الشركة الأجنبية للجزائري و49 في المئة للجنبي، ولكن تم إلغاؤها في قانون ميزانية عام 2020.

ببالتالي، مضيفاً أن «الجزائر تعد ثاني أكبر شريك لتركيا في قارة أفريقيا».

وقال أيضا أن «الخطوات المتبادلة بين البلدين في المجال الاقتصادي مبنية على أساس الريح المتبادل»، ودعا رجال الأعمال الأتراك والجزائريين إلى إقامة شراكات جديدة، وخلق فرص عمل جديدة لشباب البلدين.

وقال اردوغان إن تركيا ستفتتح مراكز جديدة في عموم الجزائر لإصدار تأشيرات دخول للمواطنين الجزائريين، ولفت، في هذا الصدد، إلى أن تركيا رفعت مؤخرا تأشيرة الدول عن المواطنين الجزائريين حاملي جوازات السفر العمومية، من الفئة العمرية أقل من 15 عاما وأكثر من 65 عاما.

من جهة ثانية قال الرئيس التركي أن البلدين قد توصلوا إلى اتفاق جديد لتعميق التعاون

الجزائر - الأناضول: انتهى أمس الإثنين «منتدى الأعمال الجزائري التركي» الذي شارك فيه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ورئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، لبحث فرص الشراكة والاستثمار بين البلدين.

وشارك في المنتدى العشرات من رجال الأعمال الأتراك الذين قدموا مع الرئيس التركي، إلى جانب آخرين ينشطون بالجزائر، حيث يتحدثون مع نظرائهم الجزائريين فرص الشراكة والاستثمار. وفي مؤتمر صحافي عقد أمس الأول أوضح الرئيس التركي أنه بحث مع الجانب الجزائري سبل رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 5 مليارات دولار.

وقال «استثمارا في الجزائر 3.5 مليارات دولار، وهذا يعبر عن ثقة المستثمرين الأتراك

المهمة الأساسية للرئيس الجزائري الجديد هي تحرير الاقتصاد من قيود السياسة

وأطلقت الجزائر قبل بضع سنوات عشرات صناعات تركيب وتجميع السيارات، لكنها تحولت لاستيراد مقنع، وعدم تمكنها من خلق صناعة مرافقة للأجزاء والوحدات محليا.

وحسب مراقبين فإن الأزمة الاقتصادية الجزائرية متعددة الأوجه، وتتلخص خصوصا في غياب أطر قانونية وتنظيمية واضحة ومحفزة، أثرت على بقية شعب الاقتصاد، وإصلاحها سيكون البوابة لإصلاح اقتصادي شامل.

ويرى عبد الحميد بوكحنون، الخبير الاقتصادي الجزائري المدير العام الأسبق للرقابة وقمع الغش بوزارة التجارة، أن الخروج من حالة الاقتصاد المنهك التي تعيشها البلاد، يمر عبر إبعاد الاقتصاد عن التسيير السياسي.

ووفق بوكحنون، فإن القطاع الاقتصادي لطالما تم تسييسه، أي تسيير الاقتصاد بالسياسة وليس بالقواعد المتعارف عليها في المجال الاقتصادي.

وقال «يجب عدم تسييس العمل الاقتصادي، بحيث لا يمكن تسيير الاقتصاد الذي تحكمه قواعد محددة بإجراءات يغلب عليها الطابع الاجتماعي أو السياسي».

الجزائر - الأناضول: يواجه الرئيس الجزائري الجديد، عبد الحميد تبون، تركة اقتصادية ثقيلة ورثها عن سلفه عبد العزيز بوتفليقة، فضلا عن وضع سياسي متقل بالشاكل والعقبات.

وقد انتخب تبون في 12 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وحاز على 58.13 في المئة من أصوات الناخبين.

وعين تكفور قرايا، هو عبد العزيز جراد، رئيسا لوزارة خلت من الألوان السياسية، وغلب عليها طابع الكفاءات.

وعقب تكليفه صرح جراد أن أولوية حكومته ستصب على الشقين الاقتصادي والاجتماعي، من خلال مواجهة مخلفات الأزمة النفطية، وانكماش اقتصاد الجزائر منذ أكثر من خمس سنوات.

وتعيش الجزائر أزمة اقتصادية منذ نهاية 2014، بسبب تهاوي أسعار النفط، مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، والذي يمثل نحو 93 في المئة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي.

وتراجعت مداخيل الجزائر من النقد الأجنبي في 60 مليار دولار نهاية 2014، إلى 32 مليار دولار خلال أول 11 شهرا من 2019، وفق بيانات رسمية لإدارة الجمارك.

كما شهدت احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي نزيفا حادا منذ 2014، حين تخطت 194 مليار دولار، وتتوقع السلطات وصولها إلى 52 مليار دولار نهاية العام الجاري.

وفي خضم الأزمة منح قانون الميزانية العامة الجزائرية للعام 2020 الضوء الأخضر للاستنادات الخارجية لتمويل مشاريع إنتاجية، لأول مرة منذ أكثر من عقد ونصف.

وتوقع قانون الميزانية العامة أيضا عجزا بنسبة 7.2 في المئة، أي ما يعادل نحو 12 مليار دولار.

واعترف الرئيس تبون، في أول مقابلة مع عدد من وسائل الإعلام الجزائرية يوم الأربعاء الماضي، أن إصلاح الاقتصاد المنهك مهمة شاقة.

وأشار إلى قرارات عاجلة اتخذت لتصحيح المسار الاقتصادي للبلاد، وقال أنه سيتم اتخاذ أخرى على المدى القريب والمتوسط بدون أن يذكر تفاصيلها.

ووفق تبون، فإن اقتصاد الجزائر مبنى على الاستيراد الذي قتل الإنتاج المحلي، وأن البلاد تعيش اقتصادا مُمسِسا غير خالق للثروة، وهو آخر ما تحتاج إليه البلاد اليوم.

وشدد على أن البلاد بحاجة إلى قاعدة صناعية صلبة، تعتمد على المؤسسات الناشئة البكرتة، وإطار قانوني وتنظيمي مرن ومحفز على الاستثمار وإطلاق الأعمال.

واعترف تبون بأن سياسات بوتفليقة، في شقها الاقتصادي لم تكن موفقة، وقال «التوجه القديم لم يأت بنتيجة».

وأوضح أنه سيسير كتييرا على القطاع الفلاحي (الزراعي) وخصوصا عمليات تحويل المنتجات الزراعية وتصديرها، وتقادي الاستثمارات الثقيلة، التي تستهلك كثيرا من الوقت والجهد والمال.

كما أعلن أن قطاع تركيب وتجميع السيارات غير مجد، وأنه سيتم تدارك النقص التي عرفها هذا القطاع.

تجديد عقد تزود تركيا بالغاز الطبيعي حتى 2024

مكعب سنويا. وحسب الوزير عرقاب فإن الاتفاق الجديد سيساهم في تعزيز العلاقات الثنائية في مجال الطاقة بين البلدين. يذكر أن الجزائر تستحوذ على 38 في المئة من سوق الغاز التركي.

من جهة ثانية قال الوزير عرقاب أن شركة «سوناطراك» الحكومية للمحروقات وشركة «ينيسان» هولندية، التركية ستشترعان في يوليو/تموز بتنفيذ مشروع بتروكيميائيات في ولاية أصفنة (جنوبي تركيا)، موضحا أنه سيتم استكمال المشروع بعد 24 شهرا، إذ سيبدأ المصنع في الإنتاج بحلول يوليو 2022. وبموجب الاتفاق، ستصدر «سوناطراك» 450 ألف طن من غاز البروبان إلى المصنع، كمادة أولية لإنتاج مادة البوليبروبيلان، وهي مادة أولية لتصنيع البلاستيك، وتستخدم في صناعات السيارات والنسيج والصيدلة.

الجزائر - الأناضول: قال وزير الطاقة الجزائري، محمد عرقاب، أمس الإثنين إن بلاده وقعت مع تركيا عقدا لتجديد تزويد الأخيرة بالغاز الطبيعي يستمر حتى 2024.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن العقد تم توقيعه أمس الأول، على هامش أعمال «منتدى رجال الأعمال الجزائري التركي».

وجاء التوقيع بعد أكثر من عام على توقيع بين البلدين، قضي بتجديد عقود تزويد الغاز إلى تركيا لمدة 5 سنوات، اعتبارا من أكتوبر/تشرين الأول من عام 2019 حتى التاريخ المقابل من 2024، ورفع الكميات المصدرة إلى 5.4 مليار متر مكعب سنويا.

وكان العقد السابق المنتهي ينص على تزويد كميات تقدر بـ 4 مليارات متر

الجزائر - الأناضول: قال وزير الطاقة الجزائري، محمد عرقاب، أمس الإثنين إن بلاده وقعت مع تركيا عقدا لتجديد تزويد الأخيرة بالغاز الطبيعي يستمر حتى 2024.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن العقد تم توقيعه أمس الأول، على هامش أعمال «منتدى رجال الأعمال الجزائري التركي».

وجاء التوقيع بعد أكثر من عام على توقيع بين البلدين، قضي بتجديد عقود تزويد الغاز إلى تركيا لمدة 5 سنوات، اعتبارا من أكتوبر/تشرين الأول من عام 2019 حتى التاريخ المقابل من 2024، ورفع الكميات المصدرة إلى 5.4 مليار متر مكعب سنويا.

وكان العقد السابق المنتهي ينص على تزويد كميات تقدر بـ 4 مليارات متر

الهند تريد فصل صفقات واردات غاز قطر عن الخام وقطر ترفض

يوافقوا على تغيير الصيغة في 2015»، وأضاف أن الهند تريد خفض الأسعار إلى نحو خمسة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، مقارنة مع ما بين ثمانية و8.5 دولار تقريبا لكل مليون وحدة تأتي حاليا في إطار الصفقات القطرية طويلة الأجل.

والهند مشتر رئيسي للغاز الطبيعي المسال القطري. وتشكل وارداتها من قطر بموجب الصفقات طويلة الأجل حوالي أربعين في المئة من إجمالي واردات الهند.

وقال إيرادات أن الشركات الحكومية والملوكة للدولة طرحت وجهات نظرها للوفد القطري الذي يزور البلاد، ملبية الضوء على «إتاحة (الغاز الطبيعي) وسهولة الحصول عليه وبأسعار معقولة».

وكان الكعبي، وهو أيضا الرئيس التنفيذي لشركة «قطر للبترو»، برفقته الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني الرئيس التنفيذي لشركة «قطر غاز»، وقطر هي أكبر موزر للغاز الطبيعي المسال في العالم وتريد زيادة إنتاجها من 77 مليون طن إلى 126 مليون طن سنويا بحلول 2027.

القطري لشؤون الطاقة، سعد بن شريدة الكعبي، ومسؤولي شركة النفط الهندية المملوكة للدولة «الصيغة الحالية لقياس أسعار الغاز بالنفط الخام ليست صحيحة».

وقال إيرادات للصحافيين «تري الهند أنه يتعين أن تكون هناك صيغة تسعير مستقلة للغاز... علينا إيجاد صيغة بين الممارسات الحالية والأسعار العالمية الأخرى».

لكن الكعبي قال «لا نعيد التفاوض على عقود، نحن متمسكون بالعقود - كلا الجانبين سوف نتطلع لعقود وكميات جديدة إضافية للوفاء بمطالبات الهند».

وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أن بلاده بحاجة لزيادة حصة الغاز الطبيعي من مزيج الطاقة لديها من 6.5 في المئة حاليا إلى 15 في المئة بحلول 2030.

وقال مسؤولون هنود حضروا الاجتماع أن المفاوضات بدأت فحسب وقد تستمر لبعض الوقت.

وقال مسؤول في إحدى شركات الغاز «هناك الكثير من إمدادات الغاز في السوق والهند سوق كبيرة، حيث سيواصل الطلب على الغاز الزيادة. استمرت مفاوضاتنا لنحو عام قبل أن

مومباي - رويترز: قال وزير النفط الهندي أمس الإثنين إن بلاده ترغب في أن تفصل قطر سعر صادراتها من الغاز المسال إلى الهند عن سعر النفط في الصفقات طويلة الأجل، لجعل الإمدادات أرخص بالنسبة للمصانع الشديدي التأثر بالأسعار، وذلك بعد انخفاض حاد في الأسعار الفورية للغاز.

وتبلغ تكلفة الغاز الطبيعي المسال الذي يأتي من السوق الفورية حوالي نصف تكلفة الغاز في الصفقات طويلة الأجل.

ووقعت الهند في 1999 صفقة غاز طبيعي مسال طويلة الأجل مع قطر للحصول على إمدادات بدءا من عام 2004 مع زيادة تدريجية في الكميات إلى 7.5 مليون طن سنويا.

وكان يجري ربط سعر الغاز في الصفقات طويلة الأجل بسعر الخام، إذ كانت أسعار النفط أكثر تطورا من أسعار الغاز. لكن الصفقة أعيد التفاوض بشأنها في 2015، مما أدى إلى انخفاض بحوالي خمسين في المئة في الأسعار للهند التي وافقت على شراء مليون طن إضافي سنويا من الغاز المسال من قطر.

وقال الوزير دارندرا إيرادات بعد لقاء مع مسؤولين من القطاع عقد بحضور وزير الدولة

هبوط أسعار النفط دون 59 دولارا للبرميل في ظل مخاوف من تأثر الطلب بفيروس الصين... والسعودية والإمارات تحذران من الإفراط في التشاؤم

السعودي. وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى انخفاض في الطلب يسبب ما يحصل في الصين»، وأضاف «سوف يكون العال على البترول محدود للغاية».

وأضاف في بيان «مثل هذا التشاؤم حدث في عام 2003 أثناء الأزمة التي أحدثها انتشار فيروس سارس، ولم يرتب عليه انخفاض في الطلب على البترول»، وقال الوزير السعودي أن «أوبك» وحلفاءها لديهم القدرة على مواجهة أي تأثير على سوق النفط، مؤكدا ثقته في «تمكن الحكومة الصينية والمجتمع الدولي من القضاء على هذا الفيروس تماما».

وقال أيضا أنه اتفق بأن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» والمنتجين الآخرين في إطار ما يعرف بتحالف «أوبك+» تمتلك «الإمكانات والمرونة اللازمة للتجاوب مع أي متغيرات».

وقال الأمير عبد العزيز إن جميع الخيارات مفتوحة عند اجتماع «أوبك+» في فيينا في مارس/آذار.

واتفقت تصريحات صادرة من الإمارات، وهي أيضا منتج نفط خليجي عضو في منظمة «أوبك»، مع فحوى تصريحات الوزير

دبي - رويترز: دعت السعودية، أكبر مُصدِر النفط في العالم، أمس الإثنين إلى الحذر من «التوقعات متخفية» فيما يتعلق بالتأثير المحتمل لانتشار فيروس «كورونا» الجديد على الاقتصاد العالمي والطلب على النفط.

وأمس زاد عدد وفيات الفيروس في الصين إلى 81، بينما تجاوز عدد المصابين 2700، في الوقت الذي تكشف فيه السلطات الصحية في أنحاء العالم فحص المسافرين القادمين من الصين.

وهبطت أسعار الخام حوالي ثلاثة في المئة أمس، إذ تتنامي المخاوف حيال الطلب على النفط مع زيادة عدد حالات الإصابة بالفيروس وإغلاق مدن صينية وتعميد عملة العالم القطري الجديد.

ويحلول الساعة 1312 بتوقيت غرينتش، 2.8 في المئة إلى 52.68 دولار بعد هبوطه إلى 52.12 دولار، وبلغت كلاً الاثنين أدنى مستوياته منذ أكتوبر/تشرين الثاني الماضي. لكن وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، قال «جزء كبير من التأثير

«صندوق النقد الدولي»: الكويت ربما تحتاج تمويلا بقيمة 180 مليار دولار خلال الأعوام الستة المقبلة

دبي - رويترز: قُدِّر «صندوق النقد الدولي» أن الاحتياجات التمويلية للكويت ستبلغ حوالي 180 مليار دولار على مدار السنوات الست المقبلة، بالنظر إلى الإجراءات المالية «المواضعة» في الدولة الخليجية وتوقعات بانخفاض أسعار النفط.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قالت الكويت أنها تتوقع عجزا في الميزانية بقيمة 9.2 مليار دينار (30.31 مليار دولار) في السنة المالية التي تبدأ في الأول من أبريل/نيسان أي بزيادة 19 في المئة مقارنة بالعام السابق.

وقال الصندوق في بيان يتضمن النتائج الأولية لما تم بحثه مع الكويت في زيارة رسمية لها «أسعار النفط والإنتاج المنخفض يضغطان على توقعات النمو على المدى القصير فضلا عن الأوضاع الخارجية والمالية». وتابع البيان «الزيادة الأخيرة في الإنفاق أدت لتعاقم الوضع المالي وتآكل مصدات حماية من السيولة، وفي غياب تصحيح للمسار، فإن التحديات المالية والتمويلية ستتشدد، وتقلص الفرصة المتاحة للمضي قدما بوتيرة مسبوقة».

والكويت مُصدِر رئيسي للنفط، وكانت من بين الاقتصادات الأكثر متانة في المنطقة حين هوت أسعار النفط في 2014-2015 بفضل الدين المنخفض والأصول المالية الضخمة.

ولكنها لم تطرق أسواق الدين العالمية منذ إصدار أول دين في 2017 عندما باعت سندات بعملة أجنبية بقيمة ثمانية مليارات دولار، لأن البرلمان لم يقر بعد قانونا يسمح للدولة برفع سقف الدين وإصدار ديون لأجل أطول.

وأشار ذلك مخاوف بين المحللين من استنزاف «صندوق الاحتياطي العام»، الذي تديره «الهيئة العامة للاستثمار» في الكويت، على مدى السنوات القليلة المقبلة لتغطية عجز الميزانية.

وتوقع صندوق النقد أن يتحول رصيد المالية العامة من فائض قدره 5.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2019 إلى عجز بقيمة نفسها

لندن - رويترز: حذر مصطفى صنع الله، رئيس «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا، أمس الإثنين من أنه إذا غُضِّ الجموع الدولي الطرف عن إغلاق صناعة النفط في البلاد فسَيكون متواطئا في تقويض سيادة القانون.

وإغلاق المستمر منذ عشرة أيام هو الأطول منذ سنوات، إذ يشتمل عقولا وموانئ في شرق ليبيا وجنوبها، مما جعل الإنتاج يهوي من حوالي 1.2 برميل يوميا إلى أقل من 300 ألف برميل يوميا، ويتباطأ الإنتاج تدريجيا منذ بدء الإغلاق، إذ تعطلت سعة التخزين في موانئ ليبيا، مما يجبر مؤسسة النفط على وقف الإنتاج من المنيع.

وقال رئيس المؤسسة أن ميناء رأس لانوف يعمل بثلاثين في المئة فقط من سعة التخزين، بينما بلغت السعة المتاحة في ميناء السدرة 37 في المئة، بسبب ما لحق بالميناء جراء القتال في السنوات الأخيرة.

وقال صنع الله إن الإنتاج قد ينخفض إلى 72 ألف برميل يوميا قريبا إذا استمر التوقف، مضيفاً أن جهودا تُبذل لرفع الإغلاق لكنه لم يسطع القول متى قد يحدث.

وقال في كلمة في «معهد تشاتام هاوس» البحثي في لندن «على المجتمع الدولي أن يدرك أنه إذا كافأ أو حتى تساهل مع أولئك الذين يتنكبون القانون في ليبيا فسيكون متواطئا في القضاء على سيادة القانون في بلدنا... يعني ذلك مزيدا من الفساد ومزيدا من الجريمة ومزيدا من الظلم ومزيدا من الفقر».

يأتي الإغلاق في إطار الصراع الدائر بين قوات متمركزة في الشرق ومالية للقاتل العسكري خليفة حفتر وقوات منالوة لها محتالفة مع الحكومة المتفرقة بها دوليا في العاصمة طرابلس.

وتقول «المؤسسة الوطنية للنفط» إن إغلاق أمرت به قوات

لندن - رويترز: حذر مصطفى صنع الله، رئيس «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا، أمس الإثنين من أنه إذا غُضِّ الجموع الدولي الطرف عن إغلاق صناعة النفط في البلاد فسَيكون متواطئا في تقويض سيادة القانون.

وإغلاق المستمر منذ عشرة أيام هو الأطول منذ سنوات، إذ يشتمل عقولا وموانئ في شرق ليبيا وجنوبها، مما جعل الإنتاج يهوي من حوالي 1.2 برميل يوميا إلى أقل من 300 ألف برميل يوميا، ويتباطأ الإنتاج تدريجيا منذ بدء الإغلاق، إذ تعطلت سعة التخزين في موانئ ليبيا، مما يجبر مؤسسة النفط على وقف الإنتاج من المنيع.

وقال رئيس المؤسسة أن ميناء رأس لانوف يعمل بثلاثين في المئة فقط من سعة التخزين، بينما بلغت السعة المتاحة في ميناء السدرة 37 في المئة، بسبب ما لحق بالميناء جراء القتال في السنوات الأخيرة.

وقال صنع الله إن الإنتاج قد ينخفض إلى 72 ألف برميل يوميا قريبا إذا استمر التوقف، مضيفاً أن جهودا تُبذل لرفع الإغلاق لكنه لم يسطع القول متى قد يحدث.

وقال في كلمة في «معهد تشاتام هاوس» البحثي في لندن «على المجتمع الدولي أن يدرك أنه إذا كافأ أو حتى تساهل مع أولئك الذين يتنكبون القانون في ليبيا فسيكون متواطئا في القضاء على سيادة القانون في بلدنا... يعني ذلك مزيدا من الفساد ومزيدا من الجريمة ومزيدا من الظلم ومزيدا من الفقر».

يأتي الإغلاق في إطار الصراع الدائر بين قوات متمركزة في الشرق ومالية للقاتل العسكري خليفة حفتر وقوات منالوة لها محتالفة مع الحكومة المتفرقة بها دوليا في العاصمة طرابلس.

وتقول «المؤسسة الوطنية للنفط» إن إغلاق أمرت به قوات

مؤسسة النفط الليبية تصدر تحذيرا بشأن تأثير تعطيل إنتاج النفط



حفر لكن مؤيدي الأخير يسعون إلى تصوير الموقف على أنه نتيجة لضغط شعبي.

وتوجه إيرادات نفط ليبيا من خلال البنك المركزي والحكومة في العاصمة، وتخصيص الحكومة بعد ذلك ميزانية مؤسسة النفط، لكن صنع الله قال أنه جرى إخطار المؤسسة بأنها لن تتلقى الميزانية التي طلبتها من أجل خطة توسع صموح في إنتاج النفط.

وأضاف أن العواقب الفنية والبيئية للإغلاق قد تكون كارثية، إذ يؤدي إلى تآكل خطوط الأنابيب وتسربا قد تستمر لسنوات.

لندن - رويترز: حذر مصطفى صنع الله، رئيس «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا، أمس الإثنين من أنه إذا غُضِّ الجموع الدولي الطرف عن إغلاق صناعة النفط في البلاد فسَيكون متواطئا في تقويض سيادة القانون.

وإغلاق المستمر منذ عشرة أيام هو الأطول منذ سنوات، إذ يشتمل عقولا وموانئ في شرق ليبيا وجنوبها، مما جعل الإنتاج يهوي من حوالي 1.2 برميل يوميا إلى أقل من 300 ألف برميل يوميا، ويتباطأ الإنتاج تدريجيا منذ بدء الإغلاق، إذ تعطلت سعة التخزين في موانئ ليبيا، مما يجبر مؤسسة النفط على وقف الإنتاج من المنيع.

وقال رئيس المؤسسة أن ميناء رأس لانوف يعمل بثلاثين في المئة فقط من سعة التخزين، بينما بلغت السعة المتاحة في ميناء السدرة 37 في المئة، بسبب ما لحق بالميناء جراء القتال في السنوات الأخيرة.

وقال صنع الله إن الإنتاج قد ينخفض إلى 72 ألف برميل يوميا قريبا إذا استمر التوقف، مضيفاً أن جهودا تُبذل لرفع الإغلاق لكنه لم يسطع القول متى قد يحدث.

وقال في كلمة في «معهد تشاتام هاوس» البحثي في لندن «على المجتمع الدولي أن يدرك أنه إذا كافأ أو حتى تساهل مع أولئك الذين يتنكبون القانون في ليبيا فسيكون متواطئا في القضاء على سيادة القانون في بلدنا... يعني ذلك مزيدا من الفساد ومزيدا من الجريمة ومزيدا من الظلم ومزيدا من الفقر».

يأتي الإغلاق في إطار الصراع الدائر بين قوات متمركزة في الشرق ومالية للقاتل العسكري خليفة حفتر وقوات منالوة لها محتالفة مع الحكومة المتفرقة بها دوليا في العاصمة طرابلس.

وتقول «المؤسسة الوطنية للنفط» إن إغلاق أمرت به قوات

روحاني يحث على التزام إيران بالقواعد الدولية لمكافحة غسل الأموال لحماية صلاتها بالبنوك الدولية



الرئيس الإيراني، حسن روحاني

في تغاغلانا مع البنوك الدولية».

وتابع قائلاً «لا يجب تجاهل مصالحنا الوطنية، ولا يجب علينا أن نسمح (لرئيس الأمريكي دونالد) ترامب وأولئك الإرهابيين في البيت الأبيض بقطع علاقة إيران بالبنوك الدولية».

دبي - رويترز: قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس الإثنين إنه يتعين على بلاده الالتزام بقواعد وضعتها جهة معنية بمكافحة غسل الأموال لحماية صلاتها بالبنوك الدولية مع اقتراب موعد نهاي للانصياع لتلك القواعد.

وتسعى إيران جاهدة للحصول على تمويل بعد أن ألحقت العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها عليها منذ 2018 الضرر بها، وقيدت مبيعاتها من النفط، مما دفعها لتقليل التوقعات الاسمية لإيرادات النفط في ميزانية 2020-2021 بما يصل إلى 70 في المئة وفقا لتقديرات محللين.

وأعلنت مجموعة العمل المالي «فاتف»، وهي هيئة رقابية مالية عالمية ومقرها باريس، إيران العام الماضي حتى فبراير/ شباط للامتثال لقواعدها وبعده ستحت جميع أعضائها على تطبيق إجراءات مضادة.

وقال روحاني في خطاب بث على الهواء على موقع الإلكتروني الرسمي على الإنترنت «مشروع القانون الذي أقرته الحكومة والبرلمان لا يجب أن يظل معلقاً هكذا في انتظار الموافقة... ويتسبب في مشكلات

وتقول شركات أجنبية أن امتثال إيران لقواعد مجموعة العمل المالي أمر حيوي إذا رغبت طهران في اجتذاب المستثمرين، إذ تخشى تلك الشركات من تبعات العقوبات الأمريكية عليها، لكن زعماء إيران منقسمون بشأن الامتثال لقواعد «فاتف» ويقول معارضون متشددون ذوو نفوذ أن إقرار قوانين تتيح امتثال إيران لقواعد «فاتف»، قد يعرقل دعم إيران لحلفائها بما في ذلك جماعة حزب الله اللبنانية، ويقول

روحاني ومؤيدوه أن القوانين قد تسهل التجارة الخارجية مع أوروبا وآسيا بما يحمي الاقتصاد الإيراني من أثر العقوبات الأمريكية. وأطلق الرئيس تلك المناشدة قبل موافقة متوقعة من البرلمان على ميزانية البلاد للسنة المالية التي تبدأ في الحادي والعشرين من مارس/ آذار والتي قدمتها حكومته للنواب الشهر الماضي.

وقال هنري روما، المحلل لدى مجموعة «أوراسيا» لتقييم المخاطر، أن إيران تعزز في البيت الأبيض بقطع علاقة إيران بالبنوك الدولية».

أخرى للطاقة لتوليد إيرادات بالعملية الصعبة. لكن إيران تبالغ في تقدير إيرادات صادرات النفط في السنة المقبلة. وقال روما في تقرير الشهر الماضي «الضغط الأمريكي على مبيعات النفط سيظل مستمرا دون هواده في 2020، وحتى الصين لن تخاطر على الأرجح بإثارة غضب الولايات المتحدة عبر زيادة مشترياتها من النفط الإيراني بشكل كبير».

وأقر البرلمان أربعة مشاريع لقوانين من بين شروط «فاتف»، لكن قانونين سيربطان إيران بمعاهدتي باليرمو ومكافحة تمويل الإرهاب، تعرقلهما معارضة جهتين تتمتعان بنفوذ كبير في البلاد، وهما مجلس صيانة الدستور، ومُجمَع تشخيص مصلحة النظام، رغم الموافقة المبدئية عليهما من البرلمان.

وحذر روحاني من المخاطرة بالتعرض لأزمة مالية حادة إذا درجت «فاتف» إيران على القائمة السوداء، إذ قد يعرض ذلك الصلات التجارية بين طهران ودول أخرى، حتى التي تعتبرها صديقة مثل الصين وروسيا، للخطر.

فيسيان - د ب أ: أعلن «المكتب الاتحادي للإحصاء» تراجع عدد العاطلين في ألمانيا في المتوسط السنوي لعام 2019 إلى أقل مستوياته منذ إعادة توحيد ألمانيا، وحسب تقييمات أولية للمعهد شخسرها أمس الإثنين، بلغ عدد العاطلين العام الماضي 1.4 مليون شخص. وأكد الإحصائيون الألمان أيضاً أن سوق العمل في الاتحاد الأوروبي متعافى إلى حد كبير أيضاً، خلال العام الماضي من الانخفاض الذي شهده بعد الأزمة المالية في عام 2009. ينكر أن البطالة ارتفعت إلى أعلى نسبها في العالم بأسره في ذلك الوقت، وأعلنت «منظمة العمل الدولية»، أنذاك أن هناك 212

مليون شخص بلا عمل في العالم. وكان هذا العدد يمثل 6.6 في المئة من سكان العالم الذين هم في سن العمل. ولكن في التقرير الأخير للمنظمة، تراجع عدد العاطلين على مستوى العالم إلى 188 مليون شخص، وأوضح المكتب الإحصائي للإحصاء أن عدد العاطلين على مستوى الاتحاد الأوروبي تراجع أيضاً بفضل تحسن الحالة الاقتصادية منذ أعوام. واستناداً إلى بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات»، بلغت نسبة العاطلين في الاتحاد الأوروبي 6.3 في المئة في المتوسط خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي - وهو آخر

تراجع ملحوظ في الصادرات الألمانية إلى المملكة المتحدة

برلين - د ب أ: تراجعت الصادرات الألمانية إلى المملكة المتحدة بوضوح على خلفية عملية خروج الأخيرة من الاتحاد الأوروبي «بريكست». فقد أعلنت غرفة التجارة والصناعة الألمانية أمس الإثنين أن الشركات الألمانية صدرت خلال الفترة من يناير/كانون الثاني حتى نوفمبر/تشرين ثاني العام الماضي بضائع بقيمة 73.6 مليار يورو إلى بريطانيا، بتراجع قدره 3 مليارات يورو، أو 4% مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2018. وقال رئيس الغرفة، إريك شفانستمر، إن «خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي منعطف تاريخي للعلاقات الاقتصادية في ألمانيا». تجدر الإشارة إلى أن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي نهاية الشهر الحالي.

وقال شفانستمر «المرحلة الانتقالية حتى نهاية هذا العام مستقل نسبيا من الضغط على الشركات الألمانية، إلا أن الاختلالات الاقتصادية ملموسة اليوم»، مشيرا إلى أن مرتبة بريطانيا كاهم شريك تجاري لألمانيا تراجعت خلال السنوات الثلاثة الماضية من المرتبة الخامسة إلى المرتبة السابعة. وأوضح أن الصادرات الألمانية لبريطانيا تراجعت خلال هذه الفترة بنسبة 6%، بينما ارتفعت لدول أخرى بنسبة 7%. وحسب استطلاع للرأي، تتوقع أكثر من 50% من الشركات الألمانية في بريطانيا تدهور نشاطها الاقتصادي خلال العام الحالي، وبسبب العلاقات الاقتصادية المستقبلية غير الواضحة، تحفظ الشركات في خطتها الاستثمارية والتشغيلية

تراجع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا إلى أقل مستوياته منذ إعادة توحيد البلاد

شهر تتوافر فيه نسب العاطلين بالنسبة لجميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي. وبلغ عدد العاطلين على مستوى الاتحاد الأوروبي في ذلك الشهر 15.6 مليون شخص. وبلغ معدل البطالة في ألمانيا في سبتمبر/أيلول الماضي 3.1 في المئة فقط، وكانت جمهورية التشيك الدولة الوحيدة التي شهدت معدل بطالة أقل من ألمانيا داخل الاتحاد الأوروبي، حيث بلغ المعدل فيها 2.1 في المئة، فيما كان معدل البطالة في منتهى الصعوبة في كل من اليونان وإسبانيا، حيث بلغ معدل البطالة في الأولى 16.8 في المئة وفي الثانية 14.2 في المئة.

شهر تتوافر فيه نسب العاطلين بالنسبة لجميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي. وبلغ عدد العاطلين على مستوى الاتحاد الأوروبي في ذلك الشهر 15.6 مليون شخص. وبلغ معدل البطالة في ألمانيا في سبتمبر/أيلول الماضي 3.1 في المئة فقط، وكانت جمهورية التشيك الدولة الوحيدة التي شهدت معدل بطالة أقل من ألمانيا داخل الاتحاد الأوروبي، حيث بلغ المعدل فيها 2.1 في المئة، فيما كان معدل البطالة في منتهى الصعوبة في كل من اليونان وإسبانيا، حيث بلغ معدل البطالة في الأولى 16.8 في المئة وفي الثانية 14.2 في المئة.

بريطانيا تتجه إلى تسريع مسار منح تأشيرات الدخول للعلماء المتميزين

لندن - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس الإثنين إن بلاده ستشعر الشهر المقبل في إصدار تأشيرات سريعة للعلماء والباحثين المتميزين فور انفصالها عن الاتحاد الأوروبي. وتغادر بريطانيا الاتحاد يوم الجمعة المقبل لتنتهي سنوات من الجدل بشأن ما إذا كانت بريطانيا ستصبح أفضل أم أسوأ بعيدا من التكتل الأوروبي وتبدأ مسار إعادة تعريف اقتصادها وأولوياتها المحلية ومكانتها العالمية. وقال جونسون في بيان للإعلان عن المخطط الجديد «بينما تغادر الاتحاد الأوروبي أريد توجيه رسالة بأن المملكة المتحدة ترحب بالمعقول الأكثر موهبة في العالم ومستعدة لدعمها في تحويل أفكارها إلى واقع». وسيستطيع العلماء والباحثون بدءا من 20 فبراير/شباط تسريع طلبات الحصول على تأشيرة دخول إذا حصلوا على توصية واحدة من إحدى أربع جهات محلية، ولكن سيكون هناك حد أقصى لعدد تأشيرات «المواهب العالمية».

بريطانيا تتجه إلى تسريع مسار منح تأشيرات الدخول للعلماء المتميزين

لندن - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس الإثنين إن بلاده ستشعر الشهر المقبل في إصدار تأشيرات سريعة للعلماء والباحثين المتميزين فور انفصالها عن الاتحاد الأوروبي. وتغادر بريطانيا الاتحاد يوم الجمعة المقبل لتنتهي سنوات من الجدل بشأن ما إذا كانت بريطانيا ستصبح أفضل أم أسوأ بعيدا من التكتل الأوروبي وتبدأ مسار إعادة تعريف اقتصادها وأولوياتها المحلية ومكانتها العالمية. وقال جونسون في بيان للإعلان عن المخطط الجديد «بينما تغادر الاتحاد الأوروبي أريد توجيه رسالة بأن المملكة المتحدة ترحب بالمعقول الأكثر موهبة في العالم ومستعدة لدعمها في تحويل أفكارها إلى واقع». وسيستطيع العلماء والباحثون بدءا من 20 فبراير/شباط تسريع طلبات الحصول على تأشيرة دخول إذا حصلوا على توصية واحدة من إحدى أربع جهات محلية، ولكن سيكون هناك حد أقصى لعدد تأشيرات «المواهب العالمية».

السعودية تقود خسائر بورصات الخليج مع تصاعد المخاوف بسبب فيروس الصين

دبي - رويترز: تراجعت أسهم الشرق الأوسط أمس الإثنين، وتضررت البورصة السعودية بالقرى الأكبر، متأثرة بانخفاض أسعار النفط والأسهم العالمية بسبب القلق إزاء الأثر الاقتصادي لتفشي فيروس كورونا الجديد في الصين. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أن بلاده تتابع عن كثب التطورات في أسواق النفط العالمية الناجمة عن «التوقعات السلبية، للتأثير المحتمل للفيروس الجديد على الاقتصادين الصيني والعالمي وعلى سوق النفط». وارتفع عدد ضحايا الفيروس في الصين إلى 81 شخصا وسُجِلت أصابات في أكثر من عشر دول من بينها فرنسا واليابان والولايات المتحدة.

وزاد عدد الحالات المؤكدة في الصين أمس نحو 30 في المئة عن اليوم السابق إلى 2744 شخصا، لكن بعض الخبراء يشكون بأن عدد المصابين أعلى كثيرا. وهوى المؤشر السعودي الرئيسي 1.8 في المئة لتسعر الخسائر

للיום الخامس على التوالي. وقد ساهم «البنك الأهلي التجاري» 3.1 في المئة ونزل سهم «مصرف الراجحي» 1.2 في المئة، وتراجع سعر البرميل من خام برنت 1.95 دولار، أي ما يعادل 3.2 في المئة ليسجل 58.75 دولار بحلول الساعة 1128 بتوقيت غرينتش، وهو الأقل منذ أواخر أكتوبر/تشرين الأول وأكبر هبوط خلال يوم واحد منذ الثامن من يناير/كانون الثاني الجاري. وفسى دبي، هوى المؤشر 1.2 في المئة، وقد ساهم «بنك دبي الإسلامي» 1.7 في المئة، وهبط سهم بنك الإمارات دبي الوطني 1.1 في المئة، في أعقاب تراجع صافي ربح الربع الرابع 15 في المئة، وعزّز البنك ذلك إلى زيادة في مخصصات انخفاض القيمة. وهبط مؤشر أبوظبي 1.2 في المئة بقيادة سهم «بنك أبوظبي الأول»، الذي تراجع 1.4 في المئة قبل اجتماع مجلس إدارته لإقرار النتائج المالية.

ونزل سهم «بنك أبوظبي التجاري» 2.8 في المئة بعدما أعلن أن صافي ربح الربع الأخير بلغ 1.05 مليار درهم (286 مليون دولار)

أمريكا تطالب الاتحاد الأوروبي بإصلاح معاييره الزراعية للتغلب على عجزها التجاري معه

بروكسل - د ب أ: حث وزير الزراعة الأمريكية، سوني بيردو، الاتحاد الأوروبي على إصلاح معاييره الخاصة بالزراعة والغذاء، من أجل التصدي للعجز في الميزان التجاري بين الجانبين لصالح الأوروبيين والذي تتراوح قيمته بين 10 إلى 12 مليار دولار.

جاء ذلك قبل محادثات يزمع الوزير الأمريكي إجراءها مع نظرائه في دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس الإثنين. يذكر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجه اهتمامه صوب الاتحاد الأوروبي وذلك بعد التوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين.

وكان ترامب قد أعرب عن أسفه مرارا حيال العجز المحسوظ في تدفقات التجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ما جعله يهدد برفع الجمارك على السيارات الأوروبية في حال عدم التوصل إلى اتفاق. وكانت جهود سايكية ترمي إلى إبرام اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد تعثرت، ويرجع ذلك جزئيا إلى رفض الاتحاد الأوروبي فتح قطاعه الزراعي أمام الواردات الأمريكية، ويساور المستهلكين الأوروبيين القلق حيال إمكانية تعرض صحتهم وبيئتهم لأضرار بسبب التقنيات المستخدمة في المنتجات الزراعية الأمريكية، مثل العضويات والهرمونات المعدلة وراثيا والمسموح بها في الولايات المتحدة.

وصرح بيردو أمام مجموعة من الصحافيين بأن مسؤولي الاتحاد الأوروبي يتحملون المسؤولية عن إقناع الجمهور «بأننا في حاجة إلى اتخاذ قرارات تستند إلى العلوم السليمة والأمن الغذائي بالإضافة إلى القدرة على تحمل التكاليف».

وحت الوزير الأمريكي على أن يأخذ نظام تقييم الأمن الغذائي في الاعتبار خطر التعرض للمواد الضارة المحتملة منوها إلى أن ملح الطعام يمكن أن يكون خطرا إذا زادت كميته. ورفض بيردو المخاوف المثارة حول إمكانية أن يؤدي الاتفاق التجاري مع أمريكا إلى فتح الأسواق أمام الدجاج الغسول بالكور، وقال لم يعد نستخدم الكور في معالجة الدجاج، مضيفا أن المحض الطفيفي المستخدم في مزارع تربية الدواجن لإزالة مسببات الأمراض هو «الخل بصفة أساسية».

تجدر الإشارة إلى أن هناك شعورا بالإلحاح لدى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لإبرام اتفاق تجاري بين الجانبين، حيث أكد الرئيس الأمريكي ورئيسة المفوضية أوروبا فون دير لاين سعيهما إلى إبرام هذا الاتفاق في غضون أسابيع، وذلك بعد محادثات أولية جرت في «منتدى دافوس الاقتصادي» يوم الثلاثاء الماضي.

مئات موظفي «أمازون» ينتقدون علناً سياستها البيئية

سان فرانسيسكو - أ ف ب: انتقد مئات الموظفين في شركة «أمازون» للتجارة عبر الإنترنت سجلها البيئي، متحذرين بذلك سياسة الشركة الداخلية التي تمنع مثل هذه التصريحات دون موافقة مسبقة من الإدارة، ووقع أكثر من 300 شخص اسما على منشور مؤدّب تابعة لتحرك «موظفو أمازون» من أجل العدالة المناخية، نفد الشركة نحو اتخاذ إجراءات إضافية في إطار خطتها المتعلقة بالحد من آثار التغير المناخي، التي أعلنت عنها في سبتمبر/أيلول الماضي.

وجاء في منشور التحرك البيئي «اتخذت هذه الخطوة للاحترام على قرار تعظيمي أخير يحظر على الموظفين الإعلان عن مواقفهم علناً حول أنشطة الشركة بدون موافقة مسبقة». وعُزمت سارة ترايسي، التي تعمل مهندسة برجة في «أمازون»، على «مؤثر» قائلة «كموظفين في أمازون، نحن مسؤولون ليس فقط عن نجاح الشركة لكن عن الأثر الذي تخلفه أيضاً، مسؤوليتنا الأخلاقية تحتم علينا التحدث بصوت عال والتغييرات الأخيرة في السياسة الإعلامية للشركة تمنعنا من ذلك، وتفرض معظم الشركات قيودا على موظفيها في إطار مناقشة أنشطة الشركة بشكل علني أو التشكيك بها.

و بلغ عدد العاملين الدائمين عام 2018 في أمازون 650 ألف شخص، وفق تقرير الشركة السنوي. وفيما ركز الموظفون في منشوراتهم على انتقاد السياسة البيئية للشركة، انتقد بعضهم أيضا توفيرها لتقنيات نكاه اصطناعي لشركات في قطاع النفط.

وتنقد أمازون لانبعاثاتها المرتفعة للكربون الناتجة عن الاستهلاك الهائل للطاقة في مراكز الخوادم (سيرفرز) الضخمة المحركة لأنشطتها البرحة جدا عبر الإنترنت. وبتت المجموعة نجاحها أيضا على شبكة عبري للتحقق التي تتيح توصيل طلباتها بسرعة، ما ينتج عنه انبعاث مزيد من الغازات المسببة للتغير المناخي.

وفي 19 سبتمبر/أيلول الماضي، أعلن جيف بيزوس، مؤسس الشركة وأحد أغنى رجال العالم، عن التزامات بيئية متعهدا بأن تحقق انبعاثات شركته من الكربون مستوى الحد بحلول عام 2040. لكن الموظفين المنتقدين يعترضون أن ذلك غير كاف، ويطالبون بتحقيقه بدءا من عام 2030. واعتبر مارك هيو، مدير التسويق في «أمازون»، أن هذا ليس وقتا مناسباً لإسكات الناس، نحن في حاجة إلى قواعد تشجع على خطاب أكثر انتقاداً، وعلى إيجاد مبادرات من الحلول والقيام بخطوات أكثر وضوحا بشأن التغير المناخي ونتائج».

ولم تدر «أمازون» على طلب تعقيب، لكن قال في صحيفة «واشنطن بوست» التي يملكها بيزوس نقلت عن المتحدث باسم الشركة، درو هيردينر، قوله أن الشركة تشجع موظفيها على التعبير، لكن داخليا عبر عدة منصات متاحة لهم.

انخفاض اليوان والعملات المرتبطة بالسلع الأولية مع تنامي المخاوف من تأثيرات «كورونا الجديد»

لندن - رويترز: تراجع اليوان الصيني أمس الإثنين أكثر من نصف في المئة إلى أدنى مستوى منذ بداية العام الجاري، بينما انخفضت أيضا العملات المرتبطة بالسلع الأولية، مثل الدولار الأسترالي، بشدة مع تسبب تصاعد المخاوف بشأن انتشار فيروس كورونا الجديد في الصين إلى إقبال المستثمرين على الملائدات الآمنة. وكان الين، الذي يُنظر إليه عادة كعلاذ آمن، المستفيد الرئيسي، ولكن جرى احتواء تحركه، وارتفعت العملة اليابانية ليرة وجيزة إلى أعلى مستوياتها منذ الثامن من يناير/كانون الثاني الجار ونزل اليوان الصيني في العملات الخارجية 0.6 في المئة إلى 6.9783 يوان للدولار، وهو أضعف مستوياته منذ نهاية الشهر الماضي. وتراجع الدولار الأسترالي، المكتشف بقوة على أداء الاقتصاد الصيني، 0.5 في المئة إلى 0.6787 دولار أمريكي، وهو أدنى مستوياته منذ الثاني من ديسمبر/كانون الأول، كما خسّر الدولار النيوزيلندي 0.5 في المئة. ويقول متعاملون أن تحركات السوق قد يكون مبالغاً فيها بسبب ضعف السيولة، إذ أن الأسواق المالية في الصين وهونغ كونغ وسنغافورة وأستراليا مغلقة في عطلة. وارتفع الين الياباني إلى 107.73 ين مقابل الدولار، لكن بحلول الساعة 0830 بتوقيت غرينتش، خسّر معظم الارتفاع وسجل في أحدث تعاملات ارتفاعا بنسبة 0.1 في المئة فقط عند 109.12 للدولار. وصعد اليورو قليلا إلى 1.1032 دولار قبيل صدور أحدث قراءة لمؤشر ثقة الشركات الألمانية، واستقر مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات متنافسة، عند 97.587، واستقر الجنيه الإسترليني عند 1.3075 دولار.

السودان: مياه كثيرة لا يستفاد منها لا في الزراعة ولا في توليد الكهرباء



ري يدوي لزراعة في السودان

إثيوبيا لسد النهضة الذي يُقَم حاليا قريبا من حدود السودان، والذي تبلغ سعته 74 مليار متر مكعب. ومن شأن تعرض السد لأية مخاطر تهدد بانتهاره أن يضع السودان في أزمة حقيقة، تغرق فيها مساحات واسعة من الأراضي والمناطق على الحدود.

وكانت دراسة صادرة عن قسم أمن المياه والغذاء التابع لمعهد ماساوسيتش للتكنولوجيا الأمريكي «إم.آي.تي»، قد أشارت إلى تحديات مخيفة تهدد سلامة سد النهضة من بينها نوعية الأرض المشدّد عليها، ومشاكل في التصميم والبناء ومعايير السلامة والصيانة.

وتبلغ مساحة الأراضي الروية بعياه الأنهار 11 مليون فدان، أما مساحة الأراضي الروية بعياه 29 مليون فدان. وتتفشى المياه الجوفية في أكثر من 50 في المئة من مساحة السودان، ويقدر مخزونها بنحو 15.200 مليار متر مكعب، لكن ما يستغل منها 1.3

والحفاظ على البيئة وحمايتها. على امتداد مسار نهر النيل، تقع شلالات النيل الستة التي تبدأ بالشلال الثاني في حلغا (الشلال الأول في أسوان في مصر) وتنتهي بيشلال السيلوطة شمال الخرطوم؛ إضافة إلى بحيرات (صناعية) مثل بحيرة النوبة في أقصى شمال السودان.

ومؤخرا، زار وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، مقر البنك الدولي، إريك فيرنانديز، المدير العام لمفوضية نهر النيل، في إطار زيارة توعوية.

في إطار زيارة توعوية، حضر عباس، مدير البنك الدولي، إريك فيرنانديز، المدير العام لمفوضية نهر النيل، في إطار زيارة توعوية.

ووصف فيرنانديز، المدير العام لمفوضية نهر النيل، في إطار زيارة توعوية.

ووصف فيرنانديز، المدير العام لمفوضية نهر النيل، في إطار زيارة توعوية.

ووصف فيرنانديز، المدير العام لمفوضية نهر النيل، في إطار زيارة توعوية.

ووصف فيرنانديز، المدير العام لمفوضية نهر النيل، في إطار زيارة توعوية.

ووصف فيرنانديز، المدير العام لمفوضية نهر النيل، في إطار زيارة توعوية.



نابولي يلحق الخسارة الثانية بيوفنتوس وساري... وروما يعرقل لاتسيو



لاعبو نابولي يحيون جماهيرهم عقب الفوز الرائع على متصدر الدوري بيوفنتوس

روما - أ ف ب: ثار نابولي من مديه السباق ماوريتسيو ساري وغريمه يوفنتوس عندما الحق بهما الخسارة الثانية هذا الموسم في الدوري الإيطالي بالفوز 2-1، فيما حرم روما جاره لاتسيو الثالث من الاستفادة من النتيجة بارغامه على التعادل 1-1 في دربي العاصمة موقفا انتصاراته المتتالية عند 11.

في المباراة الأولى، أوقف نابولي مسلسل نتائجه المخيبة مع مديه الجديد جينارو غاتوزو بفوز ثمين على يوفنتوس المتصدر والمدرب «الخان» ساري، وكان لورتستسو إنسيني أعلن مطلع الموسم «بالنسبة لنا، ربح ساري إلى يوفنتوس يعتبر خيانة». وثار قائد نابولي بتسجيله الهدف الثاني بتسديدة على الطائر من مسافة قريبة ارتطمت بقدم المدافع الهولندي ماتيس دي ليخت وعانقت الشباك (86)، بعدما افتتح الهولندي بيوتر زيلينسكي التسجيل في الدقيقة 63، وقلص البرتغالي كريستيانو رونالدو الفارق في الدقيقة الأخيرة وأغما رصيده إلى 17 هدفا في المركز الثاني على لائحة الهدافين بدون أن يجنب فريقه الخسارة الثانية بعد الأولى أمام لاتسيو (3-1)، ففصل الفارق إلى ثلاث نقاط بين وبين الأندر، فيما صعد نابولي إلى المركز العاشر. وأضاف نابولي النادي الجنوبي لاتسيو إلى قائمة ضحاياه، وحقق فوزه الثاني تاليا بعدما جرد فريق العاصمة من لقب الكأس منتصف الأسبوع بهدف منذ الدقيقة الثانية لإنسيني في مباراة اكملها الفريقان بعشرة لاعبين. وهو الفوز الثاني لنابولي في مبارياته الست الأخيرة في الدوري.

الدوري الإسباني

ضربة رأس من ناتشو تقود ريال مدريد إلى الصدارة

مدريد - رويترز: هز ناتشو مدافع ريال مدريد الشباك ليتخذ فريقه الفوز 1-0 صفر خارج ملعبه على بلد الوليد ليستغل خسارة برشلونة في بلنسية.

السبت ويقدم بفارق ثلاث نقاط في صدارة الدوري الإسباني. وشارك اللاعب الإسباني أساسيا للمرة الرابعة



صراع على الكرة بين صاحب هدف فوز الريال ناتشو (يسار) ومهاجم بلد الوليد غوارديولا

فقط هذا الموسم في ظل غياب الظهير الأيمن داني كارخال بسبب الإيقاف، لكنه صنع الفارق في مواجهة متكافة عندما سجل برأسه بعد كرة عرضية من توني كروس في الدقيقة 78. ويتصدر الريال، الذي لم يحرز اللقب منذ 2017، الترتيب برصيد 46 نقطة من 21 مباراة، ويأتي برشلونة، الذي خسّر 2-0 صفر في بلنسية في أول هزيمة بقيادة مديه الجديد كيكي سيتيين، في المركز الثاني ولديه 43 نقطة ويحتل أشبيلية المركز الثالث برصيد 38 نقطة. ورفض المدافع باتجاه مديه زين الدين زيدان ليحتضنه بعدما أحرز أول أهدافه في الدوري منذ ما يزيد على عامين مع نجاح الريال أخيرا في كسر الجسود عقب صعوبات في اختراق دفاع الفريق صاحب الأرض.

واعتقد لاعب الوسط كاسيميرو أنه وضع ريال مدريد في المقدمة مبكرا عندما هز الشباك برأسه من ركلة حرة نفذها كروس، لكن الهدف ألغى بداعي التسلسل بعد تدخل حكم الفيديو المساعد. وفي الجانب الآخر، سجل سيرجي غوارديولا لاعب بلد الوليد هدفا قرب النهاية لكنه ألغى أيضا بداعي التسلسل وصدد الريال ليحقق فوزا ثمينًا أعاده لقمته الترتيب لأول مرة منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول. وقال القائد سيرجيو راموس: «ناتشو يلخص وحدة هذا الفريق وأن أي لاعب تمكنه المشاركة وصنع الفارق بغض النظر عن عدد الدقائق التي لعبها خلال الموسم، الفريق بأكمله سعيد من أجله». وأضاف: «ليس من السهل الفوز خارج الديار وكنا نعرف أن بلد الوليد سيلعب بأسلوبه المعتاد ويدافع جيدا جدا ويطلق الساحات وكان علينا بذل جهد كبير لاخترقه».

كأس اسبانيا

برشلونة يبحث عن التعويض والريال عن مواصلة التألق

مدريد - أ ف ب: يملك برشلونة فرصة تعويض خسارته اسبانيا عندما يستضيف ليغانيس الخميس في ختام الدور ثمن النهائي لكأس الملك. في المقابل، يسعى ريال مدريد لتأكيد انتصاراته المتتالية في الأونة الأخيرة والتي حولته انتزاع صدارة اللغية عندما يحل ضيفا على سرقسطة (درجة ثانية) غدا الأربعاء. ويفتتح الدور ثمن النهائي اليوم بلقاء تينيريفي (درجة ثانية) مع أتلتيك بلباو في اختبار سهل لتاسع الليغا. ويعني برشلونة النفس باستغلال عمالي الأرض والجمهور لمواصلة مشواره في الكأس التي فشل الموسم الماضي للتويج بها للمرة الخامسة على التوالي بخسارته أمام فالنسيا في المباراة النهائية. كما يرغب برشلونة في مصلحة جماهيره بعد خسارته أمام فالنسيا صفر-2 السبت في المرحلة الحادية والعشرين والتي

كلفتها التنازل عن الصدارة لشريكه السابق غريمه الريال. وكانت الخسارة الرابعة لبرشلونة هذا الموسم والأولى في ثلاث مباريات فقط بقيادة مديه الجديد كيكي سيتيين خليفة إرنستو فالغيريدي المقال من منصبه. وحقق برشلونة فوزين بشق النفس بقيادة سيتيين، الأول على حساب ضيفه غرناطة 1-0 صفر في الدوري، والثاني على حساب ضيفه إيبسيفا (رجة ثالثة) 2-1 في دور الـ16 لكأس. وعلق سيتيين عقب الخسارة أمام فالنسيا قائلا: «هناك بعض الأمور التي لم نفهمها، بعض الأمور التي لا يحسن جيد على الأرجح». ويبدو برشلونة مرشحا فوق العادة للتخلص من عقبة ليغانيس الأخير في الدوري مشاركة مع النادي الكتالوني الثاني إسبانيول، خصوصا وأنه تغلب عليه في عقر داره 2-1 في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لكن مباريات

كأس المحترفين الانكليزية

يونائيد في رحلة شاقّة ضد جاره سيتي وفيليا يأمل باقصاء ليستر

لندن - أ ف ب: يحل مانشستر يونايتد غدا الأربعاء ضيفا على جاره وغريمه مانشستر سيتي حامل اللقب في اصاب الدور نصف النهائي لكأس المحترفين الانكليزية، في مهمة صعبة لتعويض خسارته نهابا 3-1، فيما سجل استون فيلا الأربعة من عمالي الأرض والجمهور اليوم امام ليستر وكسر تعادليهما (1-1 نهابا). وسقط يونائيد في عقر داره على ملعب «ولد ترافورد» 3-1 في السابع من الشهر الجاري امام جاره الذي تفوق عليه بشكل كبير، لا سيما في الشوط الأول شهد تسجيل الضيوف الأهداف الثلاثة. ويتطلع سيتي لتحقيق فوزه السابع عشر تاليا في المسابقة، إذ لم يخسر في 16 مباراة (12 فوزا و4 تعادلات) منذ خسارته أمام يونائيد بالذات في الدور الرابع من المسابقة في تشرين الثاني/أكتوبر 2016، وحقق خلال هذه السلسلة اللقب مرتين في العامين الماضيين. وستكون المهمة صعبة للشياطين الحمر امام بطل انكلترا في العامين الأخيرين، لا سيما في ظل غياب مهاجمهم وهدافهم ماركوس راشفورد الذي يتعد نحو ثلاثة شهور بداعي جرح في أسفل ظهره. ويتسدد الفريقان اللقاء بمعنويات عالية بعد بلوغهما الدور ثمن النهائي لكأس انكلترا الأحد بفوزين سهلين، إذ تفوق سيتي على ضيفه فولهام (درجة أولى) 4-0 صفر ويونائيد على ضيفه تروانيمر (ثانية) 6-0 صفر. ولا يبدو أن سيتي سيفرط بهذا التقدم على ملعب «الاتحاد»، لا سيما في

غوارديولا يطالب جماهير سيتي بدعم الفريق!

لندن - ب أ: طالب بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، الجماهير بالحضور المكثف لدعم الفريق في مباراة إياب الدور قبل النهائي لكأس المحترفين. وكان سيتي تغلب على يونائيد في عقر داره 1/3 في مباراة الذهاب، ويتطلع إلى تأكيد تفوقه عبر مباراة الإياب المقررة على ملعب «الاتحاد» مساء الأربعاء. وجاء نداء غوارديولا، بعدما شهدت المباراة التي انتهت بفوز سيتي على فولهام 4/0 صفر مساء الأحد في الدور الرابع لكأس الاتحاد، حضور نحو 39 ألف مشجع، علما أن استاد الاتحاد يسع 55 ألف مشجع. وقال غوارديولا: «الآن نستعد لمواجهة مانشستر يونايتد، نتمنى أن يتمكن مشجعونا من الحضور وملء الاستاد». وأضاف أن الحساس دائما يكون حاضرا في الدوري الممتاز، مؤكدا أن الفريق لا يزال داخل إطار المنافسة ويكافح في كل يوم. وتابع: «الآن، طموحا للمباراة المقبلة، وهي مباراة الإياب في كأس الرابطة. ونهدف للتأهل إلى النهائي، هذا هو ما نسعى إليه».

كأس انكلترا

مدرب ليفربول لن يشرك أي لاعب من الفريق الأول في مباراة الإعادة!

لندن - ب أ: أعلن بورغن كلوب مدرب ليفربول أنه لن يدفع أي من لاعبي الفريق الأول، في المباراة العادة أمام شروزبري في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنكليزي، وذلك التزاما ببطلة الفريق الأول. وتعدال ليفربول متصدر الدوري الممتاز، مع شروزبري المنافس في الدرجة الثانية، 2/2 مساء الأحد لتعاد المباراة بينهما على ملعب «نفيلد»، في الرابع من شباط/فبراير لحسم بطاقة التأهل إلى الدور الخامس، وتقدم ليفربول بهدفين سجلهما كورتيس جونز ورونالد لاف لاعب شروزبري، بالخطا في رمي فريقه، في الدقيقتين 15 و46، لكن شروزبري، المنافس في دوري الدرجة الثانية، أدرك التعادل بعدها بهدفين أحرزهما جاسون كامينغز في الدقيقتين 65 من ركلة جزاء و75. وأعلن كلوب أن فريقا من «اللاعبين الصغار» سيخوض المباراة العادة وأنه لن يكون حاضرا وإنما سيؤدي الفريق، نيل تيريشلي مدرب فريق الشباب، وأضاف كلوب: «قلت للاعبين قبل أسبوعين بالفعل إننا سنحصل على إجازة شتوية، وهو ما يعني أننا لن نكون حاضرين في المباراة». وتابع: «رابطة الدوري الممتاز كانت قد طالبتنا باحترام الإجازة الشتوية، وهذا ما سنستغله، وإذا كان الاتحاد الإنكليزي لا يحترم هذا، فنحن لا يمكننا تغيير ذلك، لن نكون هناك». وتجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تحد فيها رابطة الدوري الإنكليزي إجازة شتوية، وطالبت جميع الأندية «بفتح لعبها راحة من الضغوط البدنية والأهنية لخوض المباريات».

الدوري الفرنسي

ثنائية نيمار تسقط ليل بالقاضية وتعزز صدارة سان جيرمان



نيمار (يسار) يسدد كرة من ركلة جزاء جاء منها الهدف الثاني لباريس سان جيرمان

باريس - ب أ: سجل المهاجم البرازيلي نيمار هدفين ليقيود باريس سان جيرمان خطوة جديدة للأمام في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الفرنسي بفوزه الثمين 2/صفر على ضيفه ليل بالركلة الحادية والعشرين. وقرر ليون إلى المركز الخامس بفوزه الكبير 3/صفر على تولوز، وفاز بوردو على ضيفه نانت 1/صفر.

ورفع سان جيرمان رصيده إلى 52 نقطة في الصدارة موسعا الفارق مع ماركسيلا الثاني إلى عشر نقاط وتجدد رصيده ليل عند 31 نقطة في المركز السابع بعدما مني بالهزيمة الثالثة على التوالي. وأنهى سان جيرمان الشوط الأول بالهدف الذي سجله نيمار في الدقيقة 28 ثم أضف الهدف الثاني للفريق من ركلة جزاء في الدقيقة 52. ووقع ليون رصيده إلى 32 نقطة ليقتز إلى المركز الخامس بفارق الأهداف فقط أمام نانت وتجدد رصيده تولوز عند 12 نقطة في المركز العشرين الأخير بعدما مني بالهزيمة الحادية عشرة على التوالي. وأنهى ليون الشوط الأول بهدف سجله ماكسويل كورني في الدقيقة 29. وفي الشوط الثاني، أضف موسى ديمبيلي وكارل إيكابي الهدفين الآخرين في الدقيقتين 71 و77 ليضاعف ليون محنة تولوز. واستغل بوردو تفوقه العددي وانتزع فوزا ثمينًا ومثارا على ضيفه نانت بالهدف الذي سجله جيمي برياند في الدقيقة 86 ليرفع رصيده إلى 29 نقطة وقرر للمركز العاشر حيث جاء الفوز بعد أربع هزائم متتالية، وتجدد رصيده نانت عند 32 نقطة في المركز السادس، حيث مني بالهزيمة الثانية له في آخر ثلاث مباريات. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السليم ولكن طرقت أشرف جيترو لاعب نانت في الدقيقة 54 لنيله الإنذار الثاني في المباراة مهد الطريق أمام الفوز الثمين لبوردو.

الدوري البرتغالي

بنفيكا يهزم باكوس ويعزز صدارته

ليشبونة - ب أ: عزز بنفيكا صدارته للدوري البرتغالي بفوزه على ضيفه باكوس دي فيريرا في الجولة الثامنة عشرة للدوري البرتغالي، والتي شهدت أيضا فوز سانتا كلارا على فالمايكاو 1/ صفر وبيليينسيس على بورتيمونينسي 1/2 فيكتوريا سيتوبال على توندلا 3/ صفر. وبويفيستا على ديسبورتيغو أفيش 1/صفر. وسجل هدفي بنفيكا رافا سيلفا وكارلوس فينيغوس في الدقيقتين 39 و47. ووقع بنفيكا رصيده إلى 51 نقطة في الصدارة، وتوقف رصيده باكوس عند 16 نقطة في المركز السادس عشر. وسقط فالمايكاو أمام ضيفه سانتا كلارا صفرًا، بفضل هدف ليكولون هنريكي في الدقيقة 35 من ركلة جزاء، ووقع رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثالث عشر، بينما توقف رصيده فالمايكاو عند 31 نقطة في المركز الثالث، وفاز ببيليينسيس على

لادار الملاعب

إريكسن يضع اللمسات الأخيرة على صفقة انتقاله إلى الإنتر

■ ميلانو - د ب أ: وصل النجم كريستيان إريكسن لاعب توتنهام، إلى مدينة ميلانو الإيطالية، أمس، تمهيدا لإنهاء إجراءات انتقاله إلى الإنتر. ونشرت قنوات ووسائل إعلام عالمية لقطات لوصول النجم النرويجي إلى مدينة ميلانو، حيث حرص عدد من محبي الإنتر على استقباله في المطار للترحيب به. وينتهي عقد إريكسن مع توتنهام في حزيران/يونيو المقبل، حيث يمكنه الانتقال إلى أي نادٍ بدون مقابل، لكنه اختار الرجوع إلى الإنتر في الشهر الجاري. وكان إريكسن انضم إلى توتنهام من أياكس الهولندي في صيف 2013، حيث ساهم في تأهل الفريق إلى نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، والذي خسره أمام ليفربول في المباراة النهائية.

نانت الفرنسي يجيي ذكري رحيل الأرجنتيني سالا

■ باريس - د ب أ: أحيأت نانت الفرنسية ذكري رحيل مهاجم إيميليانو سالا، الذي مر عام على مقتله في حادث تحطم طائرة، وقيل لقاء نانت مع ضيفه بوردو في الدوري الفرنسي، نشر النادي لافتة كبيرة وضع عليها صورة لسالا في دائرة المتصف، كما وضعت صورة أخرى للاعب الأرجنتيني الراحل على شاشة عرض ملعب المباراة. ولقي سالا مصرعه عن عمر 28 عاما في كانون الثاني/يناير من العام الماضي، بعدما سقطت الطائرة التي كان يسقطها في القتل الإنكليزي، بعد يومين من إعلان رحيله من نانت إلى كارديف، حيث كان اللاعب في طريقه من فرنسا للانضمام إلى ناديه الجديد في ويلز.

لاييزنغ الألماني يعير مهاجمه أوغستين إلى ليدز الإنكليزي

■ برلين - د ب أ: أعاد لاييزنغ الألماني مهاجمه جان أوغستين إلى ليدز الإنكليزي. ويضع عقد الإعارة على بقاء اللاعب حتى نهاية الموسم لدى نادي الدرجة الأولى في إنكلترا ميدلتا مع وجود بند يتيح إمكانية شراؤه لاحقاً. ويشير إلى أنه كان من المنتظر أن تتم إعارة أوغستين إلى موناكو الفرنسي لكن الصفقة توقفت في وقت مبكر. ولم يشترك أوغستين مع لاييزنغ، منذ تسقطت الطائرة التي كان يسقطها في صيف 2017 من باريس سان جيرمان مقابل 16 مليون يورو، لكنه لم يتمكن من المشاركة بشكل مستمر.

بن دبكة قائد مولودية الجزائر ينقل إلى أم صلال القطري

■ الجزائر - د ب أ: ذكر تقرير أن سفيان بن دبكة قائد مولودية ثاني الدوري الجزائري، قرر الانتقال إلى أم صلال القطري. وكشفت أن بن دبكة يملك بندا في عقده يسمح له بإعارة مولودية في حال وصول عرض خارجي، ويرتبط بن دبكة (27 عاما) مع مولودية الجزائر بعقد ينتهي في 25 آب/أغسطس 2020. وسجل اللاعب آخر ظهور له مع مولودية الأحد، بعدما شارك في المباراة التي خسرها أمام مضيفه واد بوفاريك من الدرجة الثالثة بركلات الترجيح 5/4، في دور الـ32 لكأس الجزائر. ويات ذاته بسبب قيامه بحركة غير أخلاقية خلال المباراة، وانتهى اللقاء الذي جرى يوم 19 الجاري بفوز الترجي على الأفريقي 1/2.

الاتحاد التونسي يعاقب الشباني والمباركي بعد أحداث الدربي

■ تونس - د ب أ: أصدر الاتحاد التونسي لكرة القدم عقوبات بحق مدرب الترجي معين الشباني واللاعب إيهاب المباركي على خلفية الأحداث التي رافقت مباراة الدربي ضد النادي الأفريقي، وعاقب الاتحاد، الشباني بجرماته من الجلوس على مقاعد بدلاء فريقه مباركين مع تغريمه خمسة آلاف دينار تونسي (1760 دولار)، بسبب اشتباكه مع لاعب الأفريقي وسام بن يحيى. كما عاقب إيهاب المباركي بجرماته من مباراتين مع تغريمه مبلغ 10 آلاف دينار، وحصل الغامدي على جائزة أفضل لاعب في المباراة، وانتهى اللقاء الذي جرى يوم 19 الجاري بفوز الترجي على الأفريقي 1/2.

الاتفاق السعودي يتعاقد مع أحمد الغامدي

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي الاتفاق السعودي تعاقد مع أحمد الغامدي بعقد يمتد لخمس سنوات، بعد رحيله عن باسفيك النادي، الذي انضم إليه الغامدي في 2019 في سن السابعة عشرة ليصبح أصغر لاعب في الدوري الكندي المتعاقد. وحصل الغامدي على جائزة أفضل لاعب وأعد في الدوري الكندي لعام 2019، وانضم للمنتخب السعودي للشباب تحت 20 عاماً.

إصابة يزن حارس الهلال السعودي بقطع في الرباط الصليبي!

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي الهلال السعودي إصابة حارس مرماه يزن جاري بقطع في الرباط الصليبي للركبة. وذكر الهلال عبر حسابه على «تويتر»: «اللاعب سيخضع لعملية جراحية للتعافي من الإصابة»، وأشار الهلال إلى أن «موعد العملية التي سيخضع لها اللاعب سيحدد خلال الفترة المقبلة».

التحقيقات مستمرة في حادثة وفاة كوبي براينت وسط المزيد من ردود الفعل والمشاعر الجياشة

مأساة أسطورة كرة السلة



محبو وأنصار كوبي براينت وفريقه ليكرز تجمعوا في مدينة لوس أنجلوس تكريما للنجم الأسطوري

المخولة أمن المواصلات انها انتدبت فريقاً مؤلفاً من 18 شخصاً للمشاركة في التحقيقات الى جانب المسؤولين عن حركة الطيران في الولايات المتحدة. ويرجع الخبراء والسلطات المسؤولة نظرية سوء الطقس أكثر منه عطل فني. وأشارت شرطة لوس أنجلوس ان سوء الرؤية أجبرت جميع طائرات هيليكوبتر التابعة لها ان تيقه جاتمة على ارض المطار صباح الحادثة ولم تتحرك الا في فترة بعد الظهر لدى وضوح الرؤية. وبحسب جمعية «ايلاند اكسبرس» المحلية لمشغلي طائرات هيليكوبتر في المنطقة، التي اعتادت نقل المشاهير في منطقة لوس أنجلوس، كان الامن اولوية بالنسبة اليها دائماً.

وكان براينت من أبرز لاعبي كرة السلة الذين أنجبهم الملاعب الأمريكية، وهو أحد سبعة لاعبين تخطوا حاجز الـ30 الف نقطة في مسيرتهم، كما طوق عقده بالذهبية الأولمبية مرتين عامي 2008 و2012. ولا يزال أنصار كوبي يتوافدون الى ملعب «ستايبلز سنتر» الخاص بشاهي لوس أنجلوس ليكرز والذي سيكون مسرحاً لمباراة دربي المدينة ضد لوس أنجلوس كليبرز اليوم الثلاثاء ضمن الدوري المحلي.

وحتى أمس الاثنين، لم يصدر عن خليفة كوبي براينت في صفوف ليكرز ليريون جيمس أي رد فعل اتجاه رحيل أيقونة كرة السلة. وكان جيمس تخطى براينت ليصبح ثالث أفضل مسجل في تاريخ الدوري الأمريكي للمحترفين السبت الماضي، فسارع الاول الى تهنئته على انجازه وقال على حسابه على «تويتر»: «تابع قيادة اللعبة التي كان يملكها، وكل الاحترام يا أخي». وكانت تلك التغريدة الأخيرة لكوبي قبل ان يلقي حتفه في حادث الطائرة بعدما بساعات قليلة.

بانه يخلق على علو منخفض. وبعدها بدقائق قليلة، يبدو ان طائرة هيليكوبتر اصطدمت بته تلحق الطائرة فوق حديقة الحيوانات في لوس أنجلوس عندما تم ابلغ قائد الطائرة

التحقيق وتناولتها الصحف الأمريكية، فان بيانات الرحلة أشارت الى صعوبات ظهرت لدى تحليق الطائرة فوق حديقة الحيوانات في لوس أنجلوس عندما تم ابلغ قائد الطائرة

بالتوقيت المحلي (18، 00 غ) الأحد في الوقت الذي كان فيها ضباب كثيف يلف المدينة. وبحسب المعلومات الأولية المتوفرة لدى

■ لوس أنجلوس - أف ب: استمرت المشاعر متقدة أمس الاثنين في الولايات المتحدة غداة الموت المأساوي لاسطورة كرة السلة كوبي براينت في حادث تحطم طائرة هيليكوبتر في الوقت الذي تستمر فيه التحقيقات لمعرفة الأسباب في ضواحي مدينة لوس أنجلوس. فيبعد تغريدتي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وسلفه في البيت الأبيض باراك أوباما والعديد من الملايين حول العالم، تواصلت الوسائل تخليداً للذكرى هذا النجم الذي طبع كرة السلة الأمريكية بمطابعه الخاص وتوج بطلا للدوري الأمريكي للمحترفين في صفوف لوس أنجلوس ليكرز. وكتب أيقونة الكرة الانكليزية ديفيد بيكهام الذي داب على مشاهدة مباريات لوس أنجلوس ليكرز عندما كان لاعباً في صفوف لوس أنجلوس غالاكسي في نهاية مسيرته على حسابه على «انستغرام»: «احتجت الى ساعات كثيرة كي أجد ماذا أكتب ولا أعتقد أن كلماتي ستكون كافية لشرح مشاعري اتجاه الرحيل المأساوي لكوبي». وفي الوقت الذي تعيشه الولايات المتحدة وتحديداً لوس أنجلوس حزناً عميقاً اتجاه رحيل الاسطورة، فإن المحققين شرعوا في عملهم لمعرفة ظروف المأساة التي دفع ثمنها بالاضافة الى براينت (41) وابنته جانا (13 عاماً)، سبعة أشخاص آخرون بينهم قائد الطائرة. وكشفت قائد الشرطة في لوس أنجلوس اليكس فيلانوفيا أن التحقيقات قد «تستغرق وقتاً، ماناشدا أنصار اللاعب بعدم التوجه الى مكان سقوط الطائرة لان الوصول الى الالة كالباساس وعز للغاية. وتحطمت طائرة هيليكوبتر من طراز «سيكورسكي أس 76، حوالي الساعة العاشرة صباحاً

رحيل براينت «ألم لا يمكن وصفه»!

■ لوس أنجلوس - أف ب: أحدث مصرع كوبي براينت «ألم لا يمكن وصفه» في الولايات المتحدة وعبر البحار، وكانت المباريات التي أقيمت الأحد في دوري السلة الأمريكي مناسبة لتذكر النجم السابق الذي فرض نفسه أحد أساطير اللعبة قبل ان يغادر هذا العالم عن 41 عاماً في حادث تحطم مروحية أودي أيضا بجوار ابنته جانا (13 عاماً) وسبعة أشخاص. وبدا التأثر كبيراً على مدرب الجار اللندون لوس أنجلوس كليبرز نوك ويفرز قبل مباراة فريقه مع مضيفه أورلاندو ماجيك في فلوريدا، قائلاً: «ضحكتنا ومزحنا بشأن ذهنية السامبا، (لقب براينت نسبة الى الأعلى العفلة السامة). كلنا بحاجة اليها في الوقت الحالي». وليس ملعب «ماديسون سكوير غاردن»، مقبل نيويورك نيكس، اللوين الأصفر والأرجواني الخاصين بالفريق ليكرز، على غرار الأعداء التي تميز مدخل مطار لوس أنجلوس الدولي، وفي سان أنطونيو، ارتكب الفريق المحلي سبيرز وصفه تورونو رابنوتز انتهاك بعدم التسديد حتى مرور الـ24 ثانية المخصصة للهجمة في أول اللقاء الذي جمعها، تكريماً لبراينت الذي ارتدى الرقم 24 في المراحل الأخيرة من مسيرته الأسطورية بعدما كان يرتدي سابقاً الرقم 8. وأعرب مفوض الدوري آدم سيلفر عن حزنه الكبير، قائلاً: «عائلة اللعبة حزينة للوفاة المأساوية لبراينت وابنته جانا. على مدى 20 موسماً، أظهر كوبي ما هو ممكن حتى تلقى اللوم مع الرغبة الكبيرة للفوز، كان أحد أفضل اللاعبين في تاريخ لعبتنا حقق إنجازات استثنائية... ولكننا سنستذكره بشكل أكبر لأنه

لهم الأشخاص من حول العالم للتلقاء كرة سلة والمناسبة بأفضل ما لديهم». ولم يكن رأي أسطورة شيكاغو بولز مايكل جوردن الذي طاملاً شبيه براينت به، مختلفاً عن سيلفر، إذ نعى «يلاك ماميا» بالقول أنه سيتم تذكر براينت كأحد أعظم اللاعبين في اللعبة، مضيفاً: «لا يمكن للكلمات أن تصف الألم الذي أشعر به». وتكررت هذه المشاعر من المعلق شاكيل أونيل الذي توج بثلاثة ألقاب بصحبة براينت في زمالة شبابها التورات، وقال أونيل: «لا توجد كلمات تعبر عن الألم الذي أشعر به جراء كارثة خسارة ابنة أخي جيجي وأخي كوبي، أحب وأسأفك. تعازي الحارة لعائلة براينت وعائلات الضحايا الذين سقطوا في الحادث. أشعر بالعباءة في الوقت الحالي». وراى نجم الملاكمة الفلبيني ماني باكياو، المعروف بعشقه لكرة السلة، أن «العالم خسر اليوم أسطورة، لكن التأثير والإرث اللذين تركهما خلفه سيستمران إلى الأبد».

واهدى نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم نيمار الهدف الثاني الذي سجله لباريس سان جيرمان ضد ليدل (2-صفر) الأحد في روح براينت، واصفاً وفاة الأخير بامر «محنز للغاية لعالم الرياضة ولنا جميعاً، ليس فقط محبي كرة السلة بسبب كل ما فعله من أجل الرياضة». وتذكر أسطورة الغولف تايجر وودز الذي بدأ مسيرته في العام الذي دخل فيه براينت الى الدوري الأمريكي في 1996، الصفات التنافسية للأخير وأهم ما رأى فيه «النار»، موضحاً: «كان تنافسياً بشكل حارق جداً، كانت لديه رغبة شديدة للفوز، وأحضرها معه كل ليلة.. وعاد

وودز الذي عانى بدوره من إصابات خلال مسيرته الأسطورية، بالذاكرة الى الفترة التي تعرض خلالها براينت لتمزق وتر في أخيل، لكنه بقي على أرض الملعب لتفكيك ريمتين حرتين.



براينت وابنته جانا اللذان لقيتا حتفهما في حادثة الطائرة في صورة تعود الى صيف 2017

ورأى الرئيس السابق للولايات المتحدة باراك أوباما، العاشق لكرة السلة، على «تويتر» أن «كوبي كان أسطورة في الملعب، وبدا للتوما يمكن أن يكون بنفس القدر من أهمية في الفصل الثاني من حياته». وبالنسبة لأسطورة بوسطن

سيلتيكس لاري بيرد فإن «نجمه كان مستمراً في الارتفاع يوماً ولم يكن يعرف حدوداً بسبب مواهبه الفكرية والإبداعية الكثيرة ورغبته في رد الجميل الآخرين. كان شغفه باللعبة وعائلته والأخريين واضحاً في كل ما أنجزه».

نadal يجدد الموعد مع تيمم وفافرينكا يستعيد بريق الماضي

نadal يجدد الموعد مع تيمم وفافرينكا يستعيد بريق الماضي

لرولان غاروس ثم عام 2017 في نصف النهائي البيطولة الفرنسية أيضاً، وعام 2018 في نصف نهائي رولان غاروس وربع نهائي فلافشينغ ميدوز، وصولاً الى العام الماضي ونهائي البيطولة الفرنسية. واستعاد فافرينكا من خبرته واستعاد البريق الذي خوله الفوز بثلاثة ألقاب كبرى واصل 2014 و2016، وذلك بأصغته أحد المواهب الصاعدة بقو مدفيدوف بالفوز عليه 2-6 و6-4 و6-7 (2-7) و6-6. ويعد أن انتهى مشواره على يد الروسي في الدور الأول لبطولة ويمبلدون عام 2017 ثم في الدور ربع النهائي لبطولة فلافشينغ ميدوز الصيف الماضي، استرد فافرينكا اعتباره من

التي تقابل نادال للمرة الثانية فقط في مسيرته الموعد مع النسوي دومينيك تيمم الخامس، بيلوغها الدور ربع النهائي لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس، في وقت استعداد السويدي ستانيسلاس فافرينكا شبيهاً من بريق الماضي باقصائه الروسي دانييل ميدفيدوف. فوزه البيطل المحلي نيك كيربوس 3-6 و6-3 و7-6 (4-7). واحتاج الإسباني في المبالغ 33 عاماً ثلاث ساعات و38 دقيقة كي يبلغ ربع النهائي للمرة الـ12 في مليون و42 في الغراند سلام، محققاً انتصاره الخامس من أصل 8 مواجهات جمعتها بالأسباني في ثالث لقاء بينهما في البطولات الكبرى، بعد ثمن نهائي ويمبلدون 2014 حين فاز الأخير، والدور الثاني للبطولة الإنكليزية العام الماضي حين فاز نادال. ولم يغب عن أجواء المباراة وفاة اسطورة السلة كوبي براينت، فيبعد دخول كيربوس أرض الملعب مرتدياً قميص لوس أنجلوس ليكرز الذي يحمل الرقم 8 وهو الذي حمله براينت قبل ان يرتدي الرقم 24. ارتدى نادال قبعة فريق ليكرز خلال المباراة على أرض الملعب بعد الفوز. وبعد ترجمته فرصة في الغراند سلام لإرسال كيربوس في المجموعة الأولى، ما حوله حسمه 3-6 في دقيقة، واجه نادال صعوبة في بداية الثانية وتنازل عن إرساله ليتكلف 1-3 و2-2 قبل أن يخسر مجموعته الأولى في مليون بعد أن حسمه منافسه 3-6 في 46 دقيقة، وجاءت المجموعة الثالثة متقاربة جداً، وفشل أي من اللاعبين في فرض نفسه على إرسال الآخر مع فرصة وحيدة فقط لنادال عجز عن ترجمتها لخلق الفارق، ليغبي التعادل سيد الموقف حتى شو ط فاصل حسمه الإسباني بصعوبة بالغة 6-6. منهيها المجموعة في 74 دقيقة، وضرب نادال بقوة في بداية المجموعة الرابعة وتقدم 3-1 بعد انتزاعه الشوط الثالث على إرسال منافسه، وكان العاشر من اللقاء قبل أن يرتكب خطاين مزدوجين، ما تسبب بخسارته الشوط العاشر على إرساله، ليحتكم اللاعبان مجدداً الى شو ط فاصل حسمه الإسباني 4-7.



نادال يحتفل بفخر عقب انتصاره الصعب على كيربوس

بطولة أستراليا للتنس

■ مليون - أف ب: يجدد الإسباني رافايل نادال المصنف أول ووصيف البيطل، الموعد مع النسوي دومينيك تيمم الخامس، بيلوغها الدور ربع النهائي لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس، في وقت استعداد السويدي ستانيسلاس فافرينكا شبيهاً من بريق الماضي باقصائه الروسي دانييل ميدفيدوف. فوزه البيطل المحلي نيك كيربوس 3-6 و6-3 و7-6 (4-7). واحتاج الإسباني في المبالغ 33 عاماً ثلاث ساعات و38 دقيقة كي يبلغ ربع النهائي للمرة الـ12 في مليون و42 في الغراند سلام، محققاً انتصاره الخامس من أصل 8 مواجهات جمعتها بالأسباني في ثالث لقاء بينهما في البطولات الكبرى، بعد ثمن نهائي ويمبلدون 2014 حين فاز الأخير، والدور الثاني للبطولة الإنكليزية العام الماضي حين فاز نادال. ولم يغب عن أجواء المباراة وفاة اسطورة السلة كوبي براينت، فيبعد دخول كيربوس أرض الملعب مرتدياً قميص لوس أنجلوس ليكرز الذي يحمل الرقم 8 وهو الذي حمله براينت قبل ان يرتدي الرقم 24. ارتدى نادال قبعة فريق ليكرز خلال المباراة على أرض الملعب بعد الفوز. وبعد ترجمته فرصة في الغراند سلام لإرسال كيربوس في المجموعة الأولى، ما حوله حسمه 3-6 في دقيقة، واجه نادال صعوبة في بداية الثانية وتنازل عن إرساله ليتكلف 1-3 و2-2 قبل أن يخسر مجموعته الأولى في مليون بعد أن حسمه منافسه 3-6 في 46 دقيقة، وجاءت المجموعة الثالثة متقاربة جداً، وفشل أي من اللاعبين في فرض نفسه على إرسال الآخر مع فرصة وحيدة فقط لنادال عجز عن ترجمتها لخلق الفارق، ليغبي التعادل سيد الموقف حتى شو ط فاصل حسمه الإسباني بصعوبة بالغة 6-6. منهيها المجموعة في 74 دقيقة، وضرب نادال بقوة في بداية المجموعة الرابعة وتقدم 3-1 بعد انتزاعه الشوط الثالث على إرسال منافسه، وكان العاشر من اللقاء قبل أن يرتكب خطاين مزدوجين، ما تسبب بخسارته الشوط العاشر على إرساله، ليحتكم اللاعبان مجدداً الى شو ط فاصل حسمه الإسباني 4-7.

السعودية والإمارات تحولانها من «صفقة غبية» إلى «هدية» لنتياهاو... والشارع العربي هو الفيصل خَوْفاً من وطن بديل و«جبهة شرقية»: هكذا باتت خطة ترامب تهديداً وجودياً للأردن؟

تسفي برثيل

■ مرة أخرى، يبحث الأردن عن ملجأ سياسي، وفي الوقت الذي سيسمع فيه رئيس الحكومة نتائهاو تفاصيل صفقة القرن، هذا الأسبوع في واشنطن، فعلى الملك عبد الله حينئذ أن يخمن جودة الشرك الذي نصبه له الرئيس الأمريكي، وحسب تصريحات مصادر رقيقة في الأردن، فلا يزال الغلام يلف المملكة، ولا تعرف ما سيكون نصيبها. هذه التخمينات والتقديرَات تستند أساساً إلى تسريبات وسائل الإعلام الإسرائيلية، والتخوف الشديد من تحويل الأردن إلى وطن بديل فلسطينيين.

«ما الذي يعنيه ضم غور الأردن بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإعطائها الإذن لضم هضبة الجولان، وافتراعه بشرعية عدد من المستوطنات؟»، تسأل محلل كبير من الأردن في محادثة مع «هارتس»، وحسب قوله: «كل ذلك معناه أن الأردن كُف عن أن يكون مركبا جوهريا في العملية السلمية، فضلا عن أن صفقة القرن ستلغي حل الدولتين وتخرب المبادرة العربية في العام 2002 التي كانت دائما حجر الزاوية في أي اقتراح للحل، وهي تلغي حق عودة الفلسطينيين وتطالب الأردن باستيعاب مئات آلاف الفلسطينيين وربما الملايين».

بعد ذلك سيعبر عنها الأردن بشكل علني عند انعقاد مؤتمر البحرين في حزيران 2019، الذي قدم تفاصيل عن المساعدات الاقتصادية بالمليارات لفلسطين والأردن، حيث سيطلب من الأردن في إطار هذا الحل بأن يكون وطناً للفلسطينيين ويتحول إلى دولة فلسطينية.



أرشيفية لمسيرة في الأردن ترفض «صفقة القرن»

مصر غير معفية أيضاً من ردة فعل شعبية تنظر مصر في هذه الأيام إلى اللقأ المخطط له بين ترامب ونتياهاو، وكان الأمر يتعلق بموضوع إسرائيلي - فلسطيني، أو على الأقل كصفقة إسرائيلية - أمريكية لا تسها، ولم يسمع حتى الآن أي تصريح رسمي للرئيس عبد الفتاح السيسي أو من شخصيات رقيقة في النظام حول اللقاء المرتقب في واشنطن.

وإذا حكمتا حسب الردود الماضية على صفقة القرن، فمصر حتى الآن لا تزال متمسكة بحل الدولتين، وتعارض ضم مناطق لإسرائيل، وتعارض خطوات أحادية الجانب، يبدو أن مصر تعتمد على إسرائيل وعلى الخلافات السياسية فيها التي ستفشل الصفقة دون أن تضطر إلى الانضمام إلى الأصوات التي تعارضها.

مصالح مصر تتعلق بالأساس بالطورت التي في قطاع غزة، والطريقة التي سترد فيها حماس وسكان القطاع على عرض الصفقة، أكثر مما تتعلق بمصونها. خلافاً للأردن، فإن الصفقة كما هي معروفة الآن، لا تهددها، وإن كانت ستحضر من جانبها على عدة مليارات من أجل تطوير مناطق صناعية مشتركة، مصرية - فلسطينية، التي لن ترفضها بالتاكيد، و اعتماد حماس على مصر سيستمر، سواء تم تطبيق الصفقة أم لا، كما ستعتمد إسرائيل أيضا على مصر كوسيط في كل الصدامات التي يمكن أن تحدث نتيجة العرض الذي سيقدّمه الرئيس ترامب.

ولكن الدول التي لا يتوقع أن تتضرر من الصفقة، مثل مصر ودول الخليج، غير معفية من التخوف من ردود فعل الجماهير، وأجاء القضية الفلسطينية في الخطاب العام العربي وظهورها مجدداً في جدول الأعمال السياسي هو فرصة لاندلاع احتجاج مبرره سيكون في الصفقة، ولكن سيكون أساسه بسبب الإحباط والمرارة التي تراكت خلال السنوات الأخيرة ضد الأنظمة، وخلافاً لضعف الرأي العام قبل اندلاع ثورة الربيع العربي، فإن لرد الجمهور مكانة وقوة ذات إمكانية كاملة لإسقاط حكومات وإملاء خطوات سياسية.

السؤال الملحق هو هل يمكن لإلغاء اتفاق السلام مع الأردن في غور الأردن والعربية، التي شاركت فيها شخصيات كبيرة من الجيش والحكومة، طرحت أيضاً مسألة اتفاق السلام بين.

وحسب أقوال مصادر في الأردن، فإن الاستنتاج القاطع هو أن خيار إلغاء اتفاق السلام غير موجود، ومحظور أن يكون كذلك، لأنه سيفيد إسرائيل أكثر مما سيساعد الأردن. ولكن في الوقت الحالي، قد تتغير الظروف. ورغم تبني اتفاق السلام كمركب حيوي وحتى وجودي بالنسبة للأردن، من الصعب معرفة كيفية رد الأردن على انتقادات عنيفة وجارفة من قبل جمهور واسع في المملكة، يعتبر نشر صفقة القرن فرصة للتصادم مع النظام حتى لأسباب لا صلة لها بالصفقة.

السؤال الملحق هو هل يمكن لإلغاء اتفاق السلام مع الأردن في غور الأردن والعربية، التي شاركت فيها شخصيات كبيرة من الجيش والحكومة، طرحت أيضاً مسألة اتفاق السلام بين.

وحسب أقوال مصادر في الأردن، فإن الاستنتاج القاطع هو أن خيار إلغاء اتفاق السلام غير موجود، ومحظور أن يكون كذلك، لأنه سيفيد إسرائيل أكثر مما سيساعد الأردن. ولكن في الوقت الحالي، قد تتغير الظروف. ورغم تبني اتفاق السلام كمركب حيوي وحتى وجودي بالنسبة للأردن، من الصعب معرفة كيفية رد الأردن على انتقادات عنيفة وجارفة من قبل جمهور واسع في المملكة، يعتبر نشر صفقة القرن فرصة للتصادم مع النظام حتى لأسباب لا صلة لها بالصفقة.

سياسياً أو اقتصادياً عن الدعم الأمريكي. علاقات الأردن مع السعودية متوترة على خلفية معارضة الأردن بأن يتم استخدام أراضيها كقاعدة هجومية على سوريا قبل أربع سنوات، وبعد ذلك بسبب تلميح السعودية عن نيتها أن تكون الوصية على الأمان المقدسة، ولكن السعودية ودولة الإمارات ما تزال تشكل السند الاقتصادي الحيوي، حيث منحت الأردن نحو 2.5 مليار دولار في العام 2018 لتساعدته في إعادة تأهيل اقتصاد الدولة وتهديته المظاهرات التي اندلعت في بداية العام نفسه. السعودية ودولة الإمارات هما الركيزتان الأساسيتان لصفقة القرن للدول التي وافقت في السابق على التطبيع مع إسرائيل، والواجب مع هذه الدول على خلفية تأييدها لصفقة القرن تعدّ عملية خطيرة.

استقرت صفقة القرن في وسائل الإعلام العربية كصفقة غبية استهدفت تصفية القضية الفلسطينية، والسماح لإسرائيل بضم المناطق. والآن تظهر كـ «هدية» أمريكية لنتياهاو نتياهاو في جهوده للحفاظ على حكمه على حساب الفلسطينيين. وإذا ما تحققت الخواف من تلك اليد الحرة التي ستمنح لإسرائيل ضم المناطق، فمن الأجرى أن يتطوّر الاحتجاج إلى حركة عربية عامة تقضي رداً من قبل الحكومات. تسويق الصفقة في الدول العربية سيكون حينها مهمة مستحيلة، هذا قبل أن يكون بالإمكان التطرق للضرر الذي سيحل بمكانة الولايات المتحدة في المنطقة.

هارتس 2020/1/27

قالا إنها ستحقق مصالح إسرائيل وستعلن بمقاطعة فلسطينية وتمثيل متوقع من البحرين كيف سينظر كل من نتياهاو وغانتس لـ«خطة السلام» بعد لقاؤهما ترامب؟

القيادة تندد والفصائل تدين... ودعوات لاستغلال الفرصة لتحقيق مصالحة داخلية ما سر عدم اكتراث الشعب الفلسطيني بالإعلان المرتقب لـ«صفقة القرن»؟

في نابلس، «حتى في المواضيع الاقتصادية لا يوجد أي تغيير حقيقي، حيث لا توجد أي توقعات على الأرض». وحسب قوله، فإن قيادة السلطة لا ينظر إليها كقيادة للشعب الفلسطيني، «أما من ناحية الشارع، فلا أحد مستعد للتضحية بنفسه من أجل قيادة السلطة». أضاف.

إضافة إلى ذلك، هناك من دعوا إلى استغلال هذه الفرصة لتحقيق مصالحة فلسطينية داخلية، على خلفية الإحباط المستمر من جراء الانقسام السياسي بين الضفة وقطاع غزة، ورئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، دعا أمس إلى عقد لقاء موسع مع قيادة فتح في القاهرة لمناقشة الدر على الخطة. «إننا تم نشرنا وفقاً للتفاصيل التي نشرت حتى الآن، والتي نرفضها بشدة، فعلى القيادة الفلسطينية الإعلان عن عدة خطوات من أجل الحفاظ على الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وعلى إسرائيل أن تتحمل المسؤولية». وأضاف هنية: «علينا أن نكون موحدين ونركز على هدف الحفاظ على حقوقنا وإفشال الخطة». ورغم هذه الدعوة، لا يوجد في هذه الأثناء أي محاولة للقيام بخطوة داخلية فلسطينية أو عربية تدل على وجود رد مضاد على نشر الخطة.

تشير إلى مساعدات من قبل صناديق دعم أمريكية.

ورغم هذه الإعلانات، فإن نشطاء مخضرمين بحركة «فتح» في مناطق رام الله ونابلس وبيت لحم أظهروا تشككهم -في محادثات مع «هارتس»- بخصوص نجاح الاحتجاج الشعبي في موضوع خطة ترامب، ولم يخفوا خيبة الأمل من الأجواء السائدة في الشارع الفلسطيني. «من لا يرى أو لا يشعر بإحباط الشارع فهو يتساذج أو يتجاهل». هناك ناشط في بيت لحم، وأضاف: «هناك أجواء غضب ولامبالاة، وهذا يتبع قبل كل شيء من أزمة القيادة والانقسام في الساحة الداخلية الفلسطينية». وحسب قوله، فإن سيئ بشكل استثنائي أوساط الفلسطينيين لا تدل على رضاهم عن خطة ترامب، بل العكس. ولكن الفلسطينيين «يشعرون بأن القيادة لا تتنصل بالصراعات الداخلية ولا تخلق ظروفًا تشكل قادة لتشاطات سياسية أو احتجاج شعبي ني تأثير».

إن تهديدات السلطة بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل أو التوصل من المفاوضات أوسلو تعتبر في نظر الجمهور الفلسطيني تهديدات فارغة. «منذ العام 2015 ونحن نسمع تهديدات لوقف التنسيق الأمني أو التوصل من أوسلو وكل أنواع الخطوات التي يمكن أن تضغط على إسرائيل والمجتمع الدولي، وكل شيء يبقى على حاله»، قال شخص من «فتح»

جاكي خوري

حظي إعلان نشر الإدارة الأمريكية لخطة السلام بتبديد من القيادة السياسية في رام الله وقطاع غزة، ولكنها لم تترأى صدى في أوساط الجمهور الفلسطيني. نشطاء في الميدان، منهم نشطاء «فتح» في الضفة الغربية، قالوا إن غياب رد الشارع الفلسطيني يشير إلى عدم المبالاة بالعملية وعدم الثقة بالقيادة الفلسطينية.

سكرتير عام اللجنة التنفيذية في ج.ت.ف، صاب عريقات، قال أمس عبر «تويتر» إن قرار نتياهاو بضم مناطق فلسطينية سيشكل انسحاباً إستراتيجياً من اتفاق أوسلو وملقاهته، «هذه محاولة لتدمير حل الدولتين»، كتب عريقات، وحسب قوله، ستفتح هذه الخطة الباب أمام المطالبة بالمساواة المدنية من قبل جميع من يسكنون في المناطق، «كل شخص بين البحر والنهر له صوت واحد». إضافة إلى ذلك، والبيرة أمس بياناً يدين سياسة ترامب، وقد أعلنت عن يوم ندين الخطة يوم غضب، ودعت الجمهور إلى التظاهر، كما دعت إلى مقاطعة جميع المنتجات الأمريكية في الأسواق الفلسطينية، وإزالة كل العلامات التي تشير إلى أمريكا من شوارع الضفة، ومنها لافتات

خطة السلام قبل زيارة نتياهاو إلى البيت الأبيض يوم الثلاثاء. «قد يرد الفلسطينيون جيدة بالنسبة لهم، ولهم مخفضات للموافقة عليها»، قال ترامب، وحسب مصادر إسرائيلية، ستضمن الخطة سيادة إسرائيل على جميع المستوطنات القائمة وضم غور الأردن على اعتبار أنه الحدود الشرقية لإسرائيل. وأضافت المصادر بأن المناطق التي يتوقع أن تبقى تحت سيطرة الفلسطينيين ستعتبر دولة منزوعة السلاح. وحسب أقوال هذه المصادر، فإن رفضاً فلسطينياً فورياً لترامب سيؤدي إلى شرعية خطوات الضم بصورة أحادية الجانب.

ولن يشارك أي ممثل رسمي فلسطيني في إطلاق الخطة، فالفلسطينيون يقاطعون إدارة ترامب في الستين الأخرين، أما الدول العربية فلا يتوقع منها المشاركة، لكن قد يكون هناك ممثل للبحرين، مصادر أمريكية رسمية لم تذكر بأنها دعت ممثلين فلسطينيين لمناقشة الأمر. ولكن ترامب قال إن الإدارة تحدثت باختصار مع الفلسطينيين، وهو سيحدث معهم مرة أخرى فيما بعد، نييل أبو ردينة، المتحدث بلسان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال: «تحتز إسرائيل والولايات المتحدة من عدم تجاوز الخطوط الحمراء».

سيبحث غانتس مع الرئيس صفقة القرن الآن أم سينتظر إلى ما بعد الانتخابات، أجب رئيس «أزرق أبيض»: «سنستمع إلى الخطة من رئسنا، وسنتبادل الآراء، لكن ما سنسعه في الغرفة سنبقيه فيها».

السبت، أعلن غانتس بأنه استجاب للنتسيق مع الإدارة الأمريكية، «الدعوة الشخصية المنفصلة والحرمة للرئيس ترامب»، للاتقاء معه بصورة شخصية، وكان متوقفاً أن يلتقي نتياهاو ترامب الثلاثاء، لكن بعد خطاب غانتس، أعلن مصدر سياسي رفيع بأن رئيس الحكومة سيلتقي الرئيس الأمريكي الإثنين أيضاً.

رئيس «أزرق أبيض» قال، السبت، بأن الخطة التي سيطرحها ترامب ستكون «حجر الأساس الذي سيحدد الطريق التي يمكن لأطراف النزاع في الشرق الأوسط بأن يسيروا نحو اتفاق تاريخي».

وقال غانتس أيضاً إن «الخطة التي كان نتياهاو شريكاً فيها قد تثير الخلافات الداخلية الكبيرة والمؤلمة فيما بيننا»، قال، وأضاف بأنه «سيصلح الخلافات إلى الحد الأدنى، ولكن سيعمل على تكون الخطة قاعدة للاتفاق مع الفلسطينيين ودول المنطقة، من خلال تعميق الشراكة الاستراتيجية مع الأردن ومصر ودول أخرى في المنطقة».

وقال ترامب يوم السبت بأنه سيطرح

نوعا لتداو وآخرين

رئيس الحكومة بنيامين نتياهاو، ورئيس «أزرق أبيض» بني غانتس، يلتقان اليوم كل على حدة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في واشنطن قبل نشر الإدارة الأمريكية لخطة السلام. لقا و نتياهاو مع الرئيس سيجري قبل اللقاء مع غانتس.

قال نتياهاو أمس قبل سفره إلى الولايات المتحدة بأنه يؤمن بأن خطة ترامب للسلام «تحقق مصالحنا الحيوية جداً»، وتطرق لخطاه في الكونغرس في 2015 ضد الاتفاق النووي الذي طرحه الرئيس السابق براك أوباما، وقال: «لقد اضطرت للوقوف أمام خطة جليها رئيس أمريكي، لأنني أمنت بأن هذه الخطة ستعرض مصالح إسرائيل الحيوية جداً للخطر وهي جوهر وجودها».

وحسب قوله، فقد سافر إلى واشنطن «من أجل الوقوف إلى جانب الرئيس الأمريكي الذي يقدم خطة يعتقد بأنها تحقق مصالحنا الأكثر الحركة الوطنية الفلسطينية. للدولتين والولايات المتحدة، وأنا متأكد بأن هذه الخطة ستعرض مصالح إسرائيل الحيوية جداً للخطر وهي جوهر وجودها».

وقال غانتس أيضاً إن «الخطة التي كان نتياهاو شريكاً فيها قد تثير الخلافات الداخلية الكبيرة والمؤلمة فيما بيننا»، قال، وأضاف بأنه «سيصلح الخلافات إلى الحد الأدنى، ولكن سيعمل على تكون الخطة قاعدة للاتفاق مع الفلسطينيين ودول المنطقة، من خلال تعميق الشراكة الاستراتيجية مع الأردن ومصر ودول أخرى في المنطقة».

سافر غانتس إلى واشنطن قبل نتياهاو بساعات، وعن سؤال مراسل «كان» هل

هارتس 2020/1/27

هارتس 2020/1/27

أفضل الطروحات الدولية وتجتمع عليها الأحزاب وتحفظ لنا هويتنا اليهودية المصلحة الإسرائيلية... بدءاً من تبني خطة ترامب وصولاً إلى الدولتين

الخطة، والتي تعارضها الفرضيات التي قامت على أساسها المسيرة السياسية في العقود الثلاثة الأخيرة، فإن الساحة الفلسطينية اليوم غير قادرة على الإطلاق على أن تعرض موقفاً رسمياً واحداً بسبب الانقسام المتواصل بين فتح وحماس. ثالثاً، ثمة عنصر جوهرى في الخطة، وهو دور الدول العربية البراغمة مع التشديد على دعمها السياسي والاقتصادي، فالخطة تقترض دعماً عربياً للخطة دون صلة بقبولها المطلق من قبل الفلسطينيين، وحتى الآن لا يوجد تأكيد لهذه الفرضية في القاهرة، وأكثر إقلاقاً من ذلك -في عمان.

رغم الرغص الفلسطيني والسكوت العربي والتبديد (الهزيل) في أوروبا، فإن الأمر الصحيح بالنسبة إلى إسرائيل هو تبني الخطة من الحزبين الكبارين، مع العلم بأنه لا يوجد هناك اتفاق في الأفق يسأل: ماذا بعد؟

واضح أن استمرار الوضع الراهن (الوهمي، فالواقع لا يتجدد) سيؤدي إلى دولة إسرائيلية، بالضرورة غير يهودية أو غير ديمقراطية، المين، وحسب خطابه على الأقل، سيجاول استخدام رافة الرغص الفلسطيني كي يضم الغور والمناطق «ج»، هذه خطوة خطيرة، من شأنها أن تدفع اتفاقات السلام مع الأردن ومصر إلى الانهيار، وتؤدي إلى انقضاء فترة الهدوء في الضفة الغربية، والتصعيد في القطاع التاريخي، وإن الزمن لا يلبث لي يعصف بالمشهد.

المنطقة الثانية هي الفهم الواعي بأن الخطة لن تؤدي إلى السلام، فقد رفضها الفلسطينيون حتى قبل نشرها، ما يجعلها غير ذات صلة كأسس للمفاوضات للسبب ذاته، وفضلاً عن المعارضة الأساسية لبادئ

إلى أمريكا من شوارع الضفة، ومنها لافتات

عاموس يدلين

إلى أمريكا من شوارع الضفة، ومنها لافتات

للت أيبب لغة مع قيادته لا يفهمها الشارع وسيطرتها على الغور ستحيي الحدود لهذا... سيظل الأردن شريكاً إستراتيجياً لإسرائيل

معنى يكيان سياسي مجاور وراء النهر، من شأنه أن يتطور إلى نوع من غزة بحكم حماس، مريح له السيطرة العسكرية الإسرائيلية في الغور، التي تحميها من الغرب، هكذا كان أيضاً في الفترة التي سيطرت فيها إسرائيل حصراً على غور الأردن حتى قبل اتفاقات أوسلو الثانية (في 1995)، التي عرفت المنطقة كمنطقة «ج».

ينبغي أن نتذكر بأن الأردن لم يمتنع عن التوقيع على اتفاق سلام مع إسرائيل في الوقت الذي كانت فيه القدس، وهي الأهم من الغور، تحت سيادة إسرائيلية (مقابل الاعتراف بدور أردني في الحرم)، منذ التوقيع على اتفاق السلام، ازداد التعلق الأردني بإسرائيل، فإسرائيل توفر كميات متزايدة من المياه، أكثر بكثير من تعهدها، كما أنها بدأت توفر الغاز من حقول الغاز في البحر المتوسط لجارها في الشرق.

إضافة إلى ذلك، يعمل اللوبي الإسرائيلي في واشنطن ساعات إضافية كي يضمن مساعدة اقتصادية أمريكية لعمان.

إضافة إلى ذلك، يصعب الافتراض بأن ضغطاً من السعودية ودول الخليج أو من مصر وسيمارس لاتخاذ خطوات ضد ضم إسرائيل لغور الأردن، في ضوء تهديد إيران وإمكانية انسحاب القوات الأمريكية

إحدى الحجج السائدة في الأيام الأخيرة ضد بسط القانون الإسرائيلي على غور الأردن - ويقدر معين ضد قسم من بنود صفقة القرن- هو الخوف على استقرار المملكة الهاشمية في الأردن. هذه الخواف مبالغ فيها.

المملكة الأردنية شريك استراتيجي لإسرائيل منذ سنوات عديدة، حتى قبل معاهدة السلام مع إسرائيل في 1994، والسبب الأساس لذلك هو العدو المشترك: الحركة الوطنية الفلسطينية. للدولتين تسنح هائل من المصالح المشتركة التي تتضمن دعم التواجد الأمريكي في المنطقة، ومعارضة الحركات القومية والعربية والإسلامية، والإسلام المتطرف، السنّي أو الشيعة، كما أن عمان ترى بانسجام مع تل أبيب موضوع التهديد الإيراني.

يستعين الأردن بإسرائيل كي يردع محافل متطرفة تهدد، مثلما حصل مع العراق في حكم صدام حسين، أو سوريا تحت حافظ الأسد في خريف 1970. إسرائيل، من جهتها، ترى في الأردن دولة فصل بينها وبين العناصر المتطرفة في شرقي المملكة، الأردن، بالتاكيد غير

أفرايم عنبر

إحدى الحجج السائدة في الأيام الأخيرة ضد بسط القانون الإسرائيلي على غور الأردن - ويقدر معين ضد قسم من بنود صفقة القرن- هو الخوف على استقرار المملكة الهاشمية في الأردن. هذه الخواف مبالغ فيها.

المملكة الأردنية شريك استراتيجي لإسرائيل منذ سنوات عديدة، حتى قبل معاهدة السلام مع إسرائيل في 1994، والسبب الأساس لذلك هو العدو المشترك: الحركة الوطنية الفلسطينية. للدولتين تسنح هائل من المصالح المشتركة التي تتضمن دعم التواجد الأمريكي في المنطقة، ومعارضة الحركات القومية والعربية والإسلامية، والإسلام المتطرف، السنّي أو الشيعة، كما أن عمان ترى بانسجام مع تل أبيب موضوع التهديد الإيراني.

يستعين الأردن بإسرائيل كي يردع محافل متطرفة تهدد، مثلما حصل مع العراق في حكم صدام حسين، أو سوريا تحت حافظ الأسد في خريف 1970. إسرائيل، من جهتها، ترى في الأردن دولة فصل بينها وبين العناصر المتطرفة في شرقي المملكة، الأردن، بالتاكيد غير

معريف 2020/1/27

إسرائيل اليوم 2020/1/27

اللاجئ السوري وحالة الانتظار الدائمة

رياض معسوس *

يذكرنا كل شتاء فئسار البرد، ووافر المطر والوحل، بحالة اللاجئين السوريين تحت خيام واهية الحماية من عاديات الطبيعة. يحاول البعض تجييش الأحاسيس والمشاعر الإنسانية عليها تتحرك بصور الأطفال المرتسم على وجوههم بؤس الحالة وقسوتها ومرارة العيش.

في هذا الشتاء التاسع للشقات السوري والتفريفة الكبرى تظهر جليا حالة الانتظار داخل «الخيمات الغيتو» في دول الشتات وخاصة في لبنان، وتركيا، والأردن. وتبرز الحالة بمأسيتها أكثر سطوعا في مخيمات لبنان لأسباب متعددة تكمن فيما يسمى بحالة الاستثناء كما وصفها العالم الإيطالي جورجو أغامبن.

وحالة الاستثناء هي الحالة التي تتعطل فيها القوانين أو تهمل وتنزع خلالها المواطنة عن الفرد، فهو مجرد كائن ثقيل الوطأة على الدولة والمجتمع فلا تحسن التصرف بحالته عبر منح وجوده شرعية قانونية، أو حتى احترام القوانين الدولية المراعاة في هذا الشأن من تأمين الحد الأدنى من الحياة الكريمة.

ويأتي اللجوء السوري إلى لبنان ليضيف حالة جديدة من التشرد بعد اللجوء الفلسطيني الذي لم يكن بأفضل حالا حتى بعد سبعين سنة من اللجوء القسري الذي يعامل فيه الفلسطيني كعامل الأجنبي، رغم أن تصريح وزير الخارجية اللبناني «حميد فرنجية» في حكومة رياض الصلح صريحة موجة اللجوء الفلسطيني يقول:

«ستستقبل في لبنان اللاجئين الفلسطينيين مهما كان عددهم ومهما طالت إقامتهم، ولا يمكننا أن نحجز شيئا عنهم، ولا نتسامح باقتلهمنا بلحقتهم دوننا... وسنقتسم فيما بيننا وبينهم آخر لقمة من الخبز، لكن الواقع أن لقمة الخبز منعت عنهم بمرسوم رقم 17561 الذي اقتصر ممارسة المهنة على اللبنانيين وكذلك كل المراسيم التي حدثت من حركتهم ومن وجودهم كلاجئين يحق لهم

التمتع بأدنى حقوق الإنسان. بل إن تاريخ اللجوء الفلسطيني في لبنان مليء بالمآسي كمجازر تل الزعتر (التي قام بها حافظ الأسد) ومجزرة صبرا وشاتيلا، وحرب الخيميات.

قصص روسي سوري

اللاجئ السوري لم يسمع تصريحا مشابها لتصريح فرنجية في قصة الخبز مع اللبناني. تصريحات السياسيين الذين تعترتهم الخشية من التواجد السوري فوق أراضي لبنان الذي ربما على المدى الطويل يغير من التوازنات الطائفية كون معظمهم من المسلمين السنة تسير باتجاهين:

الأول: التركيز على عودة اللاجئين إلى ديارهم. الثاني: إطلاق صرخات العوز المادي المكلف لرعايتهم على المستوى الدولي لاستلام أكبر قدر من مبالغ الإعانات الدولية التي ليست بالضرورة ستستخدم في رعاية هؤلاء، واللاجئ السوري الذي لم يحدد وضعه قانونيا ويعامل كمعامل أي أجنبي، وأرغم على التواجد في أمكنة خصصتها الدولة لإنشاء مخيمات انتزعت عنه صفة المواطنة خاصة هؤلاء الذين لا يمتلكون أوراقا ثبوتية كونهم هربوا بجلودهم لا يولون على شيء خوفًا على حياتهم

وحياة أطفالهم من نظام يستخدم ضدهم كل أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة الكيميائية وهدم بيوتهم فوق رؤوسهم. وهذه مشاهد تتكرر منذ سنوات تسع نشاهدها اليوم في قصف مشترك روسي سوري في ادلب.

هذا الوضع يضع السوري في لبنان في مواجهة مع السلطة الراضة لوجوده وتصريح بكرة وأصيلا بأنها عازمة على طرده، وقمة تضمضغينة طائفية متراكمة، أو خشية إملاق، أو منافسة في مهن وصناعة، (خاصة وأن السوري يقبل بأقل الأجور فيقطع فرص العمل على اللبنانيين لا يقبلون بمثل هذه الأجور). فيسهل ارتكاب التجاوزات ضدهم، أو حتى الإجماع بحقهم في أكثر من

موضع ومناسبة، فهل هناك من يحاسب شخصا ينتشل جثة طفل سوري من لحده من مقبرة لا تنتمي لطائفته؟

أو من يمنع دخول امرأة سورية حامل على باب مستشفى لتفارق الحياة مع جنينها لأنها لا تقوى على دفع التكاليف؟ أو من يطلق سبع عشرة رصاصة على سوري دخل منزل لا «كسارق»، أو يطلق أغنية بكلمات عنصرية ضد السوريين اللاجئين؟ وهذا غيض من فيض.

اللبنانيون بمعظمهم في ثورتهم المستمرة اليوم عبروا عن موقفهم الصريح المدين لهذا الإجحاف والتعاطي مع اللاجئ السوري وهتفوا هتافا قويا وعاليا: «سرقوا الشغل ونهبوا الوطن وكبوها على اللاجئين، أهلا وسهلا باللاجئين، وهناك من أشار إلى الأموال السورية المنهوبة التي تكسدت في البنوك اللبنانية (قدرها البعض ما بين 15 و 25 مليار دولار) ولا تتسأل الحكومة عن مصدرها ومن أين جاءت هذه الأموال، (كما يحاكم اليوم رفعت الأسد في فرنسا على أموال لا يعرف مصدرها)، لأنها مستفيدة من هذه الودائع التي تدعم العملة الوطنية وتدفع على جيوب عليه القوم، لكنها لا تمنح قيس نار في خيمة لاجئ.

عودة اللاجئين

ترتبط عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم بمجموعة شروط يجب توافرها من الجانب اللبناني والسوري، فالجانب اللبناني لا يمكنه إرغامهم على العودة قسريا حسب كل القوانين الدولية المراعاة بهذا الشأن كون عودة اللاجئ مرهونة بعدم تعرض حياته للخطر، ويجب أن تكون طوعية. ولا بد أن يكون بمعاوضات بين الحكومتين السورية واللبنانية. كون النظام السوري لا يحبذ عودتهم لعدة أسباب:

إن عودة مليون ونصف المليون لاجئ سيضيف عبئا على النظام ماديا واجتماعيا خاصة وأنه يعاني من خانقة اقتصادية أودت

بالليرة السورية إلى تدهور فلكي مقابل الدولار (سعر الصرف وصل إلى 1200 ليرة مقابل الدولار الواحد، ومع بداية حكم حافظ الأسد كان سعر الصرف ثلاث ليرات بالدول الواحد). كما يخشى أن يلتحق قسم من الشباب بالمعارضة المسلحة خاصة إذا أرغمهم النظام على حمل السلاح ضدها، أي ضد المعارضة.

إعادة الإعمار

ويرتبط عودة هؤلاء بإعادة الإعمار (تقدر تكلفته بـ 250 مليار دولار) كون معظم منازلهم قد دمرها القصف العشوائي، فعودتهم ستكون من مخيم لاجئين إلى مخيم نازحين. وعودة لاجئ إلى منزله لا بد كما يشترط النظام أن يبرز شهادته ملكيته التي اندثر معظمها تحت الألقاض، وأن النظام أخفأها قصدا لامتلاكها وتجييرها لمليشيات جاءت من وراء الحدود لتحقيق تغيير ديمغرافي مقصود، خاصة وأن بشار الأسد علنا بأن من فوائد هذه الحرب « جعلت الشعب السوري أكثر تجانسا» ويقصد أن أقلية بعد التغرية الكبرى. (يقدر عدد الهاربين من سوريا بنحو سبعة ملايين نسمة من أصل اثنين وعشرين مليون نسمة ويقدر عدد القتلى بأكثر من ستمئة ألف قتيل).

ثم إن السوري العائد لا يضمن إيجاد أي عمل أو مورد رزق في ظل الركود الممجع للاقتصاد وانخفاض سعر الليرة المريع، وازدياد نسبة البطالة، وتفاقم حالات الفقر بعد أن فقد السوريون نسبة كبيرة من القوة الشرائية لكنتسياتهم. في ظل هذه الأوضاع في بلاد اللجوء عامة ولبنان خاصة لا يتشجع اللاجئ السوري على العودة إلى وطنه الداخلي إليه مفقود والخارج منه موجود ويفضل حالة الانتظار التي ربما تدوم حتى الاحتضار.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: فيروس كورونا ومجاز الأفاقي

خطر الديماغوجي

كان مرضى السل يسمى في القرن 19 بالمرض الروماني، لأن بعض الروايات تناولته بوصفه ناتجا عن العاطفة الجياشة أو بتعبير آخر الحسب الجنوبي، مثل رواية غادة الكاميليا لألكسندر ديما الابن. وتفسير ذلك، حسب مؤرخ الأفكار جورج غيسدور، هو أن الرومانسين لا يتحملون الشيخوخة، والرومانسي الأصل هو الذي لا يشيخ، والحل هو الموت في عز الشباب.

ويعمل السل و تفسح الجسد حلا جذريا (كتاب الإنسان الروماني) . ولكن اكتشفوا بعد ذلك أنه مرض عضوي لا علاقة له بالجسد الروماني!

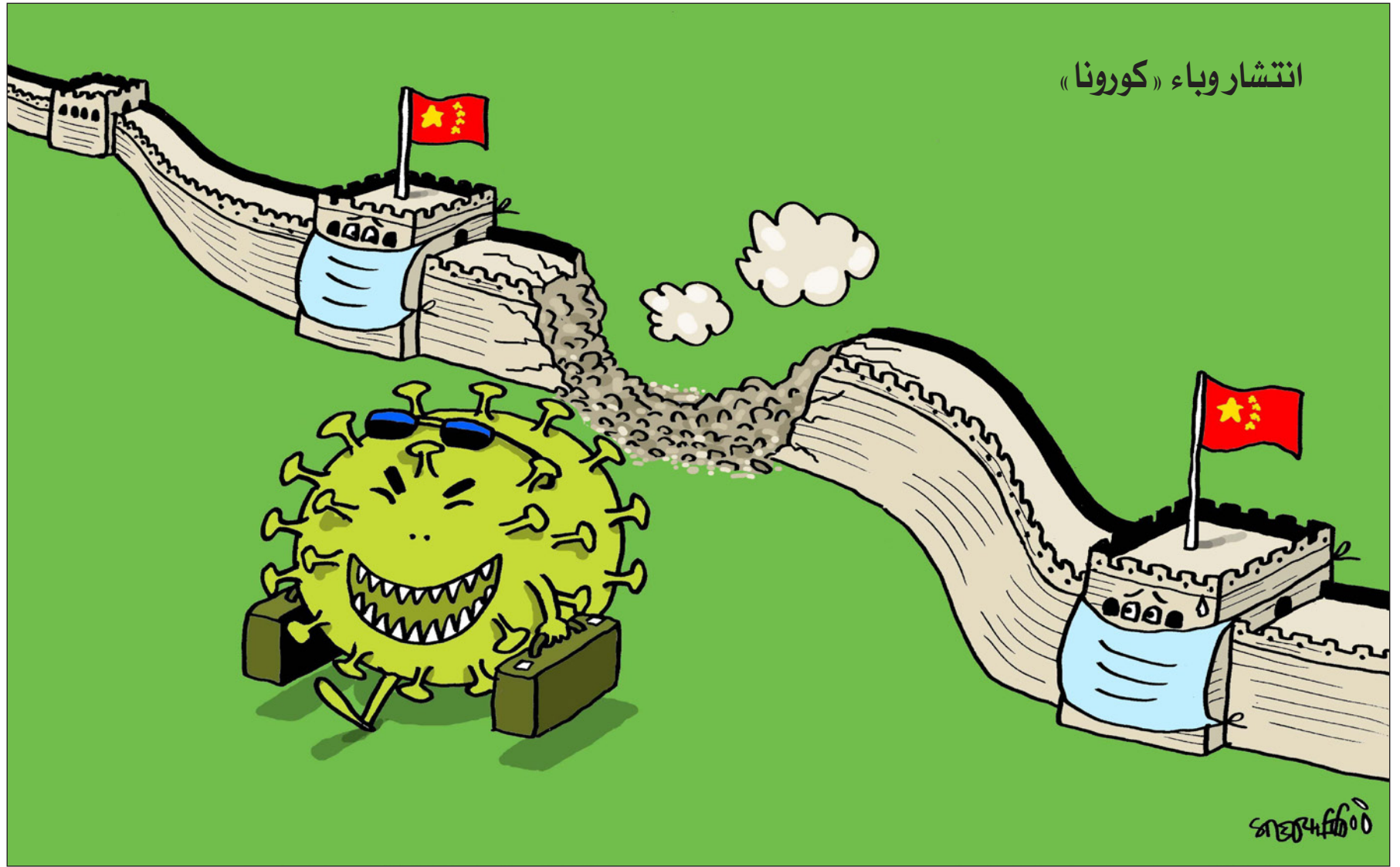
من جهة ثانية، مهما كانت قوة الفيروس فهو في النهاية يتبخر في الطبيعة، ولا يستطيع أن يحدد من الأرواح ما يحصده عشاق الحروب وعبدة الكراسي. أي فيروس سيحطم الرقم القياسي لهتلر في الحرب العالمية الثانية أو بوش الابن باحتلاله العراق؟ وقد قالها، منذ أكثر من ألفي عام، أريستوفان في مسرحية الفرسان. لا خطر يعادل خطر الديماغوجي عاشق السلطة!

إبراهيم بومسولي - المغرب

وباء التسلط

كل هذه الأوبئة سببها الإنسان لنفسه عبر تعديل الجينات وإعطاء اطعمة لا تناسب الحيوانات، كطحن العظام للبقير مثلا. والوباء الأكبر هو وباء التسلط والديكتاتوريات العسكية، وعجضية أمريكا وهضمها لحقوق الفلسطينيين والصهيونية العالمية، والأنظمة العربية العفنة.

سوري



انتشار وباء «كورونا»

تعقبا على مقال غادة السمان: فك الارتباط بين الإجرام والإسلام

نظرة العام

كل شيء تغير في الحياة من بعد الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001، لقد فقدنا الأمان وراحة البال وتغيرت نظرة العالم عن المسلمين ولم يعد يتقون بهم أو يعاملوهم بالاحترام نفسه كما في السابق. وأنكر في حينها أن بحق بيع القرآن الكريم المترجم إلى اللغة الإنكليزية أعلى المبيعات في أمريكا الشمالية، ليس خبيا بالإسلام والمسلمين، بل ليفهموا الطريقة التي يفكر فيها المسلم وليتطلعوا على الآيات القرآنية التي (يجهل) يستشهد بها المتناسلون في تحليل القتل والتعدي على الطوائف والشعوب الأخرى. للخلاص من الإسلام فوجبنا نحتاج إلى سنين طويلة من التوعية وحسن التصرف من قبل المسلمين في كل بلدان العالم ليثبتوا أنهم عنصر بناء نافع وفعال في المجتمع، ويسعى إلى العيش بتصلح وسلام وإخاء مع الأطياف والمعتقدات الأخرى.

أفانين كبة - كندا

حسن الخلق

موضوع قيم يستحق الإشادة، اختلف فقط مع الأدبية العزيزة في نص: قائل في الغرب ..، فكم غربي يقيم ويعيش في دول عربية وإسلامية، وتم وفود وشخصيات وفرق أوروبية حضرت للدول العربية وزارت باعيتها معيشة أفراد جاليته يعيشون في ظروف مادية

أفضل كثيرا من أبناء الدول نفسها، ليس أولئك شاهدي عيان على براءة الإسلام مما نسب إليه؟ آلاف الغربيين ممن يقيمون في تلك الدول العربية لديهم الأقرباء والأصدقاء في بلدانهم وينقلون لهم حقيقة ما يعيشونه من هوء وطائفية وممارسة شعائهم الدينية دون إرهاب أو تخويف، وبالتالي الأغلبية يعلمون بحقيقة الدين الإسلامي وأنه بحث على حسن الخلق موازاة للعبادة.

محمد حاج

التعائش الحضاري

لا شك أن هناك صراعا حضاريا في العالم حركة الغرب ويعمل بقوة لحشر الإسلام في زواية مظلمة.

رغم أهمية العنوان، إلا أن الإجماع رأس الخطبوط بارجله المتعددة. وهذا يعني فك الارتباط:

- بين الإسلام كدين والإسلام السياسي، فلا يقلل أن يقدم السياسي نفسه ممثلا للدين أو بالعكس، مما يقود إلى التطرف وهذا معروف في الأديان الأخرى.

- بين الإسلام والتاسلم، ليس من تاسلم هو مسلم (الأمتة في المقال!). وعندما أرى كيف يحدث البعض عن أعداد المسلمين وأن الغرب أصبح يخاف من انتشار الإسلام، نذكر لماذا ينتشر التاسلم وليس الإسلام.

- بين الإسلام الذي لا إكراه فيه وبين التسلط الاجتماعي من المجتمع

عموما ومن خلفه فقهاء ومشايخ الدين وما أكثرهم هذه الأيام! - الصراع نستطيع أن نقاومه ونحوه إلى التعائش الحضاري عندما نثبت للحضارات الأخرى مدى قدرتنا على فهم الصراع وتحويله إلى تعائش، وبايدينا مفاتيح رشيدة كثيرة بلا شك.

- طاقاتنا لا يستهان بها لكن علينا تحريرها وفسح المجال لها، والبحرية والتحرر من القيود بما فيها قيود التاريخ الدينية وغيرها طبعاً. فبناءً على الحببة ومجتمع التعائش يحتاج ذلك حالا.

سامية كية - سوريا/ ألمانيا

مظلة الديمقراطية

موضوع من صميم الواقع، وكتب بأسلوب جريء، طرح إحدى أهم القضايا التي تشغل الرأي العام .. فرنسا كباقي الدول الغربية لديها (تخمة) من التطرف الديني، ويشكل (المتاسلمون) فيه غالبية المطرفين، وربما تتصدر فرنسا أعلى نسبة للتطرف في أوروبا.

ويحاول هؤلاء المطرفون استغلال مظلة الديمقراطية في فرنسا لنشر معتقداتهم، وممارسة طقوسهم التي لم يسمح لهم بتعاطيها في بلدانهم الأصلية ..

في زيارتي إلى باريس تبادر إلى ذهني بأن مستقبل هؤلاء سيكون في الشرق ...

هنا المناخ مناسب جداً لوجودهم، وهي أمنيتهم في العودة إلى أصولهم الشرقية، ولتحقيق أحلامهم في إقامة دولتهم (داعش). في الغرب يعانون كثيراً من تطبيق القانون، ويتدرون من ساعات العمل المتواصلة، وينزعجون من دفع الضرائب ..

في الشرق يقومون بسبي النساء، وجباية الجزية من المسيحيين والإيزيديين وغيرهم، في ظل الفوضى كل شيء مباح لهم ..

نجم الدراجي - العراق

ثقافات الشعوب

جمعتني جلسة عامة مع سيدة من الدنمارك وكان شهر رمضان مقيلاً ... تفننت في وصف مسلم قالت إنها صادفته وقد أصيب بذعر من سفيد الطعام والشراب على حد زعمها ...!! والأمتة كثيرة .. المعنى هنا ثقافات الشعوب ومناجعتها وتوظيفها في صراع أو في تكامل الحضارات.. وكم سار معنا فرنسيون وغربيون في تظاهرات ضد طغيان الصهاينة في فلسطين .. كلنا يعرف سماحة وسمو الإسلام وحقيقة تعامله الراقي مع الآخرين، ولو شأب هذا أحيانا فهم لم يرتق إلى هذه الحقيقة! نحن وهم مدعون لفهم عقيدتنا وما هم يعتقدون ومبادئنا وثقافتنا بشكل متفتح واع يخدم الجميع ومستقبل الجميع فالإنسان في النهاية عدو ما يجهل ..

سامي أحمد - فرنسا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



فرنسا خسرت إفريقيا... وإلى الأبد

توفيق رباحي*



■ طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من قادة دول إفريقيا اجتمع بهم في مدينة ماهرة (إفريقيا) في الثالث عشر من الشهر الجاري، طلب منهم التوقيع جماعياً على وثيقة يعبرون فيها عن رغبتهم في الحفاظ فرنسا على وجودها العسكري في بلدانهم. وقد فقلوا من دون تردد، على ما يبدو.

احتفى الكثير من الإعلام الفرنسي بهذا الموقف واعتبره نجاحاً دبلوماسياً لأن باريس انتظرته طويلاً وبهذا الوضوح. وعلى الرغم من أن فرنسا لم تظهر أي بوادر على نية أو رغبة في الانسحاب، فضل ماكرون الحصول على دعم معنوي يعزى به نفسه وحيشته. يجوز اعتبار توقيع قادة «مجموعة السبع» الأفارقة (موريتانيا، مالي، بوركينا فاسو، النيجر وتشاد) على تلك الوثيقة نصراً دبلوماسياً لماكرون شخصياً وفرنسا. لكن لا يمكن إغفال أنه نصر دبلوماسي وسط بحر من الإخفاقات الدبلوماسية والنفسية.

فرنسا تعاني الكثير في منطقة الساحل الأفريقي، لكنها تعيش حالة إنكار. تعاني ميدانياً عسكرياً مع العجز عن التقدم وتوالي الانتكاسات. وتعاين دبلوماسياً مع امتناع الدول الأوروبية وأمريكا عن الحضور عسكرياً في دول الساحل بالشكل الذي تريده باريس والذي كان سيمنحها شرعية دولية وزعامة ميدانية ومعنوية. وتعاين من تنامي متسارع الرضا لها في الدول المعنية مع خروج مظاهرات في عواصم وحتى قرى دول إفريقيا مالي وبوركينا فاسو، تطالب بطرد القوات الفرنسية.

في عدد الإثنى عشر كانون الثاني (يناير) الجاري نشر موقع «ميديا بارت» الفرنسي تحقيقاً مطولاً عن «خسارة فرنسا» ثقة سكان منطقة الساحل. يستنتج موقع «ميديا بارت» المعروف بصدقته وصرامته المهنية، أن القوات الفرنسية في الساحل باتت مرفوضة شعبيًا وينظر لها كقوة استعمارية. وتضمن التحقيق شهادات ميدانية لبعض الأهالي عن تعامل القوات الفرنسية معهم بعقلية استعمارية، تذكر بمارسات الجنود والضباط الفرنسيين مع الأهالي في أرياف الجزائر أثناء حرب الاستقلال (1954-1962).

هذه الخلطة المعقدة هي التي اضطرت الرئيس ماكرون إلى الضغط على القادة الأفارقة المجتمعين في ضيافته للتوقيع على وثيقة تمنحه شرعية معنوية، على الرغم من أنها لن تغير شيئاً على الأرض لأن القادة الخمسة هم ذاهبون يفتقدون للشرعية في بلدانهم. اضطرت ماكرون إلى هذا التصرف مع ضيوفه لأنه أدرك أن الوقت ليس في صالحه. وأيقن أن العد التنازلي قد بدأ، إذا لم يكن لانسحاب قواته من الأرض الإفريقية، فلمرحلة جديدة من المعاناة الميدانية مع ما يترتب عنها من حساب سياسي وإنساني داخل فرنسا.

ميدانياً، لا يوجد ما يوحي أن الجنود الفرنسيين يحققون انتصارات على المجموعات الإرهابية التي تصل وتجول في سهوب وعرة وصحراء لا آخر لها. ما يجعل مهمتهم معقدة أنهم يواجهون مجموعات هلامية ليس لديها ما تخسر، تتداخل فيها العوامل العرقية مع العقائدية مضافاً لها الدوافع الجنائية (قطاع طرق ومهربون). وما يزيد الأمر صعوبة أكثر على أي تدخل على المنطقة ونسجها الاجتماعي، أن تحالفات هذه المجموعات تتغير وفق الحاجة والملحة، لكن يبقى ثابت هو أن الفرنسيين أعداء يتوجب قتلهم.

لكن الأسوأ من العجز عن تحقيق انتصارات، تكبد الفرنسيين خسائر بشرية فادحة في هجمات مباغتة يشنها جهاديون على مواقعهم، أو بئران صديقة. آخر ما في هذا الصدد مقتل 13 جندياً فرنسياً في تصادم مروحيتين (حسب البلاغ الرسمي) في الأسبوع الأخير من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. الحصيلة هي الأكبر منذ عقود.

لا تحتاج فرنسا إلى فقدان عشرات الجنود في كل عملية لكي تصنف انتشارها العسكري في دول الساحل بأنه انتكاسة. يكفي أن قواتها لا تحقق تقدماً، لكي تنطلق عليها نظرية علم الفيزياء «من لا يتقدم يتراجع». ولم سبع سنوات مضت على الانتشار العسكري الفرنسي في المنطقة، ولم يحقق تقدماً يذكر، وليس في الأفق أي معالم لنهاية واضحة. وقد تمر سبعون سنة ولن يتغير شيء عما هو الحال اليوم.

احتج ماكرون على صحافي من مالي سألته، على هامش اجتماع بو، عن متسارع الرضا للوجود الفرنسي في دول الساحل، قال ماكرون إننا نعمل إن الحرضين على كره الجنود الفرنسيين يخدمون مصلحة الإرهابيين وشركات تجنيد المرتزقة (تتمتع لروسيا على ما يبدو)، يحمل جواب الرئيس الفرنسي إنكاراً آخر يحصر الموضوع كله في محاربة الإرهاب. لكن الإرهاب مجرد عنوان لتبرير نوايا استعمارية جديدة، يشجعها ماكرون، كان لها الفضل في وجود (أو استمرار) قيادة أفارقة طغاة وفاستين يدبون بالولاء لفرنسا، ومحاربة الإرهاب مجرد مظلة لواصل الشركات الفرنسية والعالية نهب خيرات الشعوب الإفريقية.

في جواب الرئيس الفرنسي إنكاراً أيضاً أن هذا الزمن زمن الشعوب وليس زمن الرؤساء، في إفريقيا والعالم. والشعوب، في إفريقيا وفي غيرها، استقلت من سبائهم، يستطيعون أن يتنزع قلوبهم عن كل الرؤساء الأفارقة، لكنها ستبقى حورا على ورق طالما أنها لم تصدر عن الشعوب أو من يمثلونها حقاً، وطالما أن فرنسا، ومع انسحاب أمريكا وتخييط الاتحاد الأوروبي (بسبب السياسة الفرنسية العاجزة) والزعف الصيني والروسى والتركي، مستعجز بمفردها عن الحفاظ على الكعبة الإفريقية كما فعلت طيلة العقود الماضية.

الموقف معقد، الحكومات المحلية عاجزة عن توفير الأمن والانتخابات الأخرى لشعوبها، والوجود الفرنسي مرفوض. فرنسا خسرت الساحل، لكنها تعيش حالة إنكار، وعليها أن تبذل حلولاً أخرى متحررة من العقيدة الاستعمارية، أو تنسحب.

* كاتب صحافي جزائري

العراق: هل انسحب الصديقي تكسر «الدولة العميقة» عن أنيابها؟

وضع النهار أيضاً وليس بعيداً عن محيط السفارة الفرنسية، وكان السلطات الأمنية العراقية ليست ماهرة إلا في حرق خيام المظاهرات وتفريقهم بالخنجر الحية.

ولا تكتمل عناصر هذا المشهد المعد إلا مع استمرار عجز الهيئات المعنية، البرلمان والرئاسة والأحزاب، عن تسمية شخصية تتولى تأليف حكومة جديدة تخلف عادل عبد المهدي، المسترخي في موقعه والمرتاح إلى ما يتمتع به من صلاحيات رغم استقالته. وأما قوى «الدولة العميقة» فإنها تتمتع من جانبها بنفخ الاسترخاء والارتياح، فتحتكر السلطة وتمارسها من دون رقيب أو حسيب، وتكسر عن أنياب العنف في وجه الشعب متى شاءت.

كل هذه العنصر تؤول على سلاسل مترابطة ومتكاملة تدفع العراق نحو العواقب الأخطر في تاريخه المعاصر.

الطابع ولا يسهل ضيقه، صحيح أن زخم الانتفاضة ما يزال عارماً وحاضراً بقوة في بغداد خصوصاً، وأن فئات الشباب والطلاب سارعت إلى ملء الفراغ الذي أحدثه تغيب أنصار التيار الصدري، إلا أن اقتتان هذه العوامل كلها برغبة «الدولة العميقة» في إجهاد الانتفاضة بوسائل أشد عنفاً، إنما يضع العراق على حافة هاوية لا تحمد عقباه.

ولكي يتوفر دليل إضافي على أن «الدولة» في العراق ليست واحدة ولا هي تتمتع بصفة السلطة المركزية التي تمسك بأمن البلاد، تكررت للمرة الثانية واقعة استهداف السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء بصواريخ الكاتيوشا في وضوح النهار، وتكرر معها اكتفاء حكومة تصريف الأعمال بإدانة الحادثة على المستوى اللفظي فقط. كذلك عادت إلى العراق أشباح سنوات خلف الأجناب مع اختفاء ثلاثة فرنسيين ومرتجع عراقي رابع، في

هذا الموقف كان بمثابة ضوء أخضر للقوى الأمنية التي سارعت بالفعل إلى اتخاذ سلسلة من التدابير الجديدة المتشددة، في بغداد والبصرة والناصرية والنجف والكربلاء، فاقتمحت التجمعات وأحرقت خيام المعتمدين واستخدمت الذخيرة الحية في حالات عديدة، مما أسفر عن قتلى وجرحى جدد أضيفوا إلى أكثر من 30 سقطوا مؤخرًا بين قتيل وجريح في أعقاب المصادمات مع القوى الأمنية على الطريق الدولي السريع غربى مدينة الناصرية.

أعداد القتلى تجاوزت الـ 600 منذ انطلاق الاحتجاجات حسب مصادر الانتفاضة الشعبية، ولهذا فإن انسحاب الصديقيين من ساحات الاعتصام يتلاقى مباشرة مع تعنت حفنة من ضباط الأمن المرتطبين بأحزاب طائفية ومذهبية لا تتعاطف مع مطالب الشعب بل تقف ضدها صراحة، مما يهدد المشهد بتدهور متسارع غير مسبق ومومي

طرات على المشهد العراقي الداخلي في الأونة الأخيرة تطورات لافتة تحمل مخاطر كبيرة على أصداء عديدة، سياسية وأمنية وحكومية وبرلمانية، وأخذت تسهم أكثر فأكثر في تعقيد حالة الاعتصام الذي يعيشها البلد منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية مطلع تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي. كذلك فإن هذه التطورات تكسب أبعاداً إقليمية ودولية لا تقل خطورة، بالنظر إلى ارتباط ملفات العراق بمشكلات ومصالح وأجندات خارج حدوده.

ولعل التطور الخطير الأحدث هو قرار مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري سحب أنصاره من ساحات الاحتجاج والاعتصام عموماً، وفي مناطق الجنوب ذات الأغلبية السكانية الشيعية خصوصاً، متذرعاً بضرورة «إرجاع الثورة إلى مسارها ورونتها الأولى»، ومتوعداً في المقابل «بمساعدة القوات الأمنية البتلة» في تفريق المظاهرات. وكان



في أولوية المسطرة الأخلاقية الواحدة

الشعب يناضل من أجل حقه في تقرير المصير والكرامة والحرية ويواجه في سبيل قضيتهم العادلة آلات قتل حكومية لا تتورع عن القتل ولا تدعها رهبة الموت عن مواصلتها جرائمها.

خطأ فادح أن تنجر إلى العنف مقاومة الشعب الفلسطيني التي أدمعها وأسعى للانتصار إليها بأهوات الكاتيب المحدودة، وخطأ فادح أن نساند كعرب أعمال العنف المضاد التي يرتكبها بعض الفلسطينيين في مواجهة آلات القتل الإسرائيلية. ففضلة الأطفال والنساء والشيوخ والمذنبين التي جسدها خالصة الانتفاضة الأولى في ثمانينيات القرن العشرين، وترتبط فاعليتها أيضاً بسلاميتها التي دوماً ما أربك التمسك بها حسابات القذلة الإسرائيليةين وجمدد دماء التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

في جميع هذه القضايا والسياسات وإزاء كافة هذه الأطراف، نحتاج مسطرة أخلاقية وإنسانية وتسامح. واحدة، مسطرة العدل والحق والحرية والتسامح.

* كاتب من مصر

ما هو مصير المنتفضين في المعتقلات العراقية؟

بممارسة التعذيب دون أي عواقب. وهذا هو بالضبط ما يستمر النظام في تبيته ورعايته ضد المحتجين السلميين.

إنها لطفة عار أخرى تسلم المخترفين في «العملية السياسية»، وتملك وجودهم المؤسس على الطائفية والفساد، لطفة التفرج الصامت، على واحدة من أبشع الجرائم التي يتعرض لها المعتقل، تحت أمره جلايدن يحاولون كسر إرادته من خلال انتهاك جسده وامتهان كرامته. وإذا كان النظام قد واصل استخدام سلاح التعذيب بذريعة محاربة الإرهاب، فما هي حجته الآن بعد تحقيق النصر؟

وإذا كان قاداته وساسته، يعايشون على مظلومية تعذيبهم من قبل النظام السابق، فما هي حجته وهم يحكمون البلد منذ حوالي 17 عاماً؟

ما هي حجته وقد شاركوها إما بشكل مباشر (عبر ميليشيات أحزابهم) أو غير مباشر (عبر التحالفات السياسية والصمت) في تنمية التعذيب الوحشي، على السجون وجعلت أقبية الوزارات سجوناً، كما في «قبو الجادرية» التابع لوزارة الداخلية، ببغداد، الذي عثر في على 168 معتقلاً تعرضوا لتجويع وتعذيب، بشكل لا يمكن تصوره، بمساعدة وزير الداخلية حينئذ باقر جبر صولاغ (الجلس الإسلامي الشيعي الأعلى)، ومسؤولية رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري (حزب الدعوة). وهي ليست حالة فردية من نوعها إذ من الطبيعي أن يؤدي تعاقب الحكومات عن التحقيق في التعذيب والوفيات، في الاحتجاز، وعدم محاسبة المسؤولين، إلى منح قوات الأمن الحق

المجموعات السكانية الأخرى.

ولا يتناقض الاعتراف بالنظام الذي الحقته في خمسينيات وستينيات القرن العشرين بعض الحكومات العربية باليهود العرب مع كفضية لا توثق وإدانة الظلم المستمر الذي تلحقه إسرائيل بالشعب الفلسطيني، واعتداءاتها المنهجية على الجوار العربي لفلسطين. ولا تتناقض استعادة تواريخ التسامح والتعايش التي اتسمت بها بعض المجتمعات العربية وصنعت هويتها الحضارية مع رفض التسامح مع جرائم إسرائيل والدعوة إلى مقاطعتها حتى ينتزع الحق الفلسطيني وبحسب قتلة الأطفال والنساء والشيوخ والمذنبين والسياسيين والعسكريين والمستوطنين وينتقي الاستنفا الإسرائيلي المتمثل في الصف المتكرر والمنهج بمبادئ وقواعد القانون الدولي.

إذا كنا ندين الاعتداءات المتكررة للمستوطنين الجرميين، وهما جميعاً كذلك وبغض النظر عن مدى تورطهم في ممارسة العنف اليومي ضد الفلسطينيين لأن فعل الاستيطان يمثل في ذاته جريمة وعنفًا، فإننا لا نملك حق الصمت على انجرار بعض الفلسطينيين إلى العنف المضاد الذي يفسد سلمية الحراك المقاوم الراهن في كل أراضي فلسطين التاريخية ويشوه المشهد العظيم بتواريخ التسامح والتعايش الطويلة بينهم وبين

رمزية وخطابية بالغة لإلهاء الرأي العام العالمي عن إجرامها بحق الشعب الفلسطيني وللتذكير المتهاافت في عدالة القضية الفلسطينية. وهي قضية لا تقبل التشكيك بكونها قضية شعب اغتصبت أرضه وهجر وفرضت عليه مصائر القتل على الهوية والتهمير والنزوح واللجوء وما لبث بعد عقود طويلة يعاني من قسوتها ومن جرائم الاحتلال والاستيطان والحصار.

إذا كنا ندين صنوف العقاب الجماعي التي أنزلتها وتنزلها إسرائيل بالشعب الفلسطيني، ونخاطب شعوب العالم لتتضامن معنا كأصحاب حقوق مهددة ولتحتفظ في ذاكرتها الجمعية بمكان خاص للتاريخ العدواني لإسرائيل وللنضال الفلسطيني والمقاومة التي لم تخفت جذوتها أبداً، فإننا لا نملك حق تغيب جريمة العقاب الجماعي التي أنزلتها في أواسط القرن العشرين بعض الحكومات العربية بمواطبتها من اليهود المصريين والسوريين واللبنانيين والعراقيين والتي تمثلت في تهجيرهم وحرمانهم من الحياة في الأوطان التي لم يعرفوا غيرها وتنميط صورتهم المذهنية كأعداء وخونة ومتأمرين تنزع عنهم كل قيمة أخلاقية وإنسانية وتلغى هويتهم الوطنية ويعصف بتواريخ التسامح والتعايش الطويلة بينهم وبين

عمرو حمزاوي*

■ سيرى البعض في الأسطر القادمة تناقضاً من كثرة ما ران على وعينا الجمعي من تزييف وتغيب للحقائق وادعاءات بطولة متهافتة وتوظيف لمعايير مزدوجة وإسقاط لقيمة العقل. غير أنها في الجوهر محاولة، لا أزعم أبداً اكتمالها، لتطبيق مسطرة أخلاقية وإنسانية ومجتمعية واحدة على قضايا تباين وتضاد سياقاتها وأطرافها.

فإذا كنا ندين الإجراء الإسرائيلي إزاء الشعب الفلسطيني احتلالاً وقتلاً وتهجيراً واستيطاناً وحصاراً وانتهاكاً للحق الجماعي في تقرير المصير والكرامة وحقوق وحرابات الناس، وإذا كنا نطالب شعوب العالم بالامتناع عن إنكار جرائم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وجرائم المستوطنين والتوقف عن المتابعة غير المجالية للاعتداءات وممارسات العنف المتكررة التي ترتكبها آلة القتل المسماة في الاستطالة، فإننا لا نملك حق تضييق قيم العدل والحق والحرية والتسامح جانباً لكي تنورط في إنكار الحركة التاريخية، جريمة الإبادة البشعة التي نفذها النازي ضد ملايين اليهود.

ولا يعني الاعتراف بالحركة قبول وضعية «الضحية الأبدية» التي توظفها إسرائيل بكفاءة

هيفاء زكنة*

■ تجاوز المنتفضون العراقيون، يوم السبت الماضي، حاجزاً آخر تم نصبه أمامهم لإضعاف عزيمتهم وإجبارهم على التخلي عن وطنهم، نصب الحاجز الجديد مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، عن طريق الدعوة إلى مظاهرة «مليونية»، في توقيت يثير الكثير من الأسئلة، مهما كانت نية المشاركين صادقة، إذ يعود مقتدى الصدر العراقيين على مظاهراته «المليونية»، كلما تازم حال ساسة «العملية السياسية»، وأوشك المحتجون على انجاز تغيير حقيقي يمس صلبها، وليس مجرد تزويقات تمويهية.

كان شعاع المظاهرة الصديقية، هذه المرة، أخرج القوات الأمريكية، وهو مطلب يدعو إليه المنتفضون في ساحات التحرير، في مختلف المحافظات، مع اختلاف هو أن منتفضي تشرين / أكتوبر 2019، مصممين على استمرار المطالبة بحقهم، وتجاوز المطالب الفردية إلى الوطنية، ومن ثم الارتقاء بالوعي الجماعي إلى مستوى التحرير الوطني من المحتل الأمريكي بالإضافة إلى الإيراني، على اختلاف حجم وطبيعة تواجدهما وضرهما، الذي وصل إلى حد ارتكاب الجرائم الموثقة، دفاعاً عن مصالحهما على الأرض العراقية. أشارت الدعوة إلى مظاهرة جانبية ضد سخط واحد وإيقاع الثاني، المخاوف حول جزئية معنى السيادة والوقوف من الاحتلال وإنحلاله، أي كانت قومية، سواء كان أمريكياً أو إيرانياً، فضلاً عن استخدام المظاهرة كأسلوب لتبرير شن حملة قمع جديدة ضد المنتفضين، خاصة مع انسحاب عدد من المنتفضين من اتباع التيار الصدري من ساحات التحرير. وهذا ما حدث، إذ اعتُبر النظام المظاهرة الصديقية والانسحاب، الضوء الأخضر للهجوم على

والد ميغان: من الرائع رؤيتك في المحكمة



قال توماس ماركل، والد ميغان زوجة الأمير البريطاني هاري، إنه مستعد لمواجهة ابنته في المحكمة وأنه يرى أنها أساءت هي وزوجها للملكة إليزابيث.
وأجرى ماركل، الذي يعيش في المكسيك، عددا من المقابلات التلفزيونية انتقد فيها ابنته وقال إن تلك المقابلات هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بها التواصل معها.

وحملت الامسية اسم «توفيق النمرى..كروان الدار».

● استهلت «دار الشعر» في تطوان، أنشطة السنة الجديدة بتنظيم «ليلة الشعر»، التي استضافت كلا من الشاعرة أمل هدازي، والشاعر مزوار الإدريسي، مع مرافقة موسيقية لعازف العود الفنان إدريس نيفرا.

● الفيلم الكويتي «عجلة» للمخرج فهد الشاطي، قصة الكاتب عثمان الشاطي، حصد 5 جوائز دولية، بينها أفضل إخراج سينمائي من مهرجان «غولدن بيكتشرز» في أمريكا، وأفضل بوستر فيلم قصير من مهرجان «شاتراباتي» في الهند، وأفضل ممثل مساعد من مهرجان «أندر ذا ستارز» في إيطاليا، وأفضل فيلم قصير وأفضل مدير إضاءة وتصوير من مهرجان «سي كي أف» في بريطانيا.

● على هامش معرض الكتاب في القاهرة تقام اليوم الثلاثاء في قاعة «كتاب وكتاب»، ندوة لكتاب «أرواح على الهامش.. عباقره ومنتحرون»، للكاتب خيري حسن.
يدير الندوة الدكتور أشرف حسن البارودي، ويشارك فيها الشاعران زين العابدين فؤاد وعوض الششيخ، والأستاذة فاطمة حسين رياض، والناقد أحمد سيد المصري، والكاتب طارق حسين فهمي، والفنان عادل أنور، والروائي فتحي سليمان، والكاتب الصحافي محمد رفعت، والإعلامي أحمد حجازي.

● تحت رعاية وزير الثقافة الأردني الدكتور باسم الطويسي، أقيم المركز الثقافي الملكي أمس، حفلاً استذكاريًا للفنان الراحل توفيق النمرى ضمن برنامج قامات.

أحوال الناس

جدل في باكستان بعد إعلان جامعة منع الطالبات من وضع أحمر الشفاه

بارتداء غطاء الرأس، وذلك بعد معارضة منظمات المجتمع المدني والجدل الذي تسبب فيه الأمر على وسائل التواصل الاجتماعي.
وأوضحت حكومة إقليم خيبر باختونخوا، القريب من الحدود مع أفغانستان، أنه تم اتخاذ القرار لحماية الفتيات من التحرش الجنسي.

على القرار الذي وصفه الناشطون الحقوقيون ومنظمات المجتمع المدني ورواد وسائل التواصل الاجتماعي بأنه «قمعي».
وقالت الناشطة الحقوقية فارزانا ياري، إن «القرار يعكس أن النزعة المحافظة والأصولية تزداد في المجتمع»، وشددت في المقابل على أن «النساء ورفضت إدارة «جامعة آزاد جامو وكشمير» التعليق

■ إسلام آباد - د ب أ: شهدت وسائل التواصل الاجتماعي في باكستان حالة من الجدل بعد إعلان جامعة قسي الجانب الخاضع لسيطرة باكستان من كشمير منع الطالبات من وضع أحمر الشفاه داخل حرم الجامعة.

الألمان أنفقوا 9 مليارات يورو على شراء الزهور والنباتات

■ إسبن - د ب أ: أعلنت الرابطة المركزية للبيوتنة في ألمانيا أن الألمان أنفقوا العام الماضي 9,9 مليار يورو على شراء الزهور المقطوفة أو أوعية النباتات وغيرها للمنازل والحدائق.
وأوضحت الرابطة بمناسبة معرض الزهور الدولي في مدينة إسبن، أن هذه النفقات تزيد بنسبة 2,7 في المئة على ما تم إنفاقه عام 2018.

وأضافت الرابطة أنه حسب النتائج الأولية، زادت النفقات السنوية لكل شخص على الزهور والنباتات من 105 يورو إلى 108 يورو في العام الماضي.
وأضافت الرابطة أن بائعي الزهور راضون بصفة خاصة عن حجم مبيعات الزهور المقطوفة.

وقال رئيس الرابطة يورجن مرتس: «يبدو أن الاتجاه الهبوطي في مبيعات الزهور المقطوفة قد انتهى»، موضحاً أنه تم بيع زهور مقطوفة العام الماضي بقيمة 3 مليار يورو، وأشار إلى أن هذا المبلغ يزيد على حجم مبيعات هذه الزهور في عام 2018 بنسبة 5 في المئة تقريباً.

وأوضحت الرابطة أن باعة الزهور يحققون أرباحاً بصفة خاصة في يوم الاحتفال بعيد الأم ويوم عيد الحب وكذلك في عيد الميلاد (الكريسماس).

الأرض تهتز قرب بحيرة «بلو لاغون» في آيسلندا

سجلت بلغت قوتها 3.7 على مقياس ريختر. يقول علماء الجيولوجيا إن هذه الظواهر شائعة في المنطقة، إذ تقع شبه الجزيرة هذه على هضاب تحت مياه الأطلسي حيث تنتشر الصفائح التكتونية لأمريكا الشمالية والأوراسية.

ولاحظ علماء الجيولوجيا حدوث ارتفاع «سريع غير عادي» لقاعدة جبل ثوربيورن، من 3 إلى 4 مليمتراً في اليوم، وقد وصل مجموعها الأحد إلى سنتيمترين.
وقال المعهد الأيسلندي للأرصاء الجوية في بيان إن ارتفاع كمية المواد المنصهرة في منطقة زلزالية «هو أمر يدعو إلى القلق» ويجبر على «مراقبة أكثر دقة».

وطرح سيناريوهات عدة بما في ذلك وقف النشاط الزلزالي أو حدوث زلازل قوية أو انفجار شبه جزيرة ريكيانيس (جنوب غرب). وأكبر هزة

ريكيافيك - أف ب: تهتز الأرض بسبب ارتفاع كمية المواد المنصهرة على الأرجح قرب «بلو لاغون» الشهيرة في آيسلندا، وقد رفع مستوى حالة التأهب تحسباً لحدوث ثوران من المحتمل أن يعطل حركة الطيران المحلية، وقد ما أعلنت السلطات الاثنين.

وإذا كان ثوران بركان «إيافيول» في العام 2010 قد تسبب في تشكيل سحابة ضخمة من الدخان وفوضى في السماء الأوروبية لمدة شهر بعد إلغاء أكثر من مئة ألف رحلة طيران وتقطع السبل بثمانية ملايين مسافر، فإن الخطورة هذه المرة تعتبر متدنية.

فمنذ حوالي أسبوع تقريباً، تحدث سلسلة من الهزات الأرضية المحيطة بغرندافيك، وهي ليست بعيدة عن مياه «بلو لاغون» الطبيعية الساخنة في شبه جزيرة ريكيانيس (جنوب غرب). وأكبر هزة

وفاة امرأة خلال مشاركتها في مسابقة لتناول الحلوى في أستراليا

■ سيدني - أف ب: توفيت امرأة أثناء مشاركتها في مسابقة لتناول الحلوى تقام كل سنة للاحتفال بيوم أستراليا الوطني، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية الاثنين.

وقد جرى استدعاء السبعين إلى حانة فندق في ولاية كوينزلاند بعد ظهر الأحد بعد تعرض امرأة لنوبة مرضية.

وأوردت إذاعة «إيه بي سي» العامة أن المرأة البالغة من العمر 60 عاماً أصيبت بنوبة بعدما «تناوت كمية كبيرة من حلوى لايمينغتون».

ولامينغتون الحلوى الأسترالية التقليدية، هي كعكات إسفنجية مكمية الشكل ومغطاة بالشوكولا وجوز الهند المبشور.

وأوضحت «إيه بي سي» أنه تم نقل المرأة إلى مستشفى في هيرفي باي لكنه توفيت في وقت لاحق.

وكانت هذه المرأة تشارك في مسابقة تناول حلوى لايمينغتون السنوية التقليدية في فندق «بيتش هاوز».

وفي منشور على «فيسبوك» قدمت إدارة الفندق والموظفون تعازيم لأصدقاء المرأة وعائلتها.

سيلينا غوميز: جاستين بيبر أذاني عاطفياً

ذكرت المغنية الأمريكية الشابة، سيلينا غوميز، أنها تشعر بأنها كانت «ضحية» للإيداء العاطفي، خلال علاقتها السابقة والمتقطعة مع المغني الكندي الشهير جاستين بيبر، التي استمرت لمدة خمسة أعوام.

